



لبنان على شفير هاوية حقيقية

(حصار الأسبوع)

تعزز التعاون المشترك وتطلق مجلساً للتنسيق بين البلدين قمة سعودية - عمانية عداً في نيوم

وتوقع وزير الخارجية العماني أن تشهد العلاقات بين البلدين قفزة قريباً في مجالات التعاون والشراكة «خاصة في ضوء الافتتاح التاريخي المرتقب لأول مرفأ حدودي بري مباشر بين البلدين». وأكد أن المملكة وسلطنة عُمان تنسقان بشكل مكثف في العديد من القضايا الإقليمية وفي مقدمتها القضية اليمنية، مؤكداً دعم بلاده لمبادرة السعودية لوقف النار في اليمن، واتفق الرياض (تفاصيل ص 2)

وزير الخارجية العماني في حوار مع النشراق الأوسط: قفزة في العلاقات... ودعم لوقف النار في اليمن

بوسعيد لـ«الشرق الأوسط»، أن القمة المرتقبة بين الملك سلمان بن عبد العزيز والسلطان هيثم بن طارق، في نيوم شمال غربي المملكة، ستشهد إطلاق مجلس تنسيق بين البلدين، معتبراً أن هذا المجلس سيكون إطاراً للعديد من الاتفاقات التي يزمع البلدان توقيعها.

الرياض، «الشرق الأوسط» مسقط، ميرزا الخويلدي

تلبية لدعوة من خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز، يقوم السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان بزيارة دولة إلى المملكة، عداً وحده أول زيارة خارجية يقوم بها السلطان هيثم بن طارق منذ تسلمه الحكم في يناير (كانون الثاني) 2020. وكشف وزير الخارجية العماني بدر بن حمد بن حمود

«الداخلية» ترفض ملاحقة مدير الأمن العام... وإجراء رفع الحصانة عن 3 نواب «الالتفاف» على التحقيق يصعد الفصـب في بيروت

كل من له يد في قتل إخواننا وأبنائنا. لذلك، كل من يختبئ تحت غطاء الحصانة، ويرفض طلب الاستجواب فهو يبرهن أنه متورط أو لديه معلومات تهمنا وتفيد التحقيق». ونفذ الإهالي وقتلهم تحت شعار «يوم الغضب المقدس»، مؤكداً أن «نسمح بحصانات فوق دماء أولادنا مهما كلفنا الأمر، فالجزرة رهيبه وأشبهه بإعدام جماعي وسنكمل مسيرتنا نحو العدالة». (تفاصيل ص 6)

المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم. وتجمع عدد من أهالي ضحايا انفجار المرفأ أمام مقر رئاسة مجلس النواب تحت شعار «يوم الغضب» وحملوا لافتات تطالب بتحقيق العدالة وكشف المسؤولين عن الانفجار ومحاسبتهم، ودعوا إلى رفع الحصانات تلقائياً وعدم تضييع وتسييس الملف. كما توجهوا لاحقاً للاحتجاج أمام وزارة الداخلية. وأصدروا بياناً جاء فيه: «هذهنا الوحيد هو محاسبة

السابق القاضي فادي صوان الذي تم دفعه إلى الخلفي عن متابعة التحقيق. وكانت هيئة مكتب المجلس ولجنة الإدارة والعدل اجتماعاً أمس وطلباً من البرلمان تزويد المجلس بجميع المستندات والأوراق التي من شأنها إثبات الشبهات بحق النواب الثلاثة قبل اتخاذ قرار من الهيئة العامة للمجلس بشأن رفع الحصانات. وجاء ذلك في الوقت الذي رفض فيه وزير الداخلية محمد فههي إعطاء الإن ملاحقة

بيروت، «الشرق الأوسط» أثار قرار المجلس اللبناني، أمس، تأجيل البت في طلب القاضي طارق البيطار رفع الحصانة عن النواب علي حسن خليل وغازي زعيتر ونهاد المشنوق المطلوبين للتحقيق في قضية انفجار مرفأ بيروت، غضباً عارماً بين أهالي ضحايا الانفجار وشكوكاً تتعلق بمحاولة «الالتفاف على التحقيق» وتمييع المسار القانوني، كما حصل مع المحقق

دعم دولي واسع للوساطة الأفريقية حول «سد النهضة» إثيوبيا «تطمئن» مصر والسودان

مجلس الأمن، باتخاذ إجراء من خلال التصويت على مشروع قرار قدمته تونس، مؤكداً أن السنوات العشر من المفاوضات مع إثيوبيا جاءت بالفشل، وأن بدء الماء الثاني لخزان سد النهضة لا ينتهك اتفاق المبادئ لعام 2015 بين الدول الثلاث فحسب، بل يشكل «تهديداً وجودياً» لـ150 مليون شخص في دولتي المصب. أما المندوبة الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة، ليندا توماس غرينفيلد، فقالت إن بلادها تعتقد أن قضية تقاسم مياه النيل «يمكن التوافق عليها». (تفاصيل ص 3)

طمانة البلدين بإعلانه «عدم تعرض مصر والسودان لضرب بسبب الماء الثاني للسد». وقال في رسالة وجهها للشعبين المصري والسوداني عبر موقع «تويتر» أمس: «يمكن أن يكون سد النهضة الإثيوبي مصدراً للتعاون بين دولنا الثلاث». وكان مجلس الأمن في نيويورك شهد، أول من أمس، جهوداً دبلوماسية مكثفة لإعادة الأطراف الثلاثة إلى طاولة المفاوضات بوساطة أفريقية. لكن أيضاً دعم دولي وأميريكي واسع. وفي هذا الإطار، طالب وزيراً خارجية مصر والسودان،

نيويورك، علي بردى القاهرة، وليد عبد الرحمن الخرطوم، أحمد يونس

حزب وزير الخارجية المصري سامح شكري، ونظيرته السودانية مريم الصادق المهدي، أعضاء مجلس الأمن على القيام بعمل «وقائي» للحيلولة دون انفجار الأزمة المتعلقة بمصلع وتشغيل سد النهضة الإثيوبي الكبير، الذي أكد أنه يشكل «تهديداً وجودياً» لـ150 مليوناً من مواطني بلديهما. من جانبه، سعى رئيس وزراء إثيوبيا، أبي أحمد، إلى

بايدن وبوتين نؤها بعمل فريقهما... وقرار مجلس الأمن يبقـي معبراً واحداً مع تركيا تسوية أميركية - روسية تمدد المساعدات لسوريا



نيويورك، علي بردى

معد مجلس الأمن التفاوض المنوح للأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية من أجل مواصلة عمليات إيصال المساعدات الإنسانية عبر معبر وحيد هو باب الهوى الحدودي مع تركيا إلى أكثر من ثلاثة ملايين من السوريين المحتاجين في شمال غربي سوريا. بعد مفاوضات صعبة وتسوية ملتبسة حول المدة، إذ أكد الدبلوماسيون الغربيون أنها لسنة كاملة بتخلل منتصفها تقرير للأمن العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش، لكن الجانب الروسي أبقاها مشروطة.

وأعلن البيت الأبيض أن الرئيس الأميركي جون بايدن والرئيس فلاديمير بوتين نؤها بعمل فريقهما حول سوريا، بعد القمة بين الرئيسين في جنيف في 16 الشهر الماضي.

وقالت المندوبة الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة ليندا توماس غرينفيلد إن «التمديد على مرحلتين، ولكنه مقسم سنة أشهر، سيطلق المجلس تقرير غوتيريش» ثم يجدد بصورة تلقائية» القرار الحالي لسنة أشهر إضافية «من دون تصويت». غير أن نظيرها الروسي فاسيلي نيبينزيا رفض الإقرار بهذا التفسير، معتبراً أن «النص الحالي مشروط بما يورده الأمين العام في تقريره». واجمع دبلوماسيون غربيون على أن «التسوية حصلت على القرار 2585 عقب توصل الدبلوماسيين الأميركيين والروس إلى هذه التسوية المنتهية» على مسودة وسطية أعدت بناء على مشروع قدمته أيرلندا والنرويج ولكنه يستتجيب لتحديدات رئيسية وردت في مشروع قرار مضاد عرضته روسيا. (تفاصيل ص 5)

وفد حركة «طالبان» خلال مؤتمر صحافي في موسكو أمس (أب)

لمت إلى إعلانها وقف النار مع حكومة كابل... و«أسد هرات» يتأهب لقاتلها «طالبان» تمسك بمعابر أفغانستان مع الخارج

أمس في مبنى الخارجية الروسية بموسكو، مقدماً تطمينات للروس بأن الحركة لن تسمح بنشاط لتنظيم «داعش» في أفغانستان، ولملحاً إلى إمكان إعلان وقف النار مع حكومة كابل. وكانت موسكو وسعت تحركاتها أخيراً مع طاجيكستان وأوزبكستان وأعلنت استعدادها لضمان أمن حدودهما مع أفغانستان. (تفاصيل ص 9)

وأقرت الحكومة بأن قواتها «نقلت مؤقتاً» من المعبر لكنها ستسعى لاستعادته. وتزامن ذلك مع سيطرة «طالبان» على إسلام قلعة، أهم معبر حدودي لأفغانستان مع إيران، وبعد أيام من استيلائها أيضاً على معابر ومناطق حدودية مع طاجيكستان وأوزبكستان. ورداً على تقدم «طالبان» في هرات غرب أفغانستان، قال مسؤولون محليون أمس الجمعة إن قائداً بارزاً بفصيل مسلح خاص، هو محمد إسماعيل خان، سيساعد القوات الأفغانية في قتالها لاستعادة السيطرة على أجزاء من غرب البلاد. ومنها

موسكو - راند جبر لندن - كابل، «الشرق الأوسط»

أحكمت حركة «طالبان» سيطرتها، أمس، على مزيد من المعابر الحدودية لأفغانستان مع العالم الخارجي، في وقت تجاهد القوات الحكومية لمنع سقوط مزيد من المناطق في أيدي خصومها، مع اقتراب الولايات المتحدة من إكمال إنهاء وجودها العسكري في هذا البلد. وأعلنت «طالبان» الجمعة أن مقاتليها سيطروا «سيطرة كاملة» على معبر تورغندي الحدودي المهم، مع تركمانستان.

واشنطن تخشى نفاذ الوقت لإحياء اتفاق إيران النووي

الصعب ضمان أن يكون الاتفاق النووي السابق فعلاً ضد تطوير الأسلحة النووية مثلما كان في عام 2015». في غضون ذلك، أعلنت واشنطن أمس فرض عقوبات على ثمانية كيانات لتصديرها تكنولوجيا إلى إيران، ضمن 34 شركة وكياناً على ارتباط بالصين وروسيا. (تفاصيل ص 3)

للطاقة الذرية» يوم الثلاثاء الماضي بأن إيران شرعت في إنتاج صفائح وقود معدنية من اليورانيوم المخصب بنسبة 20 في المائة، ما يمثل خطوة مهمة نحو إنتاج قنبلة نووية. ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء عن كيلسي دافنوبورت، من الوكالة الدولية للحد من انتشار الأسلحة، قوله «كلما اكتسبت إيران المزيد من المعرفة أصبح من

واشنطن - لندن، «الشرق الأوسط» بدأ فريق الرئيس الأميركي جو بايدن في التعامل مع احتمال أن يكون الاتفاق النووي لعام 2015 مع إيران، الذي وعدت واشنطن بإحيائه، بات بعيد الخيال. وتساءلت الأموال مؤخراً في العودة السريعة للاتفاق النووي بعد ست جولات من المفاوضات وتفاقم الجمود بسبب التقدم التكنولوجي الذي حققته إيران مؤخراً، ما أثار الشكوك حول ما إذا كانت اتفاقية 2015 ستكون كافية لتقييد طموحات طهران النووية. وأعطى الأسبوع الأخير مثلاً واضحاً على مدى التقدم الذي أحرزته إيران في السنوات الثلاث منذ أن تخلى الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب عن الاتفاق النووي، إذ أفادت «الوكالة الدولية

«صفحة جديدة» بين الأردن وإسرائيل (ص 7)

إغلاق 3 قواعد شمال مالي وخفض تدريجي لعدد قوة «برخان» (ص 10)

أميركيان و26 كولومبيا شاركوا في اغتيال رئيس هايتي (ص 10)

الرئاسة نعتها... والسياسي يمنحها «وسام الكمال»

مصر تكرم أرملة السادات بجنازة عسكرية



جنازة الراحلة جيهان السادات، وفي الإطار الرئيس السيسي خلال مشاركته فيها (أ.ف.ب)

القاهرة، فتحة الداخني غيب الموت أمس جيهان السادات، قريبة الرئيس المصري الأسبق محمد أنور السادات، عن عمر ناهز 88 عاماً. وودعت مصر الراحلة في جنازة عسكرية حيث تقدم الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وكبار المسؤولين جنازة الراحلة التي دفنت بجوار قبر زوجها بناء على وصيتها، بحسب أنور عصمت السادات، ابن شقيق الرئيس الأسبق، الذي أوضح أن الراحلة «عانته على مدار العامين الماضيين من مرض السرطان، وكانت تخضع للعلاج في أميركا، قبل أن تعود لاستكمال علاجها في مصر قبل أربعة شهور». وأصدر الرئيس السيسي الذي قدم وقربنته واجب العزاء لأسرة الراحلة، قراراً بمنحها «وسام الكمال» مع إطلاق اسمها على محور الفردوس (أحد

مدينة هو تشي مين، البالغ عدد سكانها تسعة ملايين نسمة. أما في إندونيسيا، فقد حذر مسؤولون من بلوغ النظام الصحي أقصى قدراته الاستيعابية. وبدورها، أعلنت حكومة كوريا الجنوبية أمس فرض أشد قيود تشهدها العاصمة سيول منذ بداية الوباء مع ارتفاع عدد الإصابات. وأوروبياً، حذرت وزارة الصحة الفرنسية بأن المخزون «دلنا» في طريقه ليصبح الأكثر تقيفاً في البلاد. وأوصى المجلس الاستشاري العلمي للحكومة بـ«فرض إلزامية التلقيح لأفراد طواقم الرعاية الصحية»، وهو أمر يثير جدلاً في البلاد. (تفاصيل ص 4)

«دلنا» يربك آسيا ويمتد في أوروبا «أسبوع كارثي» لانتشار الوباء في أفريقيا

الصحة في أفريقيا، ماتشيديسو موني، أول من أمس (الخميس)، أن القارة «شهدت الأسبوع الأكثر كارثية على صعيد الجائحات في تاريخها». لكنها حذرت بأن «القادماً أسوأ لأن الموجة الثالثة تواصل التفشي بشكل متسارع». وفي آسيا المتضررة بشدة من المخزون «دلنا»، وصلت الشعلة الوبائية إلى طوكيو أمس في حفل بلا جمهور، قبل أسبوعين من بدء الألعاب الأولمبية التي ستجري من 23 يوليو (تموز) إلى 8 أغسطس (أب). من جهتها، أعلنت تايلند، أمس، فرض قيود جديدة، بما فيها حظر تجول ليلي في بانكوك وتوسع مقاطعات، بينما فرضت السلطات في فيتنام إغلاقاً في

لندن، «الشرق الأوسط» يفانق المخزون «دلنا» انتشار وباء «كورونا» في آسيا وأفريقيا، فيما يقلق ارتفاع الإصابات الجديدة دولاً أوروبية رغم تسارع حملات التلقيح. ويعد المخزون «دلنا»، الذي رُصد في الهند قبل أشهر، الأشد عدوى منذ بدء انتشار الوباء في مطلع عام 2020. وشهدت أفريقيا تسارعاً كبيراً في وتيرة تفشي «كوفيد-19» وفق منظمة الصحة العالمية. وأعلنت المديرية الإقليمية لمنظمة



تعزز التعاون المشترك بما يتناسب مع رؤية قيادتي البلدين

قمة سعودية - عمانية في نيوم غداً



نيوم، «الشرق الأوسط»

وتوسيعاً لآفاق التعاون المشترك وسبل تطويره في مجال التجارة والاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة، بما يخدم توجهات البلدين لتحقيق رؤية «المملكة 2030» ورؤية «عمان 2040»، وما تتضمنه الرؤية من مستهدفات ومبادرات للتنوع الاقتصادي.

تلبيةً لدعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، يقوم السلطان غداً بزيارة رسمية للمملكة لتمتد ليومين. وتأتي الزيارة في إطار تعزيز العلاقات التاريخية الراضخة بين قيادتي البلدين،

تمسك فرنسي بأهمية تنفيذ اتفاق الرياض وعودة الحكومة إلى عدن

واشطن تحض على وقف التصعيد في المحافظات اليمنية الجنوبية

في تصريحات نشرتها «الشرق الأوسط» أولًا، أمس، إن بلاده قلقة من التطورات الأخيرة في جنوب اليمن. وأضاف: «يجب التطبيق الكامل والشامل لاتفاق الرياض لعودة الحكومة الشرعية (بد وحدة) في عدن العاصمة المؤقتة بأسرع وقت ممكن لكي تخدم الشعب اليمني والمواطنين». وأكد السفير الفرنسي وجوب «وقف التصعيد في القرارات الاستفزازية والخطابات من كل الأطراف». وتابع: «فرنسا تدعم بقوة اتفاق الرياض نحو الحل السياسي الكامل والشامل تحت رعاية الأمم المتحدة، وتؤكد تمسكها بوحدة وسلامة أراضي اليمن». بدوره، قال راجح بادي المتحدث باسم الحكومة اليمنية لـ«الشرق الأوسط»: بالنسبة لنا نرحب بالموقف الأمريكي وما عبرته القائمة بأعمال السفير الأمريكي بضرورة وقف التصعيد في المناطق والمحافظات الجنوبية»، وتابع:

الرياض، عبد الهادي حبتور لندن، «الشرق الأوسط»

نشرت وكالة الأنباء الألمانية تقريراً نقلت خلاله تحذير السفارة الأمريكية لدى اليمن، مساء الخميس، من التصعيد في المحافظات الجنوبية اليمنية. وقالت كاثي ويستلي، القائمة بأعمال السفير الأمريكي، في حساب السفارة على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، إن «الخطاب التصعيدي والإجراءات في محافظات اليمن الجنوبية يجب أن تتوقف». وحضت ويستلي الأطراف على العودة إلى الحوار الذي يركز على تنفيذ اتفاق الرياض، ووضع مصلحة الشعب اليمني في المقام الأول. وأضافت: «بالقول «ولئك الذين يوقضون أمن اليمن واستقراره ووجوده يخاطرون بالتعرض للرد الدولي ومضاعفة المعاناة في اليمن وإطالة أمدها».

وقال جان ماري صفا وهو السفير الفرنسي لدى اليمن،

كشفت وزير الخارجية العماني بدر بن حمد بن حمود البوسعيدي لـ«الشرق الأوسط»، أن القمة المرتقبة بين خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والسلطان هيثم بن طارق، سلطان عُمان، التي تعقد يوم غد في مدينة نيوم شمال غربي السعودية، ستشهد إطلاق مجلس تنسيق بين البلدين، معتبراً أن هذا المجلس سيكون إطاراً لكثير من الاتفاقيات التي يزمع البلدان توقيعها.

وقال البوسعيدي إن مجلس التنسيق السعودي - العماني، «سيوفر المظلة والمرجعية التي توطر المرحلة المقبلة من التعاون بيننا، والتي من المتوقع أن تشمل أيضاً التوقيع على كثير من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم في كل المجالات الداعمة للمصالح والمنافع المشتركة».

وتوقع وزير الخارجية العماني أن تشهد العلاقات بين البلدين قفزة في المستقبل القريب بمجالات التعاون والشراكة، خصوصاً في ضوء الافتتاح التاريخي المرتقب لأول منفذ حدودي بري مباشر بين البلدين، وما قد يتبع ذلك من مشاريع ولوجيستية وبنى أساسية تكاملية واعدة». وقال إن المملكة وسلطنة عُمان

وزير الخارجية العماني أكد لـ التنقرفا  أن بلاده لا تقود حواراً إقليمياً مع طهران

بدر البوسعيدي: نناق مع الرياض في قضايا المنطقة ولن نكون ثالث دولة خليجية تطبع مع إسرائيل

الازمة وتريد السلام. نحن نعمل على المساعدة في تحقيق ذلك من خلال محاولة تقريب وجهات النظر وتسوية جميع أوجه الخلاف بينهما.

• استقبلت مسقط في أبريل (نيسان) الماضي، وزير الخارجية الإيراني، الذي التقى هناك مسؤولين حوثيين... كيف تصفون الدور الإيراني في الأزمة اليمنية؟

- نتعتقد أن الدور الإيراني مساند للجهود تحقيق السلام والاستقرار الذي ننشده.

• مع تغير الإدارة الأمريكية، ووصول رئيس جديد لإيران، وقرب العودة للاتفاق النووي... هل تتوقعون تغييراً في السلوك الإيراني تجاه دول المنطقة؟

- كل سلوك قابل للتغيير والتطور إذا توفرت القنوات والإرادة السياسية لذلك بصورة جماعية ومبادلة وعبر الحوار والتفاهم. ونحن نشعر بأن هذه القنوات وهذه الإرادة تنتمي الآن لمصلحة الأمن والاستقرار الإقليميين.

• هل تقود السلطة جهوداً لحوار إقليمي مع طهران؟

- نعم من الطبيعي جداً أن يكون هناك مجلس تنسيقي على غرار ما هو قائم بين المملكة ودول مجلس التعاون، وهذا في حد ذاته سيوفر المظلة والمرجعية التي توطر المرحلة المقبلة من التعاون بيننا والتي من المتوقع أن تشمل أيضاً التوقيع على كثير من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم في كل المجالات الداعمة للمصالح والمنافع المشتركة.

منفذ حدودي بري مباشر بين البلدين وما قد يتبع ذلك من مشاريع لوجيستية متكاملة واعدة. اتوقع أن تشهد الفترة المقبلة بإذن الله حراكاً مهماً على الصعيد الرسمي والقضاع الخاص ويستفيد من رؤية المملكة 2030 ورؤية عُمان 2040 ويحقق المنافع من مجالات التلاقي والتكامل بينهما.

الاستفادة من مزايا موقع البلدين الجغرافي المتجاور والأسواق الممتدة بين البلدين وشبكة علاقاتهما الواسعة إقليمياً وعالمياً.

• تكشف أتبء، عن قيام البلدين بإطلاق مجلس تنسيق أعلى سعودي - عماني، ما ملاح هذا المجلس؟ وماذا يضيف للتعاون المشترك بين البلدين؟

- نعم من الطبيعي جداً أن يكون هناك مجلس تنسيقي على غرار ما هو قائم بين المملكة ودول مجلس التعاون، وهذا في حد ذاته سيوفر المظلة والمرجعية التي توطر المرحلة المقبلة من التعاون بيننا والتي من المتوقع أن تشمل أيضاً التوقيع على كثير من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم في كل المجالات الداعمة للمصالح والمنافع المشتركة.



وزير الخارجية العماني بدر البوسعيدي

والمساعدة قدر الإمكان لتحقيق السلام والاستقرار لهذا البلد الذي يجمعنا بينه وبيننا. وكثير من الوشائج والصلات الثقافية والاجتماعية.

• شهدت قمة العلا التي عقدت في السعودية يناير (كانون الثاني) الماضي مصالحة خليجية، ما الدور العماني في إرساء المصالحة ودعم العمل الخليجي المشترك ومتابعة نتائج هذه القمة؟

- الدور العماني تركّز منذ البداية في دعم وموارة الوساطة الكويتية التي قادها المغفور له بإذن الله أمير الكويت الراحل الشيخ صباح الأحمد الصباح طيب الله ثراه، واستكملها مع بعده صاحب السمو الشيخ نواف الأحمد الصباح (حفظه الله).

وتنحن نعمل الآن مع إخواننا بقية وزراء خارجية دول مجلس التعاون والأمين العام للمجلس على متابعة نتائج قمة السلطان قابوس والشيخ صباح التي انعقدت بالعلا في يناير (كانون الثاني) الماضي، لدعم مختلف مشاورات التعاون الخليجي خصوصا نضت عليه قرارات وتوجهات قادتنا بإقاهم الله في خدمة أبناء دول المجلس ومستقبلهم.

• كيف تقيم السلطنة أهمية توطيد التعاون الخليجي المشترك خصوصاً في المجالات الاقتصادية، حيث تعاني الدول مشتركة من الآثار الاقتصادية لتراجع أسعار النفط وجاتحة كورونا؟

- نعم لا يخفى على الجميع حجم الآثار الاقتصادية لاجحة كورونا وتراجع أسعار النفط. وهذا ما يحتم علينا العمل في هذه المرحلة بصورة أكبر وأكثر تركيزاً مما مضى في إطار المنظومة الخليجية الواحدة والتعاقد للتصدي لهذه الأزمة.

العملية ليست سهلة أبداً... وربما يتطلب منا جميعاً إجراء مراجعة وتحديث لبعض الآليات والسياسات والأولويات. فرب ضارة نافعة ونحن على ثقة من قدرة هذه الصعوبات والتحديات والخروج منها أكثر قوة وصلابة وأكثر إصراراً وعزيمة على النجاح.

• قبل أيام قليلة عقد اجتماع اقتصادي بين مسؤولين سعوديين وعمانيين لمناقشة فرص تعزيز التعاون بين البلدين في قطاعي الصناعة والتعدين، كنتم اكدتم خلال لقاءكم وزير الخارجية السعودي على توجه البلدين لفتح آفاق جديدة تدعم فرص التجارة والاستثمار والسياحة والتعاون في قطاعات الطاقة... كيف ترون آفاق التعاون المشترك بين البلدين؟

- آفاق التعاون كبيرة وتبشر بكثير من فرص التجارة والاستثمار الجاد والمجدي في عدد من المجالات التي ذكرتموها إن لم تكن جميعها. اعتقد أن المجال اللوجيستى سيعود من أهم مجالات التعاون والشراكة خصوصاً في ضوء الافتتاح التاريخي المرتقب لأول

مسقط، ميرزا الخويدي قال وزير الخارجية العماني، عن توقعاته بتغيير السلوك الإيراني في المنطقة بعد انتخاب الرئيس إبراهيم رئيسي: «كل سلوك قابل للتغيير والتطور إذا توفرت القنوات والإرادة السياسية لذلك بصورة جماعية ومبادلة وعبر الحوار والتفاهم».

كما نفى قيام بلاده بمبادرة لتنظيم حوار إقليمي مع طهران. وقال: «لا نقود أي جهد من هذا القبيل. أي حوار إقليمي يجب أن ينبع من دول المنطقة ذاتها».

وعلى الصعيد العربي، أكد وزير الخارجية دعم بلاده عودة سوريا إلى الجامعة العربية، وكان سلطان عمان أول زعيم خليجي يهني الرئيس السوري بشار الأسد بعد إعادة انتخابه، نهاية مايو (أيار) الماضي، كما استقبلت مسقط في شهر مارس (آذار) الماضي، وزير الخارجية السوري فيصل المقداد.

وبشأن العلاقات مع إسرائيل، أكد وزير الخارجية العماني دعم بلاده «تحقيق السلام العادل والشامل والدائم على أساس حل الدولتين»، نأفياً في الوقت نفسه أن تكون عُمان الدولة الخليجية الثالثة بعد دولتي الإمارات والبحرين التي تطبع علاقاتها مع إسرائيل.

التنسيق المشترك

• تشهد العلاقات السعودية - العمانية تنسيقاً مطرداً، كيف تصفون هذا التنسيق في الفترة الراهنة، خصوصاً مع ارتفاع وتيرته خلال الشهر الماضي؟

- التنسيق والتشاور مطلوب على الدوام وأوجب على وجه الخصوص بين الأشقاء والدول المتجاورة أو المنتمية إلى إقليم واحد، كما الحال بين السلطنة والمملكة العربية السعودية اللذين يشتركان في كثير من الاهتمامات والمصالح.

• التقييم خلال العام الجاري عدة مرات وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان... كان من بينها لقاءات لقاءات الشورىين الماضيين. على ماذا يدل زيادة التنسيق الدبلوماسي بين البلدين؟

جاء ذلك الجراك الدبلوماسي والتنسيق بيننا في الأسابيع الماضية بشكل أساسي استعداداً وتحضيراً للقاء القمة بين خادم الحرمين الشريفين وجمالة السلطان حفظهما الله.

• ما أبرز القضايا السياسية التي تنسق فيها سلطنة عمان مع السعودية في إيجاد حلول مشتركة للقضايا الإقليمية؟

- هناك قضايا عديدة، ولكن رداً على سؤالك سوف أخص بالذكر القضية اليمنية التي هي محل اهتمام كبير؛ سواء على الصعيد اليمني ذاته أو على المستوى الإقليمي والساحة الدولية. نحن نعمل بصورة دؤوبة ومستمرة لتوقيع معاندة الشعب اليمني الشقيق ووقف الحرب الدائرة

صنعاء، «الشرق الأوسط»

أفادت مصادر مطلعة في صنعاء بأن الميليشيات الحوثية عادت مجدداً إلى ضيافة ما تبقى من المنظمات الدولية والمحلية العاملة بمدن ومناطق سيطرتها، من خلال منع إقامة دورات تدريب ضمن مشروع الاستجابة الأممي للطارئ لليمنيين الرامي إلى تمكينهم من الصور والتعافي وتوفير سبل العيش في ظل ما تشهده البلاد من أوضاع معيشية متردية خلفها الانقلاب والحرب الحوثية.

وذكرت مصادر عاملة في منظمات دولية بصعواء لـ«الشرق الأوسط»، أن الميليشيات عرقلت قبل أيام أحد المشاريع الأممية القائمة على الدورة لتقديم المواد التدريسية وجميع البيانات المتعلقة بها وإدراج عناصر تابعين لها لتلقي التدريب، بالإضافة إلى تغيير المدرب بأخر ينتمي لها مقابل السماح بتنفيذ برنامج الدورة.

وأشار إلى استمرار رفض الانقلابيين لكل الأنشطة التدريبية والتوعوية التي تقام

العلاقات العربية

• على الصعيد العربي، كان جلالة السلطان أشر زعيم خليجي يهني الرئيس السوري بشار الأسد بعد إعادة انتخابه، وزير شهر مارس (آذار) الماضي، استقبلتم وزير الخارجية السوري فيصل المقداد، حيث كانت السلطنة أول دولة عربية يزورها... هل يمكن لمسقط أن تقوم بدور محوري لعودة العلاقات السورية مع دول الخليج، ولعودة دمشق لجامعة الدول العربية؟

- نحن ندعم عودة سوريا إلى الجامعة العربية وندعو إلى استئناف العلاقات الأخوية وتقوية الأجواء العربية العربية في كل الأوقات والظروف.

• قبل أيام، تليقتم اتصالاً من وزير الخارجية الإسرائيلي الجديد يانير لايد، قالت على خلفية العمانية إنكم اكدتم خلال الاتصال على ثوابت سياسة السلام العمانية وأهمها «إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية»، على الصعيد الآخر، رحبتم باتفاقيات السلام الإبراهيمية؛ هل سنخطو عمان نحو تطبيع علاقاتها مع إسرائيل كالثالث دولة خليجية؟

- عمان تؤمن بمبدأ تحقيق السلام العادل والشامل والدائم على أساس حل الدولتين، وهذا الخيار الوحيد الذي تؤكد عليه مبادرة السلام العربية والشريعة الدولية. ولن تكون ثالث دولة خليجية كما ذكرت، ولكننا مع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وحترم القرارات السيادة للبلدين مقلما نتوقع احترام الغير لقراراتنا السيادية.

• عمان تؤمن بمبدأ تحقيق السلام العادل والشامل والدائم على أساس حل الدولتين، وهذا الخيار الوحيد الذي تؤكد عليه مبادرة السلام العربية والشريعة الدولية. ولن تكون ثالث دولة خليجية كما ذكرت، ولكننا مع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وحترم القرارات السيادة للبلدين مقلما نتوقع احترام الغير لقراراتنا السيادية.

• عمان تؤمن بمبدأ تحقيق السلام العادل والشامل والدائم على أساس حل الدولتين، وهذا الخيار الوحيد الذي تؤكد عليه مبادرة السلام العربية والشريعة الدولية. ولن تكون ثالث دولة خليجية كما ذكرت، ولكننا مع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وحترم القرارات السيادة للبلدين مقلما نتوقع احترام الغير لقراراتنا السيادية.

• عمان تؤمن بمبدأ تحقيق السلام العادل والشامل والدائم على أساس حل الدولتين، وهذا الخيار الوحيد الذي تؤكد عليه مبادرة السلام العربية والشريعة الدولية. ولن تكون ثالث دولة خليجية كما ذكرت، ولكننا مع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وحترم القرارات السيادة للبلدين مقلما نتوقع احترام الغير لقراراتنا السيادية.

انقلابيو اليمن يواصلون فرض القيود على عمل المنظمات الإنسانية

أموال المانحين المقدمة للإغاثة والعمل الإنساني في اليمن، وتخصيص الجزء الكبير منها لصالح المنظمات والجمعيات التي أسستها الجماعة خلال فترات ماضية. والزمتم الميليشيات حينها المنظمات الدولية والمحلية بمدن سيطرتها بتوريد مخصصاتها المالية المقدمة لليمن إلى حسابات هذا الصندوق، كما بلغت عدم تخصيص أي مبالغ مشاريع منعت الميليشيات قبل أشهر قليلة منظمات في صنعاء ومدن أخرى تحت سيطرتها من تنفيذ أي نشاط قبل موافقتها، وإدخال التعديلات عليها، وأن يكون المدربون تابعين للجماعة وأن يكون ما نسبة 20 في المائة من المدربين من عناصرها.

وكانت مصادر يمنية في صنعاء تكشف، في وقت سابق، لـ«الشرق الأوسط»، عن إنشاء الجماعة، بصورة غير معلنة ومخالفة للقانون، صندوقاً خاصاً يجعل تحت إشراف وإدارة ما يسمى المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية، من أجل الاستحواذ على ما تبقى من

وأكدت التقارير أن الجماعة فرضت طيلة سنوات الانقلاب الماضية هيمنتها الكاملة على المنظمات الدولية والمحلية والجمعيات الخيرية التي تقوم بمشاريعها ضمن مساعيها للاستحواذ عليها وتحويل ملكيتها إليها ومصادرة أملاكها وأرصدها أو تغيير أسمائها وإدارتها أو تعيين مشرفين بمهام نافذة فيها. ووفق بعض التقارير، فقد منعت الميليشيات قبل أشهر قليلة منظمات في صنعاء ومدن أخرى تحت سيطرتها من تنفيذ أي نشاط قبل موافقتها، وإدخال التعديلات عليها، وأن يكون المدربون تابعين للجماعة وأن يكون ما نسبة 20 في المائة من المدربين من عناصرها.

وكانت مصادر يمنية في صنعاء تكشف، في وقت سابق، لـ«الشرق الأوسط»، عن إنشاء الجماعة، بصورة غير معلنة ومخالفة للقانون، صندوقاً خاصاً يجعل تحت إشراف وإدارة ما يسمى المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية، من أجل الاستحواذ على ما تبقى من

بمناطق سيطرتهم، خصوصاً تلك التي تحت على السلام والتعايش وإيقاف الحرب. وقال إن الجماعة تواصل ابتزاز المنظمات وتجبر العاملين فيها على حرق مسار انشطتهم التي يقمونها وتوجيهها صوب جهات مواجهة العدوان»، التي تتركز في الغالب على إلقاء المحاضرات الطائفية لتكريس ثقافة العنف والقتل والكراهية.

وكانت تقارير محلية وأخرى دولية أتهمت بوقت سابق، الجماعة بتنفيذ حملات ابتزاز وتصف بحق المنظمات، وصلت بعضها للتدخل المباشر في جميع اختصاصاتها ومهامها عبر صياغة المشاريع والبرامج والمواد التدريبية وتوجيهها صوب خدمة أجندها ومشاريعها.

وفيما يتعلق بالتدخل الحوثي في عمل وإختصاصات ومهام المنظمات ومشروع الاستجابة الإنسانية، أفاد أحد المدربين في منظمة أممية بأن الجماعة منعت من تنفيذ دورة تدريبية بمحافظة ذمار (100 كلم جنوب صنعاء)، الأمر الذي أدى إلى حرمان نحو 50 شخصاً من أصحاب البرامج الصغيرة مشمولين في التدريب للاستفادة من برامج تلك الدورة الرامية لتعليمية وتحسين قدراتهم على الصمود والنمو الاقتصادي وسبل العيش.

وتحدث خبير التنمية البشرية، الذي طلب عدم ذكر اسمه لإعتبارات تتعلق بسلامته، عن أن الميليشيات اشترطت على القائمين على الدورة تقديم المواد التدريسية وجميع البيانات المتعلقة بها وإدراج عناصر تابعين لها لتلقي التدريب، بالإضافة إلى تغيير المدرب بأخر ينتمي لها مقابل السماح بتنفيذ برنامج الدورة.

وأشار إلى استمرار رفض الانقلابيين لكل الأنشطة التدريبية والتوعوية التي تقام

صنعاء، «الشرق الأوسط» أفادت مصادر مطلعة في صنعاء بأن الميليشيات الحوثية عادت مجدداً إلى ضيافة ما تبقى من المنظمات الدولية والمحلية العاملة بمدن ومناطق سيطرتها، من خلال منع إقامة دورات تدريب ضمن مشروع الاستجابة الأممي للطارئ لليمنيين الرامي إلى تمكينهم من الصور والتعافي وتوفير سبل العيش في ظل ما تشهده البلاد من أوضاع معيشية متردية خلفها الانقلاب والحرب الحوثية.

وذكرت مصادر عاملة في منظمات دولية بصعواء لـ«الشرق الأوسط»، أن الميليشيات عرقلت قبل أيام أحد المشاريع الأممية القائمة على الدورة لتقديم المواد التدريسية وجميع البيانات المتعلقة بها وإدراج عناصر تابعين لها لتلقي التدريب، بالإضافة إلى تغيير المدرب بأخر ينتمي لها مقابل السماح بتنفيذ برنامج الدورة.

وأشار إلى استمرار رفض الانقلابيين لكل الأنشطة التدريبية والتوعوية التي تقام

صنعاء، «الشرق الأوسط» أفادت مصادر مطلعة في صنعاء بأن الميليشيات الحوثية عادت مجدداً إلى ضيافة ما تبقى من المنظمات الدولية والمحلية العاملة بمدن ومناطق سيطرتها، من خلال منع إقامة دورات تدريب ضمن مشروع الاستجابة الأممي للطارئ لليمنيين الرامي إلى تمكينهم من الصور والتعافي وتوفير سبل العيش في ظل ما تشهده البلاد من أوضاع معيشية متردية خلفها الانقلاب والحرب الحوثية.

وذكرت مصادر عاملة في منظمات دولية بصعواء لـ«الشرق الأوسط»، أن الميليشيات عرقلت قبل أيام أحد المشاريع الأممية القائمة على الدورة لتقديم المواد التدريسية وجميع البيانات المتعلقة بها وإدراج عناصر تابعين لها لتلقي التدريب، بالإضافة إلى تغيير المدرب بأخر ينتمي لها مقابل السماح بتنفيذ برنامج الدورة.

وأشار إلى استمرار رفض الانقلابيين لكل الأنشطة التدريبية والتوعوية التي تقام

صنعاء، «الشرق الأوسط» أفادت مصادر مطلعة في صنعاء بأن الميليشيات الحوثية عادت مجدداً إلى ضيافة ما تبقى من المنظمات الدولية والمحلية العاملة بمدن ومناطق سيطرتها، من خلال منع إقامة دورات تدريب ضمن مشروع الاستجابة الأممي للطارئ لليمنيين الرامي إلى تمكينهم من الصور والتعافي وتوفير سبل العيش في ظل ما تشهده البلاد من أوضاع معيشية متردية خلفها الانقلاب والحرب الحوثية.

وذكرت مصادر عاملة في منظمات دولية بصعواء لـ«الشرق الأوسط»، أن الميليشيات عرقلت قبل أيام أحد المشاريع الأممية القائمة على الدورة لتقديم المواد التدريسية وجميع البيانات المتعلقة بها وإدراج عناصر تابعين لها لتلقي التدريب، بالإضافة إلى تغيير المدرب بأخر ينتمي لها مقابل السماح بتنفيذ برنامج الدورة.

وأشار إلى استمرار رفض الانقلابيين لكل الأنشطة التدريبية والتوعوية التي تقام

حذرا من «خطر وجودي» على 150 مليوناً من مواطني البلدين

مصر والسودان يشددان على «الدبلوماسية الوقائية» في قضية سد النهضة

الوطنية». ودعا الدول الثلاث إلى «حل خلافاتها من خلال الحوار». وأهل المندوب التونسي طارق الأدب في أن تساهم هذه الجلسة في إعطاء دفع جديد وحازم لمسار المفاوضات تحت إشراف الاتحاد الأفريقي لمساعدة الدول الثلاث على التوصل لاتفاق ملزم بالتفاوض بحسن نية». ورأى أن مجلس الأمن يجب أن يشجع مصر والسودان على التفاوض بجدية للتوصل إلى تسوية في شأن ملء السد وتشغيله.

وأكد القائم بأعمال بعثة جمهورية الكونغو الديمقراطية ورئيسة الاتحاد الأفريقي لهذا العام، أن الحل لا يزال ممكناً، لكن يجب كسر حاجز عدم الثقة وتوفير ضمانات بأن تؤخذ المصالح بعين الاعتبار كي تنتهي العملية التفاوضية بنجاح. وكانت المديرية التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أنغ أندرسون لغفت إلى أنه في حين أن المياه المشتركة كانت محل خلاف، فإن «البنية التحتية الهيدرولوجية يمكن أن تكون جيدة التخطيط على مسار نهر أوتانغا - أنيانغا كل الأطراف مشترك ومصمماً للتعاون المعزز، ولا يلزم أن تكون عبارة لا ينتصر فيها أحد».

ودعا المبعوث الخاص للأمم العام لمنطقة القرن الأفريقي بارفيه أوتانغا - أنيانغا - أن يتعاون مع الأطراف المعنية، وأيضاً للجوء إلى القوة لتسوية الأزمة. ورأى المندوب الصيني تشنغ جون أن «سد النهضة يمكن أن يكون مشرعاً للتعاون مؤكداً أن «الموارد المائية العابرة الحدود تشمل مراعاة المصالح

لأنها ليست ضمن تفويضه لضمان السلام والأمن الدوليين. وقال إن «الاتحاد الأفريقي ينظر في الأمر ويسهل باقتدار مفاوضات»، مضيفاً: «تعتقد إثيوبيا أن التوصل إلى اتفاق في متناول اليد، بالنظر إلى الإرادة السياسية اللازمة والالتزام بالتفاوض بحسن نية». ورأى أن مجلس الأمن يجب أن يشجع مصر والسودان على التفاوض بجدية للتوصل إلى تسوية في شأن ملء السد وتشغيله.

دعم دولي للحل الأفريقي وقالت المندوبية الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة ليندا توماس غرينفيلد إن الولايات المتحدة تعتقد أن قضية تقاسم مياه النيل «يمكن التوافق عليها»، ولكنها شددت على «الالتزام السياسي من كل الأطراف من أجل الاستئناف العاجل للمفاوضات تحت قيادة الاتحاد الأفريقي». ورات أن «الاتحاد الأفريقي هو المكان الأنسب لمعالجة هذا النزاع، والولايات المتحدة ملتزمة بتقديم الدعم السياسي والفني لتسهيل التوصل إلى نتيجة ناجحة». وعبر نظيره الروسي فاسيلي نيبينزيا عن قلقه من «تصاعد خطاب الواجهة» بين الأطراف المعنية، وأيضاً للجوء إلى القوة لتسوية الأزمة.

ورأى المندوب الصيني تشنغ جون أن «سد النهضة يمكن أن يكون مشرعاً للتعاون مؤكداً أن «الموارد المائية العابرة الحدود تشمل مراعاة المصالح



سد النهضة الإثيوبي على النيل الأزرق (د.ب.أ)

بترقية مسؤولة، ولن يسقطه من جدول أعماله». بيد أنها أشارت إلى أن بعض أعضاء المجلس قلقون في شأن سابقة معالجة قضية مياه، موضحة أن معالجة سد النهضة ستكون «سابقة في الدبلوماسية الوقائية (... من أجل عدم الاضطرار لاحقاً إلى التعامل مع عملية لحفظ سلام في وقت لاحق».

ولفت شكري إلى أن كل أعضاء المجلس أظهروا دعمهم لكل العناصر الواردة في مشروع القرار، لذلك تتطلع مصر إلى موافقة التي من شأنها

استئناف المفاوضات وفق إطار زمني محدد. وطالبت مجلس الأمن بالتصويت على مشروع القرار الذي يطالب الدول الثلاث بالتفاوض على اتفاق ملزم قانوناً في غضون ستة أشهر تحت رعاية الاتحاد الأفريقي ويدعو أديس أبابا إلى «الامتناع عن الاستمرار من جانب واحد في ملء خزان سد النهضة».

وأكدت المندوبية الأميركية أن «ما سعدنا (خلال الجلسة) مشجع حقاً»، وأضافت: «نحن متفائلون للغاية بأن مجلس الأمن سيتعامل مع هذا الأمر

السودانيين وجميع المصريين، إضافة إلى تقليبه الأراضي الزراعية بنسبة 50 في المائة في السودان. وأضافت الصادق أن توفر المعلومات عن ملء وتشغيل سد النهضة أمر حيوي لتمكين السودان من التخطيط لمشاريعه وحماية مجتمعات ما بعد سد النهضة، لافتة في الوقت نفسه إلى تهديده سلامة سد الروصيرص السوداني. ودعت إلى حماية الأمن والسلام الإقليمي «بشكل وقائي» عن طريق إلزام إثيوبيا بعدم اتخاذ خطوات أحادية من دون اتفاق،

مصر ستحمي حقها وتهدد بمائة مليون شخص»، مذكراً بأن «النهر يعتمد عليه بقاؤنا». وحذر من أنه «إذا تضررت حقوق مصر المائية أو تعرضت بقاؤها للخطر فلا يوجد أمام مصر بديل إلا أن تسمى وتصون حقها الأصيل في الحياة»، مشيراً إلى أن بلاده تبنت مبادرة الاتحاد الأفريقي لإطلاق مفاوضات تحت رعايته لمدة عام كامل من دون جدوى. وأضاف: «لا نزال نمارس ضبط النفس تجاه سلوك إثيوبيا الفج (الذي) يعكس عدم المسؤولية وتجاوزها الساقف»، في إشارة إلى مضي أديس أبابا في عملية ملء السد. واعتبر أن تصرفات الإثيوبية تعرض السلم والأمن الإقليمي للخطر، وأن القاهرة تسعى إلى اتفاق قانوني منصف يتضمن تدابير تراعي الظروف في دولتي المصب، خاصة في فترات الجفاف. بجانب ضمانه عدم تعرض أمن مصر المائي للخطر. وقال إن «سبب أزمة سد النهضة سياسي بامتياز»، وحضر المجلس الأمن على التصويت لمصلحة مشروع القرار الذي صاغته تونس.

تهديد لنصف السودانين وقالت وزيرة المهدى إن «وجود سد ضخ على بعد بضعة كيلومترات من الحدود السودانية من دون تنسيق مع السودان يشكل خطورة على حياة ملايين البشر»، مؤكدة أن السد يشكل تهديداً لحياة نصف

نيويورك، علي بردى

حضر وزير الخارجية المصري سامح شكري والسودانية مريم الصادق المهدي أعضاء مجلس الأمن على القيام بعمل «وقائي» للتحول دون انفجار الأزمة المتعلقة بسد النهضة الإثيوبي الكبير الذي أكد أنه يشكل «تهديداً وجودياً» لنحو 150 مليوناً من مواطنيها. لكن وزير المياه والطاقة الإثيوبي سيليشي بيكيلبي رفض تدخل أرفع الهيئات الدولية المكلفة بصون الأمن والسلم والدوليين مشدداً على تسوية الأزمة عبر الاتحاد الأفريقي حصراً. وشهدت نيويورك جهوداً دبلوماسية مكثفة لإعادة الأطراف الثلاثة إلى طاولة المفاوضات بواسطة أفريقية ولكن أيضاً بدعم دولي وأميري واسع.

وخلال جلسة عقدها مجلس الأمن عصر الخميس (بتوقيت نيويورك) واستمرت لساعات، طالب وزير الخارجية المصري سامح شكري والسودانية مريم الصادق المهدي مجلس الأمن باتخاذ إجراء من خلال التصويت على مشروع قرار قدمته تونس، مؤكداً أن السنوات العشر من المفاوضات مع الجانب الإثيوبي باءت بالفشل وأن بدء الملء الثاني لخزان سد النهضة لا يتركها خياراً المبادئ لعام 2015 بين الدول الثلاث فحسب، بل يشكل «تهديداً وجودياً» لـ150 مليون شخص في دولتي المصب.

آبي أحمد يتحدث عن عدم تعرض مصر والسودان لضرر بسبب الملء الثاني السيسي يؤكد موقف القاهرة الساعي لاتفاق «ملزم»

السودان يخشى تقليص أراضيه الزراعية 50%

بأنهم لن يتعرضوا أبداً للضرر لأن شأن سبب ملء السد، لأنه لن يأخذ سوى جزء صغير من

وتعهد آبي أحمد بعدم تعريض السودان السودانية لتقلبات تؤثر عليها، بقوله: «في السودان، سيكون سد الروصيرص - يبعد نحو 100 كيلو من سد النهضة - أكثر قدرة على الصمود، ولن يخضع لتقلب شديد في التدفق، وبالتالي فإن المجتمعات المحيطة تكون مطمئنة بالازدهار المقبل». من جهته، حذر الخبير في شؤون القرن الأفريقي عبد المنعم أبو إدريس، من تأخير تدويل النزاع على سد النهضة على التفاوض المزمع والذي أوصت به جلسة مجلس الأمن أول من أمس، وقال إن الأطراف الثلاثة ستاتي لجلسات التفاوض مشددة بآجاء «مؤترة»، رغم تأكيد المجلس على رعاية الاتحاد الأفريقي للمفاوضات بين البلدان الثلاثة، ومراقبة التفاوض المزمع.

وأجمع أعضاء المجلس على دعوة الأطراف الثلاثة للتوصل لحل مرضي للجميع، فيما حذرت روسيا من التهديد باستخدام القوة وتعتيد أزمة السد، رأت الولايات المتحدة الأميركية أن الحل يمكن الوصول إليه بالتمتع

بالإجراءات التي تتخذها إثيوبيا لتقلص مساحة الأراضي الزراعية بنسبة 50 في المائة، وتهديد نحو نصف سكان البلاد وكامل سكان المائة وسودها، قاطعة بأهمية الوصول إلى اتفاق قانوني ملزم على تشغيل وملء بحيرة السد. وأكدت المسؤولة السودانية مناقشة مجلس الأمن لما أطلقت عليه «مشروع تنموي» لتوليد الكهرباء، وأن الموضوع برتمته خارج ولاية مجلس الأمن، وأعلنت رغبتها في مواصلة التفاوض، لكنها لا تقبل الضغوط. لكن رئيس الوزراء الإثيوبي قال في مقابلة تلفزيونية على حسابه الرسمي على موقع التراسل «توتير»، أمس، إن سد النهضة سيكون مصدراً للتعاون بين الدول الثلاث، وأضاف: «أطمئن الشعبين السوداني والمصري،

الخرطوم: أحمد يونس

حصرت وزيرة الخارجية السودانية مريم المهدي في بيانها لجلسة مجلس الأمن، مخاطرة السد الإثيوبي على السوداني، بتقلص الأراضي الزراعية بنسبة 50 في المائة، وتهديد نحو نصف سكان البلاد وكامل سكان المائة وسودها، قاطعة بأهمية الوصول إلى اتفاق قانوني ملزم على تشغيل وملء بحيرة السد. وأكدت المسؤولة السودانية بحدّة الإصرار الإثيوبي على ملء السد، ونجاحها للأضرار التي تترتب عليه، مشيرة إلى انخفاض مستوى النيل الأزرق في المرة الأولى العام الماضي، واعتبرت السلوك الإثيوبي تهديداً للسودانيين، وطلبت من مجلس الأمن الدولي الطلب من إثيوبيا عدم اتخاذ قرارات أحادية ضارة بمصالح بلادها، وتحمل مسؤولياتها تجاه الأزمة، معتبرة صمته «رسالة خاطئة».

إلى اتفاق حول ملء وتشغيل «السد»، دون نتيجة تذكر». وقال نائب مدير المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، محمد إبراهيم، إن «كلمة مصر أمام جلسة مجلس الأمن كانت شارحة بشكل موضوعي وتفصيلي ومنكامل لموقفها خلال عشر سنوات من التفاوض، وكذا لتجربة التمتع ومحاولات فرض الأمر الواقع من جانب إثيوبيا، الأمر الذي أدى إلى تعثر مسار المفاوضات الجارية برعاية الاتحاد الأفريقي». وشدد الرئيس المصري على أن «تحرر مصر والسودان في مجلس الأمن يهدف لتعزيز مسار الأفريقي ويؤكد على قيادة الاتحاد الأفريقي وتمكين رئاسة الاتحاد الأفريقي، بالتعاون مع الدول والأطراف المشاركة، من الاضطرار بدور فعال في تسوية النقاش، ومعاناة الدول الثلاث على التوصل لاتفاق ملزم (قانوناً) ملء وتشغيل (السد)». وأشار زمني واضح ومحدد، فضلاً عن 2011 تتفاوض مصر والسودان وإثيوبيا، بشكل منقطع، للوصول

المساهمة بصفتها عضواً حالياً في مجلس الأمن في (حلحلة الجمود) القائم في المسار التفاوضي، ودعم موقف مصر بهدف الوصول لاتفاق (ملزم) لقواعد ملء وتشغيل (سد النهضة)».

في رسالة وجهها للشعبين المصري والسوداني عبر موقع «توتير» أمس: «يمكن أن يكون (سد النهضة) الإثيوبي مصدراً للتعاون بين دولنا الثلاث». وأضاف أحمد «أود أن أطمئن الشعبين السوداني والمصري أنهم لن يتعرضوا أبداً للضرر ذي شأن بسبب ملء (السد)، لأنه لن يأخذ سوى جزء صغير من التدفق... وفي السودان سيكون (الروصيرص) أكثر قدرة على الصمود ولن يخضع لتقلب شديد بسبب التدفق، وبالتالي فإن المجتمعات المحيطة تكون مطمئنة». من جانبه، أكد الرئيس التونسي خلال اتصاله مع نظيره المصري على «عدم بلاده الكامل لكل ما من شأنه الحفاظ على الأمن المائي المصري كجزء لا يتجزأ من الأمن القومي العربي، ومن ثم مساندتها للتحرك المصري - السوداني داخل مجلس الأمن بهدف تعزيز مسار المفاوضات، والتوصل إلى اتفاق (عادل) و(شامل) بشأن قواعد ملء وتشغيل (السد)». ووفق البيان الرئاسي المصري فإن «الرئيس السيسي أعرب عن تقديره لتونس في مساعيها الحالية

القاهرة، وليد عبد الرحمن

أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على «موقف مصر الثابت والساعي للتوصل لاتفاق (قانوني) (ملزم) في قضية (سد النهضة) بحق مصالح الجميع وبالحفاظ على الحقوق المائية التاريخية لدولتي المصب، ومن هذا المنطلق جاء التحرك المصري - السوداني لدى مجلس الأمن الدولي». في حين شددت تونس على «عمها الكامل للحفاظ على الأمن المائي المصري»، وذلك خلال اتصال تلقاه السيسي مساء أول من أمس مع الرئيس التونسي قيس سعيد. ووفق المتحدث الرئاسة المصرية، بسام راضي، فإن «الاتصال تناول

التباحث والتنسيق بشأن مستجدات قضية (سد النهضة) في ضوء جلسة مجلس الأمن الدولي بالأمم المتحدة للتحرك في القضية، وعضوية تونس الحالية في المجلس». يأتي هذا في وقت تحدث رئيس وزراء مصر، آبي أحمد، عن «عدم تعرض مصر والسودان للضرر بسبب الملء الثاني لـ(السد)». وقال

التطوير الأخير للتقنية النووية يجعل اتفاق 2015 غير فعال

الولايات المتحدة تخشى نفاذ الوقت لإحياء اتفاق إيران النووي

ديمقراطي من ولاية ماريلاند: «لقد حدث الكثير منذ الاتفاق حيث أصبح التعامل مكاناً مختلفاً. الآن قد يكون حرمان إيران من التكنولوجيا اللازمة لصنع قنبلة... قضية خاسرة». وقال راي تاخيه، الرمزيل البارز في مجلس العلاقات الخارجية الأميركي: «لقد أبحرت تلك الدفاع عن مطالب إيران بتخزين أجهزة الطرد المركزي الأكثر تقدماً تحت حتم «الوكالة الدولية للطاقة الذرية» إلى أن يسلم الاتفاق باستخدامها في عام 2025 بموجب أحكام «انقضاء» الاتفاق».

فكرة أخرى هي أن تقلل إيران عدد أجهزة الطرد المركزي لديها، حيث يقول الأشخاص المطلعون على الأمر إن هذه المحادثات الغنية استمرت منذ إجراء المفاوضات الأوسع. لكن المشككين في الصفقة - بمن فيهم الجمهوريون وبعض الديمقراطيين في الكونغرس الأميركي - جادلوا منذ فترة طويلة بأن الاتفاق في أفضل الأحوال يؤخر البرنامج النووي الإيراني.

لذلك الاتفاق هي إطالة وقت الإخراق هذا. فإذا بدأت هذه المزايا في الاختفاء، فسنتضرر إلى إعادة تقييم ما وصلنا إليه في هذه العملية». وأجبر هذا التطور على الشروع في بعض التفكير الإبداعي، وفقاً لما ذكره شخص مطلع على الأمر لوكالة «بلومبرغ» الإخبارية. تتمثل إحدى الأفكار في مطالبة إيران بتخزين أجهزة الطرد المركزي الأكثر تقدماً تحت حتم «الوكالة الدولية للطاقة الذرية» إلى أن يسلم الاتفاق باستخدامها في عام 2025 بموجب أحكام «انقضاء» الاتفاق».

فكرة أخرى هي أن تقلل إيران عدد أجهزة الطرد المركزي لديها، حيث يقول الأشخاص المطلعون على الأمر إن هذه المحادثات الغنية استمرت منذ إجراء المفاوضات الأوسع. لكن المشككين في الصفقة - بمن فيهم الجمهوريون وبعض الديمقراطيين في الكونغرس الأميركي - جادلوا منذ فترة طويلة بأن الاتفاق في أفضل الأحوال يؤخر البرنامج النووي الإيراني.



منشأة بوشهر النووية في جنوب إيران (أ.ب.ب)

سليماني أوائل العام الماضي. العودة إلى الجهود المبذولة لإحياء الصفقة القديمة هي قضية أساسية، فقد كان الهدف حتى مع إصرار القادة الإيرانيين على عدم وجود نية لديهم لبناء قنبلة، فقد طردوا العديد من المفتشين الدوليين ويقومون بتطوير أجهزة طرد مركزي يمكنها تخصيب اليورانيوم أسرع 50 مرة من السابق. ووفقاً للمتحدث باسم

إنتاج قنبلة في غضون بضعة أشهر، فهل هناك أي جدوى من محاولة العودة إلى الصفقة؟ حتى مع إصرار القادة الإيرانيين على عدم وجود نية لديهم لبناء قنبلة، فقد طردوا العديد من المفتشين الدوليين ويقومون بتطوير أجهزة طرد مركزي يمكنها تخصيب اليورانيوم أسرع 50 مرة من السابق. ووفقاً للمتحدث باسم

أيضاً إلى فتح مفاوضات للحد من برنامج الصواريخ ودعمها للجماعات التي تعتبرها الولايات المتحدة إرهابية. من جانبه، أوضح رئيسي أن حكومته، التي ستتولى السلطة في أغسطس (آب) المقبل، لن تجري مثل هذه المناقشات. وقال ريتشارد جولدبيرغ، المحلل في مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات، التي تعارض الاتفاق النووي: «لقد ذهب هذا الوهم الآن، فقد سلبه رئيسي». ستحصل إيران على بعض الفوائد الواضحة من إيجاد طريقة للعودة إلى الاتفاق النووي مع الولايات المتحدة، تتمثل في إنهاء العديد من العقوبات التي أعاققت اقتصادها قبل وأثناء جائحة «كوفيد 19». وكان أشد القيد هو الحظر الفعال على البيع القانوني للنفط في الخارج، الذي كان في يوم من الأيام أكبر مصدر للإيرادات الخارجية ل طهران، لكن بعد ثلاث سنوات تمكنت الحكومة الإيرانية من تجاوز تلك العقوبات، فضلاً عن أزمات أخرى مثل إسقاط جيشها لطائرة ركاب في أعقاب قتل الولايات المتحدة لقاسم

وقود معدنية من اليورانيوم المخصب بنسبة 20 في المائة. ويعتبر ذلك محظوراً بموجب اتفاقها مع القوى العظمى ويمثل خطوة مهمة نحو إنتاج قنبلة نووية. ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء عن كليسي دافنورث، من الوكالة الدولية للحد من انتشار الأسلحة، أنه كلما اكتسبت إيران المزيد من المعرفة «أصبح من الصعب ضمان أن يكون الاتفاق النووي فعالاً ضد تطوير الأسلحة النووية مثلما كان في عام 2015. إنها لعبة خطيرة... فإيران تعرض محادثات فيينا للخطر من خلال مواصلة الأنشطة النووية التي لا يمكن التراجع عنها بالكامل». كما أن انتخاب إبراهيم رئيساً لإيران، في يونيو (حزيران)، يجعل الأمر أكثر صعوبة، إذ تمثل الاستراتيجية الرئيسية للولايات المتحدة في إعادة الانضمام إلى الاتفاقية ثم التوصل إلى ما تسميه صفقة «أطول وأقوى» تعالج قضايا مثل توسيع القيود المفروضة على برنامج إيران النووي، بعضها من المقرر أن تنتهي صلاحيته بحلول عام 2025. وستسعى الولايات المتحدة

واشنطن - لندن، «الشرق الأوسط»

بدأ فريق الرئيس الأميركي جو بايدن في التعامل مع احتمال أن يكون الاتفاق النووي لعام 2015 مع إيران، الذي وعدت واشنطن بإحيائه، بات بعيد المنال. وتضاءلت الآمال مؤخراً، في العودة السريعة للاتفاق النووي بعد ست جولات من المفاوضات في فيينا، مع القليل من الدلائل على موعد بدء الجولة السابعة. كما تتفاقم الجمود بسبب التقدم التكنولوجي لإيران وانتخاب رئيس جديد متشدد، ما أثار الشكوك حول ما إذا كانت الاتفاقية التي تم التوصل إليها في عام 2015 ثم تخلى عنها دونالد ترمب في 2018 ستكون كافية لتقييد صوحتا طهران النووية. وأعطى الأسبوع الأخير مثلاً آخر على مدى التقدم الذي أحرزته إيران في السنوات الثلاث، منذ أن تخلى ترمب عن خطة العمل الشاملة المشتركة (الاتفاق النووي) وبدأ حملة «أقصى ضغط» بمجموعة عقوباتها. وقد أفاضت «الوكالة الدولية للطاقة الذرية»، يوم الثلاثاء الماضي، بأن إيران اتخذت خطوات لصنع صفائح

«المرصد» رجح أن يكون «داعش» مسؤولاً عن زرع اللغم

مقتل قيادي في «الحرس» الإيراني بانفجار وسط سوريا

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس، بمقتل قيادي في الحرس الثوري الإيراني وهو إيراني الجنسية أيضاً، جراء انفجار لغم استهدفه ضمن البادية الشرقية لحمص، مرجحاً أن يكون تنظيم «داعش» هو من قام بزرع اللغم في المنطقة بوصفها ضمن المناطق التي ينشط فيها بشكل كبير. وأشار «المرصد السوري» إلى مقتل أحد عناصر «قوات الدفاع الوطني» الموالية للنظام السوري، «جراء انفجار لغم أرضي خلال محاولة القتل تفككية في منطقة قبضة ابن موينع ضمن بادية الميادين بريف دير الزور الشرقي».

وفي السادس من الشهر الجاري، أفيد بمقتل عنصرين على الأقل من قوات النظام وأصابة أكثر من 8 آخرين بجروح متفاوتة الخطورة، نتججة انفجار لغم زرعه خلايا «داعش» على جانب الطريق شمالي السخنة وكماثن لتنظيم «داعش» في غرب القرنت وبادية دير الزور والرقعة وحمص والسويداء والنظام.

وبذلك بلغت حصيلة الخسائر البشرية خلال الفترة الممتدة من 24 مارس (أذار) 2019 نحو 1489 قتيلاً من قوات النظام

والمسلحين المواليين لها من جنسيات سورية وغير سورية، من بينهم اثخان من الروس بالإضافة لـ153 من الميليشيات الموالية لإيران من جنسيات غير سورية، قتلوا جميعاً خلال هجمات وتفجيرات وكماثن لتنظيم «داعش» في غرب القرنت وبادية دير الزور والرقعة وحمص والسويداء وحمأ وحلب.

كما وثّق «المرصد» مقتل 4 مدنيين عاملين في حقول الغاز والعشرات من الرعاة والمدنيين الآخرين بينهم أطفال ونساء في هجمات التخظيم، وكذلك مقتل 968 من التخظيم خلال الفترة ذاتها خلال الهجمات والقصف والاستهدافات.

كان موقع «الوالا» الإسرائيلي قد نقل عن مسؤول أممي كبير أن الرئيس السوري بشار

ممر للمساعدات الإنسانية معتبرة أنه «لا خطة بديلة» عن ذلك. وقالت المنظمة إنهما تود «دق ناقوس الخطر» إزاء احتمال زوال ممر في شمال غرب سوريا يتيح إيصال المساعدات من تركيا الجاورة إلى محافظة إدلب آخر معقل لبعض الجماعات المقاتلة، من دون الحاجة إلى موافقة دمشق. ودخلت الآلية حيز التنفيذ عام 2014، ولكنها اختزلت لاحقاً في معبر باب الهوى حيث شكّل مئات العاملين الإنسانية من خلال الجبهات و الموالية بشرية الجمعة للمطالبة بالحفاظ على ممر العبور المباشر.

وقالت المنظمة الإنسانية في بيان إن «النقاشات ... تشهد حشد روسيا، الحليف الرئيس للنظام السوري، لإقرار عبور المساعدات الإنسانية من خلال الجبهات و الموالية المعابر، ما يعني بصيغة أخرى أنه يتوجب أن تسيطر دمشق وتتولى مباشرة (المساعدات) بذريعة الحفاظ على السيادة السورية». وأضافت أن توفير المساعدة من خلال المعبر «خط أحمر (للاتحاد). لسنا متاكدين من أن المساعدات ستصل فعلاً إلى السكان».

وكان السفير الفرنسي لدى الأمم المتحدة الذي ترأس بلاده مجلس الأمن خلال شهر تونز (يونيو) الجاري، أكد الأسبوع الماضي أنه منذ بداية العام 20% من طلبات إيصال مساعدات إنسانية عبر الجبهات رفضها النظام السوري. ورات منظمة «اتحاد منظمات الإغاثة والرعاية الصحية فرنسا» أن «التصويت الحاسم» المرتقب سيحدد مصير المساعدات الإنسانية في سوريا حيث كانت لعشر سنوات من الحرب أثر مدمر ... وبحسب 13.4 مليون شخص إلى مساعدات إنسانية - بزيادة 21% عن 2020، طبقاً للبيان.

خلاف أميركي - روسي حول تفسير مدة التفويض للقرار الدولي

مجلس الأمن يمدد آلية إيصال المساعدات عبر الحدود إلى سوريا



طفلة سورية تحمل المياه في السخنة شمال شرقي سوريا أمس (أ.غ.ب)

وقال السفير الفرنسي لدى الأمم المتحدة نيكولا دو ريفيير مؤخراً إن 92% من المساعدات الإنسانية إلى سوريا تقدمها (أوروبا) والولايات المتحدة وكندا واليابان. لا يتوقع أحد أن يعاد تخصيص هذه الأموال لتوجيهها عبر الخطوط الامامية، مشدداً على أن هذا الحل ليس مجدياً. والثلاثاء أعلنت الولايات المتحدة أنها لن تقبل «بأقل مما لدينا اليوم» أي تمديد العمل بالآلية عبر باب الهوى ولدة عام. وكانت منظمة «اتحاد منظمات الإغاثة والرعاية الصحية فرنسا» غير الحكومية الناشطة في سوريا قد دعت الأربعاء إلى الحفاظ على آخر

موقف موسكو وإقناعها بتحرير النص. وفي صيغته الأساسية كان مشروع القرار ينص على امرين هما: تمديد العمل لمدة ستة بأية إدخال المساعدات العابرة للحدود إلى سوريا من منفذ باب الهوى (شمال غرب الحدود مع تركيا، وتوسيع نطاق هذه الآلية بحيث تشمل أيضاً معبر اليربية الحدودي مع العراق، كما كان عليه الوضع في الماضي. ويتيح معبر باب الهوى إيصال المساعدات إلى أكثر من ثلاثة ملايين شخص في منطقة إدلب، في حين يتيح معبر اليربية إيصالها إلى المناطق الواقعة في شمال شرق سوريا.

ويختفي اليوم (السبت) تفويض الأمم المتحدة لإدخال المساعدات عبر الحدود الساري منذ 2014 والذي تم تخفيضه بشكل حاد في 2020 بضغط من موسكو. ورفضت روسيا منذ بداية الأسبوع أي مناقشة لمشروع القرار الذي اقترحه إيرلندا والنرويج العضوان غير الدائمين في مجلس الأمن المسؤولين عن الملف الإنساني السوري. وتريد موسكو حليفة دمشق أن يستعيد النظام سيادته على كامل أراضي البلاد. ومساء الأربعاء، أدخلت إيرلندا والنرويج تعديلاً أساسياً على مقترجهما في محاولة منهما لتلدين

نيويورك، علي بردى

تبنى مجلس الأمن الدولي بالإجماع الجمعة قراراً يمدد لسة أشهر، قابلة للتجديد وفق شروط، آلية إيصال المساعدات الإنسانية إلى سوريا عبر الحدود ومن دون موافقة دمشق، وذلك قبل يوم من انتهاء مهلة القرار السابق.

ويجمع النص النهائي بين مشورعين متنافسين، الأول لأيرلندا والنرويج، والثاني لروسيا. إلا أن مدة التمديد محملاً تاويلين متباينين، إذ تقول الولايات المتحدة أنها لعام واحد، فيما تؤكد روسيا أنها لسة أشهر قابلة للتجديد في ضوء تقرير مرقب لأمين عام الأمم المتحدة في نهاية لعام.

واستمرت المشاورات حتى اللحظة الأخيرة إزاء التصويت. وقال دبلوماسي طلب عدم الكشف عن هويته إن الفكرة كانت لمنح مزيداً من الوقت لاستكمال المفاوضات، ذلك أن أميركا تريد تمديد معبر باب الهوى لسة، فيما تمسكت روسيا بسنة أشهر للضغط على التعامل مع الحكومة السورية.

ويختفي اليوم (السبت) تفويض الأمم المتحدة لإدخال المساعدات عبر الحدود الساري منذ 2014 والذي تم تخفيضه بشكل حاد في 2020 بضغط من موسكو.

ورفضت روسيا منذ بداية الأسبوع أي مناقشة لمشروع القرار الذي اقترحه إيرلندا والنرويج العضوان غير الدائمين في مجلس الأمن المسؤولين عن الملف الإنساني السوري. وتريد موسكو حليفة دمشق أن يستعيد النظام سيادته على كامل أراضي البلاد. ومساء الأربعاء، أدخلت إيرلندا والنرويج تعديلاً أساسياً على مقترجهما في محاولة منهما لتلدين

التنسيق الأوسط ترصد أوضاعهم لدى عبورهم «باب الهوى» الحدودي

لاجئون في تركيا يقضون إجازة العيد شمال سوريا لأول مرة منذ سنوات

«بطاقة الحماية المؤقتة (كمكلم) محدثة تبدأ بالرقم (99)، أو جواز سفر سوري، إضافة إلى ورقة العجن التي تحتوي على (باركود)، أما أصحاب الجنسية المزدوجة (السورية والتركية) فيجب عليهم حيازة جواز سفر سوري، في حين يحجز موعد العودة إلى تركيا في أثناء الدخول في مركز انطلاق المعبر، (كمكلم) الميطل. إن بإمكانهم من العودة إلى تركيا، واشترط المعبر على الشباب دون 18 سنة، مراقبة الأب والأم، كما تحتاج السيدات الحوامل إلى تقرير طبي من المراكز أو المستشفيات التركية، وفي أثناء الحجز عبر الموقع فإن الرضع الذين ليس لديهم «كمكلم» أو جواز سفر، يتم تسجيلهم في الأم بوجود شهادة ولادة من المستشفى.

المواطنین من لحظة دخولهم الباب التركي وحتى مغادرتهم باب الهوى، من خلال تخصص 20 حافلة كبيرة لنقل المسافرين تعمل على مدار الساعة، بالإضافة إلى تجهيز خمس سيارات إسعاف وطواقمها الطبية، وتخصيص 700 موظف بين أممي وإداري في المعبر، يعملون على خدمة وتأمين وأمان المواطنين، وتأمين نقاط مياه شرب باردة. وكانت إدارات معبري باب الهوى شمال إدلب وباب السلامة شمال حلب الحدودية مع تركيا أعلنت مطلع الشهر الحالي، في بيان لها، أنه تقرر بالاتفاق مع الجانب التركي السماح للسوريين المقيمين في تركيا زيارة سوريا وقضاء إجازة عيد الأضحى المبارك لهذا العام وفق شروط وهي

المبارك عن أهلنا السوريين المقيمين في تركيا بسبب إجراءات حكومية تركية معينة، وأيضاً إجراءات متعلقة بجائحة انتشار فيروس كورونا، بدأ عدد كبير من أهلنا السوريين المقيمين في تركيا في العودة إلى معبر باب الهوى الحدودي، لقضاء إجازة عيد الأضحى في سوريا منذ 6 في الشهر الحالي يوليو (تموز)، وستستمر عملية دخولهم حتى 18 من الشهر الحالي، على أن تبدأ عودتهم بعد فترة انقضاء فترة عيد الأضحى في 26 من الشهر الحالي يوليو ولغاية آخر يوم من العام الحالي 2021».

أمام الطريقة الوحيدة التي وفرتها الحكومة التركية فقط من خلالها يتم تسجيل اسم السوري الراغب في دخول سوريا وبيانات شخصية وعدد أفراد الأسرة، وهي (موقع الكتروني)، وبسبب الضغط على الموقع ومحاولة ملايين السوريين المقيمين في تركيا دخول الموقع والتسجيل، غالباً ما يتوقف الرابط ولا يتسنى للكثيرين التسجيل»، لافتاً إلى أنه من المتوقع أن ينحرم الآف السوريين من زيارة سوريا ولقاء أقاربهم بسبب الضغط على الموقع والمدة المحددة للتسجيل والحصول على الموافقة.

إدلب حصل على إذن الموافقة بدخول الأراضي السورية وقضاء إجازة العيد هذا العام في سوريا، وقال «منذ 6 أعوام دخلت وأسرتي الأراضي التركية لجئين من ويلات الحرب والصف من قبل قوات النظام، ولم أتمكن منذ ذلك الحين العودة إلى سوريا ورؤية الأهل والأقارب، والسعادة التي أشعر بها الآن وأفراد أسرتي لا توصف، وفرصة جميلة سنجتمعاً ما أهلنا وأقاربنا، وخصوصاً أن أطفالنا لم يرو جدهم وجدهم وأعمامهم الذين يعيشون في مخيم بالقرب من مدينة الدانا شمال إدلب».

ويضيف «أنا واحد من ملايين السوريين الذين عانوا لساعات وربما أيام من أجل الحصول على الموافقة بدخول الأراضي السورية، إنها من مدينة جسر الشغور غرب إدلب و«عيش في هذه اللحظات شعوراً يتخلله مزيج من الفرح والسعادة والحنن»، وزيادت، أن «السنوات الخمس التي قضيتها لأجفة في تركيا وعدم قدرتي على دخول الأراضي السورية، حرمتني ذلك وداغ أختي الكبيرة التي توفيت، وأيضاً الكثير من الأقارب، كما أشعر بالفرحة والسعادة الكبيرة كون أن عدداً من أحفادي سوف أراهم بعد غياب خمس سنوات كونهم لم يتمكنوا من الدخول الأراضي التركية بعد إغلاق الحدود من قبل حكومة الأخيرة وتشديد الحراسة على الشريط الحدودي». جميل السرماني (40 عاماً)، وهو من مدينة خان شيخون جنوب

إدلب، فراس كرم

توافد الآف السوريين المقيمين في تركيا إلى محافظة إدلب شمال سوريا من معبر باب الهوى لقضاء إجازة عيد الأضحى هذا العام، ضمن مدة زمنية حددتها الجانب التركي، بعد إغلاق المعابر الحدودية بين سوريا وتركيا أمام حركة المسافرين لسنوات. وشهد معبر باب الهوى خلال اليومين الماضيين توافد الآف السوريين وسوا إجراءات أمنية مشددة من قبل الجهات الأمنية المسؤولة في إدارة المعبر، ترافق معها إجراءات وإرشادات صحية من قبل الطواقم الطبية وفرق الدفاع المدني السوري للوافدين، ووسائل نقل مجانية. وقالت الحاجة زينب القدور

تصاعد هجرة الشباب من درعا... عبر «بوابة دمشق»

واعتبر الناشط بأسل الغزواني أن «ما يقوم به النظام السوري من تسهيلات لتيسير سفر الشباب من جنوب سوريا، هو عملية تفريغ المنطقة من الشباب، خاصة المطلوبين الذين يمكنون فحراً معارضاً له، حيث إن المشرفين على نقل الشباب المطلوبين للأجهزة الأمنية في درعا هم مجموعات تتعامل مع ضباط النظام السوري تسهل عملية نقلهم إلى وجهتهم سواء إلى شمال سوريا أو إلى لبنان بالتنسيق مع مجموعات من حزب الله، ويحقق النظام السوري بذلك سوريا وقضاء إجازة عيد الأضحى المبارك لهذا العام وفق شروط وهي

المستحيل في بلد أنهكته الحرب وسيطرت عليه المحسوبيات والسلطة الأمنية».

إلى أوروبا

وقال الناشط مهذب العبد الله من درعا إنه «وفقاً لإحصائية محلية، فإن 71 شاباً خرجوا من محافظة درعا باتجاه مناطق مختلفة، قاصدين الهجرة إلى دول أوروبا خلال الشهرين الماضيين، منهم من وصل إلى ألمانيا وإيطاليا وفرنسا وتركيا ولبنان، والعدد قابل للزيادة خلال الشهر الحالي، خاصة بعد أن منح النظام السوري الشباب في جنوب سوريا وقضاء إجازة عيد الأضحى المبارك لهذا العام وفق شروط وهي



شباب يتجمعون أمام شعبة التجنيد في درعا لاستخراج إذن للسفر (الشرق الأوسط)

الحقوق قبل عام، قال: «بعد التخرج أصبحت مطلوباً للخدمة العسكرية فبقيت في المدينة وأقضي معظم وقتي في المنزل خوفاً من القبض على علي شبابي وفي قمة عمر الإنتاج وأخذ مصروفي من أهلي، الحياة بدت لي عرفة مظلمة أدور فيها حول نفسي بأرجل مكسورة غير قادرة على فعل شيء، وما زلت في مطلع شبائي أمامي الكثير من ترتيبات للحياة من استقرار وعمل وزواج وهذا بالنسبة لي

الأمم المتحدة. واعتبر أن «معظم الهاربين من سوريا يعلم مخاطر ركوب البحر مسبقاً وأنه سواجاه الموت في كل لحظة حتى وصوله إلى بر الأمان، لكنهم فضلوا هذا الخيار وهذه المغامرة كي لا يببقوا في سوريا وينجسروا الموت كل يوم على الحواجز وغيرها من وسائل القمع وطوابير الذل الكثيرة في سوريا».

جهد المسالمة، أحد أبناء مدينة درعا تخرج في كلية الحقوق قبل عام، قال: «بعد التخرج أصبحت مطلوباً للخدمة العسكرية فبقيت في المدينة وأقضي معظم وقتي في المنزل خوفاً من القبض على علي شبابي وفي قمة عمر الإنتاج وأخذ مصروفي من أهلي، الحياة بدت لي عرفة مظلمة أدور فيها حول نفسي بأرجل مكسورة غير قادرة على فعل شيء، وما زلت في مطلع شبائي أمامي الكثير من ترتيبات للحياة من استقرار وعمل وزواج وهذا بالنسبة لي

بمعنى أنه لا يتم توقيف هذه الشخصيات على حواجز قوات النظام المنتشرة في سوريا، ووصل إلى دمشق معهم ومنها إلى مدينة حمص، هناك تسلمته مجموعة ثانية كانوا يتحدثون المفروضة على منطقة تسمى وادي خالد وأنهم سخروا منه عندما سالمهم (الطريق آمن يا شباب؟) في إشارة منهم إلى أنهم غير أنبهين بامتعه وسلامته أو بإمكانهم باعتماد أن هذا عملهم، وأنهم مأكدون من سفر من السفارة السورية في لبنان وسافرت إلى ليبيا، وفي ليبيا التقيت عشرات السوريين القاصدين الهجرة إلى أوروبا، وأوصلهم مهربون إلى منطقة بحرية، ووفرنا لهم قوارب مطاطية لنقلهم إلى السواحل الإيطالية، وكانت تكلفة هذه الرحلة قبل شهرين، قاصداً آلاف دولار أميركي».

إحباط وخوف

وتمثلت الأسباب الرئيسية التي دعت أحمد وجاسم إلى ذلك حالة الإحباط والخوف، وبيانا بريان في محافظة درعا من

واشنطن تدعو للاستعانة بالجهود السعودية لصالح الشعب اللبناني وجذب الاهتمام إليه

من أجل الصالح العام، ومن أجل الشعب اللبناني، وهذا ما كان المجتمع الدولي واضحا بشأنه. على قادة لبنان وضع مصالح شعبهم أولاً».

وأكد المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية، أن السعودية لاعب إقليمي مهم، وأنها صاحبة مصلحة مهمة في لبنان، وأن ما تحاول واشنطن القيام به، هو نفس الشيء الذي يحاول شركاؤها القيام به أيضاً، وهو تسليط الضوء على الأزمة الإنسانية للشعب اللبناني، مشيراً إلى أن هذا الموضوع كان محل نقاش دائم للوزير بلينكن في أوروبا، إذ ناقش الأزمة في لبنان مع عدد من المسؤولين، بمن فيهم البابا فرنسيس خلال لقائه به عند زيارته إلى إيطاليا.

وأصدرت السفيرتان شيا وغريو بياناً مشتركاً بعد محادثتهما في الرياض جاء فيه «في الثامن من شهر تموز الحالي، عقدت السفارة الفرنسية في لبنان أن غريو والسفيرة الأميركية في لبنان دوروثي شيا اجتماعات ثلاثية مع نظيرتهما في المملكة العربية السعودية لبحث الوضع في لبنان. هذه المبادرة تأتي عقب الاجتماعات الثلاثية لكل من وزير الخارجية الأميركي فرانسي جان - إيف لودريان ووزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان آل سعود التي عقدت في 29 يونيو (حزيران) الماضي، على هامش مؤتمر قمة مجموعة العشرين، في مدينة ماتريا في إيطاليا.

وخلال زيارة العمل هذه، أكدت السفيرتان غريو وشيا على الحاجة الملحة إلى حكومة تتمتع بصلاحيات كاملة لتتخذ الخطوات اللازمة وقادرة على تنفيذ الإصلاحات. وأشارت إلى أن الحكومتين الفرنسية والأميركية، وشركاء آخرين يعتمدون التوجه نفسه، يقومون بمواصلة تقديم المساعدة الطارئة إلى الشعب اللبناني وبما في ذلك الدعم الصحي والتعليمي والنفسي. كما شهدت السفيرتان غريو وشيا على إجراء ملتقى موسعة بتخذيها قادة لبنان لمعالجة عقود من سوء الإدارة والفساد ستكون حاسمة لإطلاق دعم إضافي من فرنسا والولايات المتحدة والتعبئة للخلافات السياسية جانباً، والعمل

دعت الولايات المتحدة إلى حشد دولي وجذب اهتمام أكبر للشعب اللبناني والاستعانة بالجهود السعودية من أجل إنقاذها، وذلك بعد الزيارة التي قامت بها السفيرتان الأميركية دوروثي شيا والفرنسية أن غريو إلى الرياض.

وأوضح نيد برايس المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية الأميركية، أن ما تحاول الإدارة الأميركية القيام به هو تقديم الإغاثة الإنسانية للشعب اللبناني، وقال إن الاجتماعات الجارية بين السعودية وأميركا وفرنسا تصب في مصلحة الشعب اللبناني.

وأشار برايس خلال مؤتمره الصحفي إلى أن السفيرتين آن غريو ودوروثي شيا اختتمتا زيارتهما إلى السعودية، وجرى خلال المباحثات الثلاثية التي وصفها بـ«المهمة» مناقشة ثلاثة أمور: أولاً الوضع الراهن في لبنان، وثانياً السبل التي يمكن من خلالها دعم الشعب اللبناني، وأخيراً «الأهم من ذلك، المساعدة من أجل استقرار الاقتصاد اللبناني الذي وضع مثل هذا العبء الهائل على كامل الشعب اللبناني».

وأشار بيان الاستراتيجية الأميركية التي تدعو واشنطن إلى تطبيقها في لبنان، وتعتقد أن عدداً من الدول تشترك معها فيها، هي أن يظهر قادة لبنان مرونة كافية لدعم تشكيل حكومة، وأن تكون مستعدة وقادرة على دعم الإصلاح في البلاد، وأن يتمكن الشعب اللبناني من تحقيق الوصول إلى الإغاثة الإنسانية وتحقق كامل إمكاناتها، مؤكداً أن تخنية الخلافات السياسية ستساعد في دعم الإصلاحات الملحمة الضرورية، وإطلاق الدعم الهيكلي الطويل المدى في لبنان.

وأضاف «اللبنانيون يستحقون حكومة حقيقية، تنفذ بشكل عاجل تلك الإصلاحات الضرورية، لا سيما في ظل الوضع المتدهور للاقتصاد اللبناني، السياسية الضعيفة أو الاستمرار السياسي، لمعرفة حقيقة ما جرى في مرفأ بيروت»، وطلب من محبيه الذين رفعوا صورهم إزالتها، وأكد أن «مسار الحق سينصر إذا تحلينا بالصبر والإصرار على كشف الحقائق».

عام أمن الدولة اللواء أنطوان صليبا، فإن المحقق العدلي كان قد أرسل طلباً إلى رئاسة الحكومة للحصول على إذن لاستجوابه. وبحسب معلومات خاصة لـ«الشرق الأوسط»، تطرق الاجتماع الأخير بين رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس الحكومة المستقيلة حسان دياب لهذا الأمر، وكون مدير عام أمن الدولة يتبع إدارياً لرئاسة الحكومة، ولكن إمرة المديرية تتبع المجلس الأعلى للدفاع، لذلك طلب رئيس الجمهورية من دياب أن يحول الملف الخاص بطلب الإذن للاستماع لصليبا إليه. وينص قانون المجلس الأعلى للدفاع على أنه «تتسا لدى المجلس الأعلى للدفاع مديرية عامة تسمى المديرية العامة لأمن الدولة خاضعة لسلطة المجلس وتابعة لرئيسه ونائبه»، أي رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة.

وقالت المصادر أن على رئيس الجمهورية أن يجيب ضمن 15 يوماً من تاريخ تسلمه طلب الإذن بملاحقة صليبا بالقبول أو الرفض. وفي حال رفض، يستأنف المحقق العدلي أمام النيابة العامة التمييزية القرار ضمن الآلية نفسها لإعطاء رأي، وعلينا أن نجيب خلال 15 يوماً. وقالت المصادر إن الاتجاه العام أن الرئيس عون لن يعطي الإذن بملاحقة صليبا، أسوة باللواء إبراهيم.

إلى ذلك، أشار اللواء إبراهيم ساري المفعول، أما إذا رفض، فيمكن للمحقق العدلي أن يستأنف أمام النيابة العامة التمييزية التي تجيب بالرفض أو الموافقة خلال مهلة 15 يوماً.

وبعد أن نتخى مدعي عام التمييز القاضي غسان عويدات عن الملف في وقت سابق بسبب صلة القرابة مع أحد المدعى عليهم الوزير سابق والنائب الحالي غازي زعيتر، بدأت طلبات الاستئناف الآن التي يقدمها المحقق العدلي، المحامي العام التمييزي في بيروت القاضي غسان الخوري.



الرئيس نبيه بري يترأس اجتماع هيئة مكتب المجلس ولجنة الإدارة والعدل في بيروت أمس (الوطنية)

في عهدة الهيئة القانونية في وزارة

الداخلية. وبحسب الأصول القانونية، يطلب المحقق العدلي الإذن من الوزير المختص، وهي الداخلية في حالة اللواء إبراهيم. وقالت مصادر قانونية إنه «خلال 15 يوماً إذا لم يجيب وزير الداخلية على طلب المحقق العدلي، يعتبر طلب الإذن ساري المفعول. أما إذا رفض، فيمكن للمحقق العدلي أن يستأنف أمام النيابة العامة التمييزية التي تجيب بالرفض أو الموافقة خلال مهلة 15 يوماً».

وكان وزير الداخلية قد لمح قبل أن يتسلم الطلب رسمياً إلى استعداده إعطاء إذن، لكن سرعان ما مهد لوقفه الصادر أمس بان الموضوع

إلى الهيئة العامة لمجلس النواب لتبث بموضوع الملاحقة». وتابع: «هناك أحد في الدولة مسؤول حكماً عن انفجار المرفأ ولا يجوز أي حصانة إلا في الإطار السياسي وما جرى هو طلب المرأسة إضافة من القاضي وعلى ضوءها يتم اتخاذ القرار».

وأضاف الفرزلي: «ستعقد الهيئة المشتركة فور تزويدنا بالجواب المطلوب فور اجتماعاً آخر واستكمال البحث وإعداد التقرير للهيئة العامة لمجلس النواب وفقاً للأصول». وأكد الفرزلي أن المجلس النيابي يتعهد بمتابعة هذا الملف بحذافيره وفقاً للدستور وصولاً لتبيان الحقيقة كاملة في موضوع انفجار المرفأ.

وكان رئيس لجنة الإدارة والعدل النائب جورج عدوان قال بعد الجلسة: «نحن فقط من سجلنا اعتراضاً على تأجيل موضوع رفع الحصانات وكنا مع اتخاذ القرار اليوم (أمس)».

بدوره، أشار عضو كتل لبنان القوي النائب الآن عون إلى أنه «بعد نقاش طويل وبناء على ما توفّر تقرير أنه يجب استكمال الأدلة الإضافية لتعقد اجتماع آخر لرفع تقرير نهائي

وبعد نقاش مستفيض ننتهي للقول بوجوب طلب خلاصة عن الأدلة الواردة في التحقيق وجميع المستندات والأوراق التي من شأنها إثبات الشبهات».

وقالت مصادر نيابية لـ«الشرق الأوسط» إن «القوات» جاء «بموقف جاهز خلاصته أنه لا يمكن التوفيق ضد رفع الحصانة»، لكن النواب الآخرين لبغوا النائب جورج عدوان رئيس لجنة الإدارة والعدل أن «لا أحد يعارض رفع الحصانة»، بحسب ما قالت المصادر مشيرة إلى أنه «لم يقل ذلك أي طرف في داخل الجلسة، لكن سابقاً إن المطلوب المزيد من المستندات لاستكمال دراسة الملف»، من غير الإشارة إلى طبيعة المستندات والمعلومات المطلوبة.

وتلا نائب رئيس المجلس إلي الفرزلي القرار قائلاً: «بعد الإطلاع على طلب إذن ملاحقة النواب زعيتر والشنوق وخليل من قبل القاضي بيطار ومراجعة المواد الدستورية والالتزام الداخلي للمجلس النيابي

روسيا تمنى على الحريري عدم الاعتذار عن تشكيل الحكومة

بيروت، الشرق الأوسط»

والذهابية في اتجاه مزيد من التعقيد والصعوبات.

تمنى نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف على الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة اللبنانية سعد الحريري عدم الاعتذار عن مهامه، مجدداً دعم موسكو له، بحسب ما قالت مصادر قريبة من «تيار المستقبل» لـ«الشرق الأوسط».

وأعلنت وزارة الخارجية الروسية أمس، أنه بناء على اتفاق مسبق، جرى اتصال هاتفياً بين الممثل الخاص للرئيس بوتين نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف والرئيس سعد الحريري.

وعرض الحريري أثناء المحادثة وجهة نظره وتقييمه ورايه في ما يتعلق بتطور الأحداث الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في لبنان،

بيروت، الشرق الأوسط»

وضمن هذا الاتجاه، تم التأكيد على توجهات موسكو في متابعة الاتصالات المكثفة مع ممثلي القوى الاجتماعية السياسية الفاعلة في لبنان، بالاعتماد على الرصيد القوي لعلاقات الصداقة التاريخية الروسية اللبنانية، المبنية على

وضمن هذا الاتجاه، تم التأكيد على توجهات موسكو في متابعة الاتصالات المكثفة مع ممثلي القوى الاجتماعية السياسية الفاعلة في لبنان، بالاعتماد على الرصيد القوي لعلاقات الصداقة التاريخية الروسية اللبنانية، المبنية على

وضمن هذا الاتجاه، تم التأكيد على توجهات موسكو في متابعة الاتصالات المكثفة مع ممثلي القوى الاجتماعية السياسية الفاعلة في لبنان، بالاعتماد على الرصيد القوي لعلاقات الصداقة التاريخية الروسية اللبنانية، المبنية على

وضمن هذا الاتجاه، تم التأكيد على توجهات موسكو في متابعة الاتصالات المكثفة مع ممثلي القوى الاجتماعية السياسية الفاعلة في لبنان، بالاعتماد على الرصيد القوي لعلاقات الصداقة التاريخية الروسية اللبنانية، المبنية على

أهالي ضحايا انفجار المرفأ ينفذون «يوم غضب»... وبري ملتزم بمساندتهم



مواجهات بين القوى الأمنية وأهالي ضحايا انفجار المرفأ قرب مقر رئاسة مجلس النواب أمس (أ.ب.)

أعلى ما لدينا وهدفنا الوحيد هو محاسبة كل من له يد في قتل إخوتنا وأبنائنا. لذلك، إلى كل من تخبثت حاولوا تخطي الحاحزج البشري للجيش اللبناني في عين التينة، قبل أن تحتوي الرئاسة هذا الغضب. فقد أوفد رئيس مجلس النواب نبيه بري مستشاره على حمدان للتحدث إلى الأهالي أثناء وقفهم في عين التينة، ونقل إليهم «التزام رئيس المجلس بالقانون ووقفه إلى جانب الأهالي».

ونفذ الأهالي وقفهم تحت شعار «يوم الغضب المقدس»، مؤكداً لن «سمح بحصانات فوق دماء أولادنا مهما كلفنا الأمر، فالجزيرة رهيبة وأشبه بإعدام جماعي وسنكمل مسيرتنا نحو العدالة». وأصدروا بياناً تحذيرياً بعدما رفض وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال محمد فهمي طلب القاضي غسان بيطار استجواب مدير عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم، مؤكداً أنهم سيدخلون إلى منازلهم في حال رفضوا المثول أمام القضاء.

وقالوا في البيان: «لقد فقدنا

في محيط المنطقة.

وسادت حال من الهرج والمرج بين الأهالي وعناصر الأمن بعدما حاولوا تخطي الحاحزج البشري للجيش اللبناني في عين التينة، قبل أن تحتوي الرئاسة هذا الغضب. فقد أوفد رئيس مجلس النواب نبيه بري مستشاره على حمدان للتحدث إلى الأهالي أثناء وقفهم في عين التينة، ونقل إليهم «التزام رئيس المجلس بالقانون ووقفه إلى جانب الأهالي».

ونفذ الأهالي وقفهم تحت شعار «يوم الغضب المقدس»، مؤكداً لن «سمح بحصانات فوق دماء أولادنا مهما كلفنا الأمر، فالجزيرة رهيبة وأشبه بإعدام جماعي وسنكمل مسيرتنا نحو العدالة». وأصدروا بياناً تحذيرياً بعدما رفض وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال محمد فهمي طلب القاضي غسان بيطار استجواب مدير عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم، مؤكداً أنهم سيدخلون إلى منازلهم في حال رفضوا المثول أمام القضاء.

وقالوا في البيان: «لقد فقدنا

توقف معملين كبيرين لإنتاج الكهرباء يندز بعتمة شاملة

بها البلاد والانعكاس السلبي لارتفاع الفاحش في أسعار المواد وقطع الغيار إضافة إلى التقنين الحاد غير المسبوق في التيار الكهربائي وشح مادي في المازوت والبنزين في الأسواق وتراجع هائلة قدرة المولدات المحروقات من 1500 ليرة للدولار إلى 3900 ليرة.

وتهدد أزمة الكهرباء وصول المياه إلى المنازل ومحطات الصرف الصحي إذ أعلنت مؤسسة مياه لبنان الجنوبي عن انقطاع خطوط الخدمات الكهربائية الخاصة عن محطاتها ومنشأتها وطال محطات الصرف الصحي التي تديرها في نطاق صلاحيتها، موضحة أنها ستعطي الأولوية في هذه الظروف لاستخدام كميات المازوت التي لديها لتشغيل محطات ومنشآت المياه لتأمين المياه للمواطنين.

كما أعلنت مؤسسة مياه لبنان الشمالي عن حالة الطوارئ القصوى وبرامج تقنين تطال عملية ضخ وتوزيع المياه نظراً للظروف المالية والاقتصادية التي تمر

بها البلاد والانعكاس السلبي لارتفاع الفاحش في أسعار المواد وقطع الغيار إضافة إلى التقنين الحاد غير المسبوق في التيار الكهربائي وشح مادي في المازوت والبنزين في الأسواق وتراجع هائلة قدرة المولدات المحروقات من 1500 ليرة للدولار إلى 3900 ليرة.

وتهدد أزمة الكهرباء وصول المياه إلى المنازل ومحطات الصرف الصحي إذ أعلنت مؤسسة مياه لبنان الجنوبي عن انقطاع خطوط الخدمات الكهربائية الخاصة عن محطاتها ومنشأتها وطال محطات الصرف الصحي التي تديرها في نطاق صلاحيتها، موضحة أنها ستعطي الأولوية في هذه الظروف لاستخدام كميات المازوت التي لديها لتشغيل محطات ومنشآت المياه لتأمين المياه للمواطنين.

كما أعلنت مؤسسة مياه لبنان الشمالي عن حالة الطوارئ القصوى وبرامج تقنين تطال عملية ضخ وتوزيع المياه نظراً للظروف المالية والاقتصادية التي تمر

بها يتجانس مع مخزون المحروقات المتبقي لديها».

وتفاقم الوضع مع تراجع معملين ضخمين لإنتاج الطاقة تبعاً نتيجة نفاذ مادة الغاز أويل، وذلك وقت تشهد فيه البلاد أزمة حادة في شح مادة المازوت الأمر الذي هدد عمل قطاعات حيوية ومنها وصول المياه إلى المنازل.

وأعلنت مؤسسة كهرباء لبنان عن توقف معملين الزهراني والإجراءت المصرية (بنيجان نحو 55 في المائة من الطاقة، ولا تتجاوز ساعات الخدمة منذ صباح يوم الجمعة (أمس) وأصبحت كافة شبكات التوتر العالي خارج الخدمة، فإن كافة معامل توليد الطاقة الكهرومائية التابعة للمصلحة أصبحت معزولة عن الشبكة العامة ما أدى إلى توقفها كلياً عن الإنتاج.

وتعود أزمة الكهرباء في لبنان إلى عدم توافر الأموال اللازمة لاستيراد المحروقات اللازمة لتشغيل معامل إنتاج الطاقة، ولا تتجاوز ساعات الخدمة منذ صباح يوم الجمعة (أمس) وأصبحت كافة شبكات التوتر العالي خارج الخدمة، فإن كافة معامل توليد الطاقة الكهرومائية التابعة للمصلحة أصبحت معزولة عن الشبكة العامة ما أدى إلى توقفها كلياً عن الإنتاج.

وتعود أزمة الكهرباء في لبنان إلى عدم توافر الأموال اللازمة لاستيراد المحروقات اللازمة لتشغيل معامل إنتاج الطاقة، ولا تتجاوز ساعات الخدمة منذ صباح يوم الجمعة (أمس) وأصبحت كافة شبكات التوتر العالي خارج الخدمة، فإن كافة معامل توليد الطاقة الكهرومائية التابعة للمصلحة أصبحت معزولة عن الشبكة العامة ما أدى إلى توقفها كلياً عن الإنتاج.

بيروت، الشرق الأوسط»

دخلت أزمة الكهرباء في لبنان مرحلة جديدة بعد توقف العمل في معملين ضخمين لإنتاج الطاقة تبعاً نتيجة نفاذ مادة الغاز أويل، وذلك وقت تشهد فيه البلاد أزمة حادة في شح مادة المازوت الأمر الذي هدد عمل قطاعات حيوية ومنها وصول المياه إلى المنازل.

وأعلنت مؤسسة كهرباء لبنان عن توقف معملين الزهراني والإجراءت المصرية (بنيجان نحو 55 في المائة من الطاقة، ولا تتجاوز ساعات الخدمة منذ صباح يوم الجمعة (أمس) وأصبحت كافة شبكات التوتر العالي خارج الخدمة، فإن كافة معامل توليد الطاقة الكهرومائية التابعة للمصلحة أصبحت معزولة عن الشبكة العامة ما أدى إلى توقفها كلياً عن الإنتاج.

وتعود أزمة الكهرباء في لبنان إلى عدم توافر الأموال اللازمة لاستيراد المحروقات اللازمة لتشغيل معامل إنتاج الطاقة، ولا تتجاوز ساعات الخدمة منذ صباح يوم الجمعة (أمس) وأصبحت كافة شبكات التوتر العالي خارج الخدمة، فإن كافة معامل توليد الطاقة الكهرومائية التابعة للمصلحة أصبحت معزولة عن الشبكة العامة ما أدى إلى توقفها كلياً عن الإنتاج.

وتعود أزمة الكهرباء في لبنان إلى عدم توافر الأموال اللازمة لاستيراد المحروقات اللازمة لتشغيل معامل إنتاج الطاقة، ولا تتجاوز ساعات الخدمة منذ صباح يوم الجمعة (أمس) وأصبحت كافة شبكات التوتر العالي خارج الخدمة، فإن كافة معامل توليد الطاقة الكهرومائية التابعة للمصلحة أصبحت معزولة عن الشبكة العامة ما أدى إلى توقفها كلياً عن الإنتاج.

المصارف تفرض شروطاً على المودعين قبل سحب أموالهم بالدولار

بيروت، إيناس شري

بعد أيام من بدء تطبيق تعميم مصرف لبنان الذي يسمتد قبل لأول مرة للمودعين بالعملة الأجنبية سحب جزء من ودائعهم بالدولار ضمن شروط معينة، حذر رئيس لجنة الإدارة والعدل ونائب رئيس حزب «القوات اللبنانية»، النائب جورج عدوان من عدم قانونية طلب المصارف من المودعين توقيع أوراق تمس بحقهم تنفيذاً لهذا التعميم.

وكان عدد من المواطنين اشتمكى من اشتراط المصارف توقيع المودعين على أوراق تفرض شروطاً غير الموجودة بالتعميم منها ما يتعلق بإبراء ذمة المصرف في حال الأسباب عن الدفع لأي سبب من الأسباب والتعهد بعدم المطالبة بأي تعويضات تتعلق بفروقات سعر الدولار، فضلاً عن رفض المصارف أن يطالع المودع محاميه على هذه الشروط قبل أن يقرر التوقيع من عدمه.

ودعا عدوان الدائرة القانونية في مصرف لبنان إلى تخليط نموذج موحد لكل المصارف لحقوق المودعين، مطالباً المودعين بعدم توقيع أي مستند قبل صدور نموذج يحفظ حقوقهم. وبدأت المصارف منذ مطلع شهر يوليو (تموز) الحالي تنفيذ تعميم مصرف لبنان بسمج لكل مودع بالدولار في المصارف اللبنانية ضمن شروط معينة، الإقتفاد من سحب 400 دولار نقداً و400 دولار باليرة اللبنانية وفق سعر صرف منصة «صيرفة» أي 12000 ليرة.

وشرطت مصرف لبنان في هذا التعميم الذي أزم المصارف بتطبيقه، أن يكون حساب المودع بالدولار مفتوحاً قبل تاريخ نهاية أكتوبر (تشرين الأول) 2019 مع استثناء الأموال التي تم تحويلها من اليرة إلى الدولار بعد التاريخ المذكور.

وأوجع التعميم المودع الذي يريد الاستفادة منه إنشاء حساب مصرفي متفرع خاص ترفع عنه السرية المصرفية، فضلاً عن التوقيع عن الاستفادة من أحكام تعميم سابق يتيح له السحب وفق سعر الصرف المعمول به حالياً في المصارف والمحدد

3900 ليرة للدولار.

ويرى كبير الاقتصاديين في بنك «بيبلوس» الخبير الاقتصادي نسيب غبريل أن تفاصيل وشروط تعميم مصرف لبنان واضحة مضيافاً في حديث مع «الشرق الأوسط»، أن المودع الذي يريد الاستفادة من التعميم عليه أن يوقع على بنود أساسية منها قبوله بسحب المبلغ المحدد بالدولار واللييرة اللبنانية، وفتح حساب رديف، وعدم الاستفادة من التعميم الذي يجيز له سحب الدولار على أساس سعر 3900 ليرة.

ويشرح غبريل أن باقي الشروط تحدها الدائرة القانونية لكل مصرف إذ لا يوجد نموذج موحد مضيافاً أن هناك مصرفاً واحداً أورد فقرة ربما خلقت قلقاً بين المودعين.

وفي حين يشير غبريل إلى أن الإقبال على التعميم من قبل المودعين كبير، يشدّد على أن المصارف جميعها ملتزمة بتفاصيل التعميم وبنوده ولا سيما أن مصادر تمويله موجودة، ويرى غبريل أن هناك

بيروت، إيناس شري

بعد أيام من بدء تطبيق تعميم مصرف لبنان الذي يسمتد قبل لأول مرة للمودعين بالعملة الأجنبية سحب جزء من ودائعهم بالدولار ضمن شروط معينة، حذر رئيس لجنة الإدارة والعدل ونائب رئيس حزب «القوات اللبنانية»، النائب جورج عدوان من عدم قانونية طلب المصارف من المودعين توقيع أوراق تمس بحقهم تنفيذاً لهذا التعميم.

وكان عدد من المواطنين اشتمكى من اشتراط المصارف توقيع المودعين على أوراق تفرض شروطاً غير الموجودة بالتعميم منها ما يتعلق بإبراء ذمة المصرف في حال الأسباب عن الدفع لأي سبب من الأسباب والتعهد بعدم المطالبة بأي تعويضات تتعلق بفروقات سعر الدولار، فضلاً عن رفض المصارف أن يطالع المودع محاميه على هذه الشروط قبل أن يقرر التوقيع من عدمه.

ودعا عدوان الدائرة القانونية في مصرف لبنان إلى تخليط نموذج موحد لكل المصارف لحقوق المودعين، مطالباً المودعين بعدم توقيع أي مستند قبل صدور نموذج يحفظ حقوقهم. وبدأت المصارف منذ مطلع شهر يوليو (تموز) الحالي تنفيذ تعميم مصرف لبنان بسمج لكل مودع بالدولار في المصارف اللبنانية ضمن شروط معينة، الإقتفاد من سحب 400 دولار نقداً و400 دولار باليرة اللبنانية وفق سعر صرف منصة «صيرفة» أي 12000 ليرة.

وشرطت مصرف لبنان في هذا التعميم الذي أزم المصارف بتطبيقه، أن يكون حساب المودع بالدولار مفتوحاً قبل تاريخ نهاية أكتوبر (تشرين الأول) 2019 مع استثناء الأموال التي تم تحويلها من اليرة إلى الدولار بعد التاريخ المذكور.

وأوجع التعميم المودع الذي يريد الاستفادة منه إنشاء حساب مصرفي متفرع خاص ترفع عنه السرية المصرفية، فضلاً عن التوقيع عن الاستفادة من أحكام تعميم سابق يتيح له السحب وفق سعر الصرف المعمول به حالياً في المصارف والمحدد

دافعت عن حقوق المرأة... ولقبت بـ«أم الأبطال»

مصر تودع جيهان السادات في جنازة عسكرية بحضور السيسي

الخيرية، ودور الأيتام، وكانت السبب في إصدار مجموعة من القوانين الخاصة بالمرأة عام 1979، وتخصيص 30 مقعداً للنساء في البرلمان المصري. ويؤكد الفقهي أن «جيهان السادات بدأت دورها في خدمة المجتمع، وهي زوجة لثائب رئيس الدولة، حيث أنشأت جمعية لمواساة الجرحى في حرب الاستنزاف»، مشيراً إلى «دورها المؤثر كسيدة أولى في النهوض بالتعليم وحماية المرأة، وتعديل التشريعات الخاصة بها، إضافة إلى إنشائها جمعية الوفاء والأمل لرعاية أسر المحاربين القدامى». واستكملت جيهان تعليمها، وهي زوجة رئيس الدولة، وحصلت الراحلة على ليسانس الآداب من جامعة القاهرة عام 1977، وماجستير في الأدب المقارن عام 1980، وكانت جيهان تجلس على بعد نحو 23 مقراً من الرئيس السادات عند استهدافه يوم 6 أكتوبر (تشرين أول) عام 1981، وفي عام 1984 قبلت جيهان دعوة جامعة ساوث كارولينا للتدريس بها، ثم تركتها بعد عامين مع حصولها على الدكتوراه من جامعة القاهرة بعد عام 1986، وعملت بهيئة التدريس في جامعة القاهرة، وأستاذاً زائراً بجامعة ريدفورد في فرجينيا، وفي عام 1993 انتقلت للعمل كاستاذة للدراسات الدولية في جامعة ميريلاند.



الرئيس السيسي يقرأ الفاتحة على روح جيهان السادات بعد دفنها أمس (موقع الرئاسة المصرية)



جانب من مراسم تشييع جيهان السادات (في الاطار) خلال جنازة عسكرية في القاهرة أمس (أ.ف.ب)

بعد نحو 23 مقراً من الرئيس السادات عند استهدافه يوم 6 أكتوبر (تشرين أول) عام 1981، وفي عام 1984 قبلت جيهان دعوة جامعة ساوث كارولينا للتدريس بها، ثم تركتها بعد عامين مع حصولها على الدكتوراه من جامعة القاهرة بعد عام 1986، وعملت بهيئة التدريس في جامعة القاهرة، وأستاذاً زائراً بجامعة ريدفورد في فرجينيا، وفي عام 1993 انتقلت للعمل كاستاذة للدراسات الدولية في جامعة ميريلاند.

وأُنجبا ثلاث بنات وولداً. وتعتبر جيهان مصر تخرج للحياة العامة، حيث سلكت طريقاً مختلفاً عن تحية عبد الناصر زوجة الرئيس الأسبق جمال عبد الناصر، مستمكة العمل الذي بدأته عام 1967 عندما أنشأت جمعية تعاونية في قرية (تلا) بمحافظة المنوفية بدلتا مصر، للتدريب على الحرف اليدوية، وترأس جمعية الهلال الأحمر المصري خلال حرب عام 1973 وأنشأت عدداً من الجمعيات

التي أعطت مصر سبعينيات القرن الماضي. وقال لـ«الشرق الأوسط» إنه «التقى بها أول مرة في السفارة المصرية في لندن عام 1972، وكان سكرتيراً ثالثاً في السفارة، وفوجئاً بما تقول له حضرتك، دليلاً على تواضعها واحترامها للغرب»، مضيفاً «كانت جيهان حجة لمصر والمصريين».

الإسكندرية، الذي كانت تربطه علاقة صداقة بالراحلة منذ سبعينيات القرن الماضي. وقال لـ«الشرق الأوسط» إنه «التقى بها أول مرة في السفارة المصرية في لندن عام 1972، وكان سكرتيراً ثالثاً في السفارة، وفوجئاً بما تقول له حضرتك، دليلاً على تواضعها واحترامها للغرب»، مضيفاً «كانت جيهان حجة لمصر والمصريين».

الرئيس السيسي يقرأ الفاتحة على روح جيهان السادات بعد دفنها أمس (موقع الرئاسة المصرية)

الرئيس السيسي يقرأ الفاتحة على روح جيهان السادات بعد دفنها أمس (موقع الرئاسة المصرية)

الرئيس السيسي يقرأ الفاتحة على روح جيهان السادات بعد دفنها أمس (موقع الرئاسة المصرية)

الرئيس السيسي يقرأ الفاتحة على روح جيهان السادات بعد دفنها أمس (موقع الرئاسة المصرية)

عباس في زيارة مفاجئة لتركيا ويلتقي اردوغان اليوم

ومن المقرر أن يلتقي إردوغان عباس اليوم (السبت). كما يلتقي الرئيس الفلسطيني عدداً من كبار المسؤولين الأتراك، حسب ما أعلن السفير الفلسطيني في أنقرة فائد مصطفى. وذكر مصطفى أن عباس، الذي يرافقه وفد رفيع المستوى، سيطلع نظيره التركي على التطورات السياسية الخاصة بالفضية الفلسطينية، وأشار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، والحاجة إلى بدء عملية إعادة الأعمار هناك. وأضاف أن عباس سيبحث الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة في الضفة عموماً، وفي القدس بما فيها أحياء سلوان، والشعب جراح، والمسجد الأقصى، بشكل خاص. وتابع أن الرئيسين سيبحثان خلال اللقاء الشأن الوطني الفلسطيني العام، وسيلتقي وتتعززين العلاقات الثنائية في المجالات كافة، والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

أفقره: سعيد عبد الرازق
بدأ الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) زيارة لتركيا تستمر حتى غد (الأحد) بدعوة الرئيس التركي رجب طيب إردوغان. وأعلنت دائرة الاتصال في رئاسة الجمهورية التركية، أمس (الجمعة) قبل ساعات من وصول أبو مازن، عن زيارته المفاجئة التي بدأت مساء أمس، مشيرة، في بيان، إلى أنها تهدف لبحث العلاقات الثنائية بين الجانبين التركي والفلسطيني من جميع النواحي. وقال البيان إن المحادثات ستتناول الخطوات التي يمكن اتخاذها لتطوير علاقات التعاون بين تركيا ودولة فلسطين الصديقة والشقيقة، وإن إردوغان وعباس سيبحثان خلال اللقاء حول الأوضاع الإنسانية في فلسطين، والتطورات في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، والمصالحة الفلسطينية، والانتخابات.

بستخني المستوطنات. وقالت يومها إنه «طالما هناك استثناء ليهودا والسامرة (الضفة الغربية المحتلة)، فلن تكون هذه المسألة على جدول أعمال الحكومة». وتوقعت المصادر أن يوقع وزير الخارجية، لبيد، خلال مشاركته في اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل، يوم الاثنين المقبل، على انضمام إسرائيل إلى الاتفاقية. وقد كشفت صحيفة «هارتس»، أمس، أن مفوض الشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي، جوزيف بوريل، دعا لبيد ليكون ضيف الشرف في الاجتماع، حيث سيلتقي بـ26 وزير خارجية أوروبا، وسيعقد معهم محادثات ثنائية، ثم يجري معهم مناقشة موسعة لاحقاً. وستكون هذه أول مرة منذ عشر سنوات، يشارك فيها وزير خارجية إسرائيل في اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل. وحسب المصادر المذكورة، فإن الحكومة الجديدة مهتمة بفتح صفحة جديدة مع أوروبا وتغيير العلاقة المبنية على الشك وعدم الثقة التي رسمها رئيس الحكومة السابق، نتنياهو.

تتبعها إسرائيل للاردن. وكانت مصادر سياسية قد كشفت أن إسرائيل، وفي إطار مساعيها لتحسين العلاقات مع العالم، قررت طلب الانضمام إلى اتفاقية مع الاتحاد الأوروبي في مجال الثقافة والإعلام المتمثلة في مشروع «Creative Europe» الذي يقدم مساعدات مالية بمئات الملايين من اليورو لمشاريع في مجالات الثقافة والفنون. ومع أن رئيس الوزراء لبيد بعد من اليمين المتطرف المناصر للمشروع الاستيطاني، فقد وافق على الشرط الإسرائيلي الذي يستلزم إقامة المشاريع في الأراضي المحتلة عام 1967 من هذا الاتفاق. وأكدت المصادر أن هذه الخطوة جاءت بشكل صريح لغرض محاولة ترميم العلاقات مع الاتحاد الأوروبي، التي تضررت بشدة في عهد نتياهو. وأوضح أن وزيرة العلوم والثقافة في حكومة نتياهو، ميرى ريغف، كانت قد أحبطت في اللحظة الأخيرة، عام 2017، مشاركة إسرائيل في اتفاقية «Creative Europe»، وذلك لأن التعاون مع الاتحاد الأوروبي في هذا المجال يتضمن شرطاً



رئيس وزراء إسرائيل بنيت غيتي



الملك عبد الله الثاني (أ.ب)

الوحيدة لتحقيق ذلك في حل الدولتين الذي ينهي الاحتلال، ويلبي جميع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. من جهتها، أكدت إسرائيل أن اللقاء بين وزير الخارجية، أمين الصفدي وياثير لبيد، أول من أمس (الخميس)، كان مكماً للقاء القمة المذكور، وفيه تم الاتفاق على التقدم في عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، مثل زيادة حجم التبادل التجاري بين الأردن وفلسطين الضفة الغربية وقطاع غزة) وزيادة كميات المياه التي

قضية إصلاح العلاقات مع الأردن، التي تضررت بشدة خلال عهد نتنياهو. وكانت وزارة الخارجية الأمريكية، التي انتقدت إسرائيل على هدم بيت أسير فلسطيني يحمل الجنسية الأمريكية، اسمه منتصر الشلبي، قد أصدرت الليلة الماضية بياناً باركت فيه لقاء القمة الأردني - الإسرائيلي، وقالت إن «مثل هذه اللقاءات تسهم في ازدهار المنطقة وتساعد على التقدم نحو الاستقرار». وقدمت بذلك ما نشر عن مضمون اللقاء، الذي تم في أجواء إيجابية للغاية، وفق مصادر من الطرفين، وجرى الاتفاق فيه على «فتح صفحة جديدة في العلاقات والعودة إلى الحوار الطبيعي بينهما ووضع حد للتوتر الذي ساد العلاقات بين الجانبين في السنوات الأخيرة، والقطيعة طويلة الأمد بين الملك عبد الله ورئيس الوزراء السابق، نتنياهو». وحسب ما جاء في تقارير إعلامية إسرائيلية، أمس، فإن اللقاء بين الملك عبد الله وبنيت تم في يوم الثلاثاء قبل عشرة أيام. فقد طار بنيت بمروحية عسكرية

تل أبيب، نظير مجلي بعد الكشف عن لقاء كان قد عقد في القصر الملكي بعمان، بين الملك عبد الله الثاني بن الحسين، ورئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بينيت، أعلن مصدر سياسي رفيع في تل أبيب، أمس (الجمعة)، أن اللقاء سفير عن قرار راسخ لفتح صفحة جديدة بين البلدين، وأن «الحكومة الجديدة قررت تحسين علاقات إسرائيل مع كل الدول والزعماء الذين ساءت علاقاتهم معنا في السنوات الأخيرة من عهد رئيس الوزراء السابق ورئيس المعارضة الحالي بنيامين نتنياهو». وقال المصدر إن الحكومة الجديدة أجرت خلال الشهر الأول من عملها تحولات فعلية ملموسة في السياسة الخارجية والدبلوماسية الإسرائيلية، بدءاً من العلاقات مع الإدارة الأمريكية والحزب الديمقراطي في الولايات المتحدة، إلى الاتحاد الأوروبي وحتى الدول العربية. وأكد أن بنيت، وشريكه في الائتلاف، رئيس الوزراء البديل ووزير الخارجية، ياثير لبيد، وضعاً «في رأس اهتمامهما

مصادر تل أبيب: سنحسن علاقاتنا مع كل من أساء له نتياهو

الملك عبد الله وبنيت يتفان على فتح صفحة جديدة في العلاقات



رئيس وزراء إسرائيل بنيت غيتي



الملك عبد الله الثاني (أ.ب)

الوحيدة لتحقيق ذلك في حل الدولتين الذي ينهي الاحتلال، ويلبي جميع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. من جهتها، أكدت إسرائيل أن اللقاء بين وزير الخارجية، أمين الصفدي وياثير لبيد، أول من أمس (الخميس)، كان مكماً للقاء القمة المذكور، وفيه تم الاتفاق على التقدم في عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، مثل زيادة حجم التبادل التجاري بين الأردن وفلسطين الضفة الغربية وقطاع غزة) وزيادة كميات المياه التي

قضية إصلاح العلاقات مع الأردن، التي تضررت بشدة خلال عهد نتنياهو. وكانت وزارة الخارجية الأمريكية، التي انتقدت إسرائيل على هدم بيت أسير فلسطيني يحمل الجنسية الأمريكية، اسمه منتصر الشلبي، قد أصدرت الليلة الماضية بياناً باركت فيه لقاء القمة الأردني - الإسرائيلي، وقالت إن «مثل هذه اللقاءات تسهم في ازدهار المنطقة وتساعد على التقدم نحو الاستقرار». وقدمت بذلك ما نشر عن مضمون اللقاء، الذي تم في أجواء إيجابية للغاية، وفق مصادر من الطرفين، وجرى الاتفاق فيه على «فتح صفحة جديدة في العلاقات والعودة إلى الحوار الطبيعي بينهما ووضع حد للتوتر الذي ساد العلاقات بين الجانبين في السنوات الأخيرة، والقطيعة طويلة الأمد بين الملك عبد الله ورئيس الوزراء السابق، نتنياهو». وحسب ما جاء في تقارير إعلامية إسرائيلية، أمس، فإن اللقاء بين الملك عبد الله وبنيت تم في يوم الثلاثاء قبل عشرة أيام. فقد طار بنيت بمروحية عسكرية

تل أبيب، نظير مجلي بعد الكشف عن لقاء كان قد عقد في القصر الملكي بعمان، بين الملك عبد الله الثاني بن الحسين، ورئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بينيت، أعلن مصدر سياسي رفيع في تل أبيب، أمس (الجمعة)، أن اللقاء سفير عن قرار راسخ لفتح صفحة جديدة بين البلدين، وأن «الحكومة الجديدة قررت تحسين علاقات إسرائيل مع كل الدول والزعماء الذين ساءت علاقاتهم معنا في السنوات الأخيرة من عهد رئيس الوزراء السابق ورئيس المعارضة الحالي بنيامين نتنياهو». وقال المصدر إن الحكومة الجديدة أجرت خلال الشهر الأول من عملها تحولات فعلية ملموسة في السياسة الخارجية والدبلوماسية الإسرائيلية، بدءاً من العلاقات مع الإدارة الأمريكية والحزب الديمقراطي في الولايات المتحدة، إلى الاتحاد الأوروبي وحتى الدول العربية. وأكد أن بنيت، وشريكه في الائتلاف، رئيس الوزراء البديل ووزير الخارجية، ياثير لبيد، وضعاً «في رأس اهتمامهما

وسط بيئة مشحونة بالخوف والوعود المؤجلة

مرشحو الانتخابات العراقية يبدأون حملاتهم

في مشكلات أمنية كما يضعف الدولة العراقية». ويضفي العاني بعيداً في التصوف حيث يقول إن «هذه الأعمال العدائية لا تلبى مصالح وطنية وإنما تعكس الرغبات الإيرانية التي ترتبط بها هذه الميليشيات لاستخدامها ورقة في مفاوضاتها مع واشنطن حول الملف النووي». الأيام التسعون المتبقية على إجراء الانتخابات سوف تبقى مشحونة بالخوف من إمكانية عدم إجرائها أو عدم القدرة على تحقيق الوعود التي سوف يطلقها آلاف المرشحين خلال الشهور القادمة للناس لا سيما أن منسوب عدم الثقة بين المواطنين والمرشحين انخفض إلى أدنى ما يمكن. ومع أن حرب التسقيط لم تبدأ بعد لكن تجهيز البرامج والشعارات والأهداف بما في ذلك استدعاء أغان كان لها حضور جماهيري ونحورها لصالح بعض المرشحين في مقابل ما يقوم به خصومهم من إطلاق برامج ووعود وشعارات بدأت بالفعل مع

بتعذر معه إجراء الانتخابات أصلاً. الأشهر الطويلة من الحملة الدعائية من شأنها توفير مزيد من الضغوط على الجماهير أو في يوم الاقتراع وذلك لجهة إما منع الناس من الوصول إلى مراكز الاقتراع أو التأثير عليهم بهدف حمله على الاقتراع لصالح أطراف بالصد من أطراف أخرى.

وفيما تعلن الحكومة العراقية سواء على لسان رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي أم المتحدثين باسمه أو من خلال جهود وإجراءات المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بان الأجواء باتت جاهزة لإجراء الانتخابات من الآن، رصدوا مبالغ طائلة من أجل ضمان الفوز، في وقت بدأت تتصاعد نذر مواجهة بين واشنطن وخصومها في العراق من الفصائل المسلحة. وبينما كانت الخشية قائمة أصلاً من «السلاح المنفلت» الذي يخشى أن يهيمن على جو الانتخابات، فإن المخاوف اليوم باتت أكثر وضوحاً من إمكانية حصول مواجهة مفتوحة ما

بغداد: «الشرق الأوسط»
يخشى أكثر من ثلاثة آلاف مرشح لخوض الانتخابات العراقية المقبلة، المقرر إجراؤها في العاشر من أكتوبر (تشرين الأول) القادم، من عدم إجرائها في الموعد الذي تم التوافق عليه بين القوى والأحزاب السياسية. فكبار المرشحين لهذه الانتخابات سواء من القوى التقليدية التي تسيدت المشهد السياسي والانتخابي في العراق منذ أول انتخابات تشريعية في البلاد عام 2005 إلى آخر انتخابات مشكوك في كل شيء فيها عام 2018 أم ممن يجربون حظهم للمرة الأولى، رصدوا مبالغ طائلة من أجل ضمان الفوز، في وقت بدأت تتصاعد نذر مواجهة بين واشنطن وخصومها في العراق من الفصائل المسلحة. وبينما كانت الخشية قائمة أصلاً من «السلاح المنفلت» الذي يخشى أن يهيمن على جو الانتخابات، فإن المخاوف اليوم باتت أكثر وضوحاً من إمكانية حصول مواجهة مفتوحة ما

بغداد: «الشرق الأوسط»
يخشى أكثر من ثلاثة آلاف مرشح لخوض الانتخابات العراقية المقبلة، المقرر إجراؤها في العاشر من أكتوبر (تشرين الأول) القادم، من عدم إجرائها في الموعد الذي تم التوافق عليه بين القوى والأحزاب السياسية. فكبار المرشحين لهذه الانتخابات سواء من القوى التقليدية التي تسيدت المشهد السياسي والانتخابي في العراق منذ أول انتخابات تشريعية في البلاد عام 2005 إلى آخر انتخابات مشكوك في كل شيء فيها عام 2018 أم ممن يجربون حظهم للمرة الأولى، رصدوا مبالغ طائلة من أجل ضمان الفوز، في وقت بدأت تتصاعد نذر مواجهة بين واشنطن وخصومها في العراق من الفصائل المسلحة. وبينما كانت الخشية قائمة أصلاً من «السلاح المنفلت» الذي يخشى أن يهيمن على جو الانتخابات، فإن المخاوف اليوم باتت أكثر وضوحاً من إمكانية حصول مواجهة مفتوحة ما

بغداد: «الشرق الأوسط»
يخشى أكثر من ثلاثة آلاف مرشح لخوض الانتخابات العراقية المقبلة، المقرر إجراؤها في العاشر من أكتوبر (تشرين الأول) القادم، من عدم إجرائها في الموعد الذي تم التوافق عليه بين القوى والأحزاب السياسية. فكبار المرشحين لهذه الانتخابات سواء من القوى التقليدية التي تسيدت المشهد السياسي والانتخابي في العراق منذ أول انتخابات تشريعية في البلاد عام 2005 إلى آخر انتخابات مشكوك في كل شيء فيها عام 2018 أم ممن يجربون حظهم للمرة الأولى، رصدوا مبالغ طائلة من أجل ضمان الفوز، في وقت بدأت تتصاعد نذر مواجهة بين واشنطن وخصومها في العراق من الفصائل المسلحة. وبينما كانت الخشية قائمة أصلاً من «السلاح المنفلت» الذي يخشى أن يهيمن على جو الانتخابات، فإن المخاوف اليوم باتت أكثر وضوحاً من إمكانية حصول مواجهة مفتوحة ما

احتجاجات في جنوب العراق على شح التيار الكهربائي

بغداد: «الشرق الأوسط»
تظاهر مئات العراقيين في محافظات جنوب البلاد الجمعة احتجاجاً على شح يصيب التيار الكهربائي في وقت تسجل البلاد درجات حرارة تفوق الخمسين درجة مئوية، وفق ما أفادت وكالة الصحافة الفرنسية. وفي كربلاء حيث احتشدت التظاهرات الأبرز، احتشد مئات على انقطاع التيار الكهربائي عن أحيائهم، أمام محطة إنتاج كبيرة في قضاء الهديفة. وقال المتظاهر ضياء وادي لغرائس برس أثناء مشاركته، «نريد إعادة الكهرباء (...) وإلا فسنفق هنا». ولم تسجل صدمات بين المتظاهرين والقوى الأمنية. وقال سجاد الكريمي «نحن متظاهرون سلميون نطالب بإعادة الكهرباء فقط». ورغم ارتفاع درجات الحرارة صيفا في العراق، فإنها فاقت في الآونة الأخيرة الخمسين درجة وسط شح التيار الكهربائي وعجز السكان عن استخدام الآلات التبريد والتلاجات. وكان التيار الكهربائي قد انقطع في العراق لنحو يوم كامل في بداية

بغداد: «الشرق الأوسط»
تظاهر مئات العراقيين في محافظات جنوب البلاد الجمعة احتجاجاً على شح يصيب التيار الكهربائي في وقت تسجل البلاد درجات حرارة تفوق الخمسين درجة مئوية، وفق ما أفادت وكالة الصحافة الفرنسية. وفي كربلاء حيث احتشدت التظاهرات الأبرز، احتشد مئات على انقطاع التيار الكهربائي عن أحيائهم، أمام محطة إنتاج كبيرة في قضاء الهديفة. وقال المتظاهر ضياء وادي لغرائس برس أثناء مشاركته، «نريد إعادة الكهرباء (...) وإلا فسنفق هنا». ولم تسجل صدمات بين المتظاهرين والقوى الأمنية. وقال سجاد الكريمي «نحن متظاهرون سلميون نطالب بإعادة الكهرباء فقط». ورغم ارتفاع درجات الحرارة صيفا في العراق، فإنها فاقت في الآونة الأخيرة الخمسين درجة وسط شح التيار الكهربائي وعجز السكان عن استخدام الآلات التبريد والتلاجات. وكان التيار الكهربائي قد انقطع في العراق لنحو يوم كامل في بداية

بغداد: «الشرق الأوسط»
تظاهر مئات العراقيين في محافظات جنوب البلاد الجمعة احتجاجاً على شح يصيب التيار الكهربائي في وقت تسجل البلاد درجات حرارة تفوق الخمسين درجة مئوية، وفق ما أفادت وكالة الصحافة الفرنسية. وفي كربلاء حيث احتشدت التظاهرات الأبرز، احتشد مئات على انقطاع التيار الكهربائي عن أحيائهم، أمام محطة إنتاج كبيرة في قضاء الهديفة. وقال المتظاهر ضياء وادي لغرائس برس أثناء مشاركته، «نريد إعادة الكهرباء (...) وإلا فسنفق هنا». ولم تسجل صدمات بين المتظاهرين والقوى الأمنية. وقال سجاد الكريمي «نحن متظاهرون سلميون نطالب بإعادة الكهرباء فقط». ورغم ارتفاع درجات الحرارة صيفا في العراق، فإنها فاقت في الآونة الأخيرة الخمسين درجة وسط شح التيار الكهربائي وعجز السكان عن استخدام الآلات التبريد والتلاجات. وكان التيار الكهربائي قد انقطع في العراق لنحو يوم كامل في بداية

بغداد: «الشرق الأوسط»
تظاهر مئات العراقيين في محافظات جنوب البلاد الجمعة احتجاجاً على شح يصيب التيار الكهربائي في وقت تسجل البلاد درجات حرارة تفوق الخمسين درجة مئوية، وفق ما أفادت وكالة الصحافة الفرنسية. وفي كربلاء حيث احتشدت التظاهرات الأبرز، احتشد مئات على انقطاع التيار الكهربائي عن أحيائهم، أمام محطة إنتاج كبيرة في قضاء الهديفة. وقال المتظاهر ضياء وادي لغرائس برس أثناء مشاركته، «نريد إعادة الكهرباء (...) وإلا فسنفق هنا». ولم تسجل صدمات بين المتظاهرين والقوى الأمنية. وقال سجاد الكريمي «نحن متظاهرون سلميون نطالب بإعادة الكهرباء فقط». ورغم ارتفاع درجات الحرارة صيفا في العراق، فإنها فاقت في الآونة الأخيرة الخمسين درجة وسط شح التيار الكهربائي وعجز السكان عن استخدام الآلات التبريد والتلاجات. وكان التيار الكهربائي قد انقطع في العراق لنحو يوم كامل في بداية

بغداد: «الشرق الأوسط»
تظاهر مئات العراقيين في محافظات جنوب البلاد الجمعة احتجاجاً على شح يصيب التيار الكهربائي في وقت تسجل البلاد درجات حرارة تفوق الخمسين درجة مئوية، وفق ما أفادت وكالة الصحافة الفرنسية. وفي كربلاء حيث احتشدت التظاهرات الأبرز، احتشد مئات على انقطاع التيار الكهربائي عن أحيائهم، أمام محطة إنتاج كبيرة في قضاء الهديفة. وقال المتظاهر ضياء وادي لغرائس برس أثناء مشاركته، «نريد إعادة الكهرباء (...) وإلا فسنفق هنا». ولم تسجل صدمات بين المتظاهرين والقوى الأمنية. وقال سجاد الكريمي «نحن متظاهرون سلميون نطالب بإعادة الكهرباء فقط». ورغم ارتفاع درجات الحرارة صيفا في العراق، فإنها فاقت في الآونة الأخيرة الخمسين درجة وسط شح التيار الكهربائي وعجز السكان عن استخدام الآلات التبريد والتلاجات. وكان التيار الكهربائي قد انقطع في العراق لنحو يوم كامل في بداية

بغداد: «الشرق الأوسط»
تظاهر مئات العراقيين في محافظات جنوب البلاد الجمعة احتجاجاً على شح يصيب التيار الكهربائي في وقت تسجل البلاد درجات حرارة تفوق الخمسين درجة مئوية، وفق ما أفادت وكالة الصحافة الفرنسية. وفي كربلاء حيث احتشدت التظاهرات الأبرز، احتشد مئات على انقطاع التيار الكهربائي عن أحيائهم، أمام محطة إنتاج كبيرة في قضاء الهديفة. وقال المتظاهر ضياء وادي لغرائس برس أثناء مشاركته، «نريد إعادة الكهرباء (...) وإلا فسنفق هنا». ولم تسجل صدمات بين المتظاهرين والقوى الأمنية. وقال سجاد الكريمي «نحن متظاهرون سلميون نطالب بإعادة الكهرباء فقط». ورغم ارتفاع درجات الحرارة صيفا في العراق، فإنها فاقت في الآونة الأخيرة الخمسين درجة وسط شح التيار الكهربائي وعجز السكان عن استخدام الآلات التبريد والتلاجات. وكان التيار الكهربائي قد انقطع في العراق لنحو يوم كامل في بداية

بغداد: «الشرق الأوسط»
تظاهر مئات العراقيين في محافظات جنوب البلاد الجمعة احتجاجاً على شح يصيب التيار الكهربائي في وقت تسجل البلاد درجات حرارة تفوق الخمسين درجة مئوية، وفق ما أفادت وكالة الصحافة الفرنسية. وفي كربلاء حيث احتشدت التظاهرات الأبرز، احتشد مئات على انقطاع التيار الكهربائي عن أحيائهم، أمام محطة إنتاج كبيرة في قضاء الهديفة. وقال المتظاهر ضياء وادي لغرائس برس أثناء مشاركته، «نريد إعادة الكهرباء (...) وإلا فسنفق هنا». ولم تسجل صدمات بين المتظاهرين والقوى الأمنية. وقال سجاد الكريمي «نحن متظاهرون سلميون نطالب بإعادة الكهرباء فقط». ورغم ارتفاع درجات الحرارة صيفا في العراق، فإنها فاقت في الآونة الأخيرة الخمسين درجة وسط شح التيار الكهربائي وعجز السكان عن استخدام الآلات التبريد والتلاجات. وكان التيار الكهربائي قد انقطع في العراق لنحو يوم كامل في بداية

بغداد: «الشرق الأوسط»
تظاهر مئات العراقيين في محافظات جنوب البلاد الجمعة احتجاجاً على شح يصيب التيار الكهربائي في وقت تسجل البلاد درجات حرارة تفوق الخمسين درجة مئوية، وفق ما أفادت وكالة الصحافة الفرنسية. وفي كربلاء حيث احتشدت التظاهرات الأبرز، احتشد مئات على انقطاع التيار الكهربائي عن أحيائهم، أمام محطة إنتاج كبيرة في قضاء الهديفة. وقال المتظاهر ضياء وادي لغرائس برس أثناء مشاركته، «نريد إعادة الكهرباء (...) وإلا فسنفق هنا». ولم تسجل صدمات بين المتظاهرين والقوى الأمنية. وقال سجاد الكريمي «نحن متظاهرون سلميون نطالب بإعادة الكهرباء فقط». ورغم ارتفاع درجات الحرارة صيفا في العراق، فإنها فاقت في الآونة الأخيرة الخمسين درجة وسط شح التيار الكهربائي وعجز السكان عن استخدام الآلات التبريد والتلاجات. وكان التيار الكهربائي قد انقطع في العراق لنحو يوم كامل في بداية

«مجتمع السلم» تعتبر الحكومة الجديدة «نجاحاً للثورة المضادة»

الجزائر: المعارضة البرلمانية تنتقد العودة إلى «البتوفيقية»



عبد الرزاق مقري رئيس حركة مجتمع السلم خلال مؤتمر صحفي سابق في الجزائر (أ.ب.)

ويرى مقري، أن الطاقم الحكومي الجديد «تقنوقراطي ظاهريا ولكنه مؤدج في حقيقته، لا يمثل توجهات الأحزاب التي شاركت في الانتخابات (...) ولكنه يمثل عودة لعهد بتوفيقية الذي كانت فيه فرنسا متحكمة في التوجهات الاقتصادية والثقافية والتعليمية والخارجية للجزائر».

وتوقع مقري عجز الحكومة عن حل الأزمة الاقتصادية الخطيرة التي تمر بها البلاد، «لأنها ستكون معزولة عن الشعب، ولن تأخذ الدعم إلا من شبكات الانتهازية التي كانت تدعم الحكام السابقين للنظام نفسه، هؤلاء الانتهازيون الذين لم ينفخوا النظام السياسي حين ترشح بمناسبة الحراك الشعبي بل سارع أغلبهم إلى البراءة منه»، في إشارة ضمنا، إلى الوزير الإسلامي السابق، رئيس «البناء» عبد القادر بن قريبة الذي دعم ترشح بتوفيقية بعد انتفاضة الشارع في 22 فبراير(شباط) 2019.

وضم الطاقم الحكومي الجديد، بقيادة الوزير الأول أمين بن عبد الرحمن، 13 وزيرا من الحكومة السابقة. وأهم ما لفت فيه، عودة وزير الخارجية سابقا رمضان لعامرة إلى المنصب نفسه، وعزل وزير العدل بلقاسم زغماتي الذي يتهمه نشطاء الحراك بسجن ومتابعة المئات منهم، «بناء على اتهامات سياسية». وأعطى تبون عددا قليلا من السوزارات للأحزاب والمستقلين.

وقال مقري إن شكل الحكومة «يعكس نجاحا للثورة المضادة، والرجوع بالجزائر إلى عهد ما قبل الحراك الشعبي من حيث العودة القوية لرموز واليات العهد البتوفيقية إلى الواجهة الحكومية (لعمارة)، ومن حيث طريقة اختيار رئيس المجلس الشعبي الوطني الجديد». مشيرا إلى أن «هذه الحكومة لم تستجب حتى لطبيعة النظام الهجين الذي ابتدعه الدستور الجديد، فلا هي حكومة أغلبية رئاسية ولا أغلبية برلمانية، بل هي أشبه لحكومة نظام رئاسي تام».

من حيث العدد والأهمية». وكان مقري صرح الأربعاء الماضي، أنه رفض عرضا من تبون دخول الحكومة.

«موالاة جديدة» في البرلمان وفي الحكومة الجديدة التي أعلن عنها الأربعاء الماضي، وذلك «باليات التي تدعمه» حقايب هاشمية

أما رئيس الغرفة الثانية (مجلس الأمة) فهو من أتباع رئيس الجمهورية. ويحسب مقري، فقد تكونت

مجلس) «مجلس الشعب وأورع رؤساؤها الأربعة السجن»، مبرزا أن الرئيس تبون أسند للأحزاب التي تدعمه «حقايب هاشمية

الجزائر، بوعلام غمراسة رفض الحزب الإسلامي «حركة مجتمع السلم»، الذي يمثل المعارضة بمفرده في البرلمان الجزائري الجديد، طريقة انتخاب رئيس البرلمان على أساس السلطة فرضته في المنصب. وتوقع «مزيدا من الإحباط لدى الجزائريين»، بعد الكشف عن الطاقم الحكومي المنتخب عن انتخابات البرلمان التي جرت في 12 من الشهر الماضي.

ووصف عبد الرزاق مقري رئيس الحزب، في بيان أمس، رئيس «المجلس الشعبي الوطني» الجديد، إبراهيم بوغالي بأنه «مرشح السلطة» للتقليل من شرعيته، باعتبار أن اختياره للمنصب جاء منافضا للمبدأ الدستوري الفصل بين السلطات. وانتقد بشدة نواب «حركة البناء الوطني»، الحزب الإسلامي الذي خرجت كل قياداته من عباءة «مجتمع السلم»، بسبب تصويتهم على النائب المستقل بوغالي بدل الإسلامي أحمد

صادوق مرشح حزب مقري .

وجرى انتخاب الطبيب بوغالي (58 سنة) أول من أمس، رئيسا لـ «المجلس الشعبي الوطني» (الغرفة البرلمانية الأولى) مباشرة بعد انتهاء تنصيبه. وحصل على أصوات 295 نائبا، فيما فاز منافسه الوحيد صادوق بـ 87 صوتا. وتصدر نتائج الانتخابات حزب «جبهة التحرير الوطني» الذي حصل على 98 مقعدا، يليه نواب مستقلون موالون للرئيس عبد المجيد تبون ثم «حركة مجتمع السلم» ثم «التجمع الوطني الديمقراطي» ف«جبهة المستقبل» و«حركة البناء»، وسميت هذه الكتل إعلاميا «موالاة جديدة». وباستثناء «مجتمع السلم»، صوتت كل الأحزاب والمستقلين لصالح بوغالي الذي يتحدر من منطقة غرداية البربرية، التي يتبع سكانها النهج الديني الأياضي.

وجرت العادة أن تدخل السلطة التنفيذية بشكل غير علني، في اختيار رئيس الغرفة الأولى وبموافقة الأجهزة الأمنية.

دعت البرلمان والرئاسي و«ملتقى الحوار» للاجتماع في بني وليد «قبائل ورفلة» تعد بتحرير ليبيا من «المرتزقة»

لا يتجزأ من واجبات مجلس الأمن ومهمة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا. «ورأى أن «المشكلة الليبية لا يمكن حلها خارج ليبيا، وإنما من خلال تجمع ووحدة أبناء الوطن»، وأن المنظمات والسفارات المتواجدة في ليبيا فهي تعمل لصالح دول بعضها، وعلى حساب مصالح الليبيين»، محذرا من أنه في حال عدم إخراج «المرتزقة»، فإنه «سيدعو أبناء ليبيا إلى أعداد العدة وحرص الصفوف لخوض معارك تحرير البلاد».

وتطرق المجلس الاجتماعي لقبائل ورفلة إلى المعتقلين على خلفية سياسية، ودعا المجلس الرئاسي ووزارة العدل إلى إطلاقهم جميعا، باعتبار ذلك «نقطة البداية في مشروع المصالحة الوطنية».

وانتهى المجلس إلى أنه نأى باجتماعه طوال السنوات الماضية من المشاركة في كافة الصراعات والحروب التي دارت بين الليبيين بعد عام 2012، لكنه يدعو الجميع إلى تقديم مصالح الوطن والعمل على إنجاح مسار السياسي كي لا تعود البلاد إلى الحروب مرة ثالثة. وفي العشرين من مايو (أيار) زار رئيس الحكومة «الوحددة الوطنية» عبد الحميد الدبيبة، مدينة بني وليد، لاطلاع على أوضاعها المعيشية التي تأثرت بالحروب والأشتات التي واكبت إسقاط النظام السابق.

معمر القذافي، «عقد لقاء تشاوري» خلال الحزب على العاصمة طرابلس، وجهت فيه الدعوة لوفود من المجالس الاجتماعية لقبائل عدة بأحاء البلاد، للمساهمة في حل الأزمة السياسية التي تمر بها البلاد.

وقال أحد أعضاء المجلس الاجتماعي، رفضا ذكر اسمه، لـ«الشرق الأوسط»، بأن «الأجندات الأجنبية وحسابات بعض الدول، هي التي أدت إلى ما نحن فيه الآن من تراجع وعدم الاتفاق على هدف واحد بينقذ البلاد»، مضيفا: «كل فريق يعمل لحساب جهته داخليا وخارجيا، وليبيا خارج هذه الحسابات»، وذكر المجلس الاجتماعي، في بيان مساء أول من أمس، بتحفظه السابق على طريقة اختيار أعضاء لجنة الحوار الاقتصادي وخلفيات كواليس اختيار الحكومة، إلا أنه يرى أن «الانتخابات المقبلة هي الحل الوحيد أمام البلاد راهنا»، مطالبا

السلطة التنفيذية بسرعة فتح الطريق بين مدينة سرت ومنطقة الهيشة «دون تأخير أو منة من أحد». وفيما يتعلق بالقتالين الأجانب في البلاد، شدد المجلس الاجتماعي لقبائل ورفلة على سرعة إخراجهم «بصرف النظر عن الدول الراعبي لها أو أسنح أو خلفيات دخولهم إلى ليبيا»، متابعا: «إخراجهم من البلاد جزء

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تمسك المجلس الاجتماعي لقبائل ورفلة، بإجراء الانتخابات الرئاسية والنيابية في موعدا المحدد سلفا وفق خارطة الطريق التي اقترها «ملتقى الحوار السياسي» جنيف برعاية أممية، مشددين على ضرورة إخراج القوات الأجنبية و«المرتزقة»، من جميع الأراضي الليبية.

ووجه المجلس الاجتماعي لقبائل ورفلة، في بيان تلاه أحد قياداته مساء أول من أمس، دعوة رسمية إلى رؤساء وأعضاء مجلس النواب والاعلى للدولة» والمجلس الرئاسي وملتقى «الحوار السياسي» إلى عقد اجتمع طارئ، تحضنه مدينة بني وليد (شمال غربي ليبيا) لمناقشة كيفية إخراج البلاد من مأزقها، والوصول إلى حلول توافقية تحافظ على الوحدة الوطنية لتجنب البلاد «ويلات الحروب».

وتابع: «الانتخابات المقبلة تعد بارة أمل لا يجب التفريط بها مهما وصلت درجات الخلاف بين أبناء الوطن»، معتبرا أن «الوحددة ليبيا تريا وشعبا خطأ احمر لا يجوز لكائن من كان أن يقرب منه»، وأن «أبناء ورفلة سيوكون أول المدافعين عن هذا الخط». وسبق لمدينة بني وليد، التي تدبر بالوالة لنظام الرئيس الراحل

اعتراضات على تخصيص ميزانية لـ«إع جيش الوطني»... والأزمة لرجولة جديدة في مجلس الأمن وفد ليبي يمهّد في القاهرة لعودة الرحلات الجوية

الميزانية من قبل مجلس النواب، وزيادة معدل الصرف خارج الميزانية من قبل رئاسة الحكومة.

وردا على تخصيص مبلغ ملياري دينار لـ«الجيش الوطني» من الميزانية العامة، وفقا لتصريح إعلامي لعضو مجلس النواب إبراهيم الزغيد؛ ظهرت بوادر اعتراض واسعة من «معسكر غرب» البلاد المناوئين للجيش، وقال أشرف الشح المستشار السياسي السابق في مجلس الدولة عبر قناة «البيبا الأحرار» التي تبث من تركيا: «إعطاء حفتر ما يريد من الميزانية سيكون الدبيبة ارتكب جريمة وخان كل من أوصله لهذا المنصب».

وفيما اتهم الشح القائد العام للجيش، ورئيس مجلس النواب عقيلة صالح بدتعطيل الميزانية والماملة في اعتمادها، رد نواب موالون للجيش ومنهم الزغيد، بأن الميزانية، التي لم تُعتمد بعد، خصصت «بمبالغ طائلة لبعض الأجهزة في طرابلس بعضها إرهابي وميليشيات».

وفي سياق قريب، أعلنت الحكومة التي تنظر اعتماد ميزانيتها في جلسة البرلمان الغد، البدء في تنفيذ 13ألف وحدة سكنية كمرحلة أولى وبصورة عاجلة لا تتجاوز 10 أشهر من تاريخ التعاقد على أن تتوزع على المدن المتضررة من الحرب التي شهدها طرابلس، نظرا لما تعانيه الأسر النازحة المقيمة حتى الآن في المخيمات والمباني غير المستكملة، كما بحثت الحكومة بعض الحلول السريعة لحل أزمة انقطاع الكهرباء.

نحو الانتخابات». وأضاف كويش في تصريح صحفي وفقا للبعثة، «سنوات العمل مع (الملق) وتيسير اجتماعاته، وبمجرد أن ينتهي هذا الأسبوع، نود أن نرى استمرار عمل اللجنة التي تم إنشاؤها في جنيف للمضي قدما في توحيد مختلف المقترحات وخلق بعض الأفكار حول كيفية العمل على قاعدة دستورية لإجراء الانتخابات». وذكر كويش بـ«مسؤولية مجلس النواب بالشاور مع المجلس الأعلى للدولة لإعداد التشريعات اللازمة والعمل على إقرار القاعدة الدستورية لإجراء الانتخابات»، وقال: «اعترّم الأسبوع المقبل مناقشة الوضع في ليبيا، بما في ذلك ما يدور بملف الانتخابات وما يحدث من تغيرات اتفاق وقف إطلاق النار، مع أعضاء مجلس الأمن، في الخامس عشر من يوليو (تموز) وهذه فرصة أخرى لتحديد دعم المجتمع الدولي لهذه الأهداف بالغة الأهمية التي وضعتها الشعب الليبي لنفسه من أجل تنفيذها وتحقيقها».

وفيما يتعلق بتعثر مجلس النواب في اعتماد الميزانية العامة التي سبق أن تقدمت بها حكومة الدبيبة، وجه خالد المشري، رئيس المجلس الأعلى للدولة دعوة إلى محافظ مصرف ليبيا المركزي، ورئيس هيئة الرقابة الإدارية، ورئيس ديون المحاسبة، ورئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد للاجتماع غدا بمقر فندق المهاري بالعاصمة، لمناقشة التطورات المالية في ظل عدم اعتماد

معتيقة الدولي، ومصراة الدولي بد(غرب البلاد) وبينينا الدولي في شرقها)، بهدف الإطّاع على التدابير الأمنية هناك، قبيل استئناف الرحلات الجوية من وإلى مطار القاهرة الدولي. سياسيا، تركزت عملية تسليم كويش لتقرير المراجعة المالية للمصرف المركزي بفرعيه إلى السلطة التنفيذية في البلاد أول من أمس، الليبيين حائرين دون إجابات حول محتوى هذا التقرير، وما إذا كان يحمل اتهامات لأحد الأطراف بتجديد المال العام، الأمر الذي دفع عضو مجلس النواب عبد السلام نصية، إلى المطالبة بإطلاع الشعب على مضمونه.

وقال نصية في تصريح صحفي مساء أول من أمس: «من حق الشعب الليبي الإطّاع على تقرير المراجعة الدولية للمصرف المركزي، فهو (الشعب) من دفع ثمن الانقسام المصرفي بداية من طوابير السيولة إلى انخفاض القوة الشرائية للدليار».

وذهب إلى أن «إخفاء التقرير عن الشعب مثل ما حدث في (الملحق 13) من تقرير الخبراء يُعد من أكبر جرائم التضليل، في إشارة إلى التقرير المتعلق باتهامات وحود ونس في «ملتقى الحوار السياسي».

وسلط حالة من الجمود السياسي، عاد المبعوث الأممي، للدفاع عن الاجتماع الأخير «ملتقى الحوار» في سويسرا، وقال إنه «لم يحقق»، وأنتج جلسة مفيدة للغاية ناقشت الأفكار والمقترحات المختلفة التي ينبغي أن تسير بالبلاد

القاهرة: جمال جوهر

بحث وفد ليبي بقيادة رئيس مصلحة الطيران المدني مصطفى بن عمار، خلال زيارته إلى القاهرة أمس، مع السلطات المصرية سبل العمل على استئناف عودة الرحلات الجوية بين المطارات الليبية من وإلى مطار القاهرة الدولي، يأتي ذلك بينما تحدث المبعوث الأممي لدى البلاد يان كويش، عن «فرصة جديدة لتحميد دعم المجتمع الدولي» لحل الأزمة الليبية قبيل جلسة مجلس الأمن التي ستعقد الأسبوع المقبل.

وتفعيلاً لتوصيات اللجنة القطبية الليبية - المصرية المشتركة، التي سبق أن استأنفت نشاطها لأول مرة منذ ثماني سنوات، مطلع مايو (أيار) الماضي بالقاهرة، قالت مصلحة الطيران المدني الليبية أمس، إن وفدها التقى بمسؤولين من سلطة الطيران المدني المصرية، وناقش معهم «توفير جميع المطالبات الدولية لإعادة التشغيل، وتوفير سبل تعزيز التعاون المشترك في مجال الطيران المدني بين البلدين». وأشارت إلى أن زيارة الوفد جاءت بتكليف من وزير المواصلات في حكومة «الوحددة الوطنية»، محمد الشهبوي، وضم مجموعة من قيادات أمن الطيران، وقسم معايير الأمن بمصلحة المطارات، والخطوط الليبية والأفريقية بمصر. وتأتي هذه الزيارة في أعقاب زيارة مماثلة أجراها وفد من مصلحة الطيران المصرية إلى ليبيا، تفقد خلالها مطارات

لقاء ثلاثي تونسي لبحث حل الأزمة السياسية

جدلاً سياسياً واسعاً، وتعرض هذا القبائل إلى انتقادات عدة، نتيجة منح الحكومة التونسية صلاحيات كبرى في إطار ضبط الوضع الصحي واتخاذ الإجراءات الاستثنائية بهدف التصدي لانتشار الوباء وحماية صحة الأشخاص وسلامتهم. وأعربت منظمات حقوقية عدة عن مخاوفها من استغلال هذا القانون للتضييق على الحريات، وأكدت أنه يبيح لرئيس الحكومة مراقبة مجلس الوزراء التونسي والمشتبه بإصابتهم بالحد من

ويمنّ العيادي أنّ حركة «النهضة» بصدد ترتيب مشاورات سياسية، وكان لها اتصالات سابقة، ومن المنظر أن يعلن مكتبها التنفيذي قريباً تشكيلها، بقوله إن حركة النهضة تساند فكرة تشكيل حكومة سياسية برئاسة هشام المشيشي، وستعرض عليه فكرة تشكيلها بعد سلسلة من المشاورات التي سترجمها مع رئيس الحكومة ورئيس الدولة والاعضاء السياسية يمكنها تحمل مسؤولية إنقاذ تونس من أزماتها، على حد تعبيره. على صعيد آخر، خلفت مصداقة مجلس الوزراء التونسي على قانون الطوارئ الصحية

الثاني الماضي، قد تكون أهم تكليف المشيشي مفاجئا لأحزاب الكتلة البرلمانية، إذ إن اسمه لم يدر ضمن قائمة ترشيحاتها. وفي شهر سبتمبر (أيلول) حظيت هذه الحكومة بدعم حركة «النهضة» وحزب «قلب تونس» وحزب «اتحاد الكرامة»، وحزب «تحيا تونس»، وهو ما جعلها تتحول من حكومة الرئيس إلى حكومة مدعومة من قبل تحالف برلماني تزعمه «النهضة»، وهذا ما أدى إلى اشتراط الرئيس التونسي إسقاط حكومة المشيشي للدخول

الثاني الماضي، قد تكون أهم تكليف المشيشي مفاجئا لأحزاب الكتلة البرلمانية، إذ إن اسمه لم يدر ضمن قائمة ترشيحاتها. وفي شهر سبتمبر (أيلول) حظيت هذه الحكومة بدعم حركة «النهضة» وحزب «قلب تونس» وحزب «اتحاد الكرامة»، وحزب «تحيا تونس»، وهو ما جعلها تتحول من حكومة الرئيس إلى حكومة مدعومة من قبل تحالف برلماني تزعمه «النهضة»، وهذا ما أدى إلى اشتراط الرئيس التونسي إسقاط حكومة المشيشي للدخول

الثاني الماضي، قد تكون أهم تكليف المشيشي مفاجئا لأحزاب الكتلة البرلمانية، إذ إن اسمه لم يدر ضمن قائمة ترشيحاتها. وفي شهر سبتمبر (أيلول) حظيت هذه الحكومة بدعم حركة «النهضة» وحزب «قلب تونس» وحزب «اتحاد الكرامة»، وحزب «تحيا تونس»، وهو ما جعلها تتحول من حكومة الرئيس إلى حكومة مدعومة من قبل تحالف برلماني تزعمه «النهضة»، وهذا ما أدى إلى اشتراط الرئيس التونسي إسقاط حكومة المشيشي للدخول

الثاني الماضي، قد تكون أهم تكليف المشيشي مفاجئا لأحزاب الكتلة البرلمانية، إذ إن اسمه لم يدر ضمن قائمة ترشيحاتها. وفي شهر سبتمبر (أيلول) حظيت هذه الحكومة بدعم حركة «النهضة» وحزب «قلب تونس» وحزب «اتحاد الكرامة»، وحزب «تحيا تونس»، وهو ما جعلها تتحول من حكومة الرئيس إلى حكومة مدعومة من قبل تحالف برلماني تزعمه «النهضة»، وهذا ما أدى إلى اشتراط الرئيس التونسي إسقاط حكومة المشيشي للدخول

الثاني الماضي، قد تكون أهم تكليف المشيشي مفاجئا لأحزاب الكتلة البرلمانية، إذ إن اسمه لم يدر ضمن قائمة ترشيحاتها. وفي شهر سبتمبر (أيلول) حظيت هذه الحكومة بدعم حركة «النهضة» وحزب «قلب تونس» وحزب «اتحاد الكرامة»، وحزب «تحيا تونس»، وهو ما جعلها تتحول من حكومة الرئيس إلى حكومة مدعومة من قبل تحالف برلماني تزعمه «النهضة»، وهذا ما أدى إلى اشتراط الرئيس التونسي إسقاط حكومة المشيشي للدخول

الثاني الماضي، قد تكون أهم تكليف المشيشي مفاجئا لأحزاب الكتلة البرلمانية، إذ إن اسمه لم يدر ضمن قائمة ترشيحاتها. وفي شهر سبتمبر (أيلول) حظيت هذه الحكومة بدعم حركة «النهضة» وحزب «قلب تونس» وحزب «اتحاد الكرامة»، وحزب «تحيا تونس»، وهو ما جعلها تتحول من حكومة الرئيس إلى حكومة مدعومة من قبل تحالف برلماني تزعمه «النهضة»، وهذا ما أدى إلى اشتراط الرئيس التونسي إسقاط حكومة المشيشي للدخول

بعد اعتماد التهم ضده بارتكاب جرائم ضد الإنسانية في السودان

«الجناية الدولية» تحيل «كوشيب» إلى المحاكمة

التي القبض على الرجال الثلاثة، وأدخلوا السجن ويخضع البشير وحسين للمحاكمة في السودان، بتهمة توقيض النظام الدستوري، فيما يقبع هارون في السجن منذ ذلك الوقت. وزارت المحققة السابقة للمحكمة الجنائية الدولية، فاتو بنسودا، السودان أكثر من مرة، بعد سقوط نظام البشير، وزارات معسكرات النازحين والضحايا في دارفور، وأجرت مصاحبات مع المسؤولين السودانيين، تسليم المتهمين لمحكمة الجنايات الدولية، استجابة لمطالب الضحايا والنازحين واللاجئين.

التي القبض على الرجال الثلاثة، وأدخلوا السجن ويخضع البشير وحسين للمحاكمة في السودان، بتهمة توقيض النظام الدستوري، فيما يقبع هارون في السجن منذ ذلك الوقت. وزارت المحققة السابقة للمحكمة الجنائية الدولية، فاتو بنسودا، السودان أكثر من مرة، بعد سقوط نظام البشير، وزارات معسكرات النازحين والضحايا في دارفور، وأجرت مصاحبات مع المسؤولين السودانيين، تسليم المتهمين لمحكمة الجنايات الدولية، استجابة لمطالب الضحايا والنازحين واللاجئين.

التي القبض على الرجال الثلاثة، وأدخلوا السجن ويخضع البشير وحسين للمحاكمة في السودان، بتهمة توقيض النظام الدستوري، فيما يقبع هارون في السجن منذ ذلك الوقت. وزارت المحققة السابقة للمحكمة الجنائية الدولية، فاتو بنسودا، السودان أكثر من مرة، بعد سقوط نظام البشير، وزارات معسكرات النازحين والضحايا في دارفور، وأجرت مصاحبات مع المسؤولين السودانيين، تسليم المتهمين لمحكمة الجنايات الدولية، استجابة لمطالب الضحايا والنازحين واللاجئين.

التي القبض على الرجال الثلاثة، وأدخلوا السجن ويخضع البشير وحسين للمحاكمة في السودان، بتهمة توقيض النظام الدستوري، فيما يقبع هارون في السجن منذ ذلك الوقت. وزارت المحققة السابقة للمحكمة الجنائية الدولية، فاتو بنسودا، السودان أكثر من مرة، بعد سقوط نظام البشير، وزارات معسكرات النازحين والضحايا في دارفور، وأجرت مصاحبات مع المسؤولين السودانيين، تسليم المتهمين لمحكمة الجنايات الدولية، استجابة لمطالب الضحايا والنازحين واللاجئين.

التي القبض على الرجال الثلاثة، وأدخلوا السجن ويخضع البشير وحسين للمحاكمة في السودان، بتهمة توقيض النظام الدستوري، فيما يقبع هارون في السجن منذ ذلك الوقت. وزارت المحققة السابقة للمحكمة الجنائية الدولية، فاتو بنسودا، السودان أكثر من مرة، بعد سقوط نظام البشير، وزارات معسكرات النازحين والضحايا في دارفور، وأجرت مصاحبات مع المسؤولين السودانيين، تسليم المتهمين لمحكمة الجنايات الدولية، استجابة لمطالب الضحايا والنازحين واللاجئين.

التي القبض على الرجال الثلاثة، وأدخلوا السجن ويخضع البشير وحسين للمحاكمة في السودان، بتهمة توقيض النظام الدستوري، فيما يقبع هارون في السجن منذ ذلك الوقت. وزارت المحققة السابقة للمحكمة الجنائية الدولية، فاتو بنسودا، السودان أكثر من مرة، بعد سقوط نظام البشير، وزارات معسكرات النازحين والضحايا في دارفور، وأجرت مصاحبات مع المسؤولين السودانيين، تسليم المتهمين لمحكمة الجنايات الدولية، استجابة لمطالب الضحايا والنازحين واللاجئين.

التي القبض على الرجال الثلاثة، وأدخلوا السجن ويخضع البشير وحسين للمحاكمة في السودان، بتهمة توقيض النظام الدستوري، فيما يقبع هارون في السجن منذ ذلك الوقت. وزارت المحققة السابقة للمحكمة الجنائية الدولية، فاتو بنسودا، السودان أكثر من مرة، بعد سقوط نظام البشير، وزارات معسكرات النازحين والضحايا في دارفور، وأجرت مصاحبات مع المسؤولين السودانيين، تسليم المتهمين لمحكمة الجنايات الدولية، استجابة لمطالب الضحايا والنازحين واللاجئين.

التي القبض على الرجال الثلاثة، وأدخلوا السجن ويخضع البشير وحسين للمحاكمة في السودان، بتهمة توقيض النظام الدستوري، فيما يقبع هارون في السجن منذ ذلك الوقت. وزارت المحققة السابقة للمحكمة الجنائية الدولية، فاتو بنسودا، السودان أكثر من مرة، بعد سقوط نظام البشير، وزارات معسكرات النازحين والضحايا في دارفور، وأجرت مصاحبات مع المسؤولين السودانيين، تسليم المتهمين لمحكمة الجنايات الدولية، استجابة لمطالب الضحايا والنازحين واللاجئين.

أسد هرات) يعد قواته لمواجهة الحركة غرب أفغانستان

طالبان) تتعمد وتسيطر على معابر حدودية مع تركمانستان وإيران

كايل - طهران - الشرق الأوسط

واصلت حركة «طالبان» تمددها في أفغانستان، أمس، وسيطرت على مزيد من المعابر الحدودية مع دول الجوار، مثل إيران وتركمانستان. وأعلنت «طالبان» الجمعة أن مقاتليها سيطروا على معبر حدودي رئيسي مع تركمانستان. وقال المتحدث باسم الحركة ذبيح الله مجاهد للصحافيين: «تمت السيطرة بالكامل على معبر تورغندي الحدودي المهم»، فيما أفاد المتحدث باسم وزارة الداخلية الأفغانية طارق عريان بأن القوات الأمنية في المعبر «نقلت مؤقتاً» مؤكداً بدء مسعى لاستعادة السيطرة عليه.

وأعلنت «طالبان» أمس أيضاً سيطرتها على إسلام قلعة، أهم معبر حدودي لأفغانستان مع إيران، في خضم هجوم واسع يشنه مقاتلوها تزامناً مع انسحاب القوات الأميركية من بلادهم. ويعد هذا المعبر من الأهم في أفغانستان، ويمر من خلاله معظم التجارة المشروعة مع إيران.

ورداً على تقدم «طالبان» في هرات، قال مسؤولون محليون أمس الجمعة إن قائداً بارزاً بفصيل مسلح خاص سيباعد القوات الأفغانية في قتلها ضد «طالبان» لاستعادة السيطرة على أجزاء من غرب البلاد. ومنها المعبر الحدودي مع إيران. ومحمد إسماعيل خان وزير سابق نجا من هجوم نفذته «طالبان» عام 2009، وهو عضو رئيسي في التحالف الشمالي الذي ساعد مقاتله القوات الأميركية في الإطاحة بـ«طالبان» في 2001. وقال مسؤول إنّه من المقرر أن يعقد القائد الطاجيكي المحك إسماعيل خان، الذي يعرف بلقب أسد هرات، اجتماعاً لإعداد قواته لمحاربة طالبان والدفاع عن قاعدة سلطته في هرات، وأضاف أن عدداً من القادة العسكريين السابقين المناهضين



مؤيدون لإسماعيل خان المعروف بـ«أسد هرات» أمام منزله في هرات بغرب أفغانستان أمس (أ.ب.) وفي الإطار إسماعيل خان خلال اجتماعه بمؤيديه في هرات أمس (أ.ب.)

لـ«طالبان» يدعمون القوات الأفغانية الواقعة تحت ضغط شديد في الدفاع عن الحدود في الغرب والشمال. وأكد الجيش الإيراني أمس أنه يراقب «أدنى تحرك» عند الحدود مع أفغانستان، وفق ما أوردت وكالة الأنباء الرسمية الجمعة. ونقلت وكالة «إرنا» عن العميد فرهاد أريانفر، نائب قائد عمليات القوات البرية للجيش، قوله: «يفضل الحضور الذكي وجهود القوات البرية على مئات الكيلومترات من الحدود الشرقية، وإيضاح جهود (قوات) حرس الحدود الشجاع (...)، وإيضاح فضل وجود حرس الثورة الإسلامية العزيز، نحن نراقب عن قرب أدنى تحرك قرب الحدود». وأضاف: «لن نسمح بآدنى (عملية) تهريب أو دخول غير قانوني

عبر هذه الحدود»، حسب ما جاء في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية. وأتت تصريحات أريانفر على هامش زيارة إلى «الحدود الشرقية» للوقوف على جاهزية القوات العسكرية «في المناطق الحدودية الشرقية والجنوبية الشرقية»، وفق ما أوردت «إرنا». وأفادت وكالة «تسنيم» الجمعة عن وجود «عشرات» الشاحنات الإيرانية عند الجانب الأفغاني من المعبر الحدودي مع محافظة خراسان رضوي (شرق إيران). ويثير الوضع في أفغانستان قلق إيران، إذ يتشارك البلدان حدوداً تمتد لنحو 900 كلم. كما تستضيف إيران ملايين اللاجئين الأفغان. في غضون ذلك، أعلن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان الجمعة أن أنقرة وواشنطن اتفقتا على «ترتيبات» تولى قوات تركية تأمين



مؤيدون لإسماعيل خان المعروف بـ«أسد هرات» أمام منزله في هرات بغرب أفغانستان أمس (أ.ب.) وفي الإطار إسماعيل خان خلال اجتماعه بمؤيديه في هرات أمس (أ.ب.)

مطار كابل بعد الانسحاب الأميركي من أفغانستان. وقال إردوغان للصحافيين خلال زيارة إلى مدينة ديار بكر التي تقطنها أغلبية كردية في جنوب شرقي تركيا: «حددنا مع الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي ترتيبات المهمة المستقبلية وما نقبله وما لا نقبله». حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وأضاف: «طرحتنا هذا الموضوع خلال اجتماعات الناتو وخلال لقائي مع الرئيس الأميركي جو بايدن أثناء المناقشات بين وفودنا... سننخذ هذا الإجراء في أفغانستان بافضل طريقة ممكنة». ومطار كابل هو طريق الخروج الرئيسي للدبلوماسيين الغربيين وعمال الإغاثة. والخوف من وقوعه في أيدي طالبان إثر انسحاب القوات الأجنبية يدفع الناتو للبحث عن حل

سريع. إلى ذلك، عبّر وزير الخارجية الهندي س. جايشانكار أمس عن قلقه بشأن التطورات في أفغانستان، ودعا إلى الحد من العنف. وقال خلال مؤتمر صحافي في موسكو مع نظيره الروسي سيرغي لافروف إن الوضع في أفغانستان له تأثير مباشر على الأمن الإقليمي، حسب ما ذكرت وكالة «رويترز». وقال الرئيس الأميركي جو بايدن الخميس إنه على الرغم من تقدم «طالبان» فإن القوات الأميركية ستستكمل انسحابها من أفغانستان بحلول 31 أغسطس (أ.ب.) وأقر بايدن بأن طالبان أصبحت أقوى من أي وقت مضى منذ الإطاحة بنظامها في 2001، لكنه أرفق بالقول إنه لا يزال من الممكن وقف صعودها، مضيفاً أن قوات الأمن الأفغانية تلقت تدريباً جيداً.

طالبان) تطمنن موسكو: لن نسمح بوجود «داعش»

موسكو، راند جبر

شغهاي للتعاون وأفغانستان ينظم في 14 يوليو (تموز).

من جانبه سعى وفد حركة «طالبان» في موسكو، إلى طمأنة موسكو بأن الحركة لن تسمح بتواجد تنظيم «داعش» على الأراضي الأفغانية. ولفت الناطق باسم وفد الحركة، شهاب الدين ديلاورا، إلى أن «طالبان» ستتخذ «جميع الإجراءات لضمان عدم وجود التنظيم على أراضي أفغانستان». وقال خلال اللقاء إن 85 في المائة من الأراضي الأفغانية باتت تحت سيطرة الحركة. كما أكد الوفد أن الحركة تجري مفاوضات مع ممثلي المجتمع الأفغاني لتحديد الهيكل العام للدولة، مشيراً إلى أن الحركة تبحث إمكانية وقف إطلاق النار مع الحكومة في كابل. وفي وقت لاحق أمس أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن موسكو لن تتخذ أي خطوات إزاء الوضع في أفغانستان، ما لم تخرج الأعمال القتالية الجارية هناك عن حدود البلاد.

فيما كان وفد يمثل المكتب السياسي لحركة «طالبان» يجري مباحثات أمس في مبنى الخارجية الروسية بموسكو، أعلن الكرملين عن اقتناعه بـ«ضرورة التواصل مع الحركة، على خلفية تطورات الوضع في أفغانستان وحولها». وقال الناطق الرئاسي، ديمتري بيسكوف، إن الرئيس فلاديمير بوتين على اطلاع بمجريات المباحثات أثناء زيارة وفد «طالبان»، موضحاً أن «مثل هذه الاتصالات ضرورية على خلفية تطورات الوضع والتوترات القائمة في أفغانستان وعند حدودها مع طاجيكستان».

وتجنب بيسكوف الإجابة عن سؤال حول ما إذا كانت روسيا ستعترف بـ«طالبان» كحكومة رسمية في أفغانستان إذا أحكمت الحركة سيطرتها على البلاد، مؤكداً أن موسكو لن تتخذ أي خطوات إزاء الوضع في أفغانستان، ما لم تخرج الأعمال القتالية الجارية هناك عن حدود البلاد. وقال لافروف خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده في موسكو مع نظيره الهندي سورامانيان جيشانكار، بأنه «توسطاة الولايات المتحدة ترسيم الخطوات الواجب اتخاذها من أجل استقرار الوضع وإطلاق عملية سياسية والتوصل إلى اتفاق بخصوص المرحلة الانتقالية، ثم تحديد المعايير النهائية لمستقبل أفغانستان. من الواضح أنه ليس بإمكان أحد سوى الأفغان أنفسهم حل هذه المسائل، لكن الاتفاقات المبرمة بين واشنطن و«طالبان» استعدت ترحيب جميع الأطراف، ونحن نؤيد تطبيقها».

في الوقت نفسه، أكد لافروف أن التطورات الأخيرة في أراضي أفغانستان تثير قلق موسكو إزاء خطر «امتداد المشاكل إلى أراضي حلفائنا». وفي معرض تعليقه على سيطرة «طالبان» على معابر حدودية عند حكومة أفغانستان مع طاجيكستان وإيران، قال لافروف: «الطالما يحدث ذلك في أراضي أفغانستان، لا نعتزّزُ اتخاذ أي إجراءات سوى تكرار نداءنا الملحة إلى إطلاق العملية السياسية التي أيدتها جميع الأطراف الأفغانية في تصريحاتها الشفهية في أسرع وقت ممكن».

أفغانستان... سيناريوهات ما بعد الانسحاب وحسابات الربح والخسارة

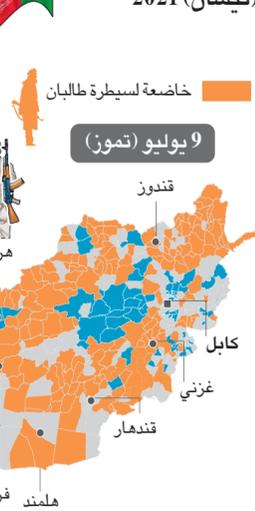
وطنية» وليست «جهادية». لكن دمويتهما ظهرت أساساً في سلسلة من الانتحاريين الذين فجروا أنفسهم في كابل ومناطق مختلفة من شرق أفغانستان، متسببين في مقتل مئات المدنيين، بالإضافة إلى مسؤولين وعناصر من الحكومة الأفغانية.

وقد ساهم في كسر «شوكة» فرع «داعش» تحالف غير معن، لكنه فعلي، بين ثلاثة أطراف. إذ قام الأميركيون بقصف جوي عنيف لمواقع انتشار «ولاية خراسان»، أما «القاعدة»، فليس واضحاً كيف سيكون شكل علاقتها مع «طالبان» في المستقبل. وقد أعلنت الحكومة الأفغانية، في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أنها قتلت الرجل الثاني في «القاعدة» أبو محسن المصري، خلال وجوده في ولاية غزني التي تنتشر فيها «طالبان» على أبواب كابل، ما يوحي بان العلاقة لم تنقطع بين الطرفين.

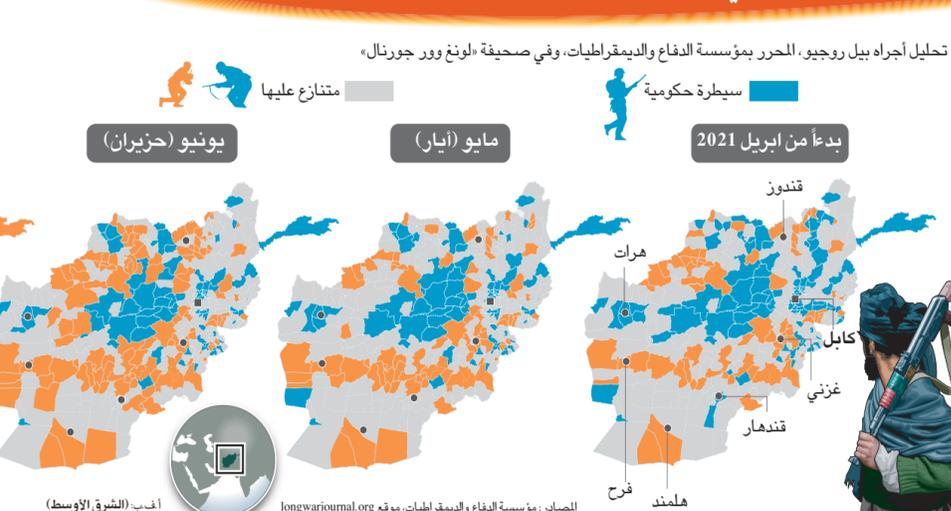
الأميركيون، راجعون أم خاسرون؟

ويبقى السؤال: هل يخرج الأميركيون من «الاستنفق» راجعين أم خاسرين؟ إن مجرد خروجهم من أفغانستان، سيحدث نجاحاً بلا شك، كونهم سيُنهي استنزاف مقدراتهم المادية التي كلفت مليارات الدولارات، وأيضاً قدراً كبيراً من الضحايا التي استنزفت آلاف الضحايا من الجنود، على مدى 20 عاماً. كما إن إنهاء الانخراط في «حرب لا تنتهي» سيمنح أيضاً مكسباً لا يدركه بايدين. لكن، كما كان بسهولة أن تتحول إلى خسارة، إن لم تكن تحولت أصلاً. فالأفغان الذين تعاونوا مع الأميركيين ضد «طالبان» عام 2001 سيُفكروا ملياً اليوم في جدوى الاعتماد على «حليف» يمكن أن يحرقه ويحرق ليتركهم تحت رحمة أعدائهم السابقين، كما حصل اليوم. كما إن انسحاب أميركا كلياً من أفغانستان سيحرمها من معلومات استخباراتية يسهل الحصول عليها حالياً من خلال شبكة عملاء. أما الخسارة الكبرى المحتملة فهي أن تنسحق حكومة كابل في أيدي طالبان، مما يفتح الباب أمام عودة تنظيم بويز إرهابيين مطولين حول العالم، كما كانت في تسعينات القرن الماضي.

مناطق السيطرة حتى أبريل (نيسان) 2021



تتامي سيطرة «طالبان» على أفغانستان



تسعينات القرن الماضي ومنع «طالبان» من إكمال سيطرتها على أفغانستان، علماً بأن مقعد حكومة كابل في الأمم المتحدة بقي في عهدة حكومة التحالف الشمالي على رغم طرده من كونه سيئهي استنزاف الوضع اليوم يوحي بأن «طالبان» لن تحبذ في تحقيق اختراق واضح في المناطق التقليدية لخصوصها في «تحالف الشمال»، حيث سبكت الحركة تمرداً كبيراً في ولايات بدخشان وتخان وقندوز وبلخ، ما يعني أنها لم تعد، كما كان يُستوكلن الأسابيع المقبلة اختبأراً حقيقياً لسيناريو «الحرب الأهلية».

«داعش» والقاعدة

تتمدد تنظيم «داعش» إلى أفغانستان عندما كان في أوج نفوذه بسوريا والعراق بين عامي 2014 و2016، وأقام فرعاً له تحت مسمى «ولاية خراسان»، لكنه انحسر، كما يبدو، بعد هزيمة «التنظيم الأم» في معاقلة الأساسية في الشام وبلاد الرافدين. والواقع أن «داعش خراسان» هو نتاج محلي صرف، تتحلل في انشقاقات داخلية في صفوف «طالبان» حيث انضم القائلون بها إلى «داعش»، خصوصاً في شرق أفغانستان، مثل كونار ونغرهار. وخاض هؤلاء مواجهات دامية ضد «طالبان» ودأبوا على تعبيرها بأنها «جماعة

جادة فعلاً في عدم تكرار ظاهرة «القاعدة» جماعات أجنبية تعمل تحت جناحها وتتحصن كأنها «دولة داخل دولة».

حرب أهلية جديدة؟

ليست أفغانستان بحاجة في الحقيقة لحرب أهلية جديدة، فهي تعيش منذ سنوات، لكن التوقعات هي أنها ستفقد أكثر في حال عدم الوصول إلى اتفاق على إقامة حكم جديد بين «طالبان» وحكومة كابل. ومؤشرات تفاقم الحرب الأهلية بدأت تتصاعد في الأيام الأخيرة، من خلال عودة «أمراء الحرب» السابقين إلى تنظيم صفوفهم لمنع سيطرة «طالبان» كلياً على أفغانستان. ففي غرب البلاد، بدأ إسماعيل خان، «أسد هرات» أيام مواجهة الجيش الأحمر السوفياتي في ثمانينات القرن الماضي، في تنظيم مؤيديه لوقف تمرد «طالبان» بعدما سيطرت على معبر حدودي مع إيران في ولاية هرات، ولإقلية الهزارة بوسط أفغانستان ميليشيات مسلحة تنشط في مناطق انتشارهم، خصوصاً بعد تكاثر هجمات تنظيم «داعش» على اتباعها، ويحظى الهزارة بدعم إيراني واضح وتاريخي. أما في شمال البلاد، فمن غير المستبعد عودة «تحالف الشمال» الذي ضم خصوصاً الطاجيك والأوزبك في

وفي مقابل هذا التمدد «الطالباني» داخل البلاد وعلى حدودها، إلا أن حكومة كابل استطاعت، حتى الآن، الاحتفاظ بعواصم الولايات بعدما تعطلت بقوات كوماندوس لمنع سقوطها. ورغم أن قوات «طالبان» تقف حالياً على أبواب العاصمة الأفغانية وتسيطر على مساحات واسعة من الولايات المحيطة بها، فإن كابل نفسها لا تبدو مهددة بسقوط شنيك. فالقوات الحكومية تُحكم السيطرة عليها، لكن مشكلتها الأساسية أنها مدينة لا يمكن الدفاع عنها إذا ما سقطت الجبال المحيطة بها. فمن يمسك بالتلال والجبال حول كابل يمكنه في الواقع أن يحولها جحيماً، كما حصل في تسعينات القرن الماضي عندما تصارع المجاهدون الأفغان فيما بينهم على من يرث السلطة بعد سقوط نظام نجيب الله، فتسببوا في دمار أجزاء واسعة من عاصمتهم. والأرجح أن «مجرة كابل» ما زال لم يحن موعدها، بل إن مسؤوليها يجوبون دول العالم، مكررين وعوداً بأن بلادهم لن تتحول من جديد مرتعاً لـ«الإرهابيين»، وفي هذا الإطار، سُئلت مشاركة وفود من «طالبان» أكثر من مرة في مؤتمرات سلام استضافتها دول خارجية، مثل روسيا، العودة السابقة للمجاهدين

«المستنفق الفيتنامي» اتفاق الدوحة بين الأميركيين و«طالبان» أبرم في 29 فبراير (شباط) 2019. لكن الانسحاب الأميركي لن يكتمل سوى الشهر المقبل، فكم ستصمد كابل؟

«طالبان» جديدة؟

تبدو «طالبان»، بنسختها الحالية، كأنها تُورّع «وعوداً» على كل الأطراف الخارجية المعنية بالأزمة الأفغانية، في مقابل تصلبها في مواجهة خصوصها المحليين. فهي طمأنن الأميركيين، منذ ما قبل اتفاق الدوحة، بأنها لن تسمح باستخدام أفغانستان من جديد قاعدة لمن يخطط لهجمات إرهابية خارجها، في تأكيد لعدم السماح بتكرار هجمات على غرار 11 سبتمبر عندما استخدم تنظيم «القاعدة» مناطق «طالبان» لتدريب عناصره على «غزوة نيويورك وواشنطن» قبل 20 عاماً. ولم تكف «طالبان» هذه المرة بتقديم مثل هذه التعهدات للأميركيين، بل إن مسؤوليها يجوبون دول العالم، مكررين وعوداً بأن بلادهم لن تتحول من جديد مرتعاً لـ«الإرهابيين»، وفي هذا الإطار، سُئلت مشاركة وفود من «طالبان» أكثر من مرة في مؤتمرات سلام استضافتها دول خارجية، مثل روسيا، العودة السابقة للمجاهدين

تطيل إخباري

تندن، كميل الطويل

«المهمة لم تقتل - حتى الآن». كان هذا رد الرئيس الأميركي جو بايدن، الخميس، على من يسأل عما إذا فشلت بلاده في تحقيق أهدافها في أفغانستان بعد عقدين من انخراطها عسكرياً في هذا البلد الذي يُوصف بـ«مقبرة الإمبراطوريات». إجابة بايدن تحمل إقراراً ضمناً بأن الولايات المتحدة تواجه فشلاً ذريعاً ناق مرارته غيرها من الدول الكبرى، وهو احتمال بات وشيكاً، كما يبدو، إذا ما صبح إعلان حركة «طالبان»، أمس، أنها باتت تسيطر على 85% من أفغانستان، قبل أسابيع من انتهاء الانسحاب الأميركي، بنهاية أغسطس (أب) المقبل.

هل سينتكر الآن في كابل «سيناريو سايغون» وتسقط حكومة الرئيس أشرف غني؟ هل ستنتج «طالبان» في إكمال سيطرتها على أفغانستان؟ هل ستغرق البلاد في حرب أهلية جديدة تعيد إحياء «تحالف الشمال»؟ هل ستعود «القاعدة»، تحت جناح «طالبان»، مثلما كان الوضع قبل 20 عاماً؟ وما مصير فرع «داعش» في خراسان؟ هذه جولة على بعض سيناريوهات ما يمكن أن يحصل في أفغانستان مع انتهاء الانسحاب الأميركي، مع تقييم لمكاسب، أو خسائر، أطراف النزاع:

سايغون جديدة؟

منذ إعلان الرئيس السابق دونالد ترمب، سحب قوات بلاده من أفغانستان بحلول مايو (أيار) 2021، شهدت هذه الدولة تسارعاً في تقدم «طالبان» ميدانياً، مع انهيارات متتالية للقوات الحكومية. ولم تتغير هذه الصورة كثيراً بعد إعلان الرئيس الجديد، جو بايدن، تأخير إكمال الانسحاب بضعة شهور، وبالتحديد إلى ما قبل حلول ذكري هجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001. لكن تقدم «طالبان» الذي كان يحصل بالتدريج، بدأ في الأيام الماضية كأنه بات سيلاً جارفاً، مع استسلام مئات من قوات الأمن الأفغانية والقائهم السلام، غالباً بموجب وساطات قبيلية، أو بالفرار إلى دول مجاورة، إذا كانوا في مواقع حدودية، وكان واضحاً في

بوغاتا تؤكد أن المشتبه بهم عسكريون سابقون

أميركيان و 26 كولومبيا شاركوا في اغتيال رئيس هايتي

بورت أو برنس، «الشرق الأوسط»

أعلنت شرطة هايتي أن فرقة الكوماندوس المسؤولة عن اغتيال رئيس هايتي جوفينيل موزين كانت تتكون من 26 كولومبيا وأميركيين اثنين. وقال المدير العام للشرطة ليون شارل، خلال مؤتمر صحفي متلفز من العاصمة بورت أو برنس مع رئيس الوزراء المؤقت كلود جوزيف، إنه تم اعتقال الرجلين أميركيين. من أصل هايتي، علاوة على 15 كولومبيا، بينما قُتل ثلاثة كولومبيين، ولا يزال ثمانية آخرون قازين، وتم خلال البيت عرض المشتبه بهم الذين لقي القبض عليهم وهم جالسون على الأرض ومقيدون بالأصناف، وبعضهم به إصابات واضحة. وتابع شارل أن «الإمر يتعلق بكونامندوس من 28 مهاجراً بينهم 26 كولومبيا نفذوا العملية لاغتيال الرئيس». وأضاف شارل أنه تم العثور على «الأسلحة والمواد التي استخدمها المهاجمون»، مبدياً تصميمه على العثور على المهاجمين الخمانية الآخرين. ولم تؤكد وزارة الخارجية الأميركية اعتقال مواطنين أميركيين لكنها قالت الخميس إنها وافقت على مساعدة شرطة هايتي في التحقيق. وقال سفير هايتي لدى الولايات المتحدة بويكيت إدموند إن القتل مرتزقة أجانب مبرهنين تدريباً عالياً ومسلحون تسليحاً ثقيلًا، وقد تظاهروا بأنهم عملاء لإدارة مكافحة المخدرات الأمريكية. وفي تايبيه، ذكرت حكومة تايوان أمس (الجمعة)، أن شرطة هايتي دخلت الخميس، سفارتها



بعض المشتبه بهم الذين لقي القبض عليهم من بين 28 شخصاً شاركوا في عملية الاغتيال (أ.ف.ب)

في هايتي واعتقلت بعض المشتبه بهم المسلحين، الذين تسللوا إلى المبنى واختبأوا هناك في وقت سابق. وقالت السفارة في بيان باللغة الفرنسية: «شنت الشرطة عملية نحو الساعة الرابعة مساءً، وألقت القبض بنجاح على 11 شخصاً مشتبهياً بهم. وسارت العملية بسلاسة». وقالت المتحدث باسم وزارة الخارجية التايوانية جوان تشياو، إن السفارة أغلقت الأربعاء في أعقاب جريمة القتل. وأضافت المتحدث لوكالة الصحافة الفرنسية: «فجر الثامن من يوليو (تموز) اكتشف جهاز

امن السفارة أن مجموعة من المسلحين اقتحموا باحة السفارة». وأضافت أن «أفراد الأمن بلغوا على الفور موظفي السفارة والشرطة الهايتية». وتابع: «بناء على طلب الحكومة الهايتية ومن أجل المساعدة في اعتقال المشتبه بهم، منحت السفارة الشرطة الهايتية الموافقة على دخول محيط السفارة». وتحافظ هايتي، وهي واحدة من 15 حليفاً دبلوماسياً لتايوان، على علاقات رسمية منذ 65 عاماً. وتتسارع عملية تعقب فريق الاغتيال التي اردي موزين بالرصاص في مقر إقامته في العاصمة بورت أو برنس.

وباتت أفقر دول أميركيتين على شفا الفوضى، وقد أغلقت المتاجر والمصارف ومحطات الوقود في العاصمة الخميس. وأغلقت مطار العاصمة والحدود البرية مع جمهورية الدومينيكان التي تقاسم جزيرة إسبانيولا مع هايتي. وقال وزير الدفاع الكولومبي دييجو مولانو في خطاب مسجل عبر الفيديو، إن المعلومات الأولية أظهرت أن المشتبه بهم هم أفراد سابقون بجيش بلاده. ونقلت وكالة «لومبرغ» للاثنا عن مولانو قوله: «لقد أصدرنا تعليمات، نبية عن الحكومة الوطنية، لشرطةنا وجيشنا،

والذين تعاونوا على الفوضى، في تطور التحقيق وتوضيح تلك الحقائق». وأضافت «لومبرغ» أنه «ينظر إلى القوات الكولومبية بوصفها الأفضل في العالم، بعد أن خاضت قتالاً ضد متطرفين محليين في الأقاليم والجزال لأكثر من خمسة عقود». وقل موزين صباح الأربعاء في هجوم على منزله بالقرب من العاصمة بورت أو برنس. وأصبحت زوجته مارتين وتم نقلها إلى الولايات المتحدة لتلقي العلاج. وذكرت تقارير أنه تم نهب غرفة نوم موزين ومكتبه، بينما اختبأ ابنته في غرفة شقيقها وتم تقييد اثنين من العاملين. وخلف الهجوم فراغاً

في السلطة، حيث تتخبط هايتي في أزمة سياسية عميقة منذ سنوات بعد أن شلت الاحتجاجات ضد حكم موزين البلاد مراراً. وفي إشارة إلى الفوضى السياسية حتى قبل عملية الاغتيال، عين موزين يوم الاثنين الماضي، أرييل هنري كسابع رئيس وزراء خلال ولايته، خلفاً لرئيس الوزراء المؤقت كلود جوزيف. وقد عرف جوزيف نفسه بأنه القائم بأعمال رئيس الوزراء أو رئيس الوزراء المؤقت، حيث وقع مراسيم لحالة طوارئ لمدة 15 يوماً، وكذا أعلن الحداد لمدة 15 يوماً أول من أمس (الأربعاء).

أعلن المدعي العام في بورت أو برنس الخميس، أن مكتبه استدعى المسؤولين الأمنيين للرئيس موزين بعد اغتياله بسهولة. وقال مفوض الحكومة في العاصمة بيدد فور كلود، إن «المديرية المركزية للشرطة القضائية منحت تفويضاً للاستماع إلى جميع عناصر الأمن المقربين من الرئيس جوفينيل موزين»، موضحاً أنه تم استدعاء اثنين من كبار المسؤولين الأمنيين التابعين للرئيس لاستجوابهما. وتساءل هذا المسؤول المكلف بإطلاق الإجراءات القضائية باسم المجتمع الهايتي، عن غياب رد الفعل الواضح من قبل المسؤولين عن ضمان سلامة موزين الذي قتل بنحو 12 رصاصة خلال الليل في منزله. وقال كلود: «أصبحت يوماً في منزل الرئيس، لم أرى ضحية في صفوف الشرطة، إلا مصعب سوى الرئيس وزوجته، وادعيت مسؤولين عن أمن الرئيس، فإين كنتن؟ ماذا فعلتم لتجنب الرئيس هذا المصير؟»

انقسام بين مستشاري بايدن حول حقوق معتقلي غوانتانامو

واشنطن، الشرق الأوسط»

الداخلية بشرط عدم الكشف عن هويتهم، ولكن الخلاف تسرب جزئياً من السلطة التنفيذية هذا الأسبوع. وقد بعث العضو الديمقراطي بمجلس الشيوخ، السيناتور ريتشارد دوربين من إلينوي، وهو رئيس اللجنة القضائية والرئيس الثاني للحزب الديمقراطي في المجلس، برسالة بهذا الصدد إلى النائب العام ميريك غارلاند بحثه فيها على توجيه الإدارة للقول بالحقوقيين.

وكتب السيناتور دوربين قائلاً في رسالته «لقد أن الأوان لتعيد الإدارة النظر في نهجها بشأن إمكانية تطبيق الضمانات الأساسية للإجراءات القانونية الواجبة على الرجال الذين ما زالوا مسجونين من دون تهمة أو محاكمة في غوانتانامو، فضلاً عن الموقف الأخرى التي تساعد على استمرار هذه الوصمة الأخلاقية على حين أمثنا». ولكن في الوقت الحاضر، تتناول السيدة اليرابيت بربلور، وهي المحامية العامة بالوكالة، والتي سوف توقع على الموجز العدلي المذكور، هذه القضية في المقام الأول. ويقال إن السيد غارلاند قد أجمعت عن الاضطلاع بأي دور في الدعوى، وكان حتى وقت قريب قاضياً من قضاة محكمة الاستئناف لدائرة مقاطعة كولومبيا، وشارك في قضايا سابقة تتعلق بالمعتقلين في غوانتانامو. وفي حكم صادر عن هيئة المحكمة المكونة من ثلاثة قضاة في أغسطس (آب)، استخدم قاضيان محافظان من محكمة الاستئناف قضية السيد عبد السلام الحيلة للإعلان عن شرط الإجراءات القانونية الواجبة في الدستور لا ينطبق على غير الأميركيين المحتجزين هناك، كما زعمت إدارة ترمب سابقاً. وعارض قاض ثالث في الهيئة نفسها، وهو معين أيضاً من قبل الجمهوريين، تقديم مطالبة شاملة بشأن حقوق الإجراءات القانونية الواجبة، قائلاً إنه من غير الضروري الاستئذان بان احتجاج السيد عبد السلام الحيلة قانوني، تم في أبريل (نيسان)، أسفقت محكمة الاستئناف بكامل هيئتها ادائرة مقاطعة كولومبيا - التي يسيطر عليها قضاة أكثر ميلاً إلى الليبرالية - حكم اللجنة وقبرت إعادة النظر في قضيتها. ومنحت وزارة العدل في إدارة الرئيس بايدن مهلة حتى يوم الجمعة لتقديم تقرير موجز بشأن موقفها من القضية. ويتعارض فريق بايدن القانوني مع ثلاثة إشارات أساسية في قضية عبد السلام الحيلة، ومنها التمسك بموقف إدارة ترمب والدافع بان معتقلي غوانتانامو مثل السيد عبد السلام الحيلة لا يتمتعون بحقوق الإجراءات القانونية الواجبة. ثانياً، يمكن للإدارة أن تحجب هذا الموقف من دون اتخاذ موقف واضح بشأن المسألة. أو قد يكون من المؤكد أن الحكم المعلق بجماعة الأصول القانونية يشمل المعتجزين - وتحت محكمة الاستئناف بكامل هيئتها على أن تقضي بذلك الأمر في حكمها.

إغلاق 3 قواعد شمال مالي وخفض تدريجي لقوة «برخان»

ماكرون يكشف تفاصيل تقليص قوات بلاده في منطقة الساحل

باريس، ميشال أبو نجم

في العاشر من يونيو (حزيران) الماضي، أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عزمه على «إحداث تحول عميق للوجود الفرنسي العسكري في منطقة الساحل» التي تشمل خمسة بلدان (موريتانيا، مالي، النيجر، بوركينا فاسو، تشاد) ونهاية عملية «برخان» التي انطلقت بداية عام 2014. ورغم انقضاء سبع سنوات على عملها، لم يبرز في الأفق ما يدل على أن مهمة «برخان» أي دحر التنظيمات الإرهابية الناشطة والمرتبطة من جهة بتنظيم «القاعدة في المغرب» والآخر بتنظيم «داعش»، يمكن أن يتحقق في آجال معقولة. يضاف



الرئيس الفرنسي يلوح من شرفة قصر الإليزيه في أعقاب المؤتمر الصحافي لقمة الساحل أمس (إ.ب.أ)

إلى ذلك، تكاثرت تساؤلات الرأي العام الفرنسي بشأن المدى الزمني لاستمرار «برخان»؛ لذا، فإن المسؤولين الفرنسيين والسكوتيين، أطلقوا، منذ أواخر العام الماضي، إشارات حول رغبة باريس في إعادة النظر بانتشار قواتها ومهامها الأمر الذي أعلنه ماكرون رسمياً بداية الشهر الماضي. بيد أن الرئيس الفرنسي لم يعط تفاصيل رسمية حول ما ستقوم به باريس بصورة حضورها العسكري المستقبلي. من هنا، فإن القصة التي جرت أمس عن عدداً واسعاً من القوات الفرنسية التي ستسحب من وحدات دول الساحل والتي تعمل فرنسا على تعزيزها عدا وتسليحاً وتدريباً وبالارتكاز إلى قوة الكوماندوز الأوروبية التي ما زال عددها ضئيلاً حتى اليوم. ووفق المعلومات المتوافرة، فإنها

بريد أن تقوم الجيوش الوطنية والقوة الأفريقية المشتركة بدعم من «تاكوبا» الأوروبية والغطاء الجوي الذي تستطيع باريس تقديمه بالمهام التي كانت تقوم بها قوة «برخان» فيما سيصعب عمل القوة التي ستحل محلها على ملاحقة التنظيمات الإرهابية في إطار «التحالف لدول الساحل» الذي يترأسه دول أفريقيا - فرنسا - أوروبا وبريداً. وفي هذا السياق، أعلن رئيس النيجر، في المؤتمر الصحافي نفسه أمس، أن الأفارقة «بحاجة إلى ما يمكن أن توفره لنا فرنسا ونحن لا نملكه» مشيراً إلى أمرين اثنين: «للمعلومات الاستخباراتية الإلكترونية التي تستطيع وسائل الرصد الفرنسية الحصول عليها

وليس لنا قدرة على ذلك والدعم الجوي الذي لا نملكه وهو يكمل عملنا على الأرض». وجاء إعلان ماكرون أن باريس عازمة على تعزيز حضورها الجوي القائم في الوقت الحاضر في نيجال، عاصمة النيجر، فيما خص الطائرات المقاتلة والطائرات المسيرة «درون» كونه استجابة لما طلبه الرئيس بايزوم. وكشف ماكرون أن شركاء فرنسا سيستمر في الاستفادة من قدرات قوة الرد السريع الموجودة في مالي فيما ستلحق قيادة برخان الموجودة حالياً في تشاد ولكن من غير المس بالوقوة الجوية والأرضية المنتشرة هناك التي وصفها بأنها ستكون «عنصرًا أساسياً» من

عناصر الوجود العسكري الفرنسي في المنطقة. ومن المنتظر أن يحافظ باريس على قوة «سبار» المشكلة من وحدات خاصة والتي يربح ضمها عملياً، سيكون التركيز الفرنسي، وفق الرئيس ماكرون، على مهمتين اثنتين: الأولى، ملاحقة قادة التنظيمات الإرهابية الرئيسيين المنتشرين في المنطقة «أي داعش والقاعدة» وضرب قدراته التنظيمية، والثانية توفير الدعم الضروري لدول المنطقة. وبأي حال، لن تقوم القوة الفرنسية في المستقبل بالمهام التي يتعين على حكومات الدول المعنية القيام بها من توفير حضور لمؤسسات الدولة من أمن وقضاء وتعليم ورعاية صحية وفرض سلطتها في المناطق التي يتم تنظيمها من المنظمات الجهادية والإرهابية. لا تنحصر خسوف باريس في منطقة الساحل التي كانت سابقاً جزءاً من استراتيجيات بل تمتد إلى بلدان آخرة في أفريقيا الغربية. وتظهر الدوائر الفرنسية العسكرية والاستخباراتية «وهو ما أكده ماكرون أمس»، بكثير من القلق إلى تمتد العمليات الإرهابية باتجاه دول كانت بمعنى أنها في الماضي، لاقا الانتباه بشكل خاص إلى الضغوط التي تمارسها المجموعات المسلحة في المنطقة الواقعة على الحدود بين بوركينا فاسو وشاطئ العاج».

عناصر الوجود العسكري الفرنسي في المنطقة. ومن المنتظر أن يحافظ باريس على قوة «سبار» المشكلة من وحدات خاصة والتي يربح ضمها عملياً، سيكون التركيز الفرنسي، وفق الرئيس ماكرون، على مهمتين اثنتين: الأولى، ملاحقة قادة التنظيمات الإرهابية الرئيسيين المنتشرين في المنطقة «أي داعش والقاعدة» وضرب قدراته التنظيمية، والثانية توفير الدعم الضروري لدول المنطقة. وبأي حال، لن تقوم القوة الفرنسية في المستقبل بالمهام التي يتعين على حكومات الدول المعنية القيام بها من توفير حضور لمؤسسات الدولة من أمن وقضاء وتعليم ورعاية صحية وفرض سلطتها في المناطق التي يتم تنظيمها من المنظمات الجهادية والإرهابية. لا تنحصر خسوف باريس في منطقة الساحل التي كانت سابقاً جزءاً من استراتيجيات بل تمتد إلى بلدان آخرة في أفريقيا الغربية. وتظهر الدوائر الفرنسية العسكرية والاستخباراتية «وهو ما أكده ماكرون أمس»، بكثير من القلق إلى تمتد العمليات الإرهابية باتجاه دول كانت بمعنى أنها في الماضي، لاقا الانتباه بشكل خاص إلى الضغوط التي تمارسها المجموعات المسلحة في المنطقة الواقعة على الحدود بين بوركينا فاسو وشاطئ العاج».

هل سيعتذر البابا عن دور الكنيسة في «الإبادة الثقافية» لسكان كندا الأصليين؟

أوتاوا، إيان أوستن وهيوسا إيساي*

في كندا، وأعلن المؤتمر الكندي للأساقفة الكاثوليك في بيان له أن البابا سوف يجتمع بشكل منفصل في الفاتيكان مع ممثلي أكبر ثلاث طوائف من السكان الأصليين في كندا وهي: «الأمم الأولى»، و«الإنويت» و«الميتشي». وسيعقد البابا سلسلة من الاجتماعات تستمر أربعة أيام في ديسمبر (كانون الأول) كُتُوجُ بجلسة مشتركة مع الطوائف الثلاث. وقال الأساقفة: «إن البابا فرنسيس يريد ومن كل قلبه الاستماع المباشر إلى ما سبقه للمطلوب عن هذه الطوائف للشعوب الأصلية حول تأثير الاستعمار ودور الكنيسة في نظام المدارس الداخلية، التي استوعبت أطفالهم فيها قسرياً». ولطالما دعا زعماء كندا الأصليين إلى تقديم اعتذار بابوي عن دور الكنيسة في النظام التعليمي الذي أنشأته الحكومات الكندية المتعاقبة واستمر عمله لمدة 113 عاماً تقريباً، والذي وصفته «اللجنة الوطنية للحقيقة والمصالحة» بـ«الإبادة الثقافية». وقد ازدادت هذه الدعوات

منذ مايو (أيار) الماضي، بعد أن أعلنت ثلاث طوائف محلية من السكان الأصليين أن الرادار الكاشف لعماق الأرض قد أظهر مئات المقابر البشرية، معظمها لأطفال، في مواقع المدارس السابقة في بريتيش كولومبيا. وعلى الرغم من انتشار الأمراض والعنف في المدارس، فإن الكشف لا يقدم أي معلومات عن كيفية وفاة الأطفال. وكانت الرسائل الكاثوليكية

تدير نحو 70% من المدارس البنائية عن الحكومة الكندية. وعلى الرغم من التماس مباشر تقدم به رئيس الوزراء جاستن ترودو، عام 2017، بشبهة عن الكنيسة. وكانت ثلاث طوائف بروتستانتية تدير أيضاً مدارس داخلية قد اعتذرت منذ فترة طويلة، وساهمت بملايين الدولارات لتسوية دعوى قضائية رفعها طلاب سابقون في عام 2005، إلا أن الكنيسة الكاثوليكية

في كندا للاعتذار. وصرح بيليجارد في مؤتمر صحفي قال: «لقد قدم مليون دولار أميركي، من حصنها البالغة 25 مليون دولار. وقال بيري بيليجارد، الزعيم الوطني لجمعية الأمم الأولى، وهي أكبر منظمة للسكان الأصليين في كندا، إن وفد زعماء السكان الأصليين سيترشح مسالة التعويضات خلال اجتماعات الفاتيكان. غير أن تركيزهم سوف ينصب على إقناع البابا بالقدوم

تدير نحو 70% من المدارس البنائية عن الحكومة الكندية. وعلى الرغم من التماس مباشر تقدم به رئيس الوزراء جاستن ترودو، عام 2017، بشبهة عن الكنيسة. وكانت ثلاث طوائف بروتستانتية تدير أيضاً مدارس داخلية قد اعتذرت منذ فترة طويلة، وساهمت بملايين الدولارات لتسوية دعوى قضائية رفعها طلاب سابقون في عام 2005، إلا أن الكنيسة الكاثوليكية

في كندا للاعتذار. وصرح بيليجارد في مؤتمر صحفي قال: «لقد قدم مليون دولار أميركي، من حصنها البالغة 25 مليون دولار. وقال بيري بيليجارد، الزعيم الوطني لجمعية الأمم الأولى، وهي أكبر منظمة للسكان الأصليين في كندا، إن وفد زعماء السكان الأصليين سيترشح مسالة التعويضات خلال اجتماعات الفاتيكان. غير أن تركيزهم سوف ينصب على إقناع البابا بالقدوم

تدير نحو 70% من المدارس البنائية عن الحكومة الكندية. وعلى الرغم من التماس مباشر تقدم به رئيس الوزراء جاستن ترودو، عام 2017، بشبهة عن الكنيسة. وكانت ثلاث طوائف بروتستانتية تدير أيضاً مدارس داخلية قد اعتذرت منذ فترة طويلة، وساهمت بملايين الدولارات لتسوية دعوى قضائية رفعها طلاب سابقون في عام 2005، إلا أن الكنيسة الكاثوليكية

في كندا للاعتذار. وصرح بيليجارد في مؤتمر صحفي قال: «لقد قدم مليون دولار أميركي، من حصنها البالغة 25 مليون دولار. وقال بيري بيليجارد، الزعيم الوطني لجمعية الأمم الأولى، وهي أكبر منظمة للسكان الأصليين في كندا، إن وفد زعماء السكان الأصليين سيترشح مسالة التعويضات خلال اجتماعات الفاتيكان. غير أن تركيزهم سوف ينصب على إقناع البابا بالقدوم

في كندا للاعتذار. وصرح بيليجارد في مؤتمر صحفي قال: «لقد قدم مليون دولار أميركي، من حصنها البالغة 25 مليون دولار. وقال بيري بيليجارد، الزعيم الوطني لجمعية الأمم الأولى، وهي أكبر منظمة للسكان الأصليين في كندا، إن وفد زعماء السكان الأصليين سيترشح مسالة التعويضات خلال اجتماعات الفاتيكان. غير أن تركيزهم سوف ينصب على إقناع البابا بالقدوم

في كندا للاعتذار. وصرح بيليجارد في مؤتمر صحفي قال: «لقد قدم مليون دولار أميركي، من حصنها البالغة 25 مليون دولار. وقال بيري بيليجارد، الزعيم الوطني لجمعية الأمم الأولى، وهي أكبر منظمة للسكان الأصليين في كندا، إن وفد زعماء السكان الأصليين سيترشح مسالة التعويضات خلال اجتماعات الفاتيكان. غير أن تركيزهم سوف ينصب على إقناع البابا بالقدوم

في كندا للاعتذار. وصرح بيليجارد في مؤتمر صحفي قال: «لقد قدم مليون دولار أميركي، من حصنها البالغة 25 مليون دولار. وقال بيري بيليجارد، الزعيم الوطني لجمعية الأمم الأولى، وهي أكبر منظمة للسكان الأصليين في كندا، إن وفد زعماء السكان الأصليين سيترشح مسالة التعويضات خلال اجتماعات الفاتيكان. غير أن تركيزهم سوف ينصب على إقناع البابا بالقدوم

في كندا للاعتذار. وصرح بيليجارد في مؤتمر صحفي قال: «لقد قدم مليون دولار أميركي، من حصنها البالغة 25 مليون دولار. وقال بيري بيليجارد، الزعيم الوطني لجمعية الأمم الأولى، وهي أكبر منظمة للسكان الأصليين في كندا، إن وفد زعماء السكان الأصليين سيترشح مسالة التعويضات خلال اجتماعات الفاتيكان. غير أن تركيزهم سوف ينصب على إقناع البابا بالقدوم

في كندا للاعتذار. وصرح بيليجارد في مؤتمر صحفي قال: «لقد قدم مليون دولار أميركي، من حصنها البالغة 25 مليون دولار. وقال بيري بيليجارد، الزعيم الوطني لجمعية الأمم الأولى، وهي أكبر منظمة للسكان الأصليين في كندا، إن وفد زعماء السكان الأصليين سيترشح مسالة التعويضات خلال اجتماعات الفاتيكان. غير أن تركيزهم سوف ينصب على إقناع البابا بالقدوم

في كندا للاعتذار. وصرح بيليجارد في مؤتمر صحفي قال: «لقد قدم مليون دولار أميركي، من حصنها البالغة 25 مليون دولار. وقال بيري بيليجارد، الزعيم الوطني لجمعية الأمم الأولى، وهي أكبر منظمة للسكان الأصليين في كندا، إن وفد زعماء السكان الأصليين سيترشح مسالة التعويضات خلال اجتماعات الفاتيكان. غير أن تركيزهم سوف ينصب على إقناع البابا بالقدوم



ماري سيمون ستكون الحاكم العام الجديد لكندا، وهي أول شخص من السكان الأصليين يشغل هذا المنصب (أ.ب)

* خدمة «نيويورك تايمز»

عندما جمع عدداً من السفراء والدبلوماسيين لإبلاغهم بأن «لبنان على مسافة أيام قليلة من الانفجار الاجتماعي». وكان قد سبقه رئيس الجمهورية ميشال عون عندما أعلن في سبتمبر (أيلول) الماضي أن «لبنان يتجه إلى جهنم في حال عدم تشكيل حكومة».

خلال إجراءات مستعجلة لعل أبرزها تشكيل حكومة تدير الانهيار وتخفف من وقع وحدة الارتطام المرتقب. وتؤكد كل المعطيات أن البلد بات قاب قوسين أو أدنى من السقوط المدوي، وهو ما عبّر عنه رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب الأسبوع الماضي

يُجمع الخبراء والمعنون بالشأنين المالي والاقتصادي على أن ما يشهده لبنان منذ عام 2019 غير مسبوق على مستوى العالم في التاريخ المعاصر، سواء لجهة حدة الأزمة وسرعة الانهيار، والأهم لجهة لامبالاة الطبقة السياسية الحاكمة باستيعاب ما يحصل من

أزمات مالية ومعيشية... وإشكالات فردية فاقمت الإخفاقات الأمنية لبنان على شفير هاوية حقيقية

عدل بيروت، ما تسبب بوقف كل معاملات استنفاء الرسوم. كذلك لم تسلم الأحكام القضائية من الأزمة وشيخ الأموال باعتبار أن إحدى المرجعيات تلقت رسالة جوابية رداً على مراجعتها حول دعوى كانت قد رفعتها أمام مجلس شورى الدولة، مفادها: «القرار النهائي صدر، لكنه لم يرسل إلى التبليغ بسبب عدم توافر الورق في قلم مجلس شورى الدولة».

ولعل الأخطر من كل ما سبق، هو ما يحصل في القطاع الطبي، إذ يفقد اللبنانيون كثيراً من الأدوية الأساسية بعد فقدانهم لأشهر حليب الأطفال. كما أن أمنهم الصحي بات مهدداً أكثر من أي وقت مضى لفقدان مستلزمات طبية أساسية ونتيجة لتلك الجهات الضامنة وحسن الطبابة بالحالات الطارئة.

ورفع مستوردو الأدوية مؤخر الصوت، محذرين من نفاذ مخزون مئات الأصناف الدوائية. وأعلنت نقابة مستوردي الأدوية، في بيان، أن «عملية الاستيراد متوقفة بشكل شبه كامل منذ أكثر من شهر»، بعدما تجاوزت قيمة المستحقات المتركمة والمتربية لصالح الشركات المصدرة للأدوية 600 مليون دولار. كان يجب أن يدفعها المصرف المركزي، بالإضافة إلى فتح اعتمادات جديدة. وقال نقيب مستوردي الأدوية، كريم جبارة، لوكالة الصحافة الفرنسية: «ستكون الحالة كارثية مع نهاية شهر يوليو (تموز)... سيحرم آلاف المرضى من أدوية علاجهم».

كذلك، يتهدد لبنان هجرة جماعية لسكواك الطبية والتمريضية. إذ صرحت نقابة الأطباء عن هجرة نحو 400 طبيب في العام 2020. وارتفاع العبد نقابة أطباء بحلول فبراير (شباط) 2021. فيما أشارت إلى هجرة جماعية، يشهدا القطاع التمريضي؛ حيث يوجد ممرض أو ممرضة لكل 20 مريضاً، وهو رقم منخفض جداً مقارنة مع المتوسط العالمية التي تحتّم وجود ممرض أو ممرضة لكل 8 مريض.

وتزامن كل هذه الأزمات التي تعصف بالقطاع الطبي مع وصول المحرور الهندي «لننا» فيروس «كوفيد 19» إلى لبنان، ما أدى لارتفاع عدد الإصابات مجدداً. وبينه الأطباء أن البلد سيكون مقبلاً على كارثة حقيقية في حال تفشي هذا المحرور في ظل الوضع المساسوي الذي يبرح تحتته القطاع وفقدان الأدوية والمستلزمات الطبية.

الدعم تدريجياً عن مواد أساسية، آخرها المحروقات، لكن مجلس الوزراء لم يضع حتى الساعة آلية لتوزيع البطاقات وتحديد المستفيدين منها، كما أنه لم يؤمن لها التمويل اللازم.

وبحسب البنك الدولي، فإن الدعم الذي اعتمده مصرف لبنان كان عبارة عن «دعم مُشوّه ومُكلف وتراجعي».

فقدان مقومات العيش

وهكذا، تحولت يوميات اللبنانيين خلال الأشهر القليلة الماضية لحجم حقيقي بعدما باتوا ينتظرون ساعات أمام محطات البنزين لملء خزانات سياراتهم، بعدما باتوا يقضون ساعات طويلة في العتمة نتيجة الشح في الفيول الضروري لتشغيل معامل إنتاج الكهرباء والمنازل المستخدمة لتشغيل المولدات الخاصة، مع نزوب احتياطي الدولار لدى مصرف لبنان وتأخره في فتح اعتمادات للاستيراد. وتراجعت تدريجياً قدرة مؤسسة كهرباء لبنان على توفير التيار لتصل ساعات التخزين في عدد من المناطق يوماً إلى 22 ساعة. ولم تعد المولدات الخاصة، على وقع شح الوقود، قادرة على تأمين المازوت اللازم لتغطية ساعات انقطاع الكهرباء، ما اضطرها بدورها إلى اتباع تقنين.

وتعرق المناطق كافة في ظلام داس، وتنتشر بشكل شبه دوري مقاطع فيديو وصور لأشخاص يناشدون المعنّين التدخل لتوفير الكهرباء من أجل تشغيل ماكينات الأكسجين لأطفالهم أو أفراد عائلاتهم؛ خصوصاً مناطق لا تتوفر فيها المولدات الخاصة. وكانت استغاثة رجل طباعة نهاية الشهر الماضي في مدينة طرابلس (شمال لبنان) لإنقاذ طفلة المصابة بالربو قد أشعلت تحركات احتجاجية في الشارع وانعكست هذه الأزمات على إدارات الدولة ومؤسساتها التي يبدو واضحاً أنها تتداعى نتيجة انقطاع الكهرباء وانقطاع الحبر والأوراق، فيجدها توقف العمل في وزارة الخارجية بسبب انقطاع مادة المازوت اللازمة لتشغيل المولدات، نتيجة انقطاع الكهرباء لساعات طويلة، توقفت صناديق الجمارك في مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت عن قبض الرسوم بسبب عدم توافر الأوراق والمحابر، ما أدى إلى مشكلة في حركة الشحن. وتزامن ذلك مع توقف كل المعاملات في أحد مركز الأمان العام بسبب انقطاع الكهرباء، وتعطل المولدات الكهربائية، كما توقفت أنظمة أجهزة الكمبيوتر التابعة لوزارة المالية في قصر



واعطينا المصارف الاستقلالية المطلوبة... وهذا ما فعلته الأرجنتين التي نهضت مجدداً قبل أن تسقط من جديد لأنها تخلت باكر عن هذا النظام».

ويقدّر البنك الدولي أنه في عام 2020 انكمش إجمالي الناتج المحلي الحقيقي بنسبة 20,3 في المائة، بعد انكماشه بنسبة 6,7 في المائة عام 2019. وقد انخفضت قيمة إجمالي الناتج المحلي للبنان من نحو 55 مليار دولار أميركي عام 2018 إلى ما يُقدَّر بنحو 33 مليار دولار أميركي عام 2020. في حين انخفض نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي بنحو 40 في المائة من حيث القيمة الدلارية.

ويتوقع البنك الدولي أن يرتفع معدل الفقر في لبنان ليشمل أكثر من نصف السكان خلال العام 2021. وهو ما يتوافق مع توقعات لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا)؛ حيث أشارت إلى ارتفاع معدل الفقر من 28 في المائة إلى 55 في المائة بين العامين 2019 و2020.

ويعد مصرف لبنان منذ سنوات سياسة دعم، لقطاع الكهرباء، وسعها لتشمل أكثر من قطاع بعد اندلاع الأزمة عام 2019. لكن مع نفاذ الاحتياطات بالدولار، وجد نفسه مضطراً في الأسابيع الماضية للانطلاق بعملية ترشيد الدعم، وصولاً لرفعها تماماً. وهو ما يؤدي لانفاق الأزمات كافة. وأقر مجلس النواب اللبناني، الأربعاء، بطاقة تمويلية مخصصة للأسر الأكثر فقراً بالتزامن مع بدء رفع

تحتوَق المصارف عن إعطاء الروائع بالدولار، إذ يبلغ سعر الصرف حالياً نحو 18000 ليرة لبنانية للدولار الواحد، بينما يستمر سعر الصرف الرسمي على عتبة 1500 ليرة للدولار. ومع بقاء الرواتب على ما كانت عليه، اندحر أكثر من نصف اللبنانيين إلى ما دون خط الفقر وفقدوا قدراتهم الشرائية. وقد مرصدا الأزمة في الجامعة الأميركية في بيروت أخيراً أن أسعار السلع الغذائية ارتفعت 1100 في المائة، لافتاً إلى أن تضخم أسعار المواد الغذائية الأساسية خلال شهر يونيو (حزيران) سيبلغ 72 في المائة من الأسر تتعسر في تأمين طعامها.

من جهةها، تقول الدكتورة ليال منصور، الأستاذة الجامعية والباحثة في الشأن الاقتصادي والمالي: «نحن لا نزال في بداية الأزمة الاقتصادية، طالما لم يحصل حتى الساعة اعتراف بالأزمة من قبل المسؤولين اللبنانيين، لأن الاعتراف لا يكون بالتحصيرات، إنما باتخاذ إجراءات لمعالجتها». وتوضح منصور لـ«التشرق الأوسط» أن «الوضع اللبناني الحالي لا يشبه ما كان عليه الوضع في اليونان وقبرص، لأن أزمتهما كانت مصرفية لا نقدية، والفارق كبير جداً بينهما. فأزمة سعر الصرف في لبنان هي التي أدت لاحتجاج الودائع في المصارف بعد استنزاف الاحتياطي الإزمي». وتضيف: «في كل بلد متدوّل (لديه رفاهية استخدام عملة غير العملة المحلية، وفي حالة لبنان الدولار) عندما تحصل أزمة في سعر الصرف

سنتين أكثر من 90 في المائة من قيمتها أمام الدولار، إذ يبلغ سعر الصرف حالياً نحو 18000 ليرة لبنانية للدولار الواحد، بينما يستمر سعر الصرف الرسمي على عتبة 1500 ليرة للدولار. ومع بقاء الرواتب على ما كانت عليه، اندحر أكثر من نصف اللبنانيين إلى ما دون خط الفقر وفقدوا قدراتهم الشرائية. وقد مرصدا الأزمة في الجامعة الأميركية في بيروت أخيراً أن أسعار السلع الغذائية ارتفعت 1100 في المائة، لافتاً إلى أن تضخم أسعار المواد الغذائية الأساسية خلال شهر يونيو (حزيران) سيبلغ 72 في المائة من الأسر تتعسر في تأمين طعامها.

من جهةها، تقول الدكتورة ليال منصور، الأستاذة الجامعية والباحثة في الشأن الاقتصادي والمالي: «نحن لا نزال في بداية الأزمة الاقتصادية، طالما لم يحصل حتى الساعة اعتراف بالأزمة من قبل المسؤولين اللبنانيين، لأن الاعتراف لا يكون بالتحصيرات، إنما باتخاذ إجراءات لمعالجتها». وتوضح منصور لـ«التشرق الأوسط» أن «الوضع اللبناني الحالي لا يشبه ما كان عليه الوضع في اليونان وقبرص، لأن أزمتهما كانت مصرفية لا نقدية، والفارق كبير جداً بينهما. فأزمة سعر الصرف في لبنان هي التي أدت لاحتجاج الودائع في المصارف بعد استنزاف الاحتياطي الإزمي». وتضيف: «في كل بلد متدوّل (لديه رفاهية استخدام عملة غير العملة المحلية، وفي حالة لبنان الدولار) عندما تحصل أزمة في سعر الصرف

سنتين أكثر من 90 في المائة من قيمتها أمام الدولار، إذ يبلغ سعر الصرف حالياً نحو 18000 ليرة لبنانية للدولار الواحد، بينما يستمر سعر الصرف الرسمي على عتبة 1500 ليرة للدولار. ومع بقاء الرواتب على ما كانت عليه، اندحر أكثر من نصف اللبنانيين إلى ما دون خط الفقر وفقدوا قدراتهم الشرائية. وقد مرصدا الأزمة في الجامعة الأميركية في بيروت أخيراً أن أسعار السلع الغذائية ارتفعت 1100 في المائة، لافتاً إلى أن تضخم أسعار المواد الغذائية الأساسية خلال شهر يونيو (حزيران) سيبلغ 72 في المائة من الأسر تتعسر في تأمين طعامها.

ويتوقع البنك الدولي أن يرتفع معدل الفقر في لبنان ليشمل أكثر من نصف السكان خلال عام 2021

6

ووفق البنك الدولي، تؤثر الأزمات التي يتخبط فيها لبنان على 4 خدمات عامة أساسية، هي الكهرباء، ومياه الشرب، والصرف الصحي، والتعليم. كابوس سعر الصرف من ناحية أخرى، هناك كابوس «سعر الصرف» مع فقدان الليرة اللبنانية خلال أقل من

الإقليمية»، لافتاً في تصريح لـ«التشرق الأوسط» إلى أن «التمعن بهذه المشكلة يجعلنا نفهم لماذا لبنان متأزم أكثر وغير قادر على الخروج من الفجوة المالية الكبيرة التي يتخبط فيها». ويصف ياسين الأزمة الثالثة، بـ«أزمة إدارة الحكم»، معتبراً أن «الحديث عن أزمة نظام تيسيط للمشكلة التي تكمن بإدارة التعددية والاختلافات». ويضيف: «حق الفيتو مثلاً يعطل البلد منذ سنوات، ما ينعكس على كل شيء وبخاصة على عزبنا عن التعاطي مع الأزمة المالية الاقتصادية كما التعاطي مع المجتمع الدولي وإدارة قطاعات مهمة. ففوة الفيتو موجودة في أسس الأمور كتعيين موظف، أو إنتاج كهرباء»، مشدداً على وجوب حصول «نقاش وطني لتحديد من يلعب دور الحكم، الذي يفترض برأيي أن يلعبه رئيس الجمهورية فلا يكون منتصف. لكن للأسف ومع التركيبة اللبنانية الحالية وتنافس الجماعات بطريقة تعزّز سياسات الهوية، تحوّل الرئيس طرفاً لا مرجعاً فوق الاختلافات بين الجماعات».

ويرى ياسين أن هذه الأزمات الـ3 تعمق أكثر المسألة اللبنانية، ما يضعنا أمام حالة «استعصاء للحلول تؤثر على كل شيء، وهو ما نشهده على مستوى القطاعات الحيوية حيث إنّه لا إدارة صحيحة لموضوع المحروقات والدعم والطاقة والقطاع الصحي، والتعليمي... والبيئي... بجانب أن المؤسسات ما عادت لديها قدرة على التعاطي مع شؤون الناس وهي تضعف نتيجة غياب التمويل والدعم الخارجي». ويتابع: «إذا استمرنا على هذا الخوال فستطول الأزمة وستستمر لسنوات. البنك الدولي وضع مدة زمنية من 29 سنة، بأسوأ سيناريو، و12 سنة في أفضل سيناريو كي تعود لحجم الاقتصاد الذي كان قبل الأزمة. وهذا لا يمكن أن يحصل إلا إذا حصل تعاظم جدي مع الأزمة متوافق مع استقرار سياسي وإعادة إحياء قطاعات معينة، والعمل على سد الفجوة المالية من خلال الافتتاح على تمويل دولي مرتبط بإصلاحات جديّة، عندما يمكن أن يتحرك الاقتصاد اللبناني، خاصة أن المجتمع اللبناني بنهاية المطاف مجتمع حيوي، لكن كل ذلك يتطلب قراراً سياسياً واضحاً».

ويشير ياسين في «النور الذي يلمعه بعض الأفرقاء اللبنانيين في الأقليم، وارتباط أحزاب وجماعات لبنانية بالصراع الإقليمي، ما أدى لازدياد العزلة الإقليمية وحسرة لبنان التصنيص العربي، حتى الحصانة الدولية. وحل هذه الأزمة يتطلب نقاشاً على مستوى وطني لتحديد دور لبنان والأفرقاء اللبنانيين في الصراعات

يواجه لبنان اليوم عدداً قياسياً من الأزمات، تجعل مواطنيه بحالة صدمة، تفسر عجزهم عن التحرك، كما فعلوا في أكتوبر (تشرين الأول) 2019 للإطاحة بالمنظومة الحاكمة. إذ تراهم منمهمكين بتأمين قوتهم اليومي ومقومات الاستمرار والصمود بعد فقدان معظمها نتيجة نزوب احتياطي الدولار الأميركي لدى مصرف لبنان (البنك المركزي)، ما يهدّد بانهايار كل القطاعات، وأبرزها قطاع الطاقة والقطاع الصحي... بعدما تلاشى معظم القطاعات الأخرى.

أزمة «فريدة من نوعها» «البنك الدولي» أعلن في أحدث تقاريره أن «الأزمة اللبنانية قد تكون إحدى أشدّ أزمات، على مستوى العالم منذ منتصف القرن التاسع عشر، نتيجة كساد اقتصادي حاد ومزمّن». أما مرصد الأزمة في الجامعة الأميركية في بيروت فأقر بأن «خطر سقوط لبنان في مرتبة الدول الفاشلة بات واقعاً»، وذكر أن «مؤشر الدول الفاشلة»، الذي يصدره «البنك الدولي» العالمي من أجل السلام»، يبرز تراجع لبنان 6 مراكز في الترتيب العالمي بين عامي 2020 و2021؛ حيث بلغ تراجعها خلال 5 سنوات 36 مركزاً ليصبح ترتيبه في عام 2021 بين الـ34 دولة الأكثر فشلاً من أصل 179 دولة يشملها التصنيف.

ويعتبر الدكتور ناصر ياسين، أستاذ السياسات والتخطيط في الجامعة الأميركية في بيروت والمُشرف على «مرصد الأزمة»، أن «الأزمة اللبنانية لا تشبه أي من الأزمات الأخرى التي شهدناها في العقود الماضية»، موضحاً أنها «عبارة عن 3 أزمات كبيرة، مرتبطة الواحدة بالأخرى، الأزمة الأولى، أزمة الفجوة المالية المقدرة بنحو 3 مليارات دولار والمكونة من 3 أضع، تعثر المصارف، وإفلاس مالية الدولة، وتراجع موجودات مصرف لبنان، وهذه مجتمعة تشكل سابقة غير موجودة في أي دولة أخرى، ومن الصعب الخروج منها نتيجة صعوبة إعادة تكوين الأموال، لأن الأزمة الاقتصادية، خاصة في هذه الحالة، تعطلت من الخارج».

أما الأزمة الثانية، بحسب ياسين، فتكمن في «النور الذي يلمعه بعض الأفرقاء اللبنانيين في الأقليم، وارتباط أحزاب وجماعات لبنانية بالصراع الإقليمي، ما أدى لازدياد العزلة الإقليمية وحسرة لبنان التصنيص العربي، حتى الحصانة الدولية. وحل هذه الأزمة يتطلب نقاشاً على مستوى وطني لتحديد دور لبنان والأفرقاء اللبنانيين في الصراعات

يؤسس انهيار القطاعات وتلاشي مؤسسات الدولة لفوضى عامة قد لا تتمكن الأجهزة الأمنية من استيعابها وحصرتها. وقد بدأت المؤشرات الأخيرة تتراكم، ما يفاقم الهواجس من انفجار أمني قد يحصل في أي لحظة، لذلك ترى الأمنيين في حالة من الاستنفار غير المعلن.

وتشهد معظم المناطق عمليات سطو وسلب؛ بحيث سجّل أكثر من حادثة توقيف صهاريج المحروقات بالforce والاستيلاء عليها، والاعتداء على سائقين ينقلون حليباً للأطفال ومستلزمات طبية وزينياً. كذلك جرى تداول إقدام عدد من الأشخاص على سلب مواطنين الأكياس التي

بيروت، بولا أسطخ

يواجه لبنان اليوم عدداً قياسياً من الأزمات، تجعل مواطنيه بحالة صدمة، تفسر عجزهم عن التحرك، كما فعلوا في أكتوبر (تشرين الأول) 2019 للإطاحة بالمنظومة الحاكمة. إذ تراهم منمهمكين بتأمين قوتهم اليومي ومقومات الاستمرار والصمود بعد فقدان معظمها نتيجة نزوب احتياطي الدولار الأميركي لدى مصرف لبنان (البنك المركزي)، ما يهدّد بانهايار كل القطاعات، وأبرزها قطاع الطاقة والقطاع الصحي... بعدما تلاشى معظم القطاعات الأخرى.

أزمة «فريدة من نوعها»

«البنك الدولي» أعلن في أحدث تقاريره أن «الأزمة اللبنانية قد تكون إحدى أشدّ أزمات، على مستوى العالم منذ منتصف القرن التاسع عشر، نتيجة كساد اقتصادي حاد ومزمّن». أما مرصد الأزمة في الجامعة الأميركية في بيروت فأقر بأن «خطر سقوط لبنان في مرتبة الدول الفاشلة بات واقعاً»، وذكر أن «مؤشر الدول الفاشلة»، الذي يصدره «البنك الدولي» العالمي من أجل السلام»، يبرز تراجع لبنان 6 مراكز في الترتيب العالمي بين عامي 2020 و2021؛ حيث بلغ تراجعها خلال 5 سنوات 36 مركزاً ليصبح ترتيبه في عام 2021 بين الـ34 دولة الأكثر فشلاً من أصل 179 دولة يشملها التصنيف.

ويعتبر الدكتور ناصر ياسين، أستاذ السياسات والتخطيط في الجامعة الأميركية في بيروت والمُشرف على «مرصد الأزمة»، أن «الأزمة اللبنانية لا تشبه أي من الأزمات الأخرى التي شهدناها في العقود الماضية»، موضحاً أنها «عبارة عن 3 أزمات كبيرة، مرتبطة الواحدة بالأخرى، الأزمة الأولى، أزمة الفجوة المالية المقدرة بنحو 3 مليارات دولار والمكونة من 3 أضع، تعثر المصارف، وإفلاس مالية الدولة، وتراجع موجودات مصرف لبنان، وهذه مجتمعة تشكل سابقة غير موجودة في أي دولة أخرى، ومن الصعب الخروج منها نتيجة صعوبة إعادة تكوين الأموال، لأن الأزمة الاقتصادية، خاصة في هذه الحالة، تعطلت من الخارج».

أما الأزمة الثانية، بحسب ياسين، فتكمن في «النور الذي يلمعه بعض الأفرقاء اللبنانيين في الأقليم، وارتباط أحزاب وجماعات لبنانية بالصراع الإقليمي، ما أدى لازدياد العزلة الإقليمية وحسرة لبنان التصنيص العربي، حتى الحصانة الدولية. وحل هذه الأزمة يتطلب نقاشاً على مستوى وطني لتحديد دور لبنان والأفرقاء اللبنانيين في الصراعات

يؤسس انهيار القطاعات وتلاشي مؤسسات الدولة لفوضى عامة قد لا تتمكن الأجهزة الأمنية من استيعابها وحصرتها. وقد بدأت المؤشرات الأخيرة تتراكم، ما يفاقم الهواجس من انفجار أمني قد يحصل في أي لحظة، لذلك ترى الأمنيين في حالة من الاستنفار غير المعلن.

وتشهد معظم المناطق عمليات سطو وسلب؛ بحيث سجّل أكثر من حادثة توقيف صهاريج المحروقات بالforce والاستيلاء عليها، والاعتداء على سائقين ينقلون حليباً للأطفال ومستلزمات طبية وزينياً. كذلك جرى تداول إقدام عدد من الأشخاص على سلب مواطنين الأكياس التي

الأمن في عين العاصفة

والممتلكات العامة والخاصة».

وكان فهمي أعلن في مارس (آذار) الماضي أن الوضع الأمني في لبنان «تلاشى» وأن البلد بات «مكتسوفاً على الاحتمالات كافة وليس فقط اعتباراً،» لافتاً إلى أنه لم يعد بمقدور القوى الأمنية تنفيذ 90 في المائة من مهامها.

ووفق «الشركة الدولية للمعلومات»؛ ازدادت عمليات القتل والسرقة منذ مطلع عام 2021، فارتفعت جرائم القتل بنسبة 45,5 في المائة، أما جرائم السرقة فارتفعت بنسبة 144 في المائة، في حين استقر عدد السيارات المسروقة على 115 سيارة خلال شهري يناير (كانون الثاني) وفبراير.

وبحسب رئيس مركز «التشرق الأوسط والخليج للتحليل العسكري - أنيجما» رياض قهوجي، فإن «المجتمع الدولي يسعى جاهداً لمنع انهيار الوضع

كانت معهم عند خروجهم من سور ماركت كبير قبل فرارهم بعيداً، ما يجعل كثيراً من اللبنانيين يتقادون الخروج ليلاً وارتياح مناطق معينة. وفي تصريح لـ«التشرق الأوسط» الشهر الماضي، قال وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال، محمد فهمي، إنه كان قد تبّه منذ مارس (آذار) الماضي على تدهور الوضع الأمني المجتمعي، «وتعرضنا حينها لهجمات وحملات، وتبين أنني كنت محقاً... اليوم هناك خوف من الأسوأ ومن تدهور الأمن المجتمعي أكثر؛ لأن هناك كثيراً من الناس الجائعة وهم يستطيعون أن يتحملوا كل شيء إلا جوع أولادهم؛ لذلك ما دام الوضع على ما هو عليه؛ فسنستدرد الفوضى، لكنها لن تتحول إلى فوضى تامة». وأضاف فهمي: «سنعمل بكل ما أوتينا من قوة للمحافظة على القوانين والنظم المعتمدة، وسنحمي المواطنين

● يؤسس انهيار القطاعات وتلاشي مؤسسات الدولة لفوضى عامة قد لا تتمكن الأجهزة الأمنية من استيعابها وحصرتها. وقد بدأت المؤشرات الأخيرة تتراكم، ما يفاقم الهواجس من انفجار أمني قد يحصل في أي لحظة، لذلك ترى الأمنيين في حالة من الاستنفار غير المعلن.

وتشهد معظم المناطق عمليات سطو وسلب؛ بحيث سجّل أكثر من حادثة توقيف صهاريج المحروقات بالforce والاستيلاء عليها، والاعتداء على سائقين ينقلون حليباً للأطفال ومستلزمات طبية وزينياً. كذلك جرى تداول إقدام عدد من الأشخاص على سلب مواطنين الأكياس التي

قالوا



الأمني وانتشار الفوضى في لبنان، لما من ذلك من تداعيات خطيرة، منها تدفق اللاجئين نحو أوروبا». واعتبر في تصريح لـ«التشرق الأوسط» أن «الجهود الدولية لن تنجح من دون تحرك القوى السياسية للاتفاق على حلول جذرية لخلافاتهم السياسية وإجراء إصلاحات تمكن صندوق النقد الدولي وجهات خارجية لمساعدة لبنان على الخروج من أزمته المالية والاقتصادية».

وحسب قهوجي، فإن «شكل الانهيار الأمني إن حصل سيكون انتشار السلاح وظهور مجموعات مسلحة تسيطر على أحياء ومناطق بشكل مذهبي وطائفي، أي أن ذاتي شبيهة بفترة الحرب الأهلية، وإنه في تلك المرحلة «ستواجه الأجهزة الأمنية خطر الانقسام، وقد نشهد دخول قوات أجنبية للبنان لحماية مصالحها، كما هو الحال في سوريا».

«أنا سعيدة لاستقبال الشعلة الأولمبية مع هذا التراث الذي نبرزه بفخر عندنا وفي الخارج... إلا أن تنظيم الألعاب الأولمبية خلف أبواب موصدة هو أمر يدمي القلب... وإنني لأطالب السكان بمتابعة الألعاب من منازلهم بطريقة آمنة».

يوريكو كوكي
عمدة العاصمة اليابانية طوكيو

«إذا اكتشفنا وصول أشخاص جاءوا (من إيطاليا) لحضور نهائي بطولة أمم أوروبا في لندن) من أجل كرة القدم فقط، فإنه لن يسمح لهم بدخول البلاد، كما جرى إلغاء الكثير من الرحلات الجوية بناءً على ذلك».

وزير النقل البريطاني
غرانت شابس

«إن السائحين الأجانب يشعرون بالحنن عقب عودتهم إلى وطنهم لأنهم شعروا بمان أكثر في مصر... لم أتلق أي شكوى من دول أخرى بشأن سائحين مصابين بفيروس (كوفيد-19). فقط، خطابات من سفراء الكثير من الوضع في مصر بأنه رائع وأمن للغاية».

وزير السياحة المصري
خالد الغداني

«إننا نشهد تصاعداً حاداً في التوتر عند الحدود التاجيكية - الأفغانية... لقد احتلت حركة (طالبان) خلال وقت قصير جزءاً كبيراً من الأراضي الحدودية، وهي تسيطر حالياً على نحو ثلثي الحدود مع تاجيكستان».

المتحدة باسم الخارجية الروسية
ماريا زاخاروفا

ب«البطلة التونسية والعربية والأفريقية».

هذا، وفاجأ رجل الأعمال التونسي العالمي بعد تتويجها في «رولان غاروس» عام 2011، عندما أعلن للصحافيين أن ابنته لم تحقق مجرد انتصار رياضي، بل حققت إنجازاً تاريخياً في ظرف ميمز وطنياً ودولياً... فاهدت وهي في الـ16 من عمرها «انتصاراً إلى شباب الثورة التونسية الطموح والشباب العربي»، ونوهت سميرة الشغفي، أم أنس، منذ تتويج 2011، بقدرات ابنتها التي تطورت من مجرد «طفلة مرافقة لوالديها» لتشارك أحياناً في «جمع كرات المضرب» إلى لاعبة دولية تحقق انتصارات في دورات عالمية. أما جادة أنس، الحاجة بوراوية بوصفارة، فكان قد نقل عنها في تصريحات صحافية منذ إنجاز حفيدتها في «رولان غاروس» عام 2011، قولها «أنس التي تملكني التي أتق في نجاحها وتفوقها. وكنت أتابعها بكل شغف وأدعو ليلاً ونهاراً بأن يوفقها الله، والحمد لله على نجاحها». وفي الوقت نفسه، توقع نبيل مليكة، مدرب أنس في الفئات العمرية الشابة منذ 2011، نجاحها بأن تخوض تجارب دولية أكبر، وفنسر تفاؤله المبكر بما وصفه بعزميتها الفولاذية وصبرها وإصرارها.

التدوينات ساسة تونسيون من مختلف المواقع والتيارات، بينهم رؤساء الجمهورية والحكومة والبرلمان وزعماء من الائتلاف الحاكم والمعارضة. كذلك، اعتبرت ناشطات حقوقيات تتويج أنس جابر انتصاراً جديداً للمرأة التونسية والعربية «رغم محاولات المحافظين والمتطرفين النيل من حقوقها ومن مكانتها والتقليل من فرص بروزها». وربط أيضاً خبراء في علم الاجتماع بين انتصارات أنس الرياضية وفوز فتيات بالمراتب الأولى وطنياً في امتحانات الثانوية والجامعات. وبرزت عالمية وسائل الإعلام والمواقع الاجتماعية التونسية صوراً وفيديوهات كثيرة تبرز انتصاراتها وتتويجها والكؤوس التي فازت بها إلى تونس وإلى كل الرياضيات والرياضيين في بلادها وفي العالم العربي، وإلى زوجها كريم وأبويها رضا وسميرة وكل أفراد عائلتها ومدربيهما وكل من آمن بها منذ كانت طفلة ثم مشاركة عادية في رياضة «الصفريات والأواسط» (أو «الوسطيات»).

الغني عصام الجلولي مع مدربها البدني زوجها كريم كمن.

التفاؤل والأمل... زمن الإحباط

على سعيد آخر، كشفت مئات آلاف التدوينات في وسائل التواصل الاجتماعي التونسية والعربية بعد انتصارات أنس جابر أخيراً في بريطانيا رغبة من تيار كبير من الشباب واليهود في تونس والعالم العربي في التنويه بـ«خبر مفروح زمن الإحباط والهزائم وخيبات الأمل».

غير أن عدداً من محبي النجمة الصاعدة والمعجبين بقدراتها، داخل قطاع الرياضة والإعلام، اعترضوا على قرار إبعاد الزوج المدرب، وشنوا حملة إعلامية شملت مواقع التواصل الاجتماعي. ونجحت الحملة، بصدر قرار حكومي بالتعميد لكون، بعد جلسة رسمية في مكتب وزيرة الشباب والرياضة السابقة ماجدولين الشارني. وحسب محرز بوصيان، الرئيس السابق لجامعة كرة المضرب التونسية، أن نجاح أنس جابر بإحراز لقب عالمي في بريطانيا والقاب دولية كثيرة شرقاً وغرباً مرتبط بتعاون مدربيها

لها، وتحذروا في تصريحات صحافية عن «بؤة معنوية لها».

الزوج والمدرب

إلا أن الدعم الأكبر الذي حظيت به أنس جابر خلال السنوات الخمس الماضية جاءها أساساً من زوجها كريم كمن، النجم الرياضي الذي ولد لآب تونسي وأم روسية، وبدأ مشواره الرياضي في العاصمة الروسية موسكو.

ولقد أعربت أنس جابر على صفحاتها في موقع «فيسبوك»، بعد فوزها بلقبها العالمي الأول في مدينة برمنغهام البريطانية الشهر الماضي، عن شكرها كل من آمن بها ودعمها. وخضت بالشكر مدربيها التونسيين، ونوهت تحديداً بمدربها الفني عصام الجلولي، ومدربها البدني زوجها كريم كمن، ورئيسة الاتحاد التونسي لكرة المضرب سلمى المولهي ومساعدتها.

كريم كمن يعد، في الواقع، من أبرز لاعبي المبارزة ومدربي اللياقة البدنية التونسيين الشباب الذين اكتسبوا خبرة طبية في روسيا. ويفسر جانب من تائق زوجته عالمياً مرافقته لها وإشرافه المباشر على الممارسات التي تضمن تحسين لياقتها البدنية وقدرتها على الصمود أمام منافساتها. وبالفضل، نشرت وسائل الإعلام مراراً صوراً طريفة عن أنس وزوجها كريم في «فواصل تدريب استثنائية» قبيل مقابلاتها في غرقتها في الفندق. كذلك نجح «الزوج المدرب» في تأمين دوره عندما وقلته وزارة الشباب والرياضة التونسية، وسمحت له بالتفرغ

الدعم الأكبر الذي حظيت به أنس جابر خلال السنوات الخمس الماضية جاءها أساساً من زوجها كريم كمن

للتدريب زوجته النجمة ومرافقتها.

وكانت قد تباينت المواقف من تمديد تكليف كريم كمن هذه المهمة بعد تائق أنس في بطولة روسيا عام 2018؛ إذ أصدرت وزارة الشباب والرياضة قراراً بإنهاء التكليف، ودعته لتولي وظيفة جديدة في مقر الوزارة. وبسرّ البعض داخل الوزارة (جامعة رياضة التنس) القرار بحاجة النجمة الرياضية إلى التفرغ للتدريب الرياضي بعيداً عن تشويش الزوج المرافق. واتهم بعض الإعلاميين من «غيريين» من أنس داخل اتحاد كرة المضرب التونسي ووزارة الرياضة بالوقوف وراء ذلك القرار. ومن جانبها، اتهمت أنس هيئات تونسية في مرحلة سابقة بالتقصير في دعمها مادياً؛ لأنها أسندت لها دعماً «متواضعاً جداً» قيمته 50 ألف دينار سنوياً (نحو 20 ألف دولار أميركي).

حققت نجمة كرة المضرب التونسية والعربية أنس جابر (26 سنة) خلال الأسبوع المنصرم إنجازاً تاريخياً، تونسياً وعربياً، عندما بلغت ربع نهائي فردي السيدات في نهائيات ويمبلدون (البطولة البريطانية لكرة المضرب بلندن. وجاء إنجاز جابر هذا في أعقاب سلسلة من الانتصارات حققتها منذ 2010 في العديد من البطولات الدولية من أستراليا، ودولة الإمارات العربية المتحدة، والمغرب، وتركيا... إلى روسيا والبطولة الفرنسية (رولان غاروس) بباريس.

وحقاً، فجرت انتصارات أنس جابر حملة مساندة غير مسبوق لها وللرياضيات التونسيات والعربيات في المواقع الاجتماعية، وتصدرت صورها مع مدربها وزوجها (نصف الروسي) كريم كمن، وأنها سميرة - وهي لاعبة كرة مضرب أيضاً - وكانت أنس قد بدأت مغامرتها الرياضية بمجرد مرافقة أمها وجمع الكرات لها وللمتبارين معها في ملاعب كرة المضرب وقاعات الرياضة والفنادق السياحية.

بدأت مشوارها في الملاعب مرافقة لأهلها... وزوجها ومدربها (نصف روسي)

وكانت أنس قد بدأت مغامرتها الرياضية بمجرد مرافقة أمها وجمع الكرات لها وللمتبارين معها في ملاعب كرة المضرب وقاعات الرياضة والفنادق السياحية.

وكانت أنس قد بدأت مغامرتها الرياضية بمجرد مرافقة أمها وجمع الكرات لها وللمتبارين معها في ملاعب كرة المضرب وقاعات الرياضة والفنادق السياحية.

وكانت أنس قد بدأت مغامرتها الرياضية بمجرد مرافقة أمها وجمع الكرات لها وللمتبارين معها في ملاعب كرة المضرب وقاعات الرياضة والفنادق السياحية.

وكانت أنس قد بدأت مغامرتها الرياضية بمجرد مرافقة أمها وجمع الكرات لها وللمتبارين معها في ملاعب كرة المضرب وقاعات الرياضة والفنادق السياحية.

وكانت أنس قد بدأت مغامرتها الرياضية بمجرد مرافقة أمها وجمع الكرات لها وللمتبارين معها في ملاعب كرة المضرب وقاعات الرياضة والفنادق السياحية.

وكانت أنس قد بدأت مغامرتها الرياضية بمجرد مرافقة أمها وجمع الكرات لها وللمتبارين معها في ملاعب كرة المضرب وقاعات الرياضة والفنادق السياحية.

وكانت أنس قد بدأت مغامرتها الرياضية بمجرد مرافقة أمها وجمع الكرات لها وللمتبارين معها في ملاعب كرة المضرب وقاعات الرياضة والفنادق السياحية.

وكانت أنس قد بدأت مغامرتها الرياضية بمجرد مرافقة أمها وجمع الكرات لها وللمتبارين معها في ملاعب كرة المضرب وقاعات الرياضة والفنادق السياحية.

وكانت أنس قد بدأت مغامرتها الرياضية بمجرد مرافقة أمها وجمع الكرات لها وللمتبارين معها في ملاعب كرة المضرب وقاعات الرياضة والفنادق السياحية.

وكانت أنس قد بدأت مغامرتها الرياضية بمجرد مرافقة أمها وجمع الكرات لها وللمتبارين معها في ملاعب كرة المضرب وقاعات الرياضة والفنادق السياحية.

وكانت أنس قد بدأت مغامرتها الرياضية بمجرد مرافقة أمها وجمع الكرات لها وللمتبارين معها في ملاعب كرة المضرب وقاعات الرياضة والفنادق السياحية.

وكانت أنس قد بدأت مغامرتها الرياضية بمجرد مرافقة أمها وجمع الكرات لها وللمتبارين معها في ملاعب كرة المضرب وقاعات الرياضة والفنادق السياحية.

وكانت أنس قد بدأت مغامرتها الرياضية بمجرد مرافقة أمها وجمع الكرات لها وللمتبارين معها في ملاعب كرة المضرب وقاعات الرياضة والفنادق السياحية.

وكانت أنس قد بدأت مغامرتها الرياضية بمجرد مرافقة أمها وجمع الكرات لها وللمتبارين معها في ملاعب كرة المضرب وقاعات الرياضة والفنادق السياحية.

وكانت أنس قد بدأت مغامرتها الرياضية بمجرد مرافقة أمها وجمع الكرات لها وللمتبارين معها في ملاعب كرة المضرب وقاعات الرياضة والفنادق السياحية.

وكانت أنس قد بدأت مغامرتها الرياضية بمجرد مرافقة أمها وجمع الكرات لها وللمتبارين معها في ملاعب كرة المضرب وقاعات الرياضة والفنادق السياحية.

وكانت أنس قد بدأت مغامرتها الرياضية بمجرد مرافقة أمها وجمع الكرات لها وللمتبارين معها في ملاعب كرة المضرب وقاعات الرياضة والفنادق السياحية.

وكانت أنس قد بدأت مغامرتها الرياضية بمجرد مرافقة أمها وجمع الكرات لها وللمتبارين معها في ملاعب كرة المضرب وقاعات الرياضة والفنادق السياحية.

وكانت أنس قد بدأت مغامرتها الرياضية بمجرد مرافقة أمها وجمع الكرات لها وللمتبارين معها في ملاعب كرة المضرب وقاعات الرياضة والفنادق السياحية.

وكانت أنس قد بدأت مغامرتها الرياضية بمجرد مرافقة أمها وجمع الكرات لها وللمتبارين معها في ملاعب كرة المضرب وقاعات الرياضة والفنادق السياحية.

وكانت أنس قد بدأت مغامرتها الرياضية بمجرد مرافقة أمها وجمع الكرات لها وللمتبارين معها في ملاعب كرة المضرب وقاعات الرياضة والفنادق السياحية.

وكانت أنس قد بدأت مغامرتها الرياضية بمجرد مرافقة أمها وجمع الكرات لها وللمتبارين معها في ملاعب كرة المضرب وقاعات الرياضة والفنادق السياحية.

وكانت أنس قد بدأت مغامرتها الرياضية بمجرد مرافقة أمها وجمع الكرات لها وللمتبارين معها في ملاعب كرة المضرب وقاعات الرياضة والفنادق السياحية.

وكانت أنس قد بدأت مغامرتها الرياضية بمجرد مرافقة أمها وجمع الكرات لها وللمتبارين معها في ملاعب كرة المضرب وقاعات الرياضة والفنادق السياحية.

وكانت أنس قد بدأت مغامرتها الرياضية بمجرد مرافقة أمها وجمع الكرات لها وللمتبارين معها في ملاعب كرة المضرب وقاعات الرياضة والفنادق السياحية.

وكانت أنس قد بدأت مغامرتها الرياضية بمجرد مرافقة أمها وجمع الكرات لها وللمتبارين معها في ملاعب كرة المضرب وقاعات الرياضة والفنادق السياحية.

وكانت أنس قد بدأت مغامرتها الرياضية بمجرد مرافقة أمها وجمع الكرات لها وللمتبارين معها في ملاعب كرة المضرب وقاعات الرياضة والفنادق السياحية.

وكانت أنس قد بدأت مغامرتها الرياضية بمجرد مرافقة أمها وجمع الكرات لها وللمتبارين معها في ملاعب كرة المضرب وقاعات الرياضة والفنادق السياحية.

وكانت أنس قد بدأت مغامرتها الرياضية بمجرد مرافقة أمها وجمع الكرات لها وللمتبارين معها في ملاعب كرة المضرب وقاعات الرياضة والفنادق السياحية.



هدية لشباب «الثورة»

تجدد الإشارة إلى أن أنس وأسرتهما كانتا قد اقتحمتا عالم مواقع التواصل الاجتماعي والاعلام منذ حققت نجمة كرة المضرب التونسية عام 2011 انتصارات فاجأت الرياضيين في العالم والمشاركين في البطولة العربية (رولان غاروس) لفتة الشباب/الأواسط. ومنذ ذلك الحين وصفت وسائل الإعلام العربية والعالمية أنس جابر بـ«أميرة كرة المضرب العالمية الصاعدة»، وصارت توصف

ب«الملكة المغربية لعو الريفي»؛

الميدالية الذهبية: 1968 «البطولة المغربية لألعاب القوى»؛

1967: الميدالية الذهبية 5000 متر/ 10000 متر

1968: الميدالية الذهبية 5000 متر

1969: الميدالية الذهبية 5000 متر/ 10000 متر

1970: الميدالية الذهبية 5000 متر

1971: الميدالية الذهبية 5000 متر/ 10000 متر

البطولة المغربية لعو الريفي؛

الميدالية الذهبية: 1967

الميدالية الذهبية: 1967

الميدالية الذهبية: 1969

الميدالية الذهبية: 1962

الميدالية الذهبية 5000 متر/ 10000 متر

1962: الميدالية الذهبية 10000 متر

1962: الميدالية الذهبية 5000 متر

1963: الميدالية الذهبية 5000 متر

1964: الميدالية الذهبية 5000 متر

1964: الميدالية الذهبية 5000 متر

1965: الميدالية الذهبية 5000 متر

1967: الميدالية الذهبية 5000 متر

1968: الميدالية الذهبية 5000 متر

بطولة تونس لعو الريفي؛

الميدالية الذهبية: 1962، 1963، 1965، 1968، 1971، 1972، 1975، 1976

تتويجات... ونش طويل

تطول قائمة تتويجات أنس جابر وانتصاراتها وطنياً وعالمياً قبل بلوغها ربع نهائي ويمبلدون قبل أيام. إذ إنها توجت في دورة تونس الدولية لكرة المضرب في ثلاث مناسبات (2013 و2014 و2016)، وقبل تلك المحطات وبعدها، توجت في دورات الدار البيضاء (المغرب) وأنطاليا (تركيا) عام 2010. وفي البطولة الفرنسية (رولان غاروس) لفتة الشابات عام 2011.

ثم عام 2017، دخلت سباق أفضل 100 لاعبة محترفة بعد بلوغها الدور الثالث في «رولان غاروس». وفي 2018، وصلت إلى نهائي دورة موسكو الدولية، بيد أنها تعرضت للإصابة وخسرت اللقب الذي أوشكت أن تفوز به، لكنها حققت أفضل تصنيف في مسيرتها ببلوغها المركز 61 عالمياً بعد ذلك، في ديسمبر (كانون الأول) 2019 فازت أنس بجائزة «أفضل رياضية عربية للعام 2019».

ثم كانت محطة تتويجها الأكبر عامي 2020 و2021 بين أستراليا والخليج ثم فرنسا وبريطانيا.

بعد هذه المسيرة المتحمرة، يتساءل البعض عما إذا كانت أنس جابر ستتمكن من تحسين موقعها في التصنيف العالمي في هذه الرياضة الفردية... أم يتسبب تقدمها في السن نسبياً في انسحابها تدريجياً، متلماً حصل بالنسبة لعدد كبير من زميلاتها وزملائها؟

كأنما ما كان الجواب، لا شك في أن انتصارات أنس جابر، شرقاً وغرباً، انعشت الأمل في نفوس الشباب التونسي والعربي عموماً، والرياضيين خاصة، واقتعتهم بأن المعززة والتعب يمكن أن يحقق المعجزات.

تتويجات... ونش طويل

تطول قائمة تتويجات أنس جابر وانتصاراتها وطنياً وعالمياً قبل بلوغها ربع نهائي ويمبلدون قبل أيام. إذ إنها توجت في دورة تونس الدولية لكرة المضرب في ثلاث مناسبات (2013 و2014 و2016)، وقبل تلك المحطات وبعدها، توجت في دورات الدار البيضاء (المغرب) وأنطاليا (تركيا) عام 2010. وفي البطولة الفرنسية (رولان غاروس) لفتة الشابات عام 2011.

ثم عام 2017، دخلت سباق أفضل 100 لاعبة محترفة بعد بلوغها الدور الثالث في «رولان غاروس». وفي 2018، وصلت إلى نهائي دورة موسكو الدولية، بيد أنها تعرضت للإصابة وخسرت اللقب الذي أوشكت أن تفوز به، لكنها حققت أفضل تصنيف في مسيرتها ببلوغها المركز 61 عالمياً بعد ذلك، في ديسمبر (كانون الأول) 2019 فازت أنس بجائزة «أفضل رياضية عربية للعام 2019».

ثم كانت محطة تتويجها الأكبر عامي 2020 و2021 بين أستراليا والخليج ثم فرنسا وبريطانيا.

بعد هذه المسيرة المتحمرة، يتساءل البعض عما إذا كانت أنس جابر ستتمكن من تحسين موقعها في التصنيف العالمي في هذه الرياضة الفردية... أم يتسبب تقدمها في السن نسبياً في انسحابها تدريجياً، متلماً حصل بالنسبة لعدد كبير من زميلاتها وزملائها؟

كأنما ما كان الجواب، لا شك في أن انتصارات أنس جابر، شرقاً وغرباً، انعشت الأمل في نفوس الشباب التونسي والعربي عموماً، والرياضيين خاصة، واقتعتهم بأن المعززة والتعب يمكن أن يحقق المعجزات.

في مشوار تونس ونجوم الرياضات الفردية

قصة طويلة لـ«نور قرطاج» من العدو الريفي إلى السباحة



سارة سباس



حبية الغريبي



محمد القمودي عندما تفوق على نجوم أميركا وأوروبا واليابان في الألعاب الأولمبية

بورة العيور إلى الأولمبياد الدولية، بعدما حققن البطولة الأفريقية في رياضة الفن النبل.

وهنا تجدد الإشارة إلى أن الرياضيين المتاهلين يتوزعون على 15 مسابقة فردية، وتشارك تونس في رياضتي الملاكمة والتجديف في صفوف السيدات لأول مرة في تاريخ الألعاب الأولمبية. كما أن القائمة الرسمية تُضاف إليها 11 رياضياً نجحوا في احتلال المراكز الأولى في التصنيف الدولي بمختلف الرياضات. ومن بين الرياضيين

ورياضيات عدة بسبب جائحة «كوفيد - 19». أما عن المشاركين، وبالنسبة للألعاب الأولمبية المقبلة في اليابان، تأهل منذ العام الماضي 29 مشاركاً تونسياً في الألعاب الفردية للمنافسة في طوكيو. هو ما أعاد للاذهان الألعاب الأولمبية الأولى التي أقيمت في طوكيو عام 1964 وشارك فيها النجم محمد القمودي.

هذا، وسجلت المشاركة التونسية إلى حد الآن حضورها في 8 رياضات فردية رغم تغيب رياضيين

أبطال دوليين في دورات نظمت في المكسيك واليابان وعواصم عربية وغربية.

أيضاً، من بين الأبطال الأولمبيين والعالميين الذين أنجبتهم تونس خلال العقود والسنوات الماضية، بطر وحنوب أوروبا طوال قرون، قبل أن تحتلها قوات روما عام 146 قبل الميلاد ثم تتخذ منها مقراً ثانياً لإمبراطورية الرومان ولما كرهها الاقتصادية والعلمية والرياضية، بما في ذلك الرياضات الفردية التي أقامت لها مسارح وملاعب عمومية ضخمة.

وفي عهد الاحتلال الفرنسي اتخذ الوطنيون من الرياضات الجماعية والفردية واجهة لدعم حركة التحرر الوطني، فشكلت أندية وفرق ومجموعات نافست الرياضيين الفرنسيين، ولا يزال بعضها يدعم فنياً إلى جانب الرياضات الجماعية. لكن بعض نجوم الرياضات الفردية في تونس «عصاميون»، ولعل أبرزهم محمد القمودي، النجم الأولمبي وطل العالم في العدو الريفي والمسافات الطويلة، خلال عقدي الستينات ومطلع السبعينات من القرن الماضي. ولقد برز «الشباب العسكري الفقير» محمد القمودي فجأة في مسابقات بين صفات العسكريين، ثم أصبح نجماً وطنياً وعالمياً فاز على

تونس، «الشرق الأوسط»

برزت الرياضات الفردية في تونس منذ عهد إمبراطورية قرطاج. وهي التي هيمنت على كامل الحوض الغربي للبحر الأبيض المتوسط وحنوب أوروبا طوال قرون، قبل أن تحتلها قوات روما عام 146 قبل الميلاد ثم تتخذ منها مقراً ثانياً لإمبراطورية الرومان ولما كرهها الاقتصادية والعلمية والرياضية، بما في ذلك الرياضات الفردية التي أقامت لها مسارح وملاعب عمومية ضخمة.

وفي عهد الاحتلال الفرنسي اتخذ الوطنيون من الرياضات الجماعية والفردية واجهة لدعم حركة التحرر الوطني، فشكلت أندية وفرق ومجموعات نافست الرياضيين الفرنسيين، ولا يزال بعضها يدعم فنياً إلى جانب الرياضات الجماعية. لكن بعض نجوم الرياضات الفردية في تونس «عصاميون»، ولعل أبرزهم محمد القمودي، النجم الأولمبي وطل العالم في العدو الريفي والمسافات الطويلة، خلال عقدي الستينات ومطلع السبعينات من القرن الماضي. ولقد برز «الشباب العسكري الفقير» محمد القمودي فجأة في مسابقات بين صفات العسكريين، ثم أصبح نجماً وطنياً وعالمياً فاز على

عندما وقف الرئيس الصيني شي جينينغ في قلب ساحة «تيان آن من» (بوابة السلام السماوي) بوسط العاصمة الصينية بكين، قبل أسبوع تقريباً، محتفياً بمئوية تأسيس «الحزب الشيوعي» عام 1921 كان الرئيس الحالي يتحدث من الميدان نفسه الذي شهد ميلاد «جمهورية الصين الشعبية» عام 1949، ويستخدم اللغة ذاتها، ويستند إلى

الهيكل السياسي نفسه القائم منذ قرن. مع هذا، هل يمكن القول إن الصين التي تضم عاصمتها راهناً «نحو مائة ملياردير» هي الدولة التي حلم بها «الرفاق المؤسسون» للحزب على رأسهم ماو تسي تونغ، ونظروا لاشتراكيته؟... وهل بات «الحزب الشيوعي» الصيني الذي ينضوي في عضويته الآن أكثر من 95 مليون عضو ينتهج

أفكار مؤسسية نفسها؟... وكيف تمكّن الحزب والدولة من خوض غمار تحديات محلية وإقليمية ودولية شتى غيرت وجه العالم من دون أن يتزحزح «الشيوعي» عن سدة الحكم؟ والأهم أنه وفي الآن نفسه لم يخفق الحزب - تقريباً - في القفز بمعدلات النمو التي تضع الصين الآن في المركز الثاني بين أكبر اقتصادات العالم.

ماو عارض انتقاد السوفيات لحقبة ستالين... وتجربة «القفزة الكبرى» أضرت بحكمه

الحزب الشيوعي الصيني: 100 سنة من التجربة والخطأ

القاهرة: محمد نبيل حلمي

لا يمكن فهم طبيعة الأمر أو الإجابة عن الأسئلة المشروعة في مئوية «الحزب الشيوعي الصيني» إلا بالعودة إلى أجواء ما قبل تأسيسه؛ فعندما كان صوت الثورة البلشفية الروسية (1917) يتردد في جنبات العالم، كان الصينيون من أوائل الذين التقطوا صده، وسريعاً ما نظموا صفوفهم منطلقين من هدفين؛ أولهما: وطني يتمثل في مجابهة مساعي السيطرة الأجنبية على بلادهم، وثانيهما: هدف اجتماعي بمواجهة الفقر المتجذر بين الصينيين حينها.

في عام 1921 تبلورت النواة الأولى لـ «الحزب الشيوعي الصيني» الذي شهد مدينة شنغهاي، كبرى مدن الصين تأسيسه، ويومذاك، كان ماو تسي تونغ أحد ممثلي الأقاليم المشاركة في إطلاق الحزب. غير أن طبيعة الحزب الأممي دفعته في حينه إلى الاستجابة لطلب التحالف مع «الحزب الوطني (الكومينتانغ)» باعتبار أنهما أصحاب توجه واحد يتمثل في القضاء على الإقطاعيين من أصحاب الأراضي.

استغرق الأمر نحو ست سنوات قبل أن ينفك للمرة الأولى التحالف بين الشيوعيين والوطنيين، ولتبدأ فصول معركة بيئية ارتد على أثرها ماو إلى ريف الصين، حيث بدأ في زراعة بذور تمايز فكري سيمتد فيما بعد بطوال التجربة الشيوعية ذات الخصائص الصينية. وكاويل خطوة في مسار «التجربة والخطأ» اعتمد الشيوعيون الصينيون على تطوير طبقة الفلاحين بدلاً من طبقة العمال «البروليتاريا» التي كان يركز عليها الفكر الماركسي أساساً لتحرير المجتمع وبناء الاشتراكية.

نتائج «القفزة غير المدروسة» التي انتهت في عام 1961، غير أن الفريق ماو كان له رأي آخر بعد نحو ذلك بخمس سنوات... التي شهدت ما عُرف بـ «الثورة الثقافية».

وقفة مع السوفيات

على الرغم من أن الاتحاد السوفياتي كان أول من اعترف بـ «جمهورية الصين الشعبية» عام 1949 وتوقع نشوء علاقة تعاون كبيرة بين «الشيوعيين الصينيين» ونظرائهم السوفيات، فإن ذلك لم يمنع من نمو الشقاق بين البلدين لأسباب مختلفة، بلغت ذروتها العقائدية في أواخر عقد الخمسينات من القرن الماضي. وبينما كانت موسكو تنفض تبعات حقبة جوزيف ستالين وتخوض مراجعات تعتقد «عبادة الفرد» أظهرت الصين، ممثلة في ماو تسي تونغ، رفضها لذلك. ووفق ما يورد الصحافي المتخصص في الشؤون الروسية، سامي عمارة، في مقال نشرته «إندبندنت عربية» في أبريل (نيسان) الماضي، فإن الصراع الحزبي احتدم بين شيين وموسكو، خاصة مع «ما كالتة الصين من اتهامات إلى القيادة السوفياتية بالتحريفية والتراجع عن المعتقدات الماركسية اللينينية، ورفض وإدانة الجانب الصيني لما أعلنه المؤتمر العشرين حول «إدانة عبادة الفرد»»، وحسب عمارة كذلك، فإن «ماو تسي تونغ أعلن صراحة (عن الخلاف) في موسكو خلال مؤتمر ممثلي العمال والأحزاب الشيوعية 19 نوفمبر (تشرين الثاني) 1957، في الذكرى الأربعين لثورة أكتوبر

معارك قومية

لم تمنع المعارك والمطاردات بين «الشيوعيين الصينيين» والوطنيين من التحالف بمواجهتي الغزو الياباني للصين في عام 1937؛ إذ انتظم مقاتلو الجانبين في جيش واحد خاض معركة قومية للبلاد تراجع فيها إلى حد كبير الخلاف الحزبي. وبالوكالة من الحرب العالمية الثانية (1939): قومية اليابان مهزومة في الصين، وتجربة إدارة الحكومة وتوزيع الأراضي في ريف البلاد، كانت قد صقلت تجربة «الحزب الشيوعي الصيني» الذي توسع ولم يعد ذلك الحزب المتوارثي في أقصى الشمال لتفاني هجمات الوطنيين في سنوات ما قبل مواجهة اليابانيين.

هذه الخطوة التحول من الاقتصاد الزراعي إلى الاقتصاد الصناعي وحققاً، عبر البات تنظيمية صارمة لنوعية الزراعات والدفع باتجاه تسريع التصنيع، دخلت البلاد في منعطف ينظر له بعض المؤرخين باعتباره فترة «سجاعة» في تاريخ الصين، مؤكداً أن التمسك بتصدير المنتجات الزراعية لبعض الدول مقابل الحصول على أدوات صناعية وأسلحة كان له انعكاس سلبي على حياة الكثير من الصينيين الذين لاقوا حتفهم بعد تلك المرحلة. ونتيجة لذلك، بدأ أن دور ماو التفتيشية في طريقها إلى الخوف بعدما حثها الحزب

«القفزة الكبرى»

بالعودة مرة أخرى إلى «التجربة والخطأ»، وإيماناً من ماو بتفرد الخصائص الصينية للماركسية، فإنه انتهج في عام 1958 كزعيم للحزب الشيوعي ورئيس للبلاد ما عُرف بـ «القفزة الكبرى إلى الأمام»، وكان هدفه من هذه الخطوة التحول من الاقتصاد الزراعي إلى الاقتصاد الصناعي وحققاً، عبر البات تنظيمية صارمة لنوعية الزراعات والدفع باتجاه تسريع التصنيع، دخلت البلاد في منعطف ينظر له بعض المؤرخين باعتباره فترة «سجاعة» في تاريخ الصين، مؤكداً أن التمسك بتصدير المنتجات الزراعية لبعض الدول مقابل الحصول على أدوات صناعية وأسلحة كان له انعكاس سلبي على حياة الكثير من الصينيين الذين لاقوا حتفهم بعد تلك المرحلة. ونتيجة لذلك، بدأ أن دور ماو التفتيشية في طريقها إلى الخوف بعدما حثها الحزب



هكذا ولدت «الثورة الثقافية»... وانتهت!

• مع تأكد فشل ماو يصبو إليه الزعيم الصيني ماو تسي تونغ من خطة «القفزة الكبرى» للتحول الصناعي، وتضرر قطاع غير قليل من مواطنيه، شعر ماو بمحاولات معارضة لتكريس مسؤوليته عن سقوط ضحايا جراء تلك الأزمة تمهيداً لإزاحته عن موقع القيادة في «الحزب الشيوعي». غير أن الزعيم التاريخي، المتسلح بخبرة السنين، سعى إلى تحويل موقفه إلى الضد. وبالفعل، أطلق عام 1966 ما يُعرف بـ «الثورة الثقافية»، التي عمل خلالها على تعنته جيل من الشباب ضد من قال إنهم «مخرفون»، وضالون عقائدياً، ومضطربون بالأيديولوجية الشيوعية». وهكذا فتح الباب واسعاً أمام هزلة الذين اجتذبهم فكرته - الذين عرفوا بـ «الحرس الأحمر» للثورة - «لتصحيح الأوضاع» في البلاد. غير أن نطاق تلك التحركات الشعبية ذات الطابع العنيف امتد إلى مستويات مختلفة، فطالبت أساتذة جامعات اصطادهم طلبتهم ونفذوا فيهم أحكام إعدام، فضلاً عن عمليات إنزال وتكئيل لكتاب، وكذلك طال التدمير مراكز دينية ومعابد وكتب.

وتطول عشر سنوات، ظلت (تشرين الأول) الاشتراكية، حين اتهم القيادة الحزبية السوفياتية بالسير في ركاب الغرب تحت شعار (التعاضد السلمي) الذي قال (ماو) إنه لا يتفق مع النظرية اللينينية».

صينية، الماركسية

لاحقاً، حملت سنوات ما بعد رحيل ماو (1976) تحولاً تدريجياً

الراحل، دينغ زياو بينغ، الإقدام على «مجموعة إصلاحات شاملة من أجل فتح قطاعي التجارة والاستثمار مع الدول الرأسمالية الغربية»، ولكن في الواقع يصعب القول، إنه ثمة اقتصاد انفتاحي حر تنافسي في الصين، كما لا يمكن في الآن نفسه اعتبار الأمر مُداراً بالكامل. ولعل ما يعطي صورة عن أحد الذين جرى إرسالهم إلى الريف للعمل في الزراعة بهدف (إعادة التثقيف). ولقد عمل في إحدى القرى النائية الفقيرة لمدة سبع سنوات، حيث عاش في كهف، وهذه التجربة تشكل أحد أهم فصول سيرته الشخصية في المراجع الحكومية».

نفوذ الجري

كما الحرير في نعومته وجاذبيته، لا تزال الصين في ظل حكم «الحزب الشيوعي»، تتحرك بنفاد مقلق للدول الغربية في نطاقات مختلفة، إذ لا يمكن تجاهل القارة الآفريقية، فضلاً عما يصحبه نفاذها من مشاريع اقتصادية صينية عبر عنها الرئيس الحالي شي جينينغ في كلمته أثناء الاحتفال بمئوية حزبه؛ إذ قال، إن «استخلاص الدروس من التاريخ بغية خلق مستقبل أفضل، يلزم مواصلة دفع (صينية الماركسية)، (إذ) تعتبر الماركسية في بناء الحزب والبلاد، كما هي روح حزبنا ورايتنا». وتابع شي «بتمسك (الحزب الشيوعي الصيني) بالمبادئ الأساسية



تضمن تحديات كبيرة، واعتماداً على منهجه ذاته في «الخصائص الصينية للماركسية»، فإن يُعرف بـ «صينية الماركسية» ربما بزوا بها مواطنيهم ورفاقهم التحول التدريجي من الاشتراكية الصينية إلى الرأسمالية الصينية أيضاً. وهنا ينسب للقائد الصيني

محطات مفصلية في مسيرة الشيوعية الصينية

1893 ميلاد ماو تسي تونغ الأب المؤسس للحزب الشيوعي «والصين الشيوعية»
1917 الثورة البلشفية التي ألهمت مؤسسي «الحزب الشيوعي الصيني» لتنظيم صفوفهم وبدء مهمتهم لإخراج البلاد
1921 الاجتماع التأسيسي للحزب الشيوعي الصيني في مدينة شنغهاي
1923 التحالف بين «الحزب الشيوعي الصيني» و«الحزب الوطني» (الكومينتانغ)
1927 انقلاب «الوطنيين» على التحالف مع الشيوعيين، وبدء ما وتسي تونغ في العودة إلى الريف، وتأسيس حكومة على النمط السوفياتي في إقليم جيانغسي.
1937 عودة التحالف بين «الوطنيين» والشيوعيين الصينيين في مواجهة الاحتلال الياباني.
1949 انتهاء الحرب الأهلية الصينية بانتصار الشيوعيين

الغربية، وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية، لا تخفي سعيها سواء في إطار «مجموعة السبع» أو خارجها لـ «وقف النفوذ الصيني». ويضاف إلى ذلك المخاوف من النمو المتصاعد في مجال التكنولوجيا وأعضائها شبكات «الحجل الخامس» 5G التي تخشي دول أوروبية من إشراك شبكة «هواوي» الصينية في تنفيذها تحسباً لاستخدامها في التجسس.

الحزب والدولة

في معظم تجارب الحكم غير التداولي والمعتمدة على ظهور حزبي، فإنه عادة ما تنشأ أزمة متكررة تتعلق إما بانسلاخ الحاكم عن حزبه بأساط نفوذه وشموليته، أو تظهر مشكلة تعزيز قائد السلطة لنفوذ رفاقه في أوساط ومفاصل السلطة منعاً لوصول حزب منافس. لكن في دولة مثل الصين يصعب وضع حدود فاصلة بين الحزب والدولة، بل يمكن القول إنه يصعب وضع تعريفات مختلفة لكل من الحزب والدولة وأيضاً الشعب، إذ لم يترك الرئيس الصيني شي جينينغ فرصة لتفسير آخر، عندما قال في الاحتفال بمئوية الحزب بوضوح، إن «تاريخ الأمة الصينية في العصر الحديث الممتد لأكثر من 180 سنة، وتاريخ الحزب منذ تأسيسه قبل مائة سنة، وتاريخ جمهورية الصين الشعبية منذ تأسيسها على مدى أكثر من 70 سنة، أثنت كلها أنه من دون الحزب الشيوعي الصيني لا وجود للصين الجديدة، ولأن تحقق النهضة العظيمة للأمة الصينية»، وأضاف «الحزب الشيوعي الصيني هو خيار التاريخ والشعب، وتشكل قيادة الحزب الشيوعي الصيني الأداة الأكثر جوهرية للاشتراكية ذات الخصائص الصينية».

تغيير الدستور

من ناحية ثانية، ينظر بجديّة كبيرة داخل الصين وخارجها إلى الرئيس الحالي شي جينينغ، الذي وصل إلى سدة الحكم عام 2013، على أنه خلف قوي للأب المؤسسين للحزب الشيوعي والصين الشعبية. والواقع، أن أفكار الرجل، في حث نادر، باتت تُدرج منذ عام 2017 ضمن أيديولوجية الحزب، جنباً إلى جنب مع أفكار ماو، ودينغ زياو بينغ، وهو ما لم يحظ به غيرهم من قادة الحزب والدولة. إن أقر الحزب الشيوعي أفكار أمينه العام تحت اسم «فكر شي جينينغ فيما يتعلق بالاشتراكية والسمات الصينية للحقبة الجديدة»، لكن الأمر لم يتوقف عند حدود «الأفكار المهمة»، وفي عودة جديدة لمسار «التجربة والخطأ»، وبدلاً من أن يخطو «الحزب الشيوعي الصيني» في اتجاه مسار تعديدي أو يُعقّق الديمقراطية في الحكم إسكاتاً لأي انتقادات، وافق البرلمان الصيني في عام 2018 على مقترح للحزب يقضي بإلغاء تحديد فترات حكم الرئيس، وهو ما يسمح بالتالي للرئيس شي بالبقاء في السلطة مدى الحياة، غير عابئ بأي تصورات أو مطالبات.

ويشكل إجمالي، فإن الحزب الحاكم في الصين بطوي القرن الأول في مسيرته، مسلحاً بمعدلات نمو في بلاده يقدرها «البنك الدولي» بـ 8.5 في المائة عن العام الحالي، وذلك على الرغم من تحديات جائحة «كوفيد - 19» والتهجمات المتواصلة التي لم يجر إنجائها بعد لكنها بالمسؤولية عنها، في حين أن «النشء الوحيد المختب - حتى الآن - هو أن الصين تمكّنت من تصنيع أكثر من لاقح لمواجهة فيروس كورونا، عند استبعاد التعريفات النظرية واعتماداً على الشواهد العملية، تتف الدولة الصينية ويقف معها حزبه «الشيوعي» الحاكم في مئوية الأولى أمام سؤالين مركزيين: هل استمر الحزب لأنه شيوعي أم لأنه صيني؟... وهل نمت وتوسعت الدولة لتصبح صينية أم لأنها شيوعية؟ سؤالان معلقان... ربما تجيب عنهما القومية المقلبة.

سد إثيوبيا... ما بعد مجلس الأمن

الإثيوبي السادر، وإحقاق الحقوق، وتجنب القرن الأفريقي والمنطقة شر ما هو أت لا محالة؟

في آخر مؤلفاته القيمة والمعنون THE WORLD A BRIEF INTRODUCTION يذكر المنظر السياسي الأميركي والدبلوماسي الشهير ريتشارد هاس ما نصه «ليس لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أي دور فيما يتعلق بالنزاعات العالمية، وقد فشلت الترتيبات الدولية في مواجهة التحديات المرتبطة بالعولمة». هاس بلغت الانتباه من حيث يقصد إلى الوضع العالمي تجاه الأزمات، الأينية، وعنده أن الولايات المتحدة «أقل استعداداً لتعزيز النظام العالمي الليبرالي، أكثر من أي وقت مضى منذ الحرب العالمية الثانية».

الذين تابعوا جلسة مجلس الأمن وعلى مدى نحو أربع ساعات وقر لديهم أن كلاً يغني على ليلاه المستقلية، واضحة جداً بجانب إثيوبيا؛ إذ أشارت كلمة مندوبة الولايات المتحدة بشكل أو بآخر في صالح دولتي المص، وأن تبدو روسيا الصديق المقرب لمصر في منطقة الشرق الأوسط، وقد كان من الغريب أن تأتي الكثير من الجبار بحديث مندوبها عن التهديد بالقوة، في حين المندوب الصيني لم يدار أو يوار نظرة بلاده البراغمية لا لإثيوبيا فقط، وإنما لعموم أفريقيا بوصفها الملعب الاستعماري الجديد لها، وبموقف المملكة العربية السعودية وبياناتها الرسمية الواضح ودعمها ومساندتها كلاً من مصر والسودان، في المحافظة على حقوقها المائية المتروعة، وهو موقف تقدمي ينبغي أن يضحى مثلاً لقبية الدول العربية الشقيقة، وإظهار مواقفها بجلاء.

هل من خلاصة لما بعد ليلة الخميس الكبير؟
طرح القضايا المصرية يبدأ من الذات لا من عند مجلس الأمن، حتى وإن لزم الأمر الإجراءي المرون من خلاله، كشكل تدرج على بُعد الآف الأميال ضد ما يجري في إقليمها، ولا عزاء للبروفسور جوزيف ناي في طروحاته وتشروحاته عن القوة الناعمة.



إميل أمين

تبقى ولا تدر حال انهياره، وما جرى بعد المراء الأول العام الماضي، وما تسرب من مياه الفيضان تجاه السودان، كان كفيلاً غير أن أحداً لم يجر ساكناً، ليبدو المشهد وكأنه خطوة في درب مؤامرة طويلة على القاهرة والخرطوم، من دون أدنى شك. لحقائق الجغرافيا وتوابع التاريخ، مع السودان واضحة لا تغيب عن أعين الباحث المحقق والمدقق، وحديث بناء مائة سد العام المقبل، يؤكد نظرة الأطماع الإثيوبية في مياه النيل الأزرق بأكمله أول الأمر، وقد أعلنت العام الماضي أنه تحول إلى بحيرة إثيوبية، من غير مراعاة الحقائق الجغرافية وشواهد التاريخ، مع أنه لدى الإثيوبيين أحواض مائية وأمطار موسمية تكفيها وتزيد على حاجتها. الهدف الأبعد لإثيوبيا، الذي تقف وراءه قوى إقليمية ودولية مقطوع ببرايمتها للعالم العربي، هو الوصول عند نقطة زمنية معينة إلى مرحلة تسليع المياه، ومن ثم بيعها إلى دول المص، وهي بخزيرتها اليوم، ومشروعاتها المائية في الغد، ستقود إلى نفاذ تام لأي مخزون للمياه في مصر والسودان في المستقبل القريب وما يمكن أن يحمله من جفاف وقحط.

ملء السد الإثيوبي في كل الأحوال وبهذه الأحادية بعد انتهائها للقوانين والأعراف الدولية التي تحكم المشروعات المقامة على الأحواض المشتركة للأنهار الدولية، بما فيها نهر النيل، الذي تنظم استغلال موارده باتفاقيات ومواثيق تلزم إثيوبيا باحترام حقوق مصر والسودان المائية وتمنع الإضرار بها. هل كانت هناك آمال حقيقية معلقة على مجلس الأمن لوضع نهاية للغى

تابع العالم جلسة مجلس الأمن التي عقدت مساء الخميس الماضي حول إشكالية سد إثيوبيا، في محاولة لدرء الخطر الداهم، الذي يهدد مصر والسودان من جراء التعنت الإثيوبي الماضي قديماً، والإصرار على المراء الثاني وما يليه، من غير تنسيق مع دولتي المص، وبيات التساؤل ماذا بعد تلك الجلسة وإلى أين تضي الأحداث؟ باختصار غير مخل، يمكننا القطع بأن الجلسة لم تخرج في محصلتها النهائية عن التوصية بتعزيز العملية التفاوضية في أسرع وقت، وتحت رعاية الاتحاد الأفريقي وبمساعدة من الاتحاد الأوروبي وجهات أخرى مثل الأمم المتحدة.

المزيد من المفاوضات بعد نحو عشر سنوات من التلاعب والمراوغة من الجانب الإثيوبي، وتسيوف الوقت، يعني مد حبل النجاة لإثيوبيا كي تغير الوضع القائم لنهر النيل منذ مئات السنين، إلى وضع قادم يتفق والصلف والخطورة التي تبثت في كل مواقف أديس أبابا طوال عقد من الزمن.

لم تكن الحقائق تغيب عن أعضاء مجلس الأمن، وفي المقدمة منها أن الهدف الرئيسي من وراء هذا السد ليس التنمية، بقدر حصار مصر والسودان، وتعريض حياة نحو مائة وخمسين مليون إنسان للخطر الداهم، وهو أمر تدركه جيداً دولتا المص، وتتخسنان له منذ زمان وزمانين، ومن غير التعويل على مجتمع دولي مصاب في معظمه بحالة من البراغمية، التي لا تقيم وزناً إلا لمصالحها بالمنظور الضيق.

يدرك القاصي والداني أن إثيوبيا كان يكفيها سد من أربعة عشر مليار متر مكعب من المياه لتولدها ما يكفيها من الطاقة الكهربائية اللازمة لمشروعات التنمية، وهو ما لم تنكره عليها مصر والسودان، لكنها تصادت يوماً تلو الآخر، لتصل بالرقم المثلث إلى ما فوق السبعين مليار متر مكعب.

طوال السنوات المنصرمة ضربت إثيوبيا عرض الحائط بالجمتمع الدولي وبتوافق المبادئ الموقع عام 2015، ولم تعر أدنى انتباه إلى المطالبات بتقديم ضمانات حول صلاحية هذا السد من حيث البناء، والمنطقة الجغرافية المقام عليها، وما يمكن أن يجعل منه قبلة مائية لا

الرياض وواشنطن: علاقة براغماتية وأشياء أخرى



زهير العثاري

المدني بالسعودية لإميركا، علاوة على تفعيل الدبلوماسية البرلمانية وإيجاد مراكز بحثية متخصصة وإعلامية، ناهيك عن زرع لوبي مؤثر في العمق الأميركي. اليوم قواعد اللعبة الدولية تغيرت وهناك تموضع جديد للسياسة الدولية في المنطقة. العلاقة اليوم ليست في مكانها المأمول، ولكنها أيضاً ليست على صفيح ساخن كما يصفها البعض؛ فتواصل البلدين على خلفية ما جرى من ناحية ولا تعكاساتها وتأثيراتها على الإقليم والعالم من ناحية أخرى؛ ولذا لا يمكنهما الاستغناء عن بعضهما بعضاً من منطلق منظور العلاقات الدولية وهي تبرز الحاجة إلى الحوار العميق على قاعدة تفاهات واضحة وشفافة.

إدارة بايدن لكي تنجح في المنطقة عليها أن تقرأ المشهد جيداً وتلتزم بتنفيذ تعهداتها وأن تُعِين ما بين الصديق والحليف والعدو. التعاطي الأميركي مع الملف النووي الإيراني بما فيها محادثات فيينا سوف يضع توجهات إدارة الرئيس بايدن على المحك متجددة في العلاقة الأميركية - السعودية، سبق أن أشارت إليها السفارة السعودية في واشنطن مقاربة ورؤية جديدة.

ليس سرراً أن هناك أطرافاً وجهات لا ترغب في التقارب المملكة في الولايات المتحدة هو تغلب الصورة النمطية وإصدار الأحكام المسبقة حيالها». بطبيعة الحال هناك فجوة في تقديري في التواصل الثنائي، ويجب ردمها عبر عمل مضن وترائي واستراتيجية تغطي الجوانب كافة.

نجاح المهمة يتطلب مساهمة شرائح مجتمعية أخرى لإيصال الرسالة باحترافية، من خلال زيارات وفود مؤسسات المجتمع

والدولية». الزيارة بلا شك حركت المياه الرائدة، وقشعت الغيوم وجاءت في توقيت مهم على اعتبار أن اللقاءات المباشرة عادة ما تؤتي أكلها؛ ما يعني حلحلة المواقف تدريجياً انطلاقاً من تقويم العلاقات ما بين البلدين على خلفية ما جرى ويجري في المنطقة.

من تقويم العلاقات ما بين البلدين على خلفية ما جرى ويجري في المنطقة؛ فكانت لحظة تاريخية أسست لما بعدها. ملفات طُرحت للنقاش في زيارة الأمير خالد، كما تقول وسائل الإعلام مثل «مسائل الأمن في العراق وسوريا، وتتمين جهود السعودية لإنهاء الحرب في اليمن، بالإضافة إلى الأوضاع في إسرائيل والأراضي الفلسطينية»، وقلق دول الخليج بشأن إدارة بايدن مع إيران بشأن

الرسالة الأميركية التي خرجت كانت واضحة على لسان وزير الدفاع لوي أوستن، حيث أكد التزام أميركا بالعلاقة الدفاعية مع السعودية والتزام بلاده «بالعمل مع السعودية لإنهاء الحرب في اليمن»، و«بمواجهته نشاطات إيران المزعزعة لاستقرار المنطقة»، مندداً «بالهجمات العابرة للحدود التي تشنها ميليشيات الحوثي بدعم إيراني». وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن وبعد لقائه بالأمير خالد أكد على أهمية تنمية الشراكة الاستراتيجية مع الرياض ودعم جهود الحفاظ على الأمن والسلام إقليمياً ودولياً. وبعد انتهاء اجتماعه مع مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان قال الأمير خالد، إنهما «بحثا التنسيق المتبادل في إطار الشراكة بين البلدين ومستجدات الأوضاع الإقليمية

قبل الكثير الكثير في وسائل الإعلام عن العلاقات السعودية - الأميركية، وخصوصاً منذ مجيء الرئيس بايدن للبيت الأبيض، ربما قد يكون مما طرح فيه شيء من الصحة، إلا أن الأكثر صحة أن الظرف ودقة المرحلة صحتان على الرياض وواشنطن ضرورة التنسيق والتعاون والحوار؛ لأنهما في حاجة إلى بعضهما بعضاً؛ فهما معنيان بآمن الخليج واستقرار سوق النفط، ومواجهة الإرهاب وتهديدات إيران العدوانية وأذرعها الإرهابية. مناسبة الحديث تتزامن مع زيارة شخصية سعودية بارزة، حيث حل الأمير خالد بن سلمان، نائب وزير الدفاع السعودي، ضيفاً على واشنطن، وقد كان سفيراً لدى الولايات المتحدة قبل بضع سنوات. الأمير التقى كبار المسؤولين في وزارة الخارجية ووزارة الدفاع والبيت الأبيض.

الزيارة مهمة؛ كونها الأولى لمسؤول سعودي في فترة الرئيس بايدن، وبالتالي تؤسس لطبيعة التعاون والتنسيق مع الإدارة الحالية في المرحلة المقبلة. الرئيس بايدن نفسه وهو سياسي مخبر منذ أن خبر عمل في العلاقة وتاريخيتها وعاش التقارب السعودي - الأمريكي عن قرب في مراحل مختلفة من مناصبه، ومع ذلك وعلى رغم ما مر بالعلاقة من صعوبات واهتزازات خلال فترات صعبة سابقة، فإن البلدين استطاعا تجاوز كل ذلك بسبب المصالح المشتركة والعلاقة البراغمية - العلاقة السعودية - الأميركية تتجاوز توجهات إدارة أو ضغوط حزب، بل هي من العوامل المهمة في السياسة الخارجية؛ كون واشنطن يهتما مصالحها في المنطقة، وبالتالي التعامل مع دول محورية ومؤثرة كالسعودية؛

أفغانستان: الصين و«طالبان» يرثان أميركا!

الأميركا! تقول «الغاردان» البريطانية إنها أطول حرب أميركية تنتهي بالخيانه، «ولم يكن من المفترض أن تكون حرب أميركا في أفغانستان فنتقام أخرى»، المعروف أن حرب فيتنام استمرت 8 أعوام، لكنها استمرت في أفغانستان 20 عاماً، «وكان يفترض أن يكون الدرس المستفاد من حرب فيتنام، أن أميركا لا تستطيع القيام بمكافحة تدرج على بُعد آلاف الأميال ضد ما يجري في إقليمها، ولا عزاء للبروفسور جوزيف ناي في طروحاته وتشروحاته عن القوة الناعمة.

من خطر وقوع حرب أهلية، قائلًا إن المكاسب التي حققتها حركة «طالبان» على الأرض مقلقة للغاية ولم تكن متوقعة. ورغم المحادثات الطويلة بين الأميركيين و«طالبان» التي جرت في قطر على ما هو معروف، كان مفاجئاً قول رئيس المجلس الأعلى للمصالحة الوطنية في البلاد الدكتور عبد الله عبد الله إنه «لم تكن لدينا خطة استراتيجية لمرحلة ما بعد رحيل الأميركيين، لم تكن مستعدين لقرار سحب القوات الأميركية» حتى الرئيس أشرف غني، يقول «إننا لم تكن مستعدين لانسحاب القوات الأميركية». وعندما يقول بايدن إن الولايات المتحدة لن تسمح بتحول أفغانستان إلى بؤرة للإرهاب مجدداً، ويناقش وزير دفاعه لوي أوستن مع وزير خارجية طاجيكستان أن الحدود مع أفغانستان، فإن ذلك لا يقنع أو يطمئن روسيا، وخصوصاً عندما يقول وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف نهاية الأسبوع الماضي إن موسكو قلقة إزاء حشد تنظيم «داعش» لقواته شمال أفغانستان، والتزام من انسحاب الأميركيين وحلف شمال الأطلسي، «نحن قلقون لأن تنظيم (داعش) يكتسب أراضي، معظمها شمال أفغانستان مباشرة على حدود دول حليفة غير مستستمر». إنها تستمر»... في حين حذر قائد القوات الأميركية في أفغانستان الجنرال سكوت ميلر

طالب الحكومة إجراء انتخابات، بما يرجح عملياً العودة سريعاً إلى الحرب الأهلية. ومن المعروف أن الولايات المتحدة أطاحت بحركة «طالبان» من السلطة في أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2001، وكانت الحركة تقووي أسامة بن لادن وشخصيات من «القاعدة» مرتبطة بهجمات 11 سبتمبر في الولايات المتحدة.

وتؤكد الأنباء أن حركة «طالبان» تشن حملة كاسحة انطلاقاً من شمال أفغانستان، وسيطرت على ربع مساحة البلاد، ويضع عواصم المقاطعات المحاصرة من مقاتلي الحركة، فيما يبدو أنه سياق بين خروج الأميركيين وعودة الحركة بعد مرور 20 عاماً.

الغريب أن الرئيس بايدن كان قد

مطالب الحكومة إجراء انتخابات، بما يرجح عملياً العودة سريعاً إلى الحرب الأهلية. ومن المعروف أن الولايات المتحدة أطاحت بحركة «طالبان» من السلطة في أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2001، وكانت الحركة تقووي أسامة بن لادن وشخصيات من «القاعدة» مرتبطة بهجمات 11 سبتمبر في الولايات المتحدة.

وتؤكد الأنباء أن حركة «طالبان» تشن حملة كاسحة انطلاقاً من شمال أفغانستان، وسيطرت على ربع مساحة البلاد، ويضع عواصم المقاطعات المحاصرة من مقاتلي الحركة، فيما يبدو أنه سياق بين خروج الأميركيين وعودة الحركة بعد مرور 20 عاماً.

الغريب أن الرئيس بايدن كان قد

ولا معنى أيضاً بعد 20 عاماً من القتال ضد «القاعدة» و«طالبان» أن يقول: «إن على الأفغان أن يكونوا هناك، وأن يكونوا قادرين على القيام بذلك بأنفسهم بالقوة الجوية التي يملكونها والتي ساعدتهم للحفاظ علىها». هذا في وقت من المعروف مثلاً أن الإدارة الأميركية تفاوض الآن أنقرة لتساعد في الحفاظ على أمن مطار كابل.

بايدن أدار ظهره بسرعة للصحافيين، كما أدارت واشنطن ظهرها للحكومة الأفغانية، رغم تحذير جنرال أميركي عالٍ في أفغانستان يوم الثلاثاء الماضي، من أن البلاد معرضة للانزلاق إلى حرب أهلية فوضوية، مستنداً إلى الخسائر السريعة لمراكز المقاطعات لصالح مقاتلي «طالبان» الذين ينشطون بعد الانسحاب الأميركي.

الانسحاب من قاعدة باغرام يعني عملياً خروج أميركا من أفغانستان، لكن المثير أن سرعة انسحاب الأميركيين، تكاد تسبق سرعة تقدم مقاتلي «طالبان» نحو الجنوب من المناطق الشمالية على حدود طاجيكستان، ويقول الخبير في مجموعة الأزمات الدولية أندرو واتكينز إن كثيرين من الأفغان ودول المنطقة سيذكرون باغرام دائماً، باعتبارها محطة أساسية وقاعدة صلبة لأكثر من تدخل عسكري في هذا البلد، ذلك أنها كانت القاعدة الرئيسية للقوات السوفياتية أثناء احتلالها

للبلاد بين العامين 1979 و1989. ويبدو أن التاريخ السوفياتي أفغانياً، قد يعيد نفسه أميركياً الآن، ذلك أن الانسحاب الأميركي قد يدفع البلاد إلى حرب أهلية جديدة كما حصل في التسعينات بعد انسحاب الجيش السوفياتي، وهنا يقول المراقبون إن التاريخ فعلاً قد يعيد نفسه، فلدَى المواطنين الأفغان داخل العاصمة كابل، انطباع متزايد بأن بلادهم ستنزلق إلى حرب أهلية أخرى، ففي حين تكثف حركة «طالبان» هجماتها وتوسع من رقعة سيطرتها، وقد أعلنت يوم الاثنين الماضي سيطرتها على 218 مديرية من أصل 370 في أفغانستان، يقول مستشار الرئيس أشرف غني إن قوات الحكومة تعد لهجوم مضاد في إقليم

كابل، وخصوصاً عندما تتولى القوات الأفغانية مسؤولية الأمن منفردة، رغم أن المتحدث باسم «طالبان» سهيل شاهين قال لحظة (BBC) من قطر، إن الاستيلاء على كابل عسكرياً ليس

مطالب الحكومة إجراء انتخابات، بما يرجح عملياً العودة سريعاً إلى الحرب الأهلية. ومن المعروف أن الولايات المتحدة أطاحت بحركة «طالبان» من السلطة في أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2001، وكانت الحركة تقووي أسامة بن لادن وشخصيات من «القاعدة» مرتبطة بهجمات 11 سبتمبر في الولايات المتحدة.

وتؤكد الأنباء أن حركة «طالبان» تشن حملة كاسحة انطلاقاً من شمال أفغانستان، وسيطرت على ربع مساحة البلاد، ويضع عواصم المقاطعات المحاصرة من مقاتلي الحركة، فيما يبدو أنه سياق بين خروج الأميركيين وعودة الحركة بعد مرور 20 عاماً.

الغريب أن الرئيس بايدن كان قد

لكن المثير أن سرعة انسحاب الأميركيين، تكاد تسبق سرعة تقدم مقاتلي «طالبان» نحو الجنوب من المناطق الشمالية على حدود طاجيكستان

سياسة «طالبان»، لكنه في موقف متشاور الأمن القومي أن الحكومة لم تتوقع هجوم «طالبان» شمالاً، لكنها تشن بالتاكيد هجوماً مضاداً، بما يرجح انزلاق أفغانستان إلى حرب أهلية جديدة؛ ويتزايد القلق بشأن مستقبل

البلاد الشمالية، وأكد حمد الله مهيوب مستشار الأمن القومي أن الحكومة لم تتوقع هجوم «طالبان» شمالاً، لكنها تشن بالتاكيد هجوماً مضاداً، بما يرجح انزلاق أفغانستان إلى حرب أهلية جديدة؛ ويتزايد القلق بشأن مستقبل

البلاد الشمالية، وأكد حمد الله مهيوب مستشار الأمن القومي أن الحكومة لم تتوقع هجوم «طالبان» شمالاً، لكنها تشن بالتاكيد هجوماً مضاداً، بما يرجح انزلاق أفغانستان إلى حرب أهلية جديدة؛ ويتزايد القلق بشأن مستقبل

البلاد الشمالية، وأكد حمد الله مهيوب مستشار الأمن القومي أن الحكومة لم تتوقع هجوم «طالبان» شمالاً، لكنها تشن بالتاكيد هجوماً مضاداً، بما يرجح انزلاق أفغانستان إلى حرب أهلية جديدة؛ ويتزايد القلق بشأن مستقبل

البلاد الشمالية، وأكد حمد الله مهيوب مستشار الأمن القومي أن الحكومة لم تتوقع هجوم «طالبان» شمالاً، لكنها تشن بالتاكيد هجوماً مضاداً، بما يرجح انزلاق أفغانستان إلى حرب أهلية جديدة؛ ويتزايد القلق بشأن مستقبل

www.alkhalajiah.com

مكتب الرياض: 966112128000, 966114401440

مكتب الكويت: 965 2997799, 965 2997800

مكتب جدة: 966126511333, 966126576159

مكتب دبي: 9714 3916500, 9714 3918353

مكتب القاهرة: 2023 7492996, 2023 7492855

مكتب بيروت: 9611 549002, 9611 549001

مكتب الدمام: 96613 8353838, 96613 8354918

مكتب عمان: 9626 5539409, 9626 5537103

مكتب خاركوف: 3778301, 491 8376597

مكتب دمشق: 96613 8353838, 96613 8354918

مكتب لندن: 4420 7831 8181, 4420 7831 2310

مكتب الرياض: 96611212774, 966112128000

مكتب الكويت: 965 2997799, 965 2997800

مكتب جدة: 966126511333, 966126576159

مكتب دبي: 9714 3916500, 9714 3918353

مكتب القاهرة: 2023 7492996, 2023 7492855

مكتب بيروت: 9611 549002, 9611 549001

مكتب الدمام: 96613 8353838, 96613 8354918

مكتب عمان: 9626 5539409, 9626 5537103

مكتب خاركوف: 3778301, 491 8376597

مكتب دمشق: 96613 8353838, 96613 8354918

مكتب لندن: 4420 7831 8181, 4420 7831 2310

مكتب الرياض: 96611212774, 966112128000

مكتب الكويت: 965 2997799, 965 2997800

مكتب جدة: 966126511333, 966126576159

مكتب دبي: 9714 3916500, 9714 3918353

مكتب القاهرة: 2023 7492996, 2023 7492855

مكتب بيروت: 9611 549002, 9611 549001

مكتب الدمام: 96613 8353838, 96613 8354918

مكتب عمان: 9626 5539409, 9626 5537103

مكتب خاركوف: 3778301, 491 8376597

مكتب دمشق: 96613 8353838, 96613 8354918

مكتب لندن: 4420 7831 8181, 4420 7831 2310

مكتب الرياض: 96611212774, 966112128000

مكتب الكويت: 965 2997799, 965 2997800

مكتب جدة: 966126511333, 966126576159

مكتب دبي: 9714 3916500, 9714 3918353

مكتب القاهرة: 2023 7492996, 2023 7492855

مكتب بيروت: 9611 549002, 9611 549001

مكتب الدمام: 96613 8353838, 96613 8354918

مكتب عمان: 9626 5539409, 9626 5537103

مكتب خاركوف: 3778301, 491 8376597

مكتب دمشق: 96613 8353838, 96613 8354918

مكتب لندن: 4420 7831 8181, 4420 7831 2310

مكتب الرياض: 96611212774, 966112128000

مكتب الكويت: 965 2997799, 965 2997800

مكتب جدة: 966126511333, 966126576159

مكتب دبي: 9714 3916500, 9714 3918353

مكتب القاهرة: 2023 7492996, 2023 7492855

مكتب بيروت: 9611 549002, 9611 549001

مكتب الدمام: 96613 8353838, 96613 8354918

مكتب عمان: 9626 5539409, 9626 5537103

مكتب خاركوف: 3778301, 491 8376597

مكتب دمشق: 96613 8353838, 96613 8354918

مكتب لندن: 4420 7831 8181, 4420 7831 2310

مكتب الرياض: 96611212774, 966112128000

مكتب الكويت: 965 2997799, 965 2997800

مكتب جدة: 966126511333, 966126576159

مكتب دبي: 9714 3916500, 9714 3918353

مكتب القاهرة: 2023 7492996, 2023 7492855

مكتب بيروت: 9611 549002, 9611 549001

مكتب الدمام: 96613 8353838, 96613 8354918

مكتب عمان: 9626 5539409, 9626 5537103

مكتب خاركوف: 3778301, 491 8376597

مكتب دمشق: 96613 8353838, 96613 8354918

مكتب لندن: 4420 7831 8181, 4420 7831 2310

مكتب الرياض: 96611212774, 966112128000

مكتب الكويت: 965 2997799, 965 2997800

مكتب جدة: 966126511333, 966126576159

مكتب دبي: 9714 3916500, 9714 3918353

مكتب القاهرة: 2023 7492996, 2023 7492855

مكتب بيروت: 9611 549002, 9611 549001

مكتب الدمام: 96613 8353838, 96613 8354918

مكتب عمان: 9626 5539409, 9626 5537103

مكتب خاركوف: 3778301, 491 8376597

مكتب دمشق: 96613 8353838, 96613 8354918

مكتب لندن: 4420 7831 8181, 4420 7831 2310

مكتب الرياض: 96611212774, 966112128000

مكتب الكويت: 965 2997799, 965 2997800

مكتب جدة: 966126511333, 966126576159

مكتب دبي: 9714 3916500, 9714 3918353

مكتب القاهرة: 2023 7492996, 2023 7492855

مكتب بيروت: 9611 549002, 9611 549001

مكتب الدمام: 96613 8353838, 96613 8354918

مكتب عمان: 9626 5539409, 9626 5537103

مكتب خاركوف: 3778301, 491 8376597

مكتب دمشق: 96613 8353838, 96613 8354918

مكتب لندن: 4420 7831 8181, 4420 7831 2310

مكتب الرياض: 96611212774, 966112128000

مكتب الكويت: 965 2997799, 965 2997800

مكتب جدة: 966126511333, 966126576159

مكتب دبي: 9714 3916500, 9714 3918353

مكتب القاهرة: 2023 7492996, 2023 7492855

مكتب بيروت: 9611 549002, 9611 549001

مكتب الدمام: 96613 8353838, 96613 8354918

مكتب عمان: 9626 5539409, 9626 5537103

مكتب خاركوف: 3778301, 491 8376597

مكتب دمشق: 96613 8353838, 96613 8354918

مكتب لندن: 4420 7831 8181, 4420 7831 2310

مكتب الرياض: 96611212774, 966112128000

مكتب الكويت: 965 2997799, 965 2997800

مكتب جدة: 966126511333, 966126576159

مكتب دبي: 9714 3916500, 9714 3918353

مكتب القاهرة: 2023 7492996, 2023 7492855

مكتب بيروت: 9611 549002, 9611 549001

مكتب الدمام: 96613 8353838, 96613 8354918

مكتب عمان: 9626 5539409, 9626 5537103

مكتب خاركوف: 3778301, 491 8376597

مكتب دمشق: 96613 8353838, 96613 8354918

مكتب لندن: 4420 7831 8181, 4420 7831 2310

مكتب الرياض: 96611212774, 966112128000

مكتب الكويت: 965 2997799, 965 2997800

مكتب جدة: 966126511333, 966126576159

مكتب دبي: 9714 3916500, 9714 3918353

مكتب القاهرة: 2023 7492996, 2023 7492855

مكتب بيروت: 9611 549002, 9611 549001

مكتب الدمام: 96613 8353838, 96613 8354918

مكتب عمان: 9626 5539409, 9626 5537103

مكتب خاركوف: 3778301, 491 8376597

مكتب دمشق: 96613 8353838, 96613 8354918

مكتب لندن: 4420 7831 8181, 4420 7831 2310

مكتب الرياض: 96611212774, 966112128000

مكتب الكويت: 965 2997799, 965 2997800

مكتب جدة: 966126511333, 966126576159

مكتب دبي: 9714 3916500, 9714 3918353

مكتب القاهرة: 2023 7492996, 2023 7492855

مكتب بيروت: 9611 549002, 9611 549001

مكتب الدمام: 96613 8353838, 96613 8354918

مكتب عمان: 9626 5539409, 9626 5537103

مكتب خاركوف: 3778301, 491 8376597

مكتب دمشق: 96613 8353838, 96613 8354918

مكتب لندن: 4420 7831 8181, 4420 7831 2310

مكتب الرياض: 96611212774, 966112128000

مكتب الكويت: 965 2997799, 965 2997800

مكتب جدة: 966126511333, 966126576159

مكتب دبي: 9714 3916500, 9714 3918353

مكتب القاهرة: 2023 7492996, 2023 7492855

مكتب بيروت: 9611 549002, 9611 549001

مكتب الدمام: 96613 8353838, 96613 8354918

مكتب عمان: 9626 5539409, 9626 5537103

مكتب خاركوف: 3778301, 491 8376597

مكتب دمشق: 96613 8353838, 96613 8354918

مكتب لندن: 4420 7831 8181, 4420 7831 2310

مكتب الرياض: 96611212774, 966112128000

مكتب الكويت: 965 2997799, 965 2997800

مكتب جدة: 966126511333, 966126576159

مكتب دبي: 9714 3916500, 9714 3918353

مكتب القاهرة: 2023 7492996, 2023 7492855

مكتب بيروت: 9611 549002, 9611 549001

مكتب الدمام: 96613 8353838, 96613 8354918

مكتب عمان: 9626 5539409, 9626 5537103

مكتب خاركوف: 3778301, 491 8376597

مكتب دمشق: 96613 8353838, 96613 8354918

مكتب لندن: 4420 7831 8181, 4420 7831 2310

مكتب الرياض: 96611212774, 966112128000

مكتب الكويت: 965 2997799, 965 2997800

مكتب جدة: 966126511333, 966126576159

مكتب دبي: 9714 3916500, 9714 3918353

مكتب القاهرة: 2023 7492996, 2023 7492855

مكتب بيروت: 9611 549002, 9611 549001

مكتب الدمام: 96613 8353838, 96613 8354918

مكتب عمان: 9626 5539409, 9626 5537103

مكتب خاركوف: 3778301, 491 8376597

مكتب دمشق: 96613 8353838, 96613 8354918

مكتب لندن: 4420 7831 8181, 4420 7831 2310

مكتب الرياض: 96611212774, 966112128000

مكتب الكويت: 965 2997799, 965 2997800

مكتب جدة: 966126511333, 966126576159

مكتب دبي: 9714 3916500, 9714 3918353

مكتب القاهرة: 2023 7492996, 2023 7492855

مكتب بيروت: 9611 549002, 9611 549001

مكتب الدمام: 96613 8353838, 96613 8354918

مكتب عمان: 9626 5539409, 9626 5537103

مكتب خاركوف: 3778301, 491 8376597

مكتب دمشق:



المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام
Saudi Research & Media Group

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



عبد الرحمن شلقم

الأحزاب الأخرى، وهي كثيرة منقسمة في تأييدها ومعارضتها بين رئيس الجمهورية ورئيس البرلمان ورئيس الحكومة وكذلك وسائل الإعلام. الاتحاد العام التونسي للشغل، وهو كيان له دوره النضالي التاريخي وصداقه مع السلطة في عهد الرئيس بورقيبة وبين علي، يمتلك قوة تقابلية ضاربة وتأثيراً ثقيلاً في مجريات الحياة العامة والاقتصادية والسياسية ويعبر بالصوت والإضراب ويعزل مواقفه في كل شؤون البلاد بشكل يومي ولا يتوقف عن الدعوة للحوار بين جميع الأطراف، ولكن ذلك ما لم يتحقق اليوم تونس تعيش في عاصفة مترقبية القوة: الضائقة المالية الخائفة، وتداعي القدرة المالية للبلاد، وانتشار البطالة وتوقف حركة السياحة التي تشكل مورداً مهماً لاقتصاد البلاد، وتعثر المساعي للمصالحة التي فرض من البنك الدولي. جائحة «كورونا» فعلت فعلها في البلاد وأعلن المسؤولون أن القطاع الصحي قد انهار تماماً ولم تعد له القدرة على مواجهة الوباء. الخيار أمام الحكومة صعب جداً، الإغلاق الشامل لمدن البلاد يضاف للضائقة المالية والمرونة تضاعف انتشار «كورونا» وإغلاق الحدود بسببها مع ليبيا يحرم تونس من دخل يومي من التجارة والسياحة والعلاج.

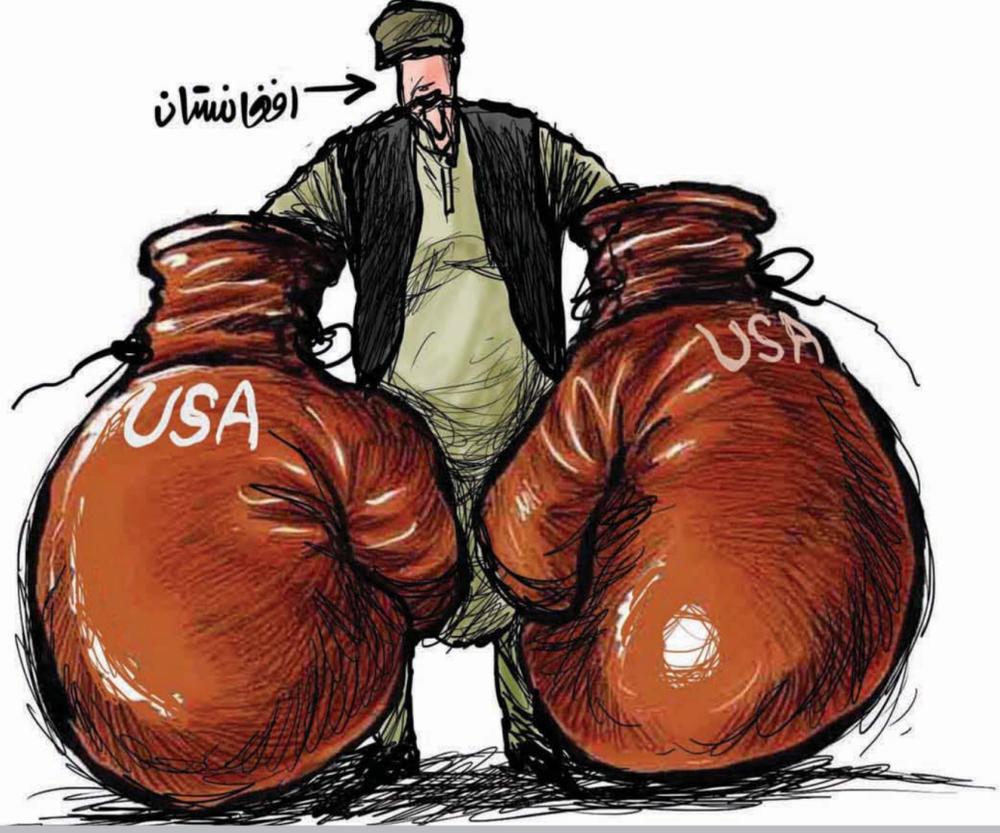
الحصص السياسي والضائقة المالية والجائحة بسلاستها المتجددة العاتية، تضع على تونس أثقلاً تفوق قدراتها على الاحتكام لا معبر للسلامة إلا ميزان العقل بكل تجلياته السياسية والاجتماعية كي تعبر البلاد خندق الانهيار الرهيب.



محمد الرمحي

من كل شق أو خلاف في الساحات الوطنية أو العربية بين الجيران. الأمر ليس بتلك السهولة لتغلب على تلك المفاهيم أو تغييرها، حيث رست لدى عدد واسع من الشرائح من دون توقف لنقد نتائجها الكارثية. فقط تصفح أي منجز تقوم مدارس بتدريسه وتحفظه للطلاب سوف تجد عزو تلك المفاهيم والتباسها في معظم المناهج، ويتشتت الولاء الوطني بين محلي وإقليمي، بل وحتى عصري. ربما الخروج من هذا المازق لنح في هو الانفتاح على تغيير تلك المفاهيم في فضاءنا الثقافي، وأولى خطوات التغيير النظر إلى المكان الذي يحضن الدولة الحديثة هو في الغالب آخر مكان ننظر إليه معظم السلطة القائمة ودراسة تكوين بسبب تلك الأفكار الخارجة عن العصر. هذا السدء الذي وصفت بمارسه «الشمولية»، وعند الحديث عن المناهج من ليست المدونة في الكتب المدرسية، بل هي المعلم وتدريبه، وهي منبر الجامع وهي ناشئة التفتان وأيضاً وسائل التواصل الاجتماعي في الأمتل تتلمذ اليوم بالعت والضار. لعل الأمر أن ينشأ حوار بين المهتمين لزيارة نقدية لتلك المفاهيم؛ لأن في ذلك صلحة لجل شعوب المنطقة. آخر الكلام:

من الطبيعي أن تتعاون الدول بين بعضها لتعظيم المنافع المشتركة، أما الإلحاق فينتج المنافع المقومة.



تونس في زحام يتدحرج

في مضمار معركة الخلافة، لكن بعد رحيله ارتفع أكثر من رأس رأي أنه الأقرب إلى كرسي المجاهد الأكبر. برز اسم الهادي ثورية ولكنه رحل قبل أن يتجرل الرئيس عن كرسي الزعامة. سنوات طويلة كرس حكم الفرد، وكانت إنجازات الرئيس في بناء دولة مدنية وليس لها غاز أو نفط أو خامات مهمة سوى الفوسفات، كانت هي الصوت الذي يرفع رجال الرئيس الحبيب في وجه من يعارض تفرد بالحقم. الرئيس زين العابدين بن علي، الخليفة غير المتوقع الذي أراح الرجل العجوز من تكاليف الحكم، وأصل منهج سلفه في الحكم بدستور 1959 الذي يمنحه سلطات غير محدودة وينفس الحزب وإن أدخل بعض التعديل على اسم الحزب. بعد خروج بن علي شهدت البلاد صراعاً سياسياً استمر سنوات معدودة وتم الاتفاق على صياغة دستور جديد سنة 2014. الذين كتبوا الدستور، كان الحبيب بورقيبة وزين العابدين بن علي مائلين أمامهما ويلا مسان أبديهم بورقيبة وزين العابدين بن علي من حرك جماهير تونس لتخرج تارة على حكم بن علي وريث الحبيب بورقيبة. النظام السياسي الجديد كان وليداً هجيناً يخلط بين الرئاسي والبرلماني. في خضم الخصومات والتدافع السياسي، خرج تفاهم بين

الخصام السياسي في تونس والضائقة المالية والجائحة بسلاستها المتجددة العاتية كلها تضع على البلاد أثقلاً تفوق قدرتها على الاحتمال

الحكيم الباجي، رُفِع الغطاء عن القدر الكاتب فاندفع ما كان يفور بداخله. سنة 2019 فاز قيس سعيد، أستاذ القانون الدستوري، في الانتخابات الرئاسية التونسية وهو لم يكن من شخصيات الوسط السياسي ولم يكن له حزب سياسي. خاض معركة انتخابية بلغة عربية فصص شعوبية، ركز فيها على إعطاء دور سياسي للجهات والولايات لكسر سيطرة العاصمة باحزابها على القرار السياسي وكذلك منح دوراً فعالاً للشباب. في الانتخابات البرلمانية التي جرت، شاركت أحزاب كثيرة مختلفة البرامج والأيديولوجيات

الطريق الصعبة للمواطنة!

والآخر سقوط الخلافة العثمانية، وظنت بعض قوالم السياسة أنها على الطريق الصحيحة لفترة طويلة، إلا أن النتيجة أصبحت واضحة لمن رفعت عن عينه الغشاوة، فلا القومية العربية بتكاتها المختلفة (البعث الناصرية وغيرها) قد أنجزت ما كان أصحابها ياملون، ليس بسبب نقص في الإرادة، بل بسبب خطأ الفكرة تاريخياً، ولا الأهمية (الإخوان المسلمون) أو الصيغة الأخيرة التي تروج لها النخبة الحاكمة في إيران (وحدة المذهب) بقادرة على تقديم حلول واقعية لما تواجه الشعوب من مشكلات؛ لأنها لم تستطع أن تفرق بين صورة الأمة المنخيلة وغير الواقعية في هذا العصر، ومطالب وأمال الجماعات المنضوية تحت علم واحد في بقعة جغرافية واحدة (الوطن)، ولم يتجنبه إلى أن الفكريتين خارجتان عن العصر ومسيرة التاريخ، وما زاد الأمر التباساً أن النخب الحاكمة لم تلتمح إلى أهمية بناء المؤسسات التي تؤمن رسواً أمناً على قاعدة قوانين حديثة للدولة الوطنية والتي كانت تحتاج إلى عمل جدي لصهر مكوناتها العرقية والدينية والمذهبية والطائفية والقبلية والإثنية، بل خلخت شعاراتها هي أيضاً بين «القومي والأمني»؛ هرباً

الأفكار الأممية ماتت مع الصدام الذي واجهته الحركات الوطنية في المعسكر الاشتراكي مع السلطة وأثون التسلط المركزي والذي أدى في النهاية إلى سقوط الاتحاد السوفياتي

على حركات مغامرة كي يصبح «ملك ملوك أفريقيا» بعد أن أقس من سمي «أمين القومية العربية» الذي دُغغ به عقله البسيط، وانتهى الأمر اليوم بليبيا متشظية. السيناريو نفسه ينطبق على صدام حسين الذي هيات له أفكاره الوهمية القائمة على شعار «أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة» أن يحتل بدأ عربياً جاراً عضواً في الأمم المتحدة؛ لأنه يرمي إلى قيام الوحدة العربية؛ وقتها

تونس الخضراء يتدافع نحو لونها الموروث الذي تغنى به ابنها المهاجر ببيرم التونسي، تخرج من خصام لتدخل في أكثر من ضائقة. الصراع السياسي يتوالد ويتسع ويتسارع دون إشارات دستورية أو تفاهمات تقابلية ترسم مسارات الحركة وتضبطها. عاشت البلاد في نظام رئاسي مطلق على مدى عقود طويلة. الرئيس الأول الحبيب بورقيبة الذي قاد حركة المقاومة السياسية ضد الاستعمار الفرنسي، توج نفسه رئيساً مدى حياته بعد أن خلع الباي وتواجه وأعلن الجمهورية وحط للبلاد دستوراً سنة 1959 أعطاه صلاحيات مطلقة وحاز الرمز الوطني الأبوي تحت صفة المجاهد الأكبر. قاد الحزب الواحد في البلاد طيلة سنوات حكمه، وهو الحزب الحر الدستوري الذي ضم شريحة واسعة من نخبة البلاد. أعلن الحبيب بورقيبة الجهاد الأكبر، أما الديمقراطية فليست الشاغل لمجتمع تنخره الأمية والعروش التي تعني القبيلة. في بداية ستينات القرن الماضي بدأت الأصوات ترتفع من خارج الحزب وحتى من داخله تطالب علناً بانفتاح سياسي وشهدت البلاد أول محاولة انقلاب عسكري. المجاهد الأكبر وأصل سيطرته الكاملة على البلاد بقوة الحزب ومنظومة الأمن، ومع تقدمه في السن بدأت معركة صامتة حول خلافته في السلطة داخل الحزب. كان الباهي الأدهم رفيقه الأقرب في النضال والحكم وزيره الأول هو الشخصية الأبرز التي ليس لها منافس

لا أكثر من حاجتنا إلى إعادة التفكير بشجاعة في بعض مسلماتنا حتى لو سرنا بطريق وعرة. واحدة من القضايا الفكرية الملتبسة في فضاءنا العربي السياسي والثقافي عدم التفردية بين «الأمة» وبين «الشعب» في المعالجات السياسية والفكرية والعملية. الأمة هي صورة الجماعة عبر الزمن، والشعب هو صورة الجماعة عبر المكان، ولأن المجتمع الدولي قد تطور ليعترف من خلال نصوص وممارسات بالشعب «الوطن»، أي المكان الجغرافي المحدد ولا يعترف بالأمة؛ لأنها مفهوم عبر زمن، وقد تغير الزمن كلياً؛ لذا أصبح الفكر السياسي العربي الحديث في مازق، لا يعرف أحد كيف يخرج منه؛ لأن ذلك الالتباس أنتج عدداً ضخماً من الأزمات وما زال يفعل. فالحركات القومية عبر الأوطان قد انتهت ولغظت انقاسها عالمياً مع انتهاء الحرب العالمية الثانية، وقد كانت بداية التخلص من الفكرة قبل ذلك الزمن. كما أن الأفكار الأممية ماتت مع الصدام الذي واجهته الحركات الوطنية في المعسكر الاشتراكي مع السلطة وأثون التسلط المركزي، والذي أدى في النهاية إلى سقوط الاتحاد السوفياتي وتخلته تدريجياً عن الفكرة الأممية. العرب تبنا فكرة القومية وفي الوقت نفسه الأممية في الوقت الخاطي، وعلقت بهم تلك الأفكار مع الحرب العالمية الأولى وما زالت ذبولها تفعل فعلها، لسببين الأول تقليد الفكرة القومية في الغرب

جبريل العبيدي

ليبيا في عيون السعوديين

ليبيا في عيون السعوديين، لم تكن مجرد كلام خلال تعبيرات شعبية عفوية جاءت ضمن هاشتاغ انتشر مؤخراً (#ليبيا في ثلاث كلمات) تفاعل معه مئات المغردين من العالم العربي، تصدروهم السعوديون بآبرز وأجمل التعليقات التي تركت أثراً رائعاً في نفوس الليبيين من نشاء أشقائهم السعوديين، معبرين عن حبهم للشعب الليبي، ودعواتهم بأن يعود الاستقرار إلى ليبيا، وأن تنتهي الأزمة الليبية قريباً.

كما عبر كثير من المغردين عن درجة تقارب الشعبين ومحبتهم، وذلك بالثناء على عراقة الشعب الليبي وتمسكه بالعادات والتقاليد العربية الأصيلة مع الشعب السعودي الأصيل المتمسك بعرويته وإسلامه، وهي نقاط تلاق وتقارب بين البلدين من ضمن نقاط كثيرة.

الرسالة السعودية الحكومية والشعبية واضحة إلى الليبيين «نحن معكم»، فوزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله جاء إلى مصر وأكد لنظيره المصري «دعم المملكة الكامل للموقف المصري بشأن إعادة استقرار ليبيا، وكذلك دعم إعلان القاهرة الداعي لوقف إطلاق النار في ليبيا»، فالسعوديون بنقلها العربي والإسلامي تسعى لحلحلة الأزمة الليبية، من خلال وجود توافق وتنسيق تام بين القاهرة والرياض بشأن ضرورة إبعاد ليبيا عن التدخلات الخارجية، وأهمية الحل السياسي. المملكة العربية السعودية عملت وتعمل على استقرار ليبيا عبر حزمة من التحركات الدبلوماسية في المحافل الدولية، ومنها مجلس الأمن ومنظمة التعاون الإسلامي والجامعة العربية والاتحاد الأوروبي. منذ اندلاع الأزمة الليبية، فقد سعت القيادة السعودية إلى استقرار ليبيا وتجنبيها الحروب حتى قبل فبراير (شباط) 2011؛ حيث كان لها الدور الفعال في حلحلة أزمة لوكربي.

المملكة العربية السعودية تبذل أقصى الجهود الدبلوماسية لمكافحة الفوضى في ليبيا، فمن شأن ذلك أن يسهم في عودة الاستقرار، ومساعدة ليبيا في القضاء على التدخلات الإرهابية وتضييق الخناق عليها؛ حيث أكد وزير الخارجية السعودي أن بلاده لا تتسامح أبداً مع الإرهاب وتمويله، ومع دعم القلق الدولي من تنامي دور «الإخوان» والجماعات الإرهابية وتدفق السلاح والمال المرتزقة إلى ليبيا. فالسعودية كانت شريكاً جاداً وفاعلاً في السعي إلى إحداث حالة الاستقرار، خصوصاً في بلد مضطرب وتفتته الفوضى، والإرهاب، والتدخلات الخارجية، وجعلت منه الظروف صعبة وفريسة للإرهاب، وهو ما دفع الدبلوماسية السعودية إلى تحقيق مثل هذا التعاون السعودي - العربي لعودة الاستقرار لهذا البلد العربي المسلم، فالحكمة والعقلانية في الدبلوماسية السعودية، هي امتداد لتاريخ طويل من الحكمة منذ زمن المؤسس الملك عبد العزيز آل سعود إلى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز.

ليبيا بعد المؤازرة السعودية الواضحة لدعم استقرار ليبيا بحكومة واحدة وإنهاء حالة الفوضى ستكون في مامن من تغول من كان يظن ليبيا لقمة سائغة في غياب جوارها وأصلها العربي، ففتتدت أحلام العزة في نهب ليبيا والسيطرة عليها. تاريخ العلاقات الليبية - السعودية قديم متجدد منذ زمن المؤسس الراحل الملك عبد العزيز إلى الراحل الملك إدريس السنوسي مؤسس ليبيا الحديثة، الذي أثر أن يدفن في البقيع، مروراً ببعض النخب الليبية مثل بشير السعداوي ممن ساهموا بدور مهم في بناء الدولة السعودية الحديثة، وعلاقات متميزة مع المملكة الليبية في حينها قبل أن تسقطها جماهيرية العقيد، ليستقطها فيما بعد حلف الناتو لتصبح ضحية للجماعات الهاربة والشريكة «داعش» و«القاعدة» و«الإخوان».

ففي المواقف الصعبة والمحن كالتى تمر بها ليبيا حالياً، تعرف الصديق من العدو والأخ من الغريب، ولا يعرف قدر الرجال إلا الرجال، فالسعودية يمكن التعبير عنها في 3 كلمات «همة رجال وطن».



وزراء «العشرين»... لهندسة اتفاق ضريبي تاريخي

صندوق النقد الدولي بـ «أكبر حقوق سحب خاصة» في تاريخه

وفي المقابل، قال أربعة وزراء مالية أفارقة إنه يجب على الدول الثرية أن تعيد تخصيص ما لا يقل عن 30 مليار دولار من أموال جديدة من صندوق النقد لاستثمارات في أفريقيا لمساعدة بلدان القارة في مكافحة تأثيرات جائحة فيروس «كورونا» وتغير المناخ. وفي خطاب مفتوح إلى زعماء

مجموعة العشرين للاقتصادات الكبرى، حث وزراء المالية في غانا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وكوت ديفوار ونيجيريا أيضاً الدول الثرية على زيادة الدعم لحملات التطعيم من 650 مليار دولار. وكان قادة مجموع السبع أعلنوا خلال قمتهم أنهم يريدون حشد مائة مليار دولار لمساعدة الدول المعوزة، ولا سيما في أفريقيا، على تحقيق الانتعاش الاقتصادي بعد الجائحة.

وأعطى مجلس إدارة صندوق النقد الدولي الخميس موافقته على زيادة الاحتياطات وقدرات الإقراض في المؤسسة بمبلغ 650 مليار دولار على ما أعلنت الجمعة مديرته العامة كريستالينا جورجييفا، والتي قالت إن حقوق السحب الخاصة هذه «هي الأكبر في تاريخ» الصندوق موضحة أنه في حال أقر مجلس حكام الصندوق الاقتراح سيبدأ التنفيذ «بحلول نهاية أغسطس (آب)».

وفاقت التبعات الاقتصادية للجائحة الضغوط المالية القائمة على عدد من الدول الأفريقية، فيما تسعى زامبيا ونشاد وأنيويا لإجراء عملية إصلاح شاملة لأعباء ديونها.

وقال وزير الاقتصاد والمال الفرنسي برنولو لومير الجمعة لدى وصوله إلى البندقية إن بلاده «ستكافح من أجل إبرام هذا الاتفاق خلال اجتماع مجموعة العشرين في البندقية. وستكافح فرنسا بقوة لكي يكون المستوى الأدنى للضريبة أعلى من 15 في المائة».

وإلى جانب مسألة الضريبة، يتوقع كذلك أن تدعم مجموعة العشرين مبادرة صندوق النقد الدولي لزيادة المساعدات إلى أضعف دول العالم على شكل حقوق سحب خاصة تبلغ قيمتها 650 مليار دولار. وكان قادة مجموع السبع أعلنوا خلال قمتهم أنهم يريدون حشد مائة مليار دولار لمساعدة الدول المعوزة، ولا سيما في أفريقيا، على تحقيق الانتعاش الاقتصادي بعد الجائحة.

وأعطى مجلس إدارة صندوق النقد الدولي الخميس موافقته على زيادة الاحتياطات وقدرات الإقراض في المؤسسة بمبلغ 650 مليار دولار على ما أعلنت الجمعة مديرته العامة كريستالينا جورجييفا، والتي قالت إن حقوق السحب الخاصة هذه «هي الأكبر في تاريخ» الصندوق موضحة أنه في حال أقر مجلس حكام الصندوق الاقتراح سيبدأ التنفيذ «بحلول نهاية أغسطس (آب)».

وفاقت التبعات الاقتصادية للجائحة الضغوط المالية القائمة على عدد من الدول الأفريقية، فيما تسعى زامبيا ونشاد وأنيويا لإجراء عملية إصلاح شاملة لأعباء ديونها.



كريستين لاغارد لدى وصولها على متن زورق إلى مقر اجتماع وزراء مال مجموعة العشرين في البندقية أمس (إ.ب.أ)

وكان اتفاق أول خلال اجتماع لمجموعة السبع في مطلع يونيو (حزيران) أعطى دفعا لهذه المفاوضات التي تعطلت خلال رئاسة دونالد ترمب وأحياها خلفه جو بايدن. ودعا وزير المال البريطاني ريشي سوناك الذي ترأس بلاده مجموعة السبع، الجمعة نظراءه إلى «حشد الصفوف» والعمل على البت بالتفاصيل الأخيرة للاتفاق

وكان اتفاق أول خلال اجتماع لمجموعة السبع في مطلع يونيو (حزيران) أعطى دفعا لهذه المفاوضات التي تعطلت خلال رئاسة دونالد ترمب وأحياها خلفه جو بايدن. ودعا وزير المال البريطاني ريشي سوناك الذي ترأس بلاده مجموعة السبع، الجمعة نظراءه إلى «حشد الصفوف» والعمل على البت بالتفاصيل الأخيرة للاتفاق

الاقتصادي التي تضم الدول المتقدمة والناشئة، وقعت حتى الآن على الإعلان. وأجمعت حتى الآن أيرلندا والمجر وإستونيا ونيجيريا وكينيا وسريلانكا وباربادوس وكذلك سانت فينسنت وغرينادين، وكلها دول تفرض نسب ضرائب متدنية بغية اجتذاب الشركات الكبيرة.

برعاية منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. لكن ينبغي التوصل إلى «توافق سياسي» من أجل اعتماده. وجاء في مسودة بيان نوقش في البندقية وأطلعت عليه وكالة الصحافة الفرنسية أن وزراء المال في مجموعة العشرين «سيقررون هذا الاتفاق التاريخي على هندسة ضريبية دولية أكثر استقراراً وعدلاً».

ويناقش هذا الإصلاح منذ سنوات ويقوم على أساسين، يقضي الأول بفرض نسبة ضريبية عالمية دنيا، والثاني باعتماد نظام يهدف إلى توزيع الضريبة بشكل أكثر عدالة على الشركات متعددة الجنسيات استناداً إلى أرباحها المسجلة في كل بلد بغض النظر عن مكان إقامتها الضريبية.

ويشمل الجانب الثاني خصوصاً شركات الإنترنت العملاقة المعروفة بـ«غافا» (غوغل وأمازون وفيسبوك وأبل) التي تميل إلى اعتماد سياسة التجنب الضريبي، مقيمة مقرها في أماكن تعتمد أدنى مستوى من الضرائب.

ويتوقع أن يوجه وزراء المال نداءً إلى الدول المترددة والمتحفظة على الانضمام إلى الاتفاق، إذ إن 131 من أصل 139 دولة عضواً في المجموعة المعروفة باسم «الإطار الشامل» في منظمة التعاون والتنمية في الميدان

البندقية (إيطاليا) «الشرق الأوسط»

بدأ وزراء مال دول مجموعة العشرين الجمعة اجتماعات لمدة يومين في مدينة البندقية الإيطالية، ويتصدر إصلاح النظام الضريبي للشركات متعددة الجنسيات جدول أعمالها بهدف وضع حد للملاذات والإغراق الضريبي عبر فرض رسوم لا تقل عن 15 في المائة على الأرباح.

وبرئاسة إيطاليا، التقى وزراء المال في 19 دولة في العالم والاتحاد الأوروبي حضورياً للمرة الأولى منذ اجتماع فبراير (شباط) 2020 في الرياض في بدايات جائحة (كوفيد - 19).

واختارت وزيرة الخزانة الأمريكية جانيت لين ورئيسة البنك الدولي كريستين لاغارد ووزير المال الروسي أنطون سيلوانوف وآخرون الحضور شخصياً، بينما قررت الصين والهند المشاركة عن بعد في الاجتماعات. وقد فرضت إجراءات أمنية مشددة في الحلي الذي سيعقد فيه الاجتماع وأقيمت حواجز للتدقيق بالهويات. وتقوم مروحيات بطاعات منتظمة وأقيمت حواجز للتدقيق بالهويات. وتقوم مروحيات بطاعات منتظمة وأقيمت حواجز للتدقيق بالهويات.

ارتفاع الأسعار وتأخيرات في التسليم ونقص بالحاويات ارتفاع الأسعار وتأخيرات في التسليم ونقص بالحاويات

الانتعاش العالمي يربك التجارة والنقل البحري

الجائحة التي عطلت سلاسل الإمداد وزادت الطلب على الشحن البحري بشكل كبير جدا.

وقال الآن مورفي رئيس شركة «سي إتش جينس» الاستشارية «تفتقر بشكل أساسي إلى السفن والحاويات الفارغة». وأضاف «هناك نقص هائل في الحاويات الفارغة، فهي موجودة في المكان الخطأ وعالقة في موانئ بعيدة وغير متوفرة في آسيا» تخميلها بالبضائع.

وتضاعف مؤشر بورصة البليط في لندن للشحن البحري، الذي يرصد بالتعاون مع مجموعة فرايتوس في هونغ كونغ أسعار نقل حاويات 40ل قدما عبر 12 خطا بحريا رئيسا، أكثر من ثلاث مرات خلال عام ليصل إلى نحو سبعة آلاف دولار لنقل حاوية من الصين إلى الساحل الغربي للولايات المتحدة. أما تكلفة نقل حاوية إلى أوروبا فقد



تعرض حركة التجارة العالمية إلى أزمة في نقل البضائع بعد تدفق المنتجات الآسيوية إلى أوروبا وأميركا (رويترز)

بمناقساتها الأميركية أو الآسيوية. والأكثر تضررا هي القطاعات التي تكون فيها إدارة المخزونات أصعب، مثل السيارات والنسيج. وتوقعت الشركة أن تستمر الضغوط على الكلفة حتى 2022 مع استمرار نمو التجارة العالمية.

وتتمشى النتائج المذكورة مع تقرير الأسبوع الماضي أكد ارتفاع أسعار شحن الحاويات إلى مستويات قياسية بعد نحو 18 شهرا من تفتشي

تلبية الاحتياجات ما يؤدي إلى نقص في الحاويات وزيادة في تكاليف النقل. ويؤدي ذلك إلى ارتفاع في قيمة الجداول تتجاوز الزيادة في حجمها. وتواجه بين 60 و65 في المائة من الحاويات تأخيرا في التسليم منذ بداية العام الحالي في مقابل نحو عشرين في المائة قبل الأزمة، حسب الشركة نفسها... وهذه الظاهرة، حسب تغذي نفسها بنفسها. وقالت «أويلر هيرمس» إن «الزيادة المفاجئة

تعرض حركة التجارة العالمية إلى أزمة في نقل البضائع بعد تدفق المنتجات الآسيوية إلى أوروبا وأميركا (رويترز)

وتضاعف مؤشر بورصة البليط في لندن للشحن البحري، الذي يرصد بالتعاون مع مجموعة فرايتوس في هونغ كونغ أسعار نقل حاويات 40ل قدما عبر 12 خطا بحريا رئيسا، أكثر من ثلاث مرات خلال عام ليصل إلى نحو سبعة آلاف دولار لنقل حاوية من الصين إلى الساحل الغربي للولايات المتحدة. أما تكلفة نقل حاوية إلى أوروبا فقد

وتتمشى النتائج المذكورة مع تقرير الأسبوع الماضي أكد ارتفاع أسعار شحن الحاويات إلى مستويات قياسية بعد نحو 18 شهرا من تفتشي

تلبية الاحتياجات ما يؤدي إلى نقص في الحاويات وزيادة في تكاليف النقل. ويؤدي ذلك إلى ارتفاع في قيمة الجداول تتجاوز الزيادة في حجمها. وتواجه بين 60 و65 في المائة من الحاويات تأخيرا في التسليم منذ بداية العام الحالي في مقابل نحو عشرين في المائة قبل الأزمة، حسب الشركة نفسها... وهذه الظاهرة، حسب تغذي نفسها بنفسها. وقالت «أويلر هيرمس» إن «الزيادة المفاجئة

وتضاعف مؤشر بورصة البليط في لندن للشحن البحري، الذي يرصد بالتعاون مع مجموعة فرايتوس في هونغ كونغ أسعار نقل حاويات 40ل قدما عبر 12 خطا بحريا رئيسا، أكثر من ثلاث مرات خلال عام ليصل إلى نحو سبعة آلاف دولار لنقل حاوية من الصين إلى الساحل الغربي للولايات المتحدة. أما تكلفة نقل حاوية إلى أوروبا فقد

وتضاعف مؤشر بورصة البليط في لندن للشحن البحري، الذي يرصد بالتعاون مع مجموعة فرايتوس في هونغ كونغ أسعار نقل حاويات 40ل قدما عبر 12 خطا بحريا رئيسا، أكثر من ثلاث مرات خلال عام ليصل إلى نحو سبعة آلاف دولار لنقل حاوية من الصين إلى الساحل الغربي للولايات المتحدة. أما تكلفة نقل حاوية إلى أوروبا فقد

وتضاعف مؤشر بورصة البليط في لندن للشحن البحري، الذي يرصد بالتعاون مع مجموعة فرايتوس في هونغ كونغ أسعار نقل حاويات 40ل قدما عبر 12 خطا بحريا رئيسا، أكثر من ثلاث مرات خلال عام ليصل إلى نحو سبعة آلاف دولار لنقل حاوية من الصين إلى الساحل الغربي للولايات المتحدة. أما تكلفة نقل حاوية إلى أوروبا فقد

وتضاعف مؤشر بورصة البليط في لندن للشحن البحري، الذي يرصد بالتعاون مع مجموعة فرايتوس في هونغ كونغ أسعار نقل حاويات 40ل قدما عبر 12 خطا بحريا رئيسا، أكثر من ثلاث مرات خلال عام ليصل إلى نحو سبعة آلاف دولار لنقل حاوية من الصين إلى الساحل الغربي للولايات المتحدة. أما تكلفة نقل حاوية إلى أوروبا فقد

وتضاعف مؤشر بورصة البليط في لندن للشحن البحري، الذي يرصد بالتعاون مع مجموعة فرايتوس في هونغ كونغ أسعار نقل حاويات 40ل قدما عبر 12 خطا بحريا رئيسا، أكثر من ثلاث مرات خلال عام ليصل إلى نحو سبعة آلاف دولار لنقل حاوية من الصين إلى الساحل الغربي للولايات المتحدة. أما تكلفة نقل حاوية إلى أوروبا فقد

وتضاعف مؤشر بورصة البليط في لندن للشحن البحري، الذي يرصد بالتعاون مع مجموعة فرايتوس في هونغ كونغ أسعار نقل حاويات 40ل قدما عبر 12 خطا بحريا رئيسا، أكثر من ثلاث مرات خلال عام ليصل إلى نحو سبعة آلاف دولار لنقل حاوية من الصين إلى الساحل الغربي للولايات المتحدة. أما تكلفة نقل حاوية إلى أوروبا فقد

وتضاعف مؤشر بورصة البليط في لندن للشحن البحري، الذي يرصد بالتعاون مع مجموعة فرايتوس في هونغ كونغ أسعار نقل حاويات 40ل قدما عبر 12 خطا بحريا رئيسا، أكثر من ثلاث مرات خلال عام ليصل إلى نحو سبعة آلاف دولار لنقل حاوية من الصين إلى الساحل الغربي للولايات المتحدة. أما تكلفة نقل حاوية إلى أوروبا فقد

وتضاعف مؤشر بورصة البليط في لندن للشحن البحري، الذي يرصد بالتعاون مع مجموعة فرايتوس في هونغ كونغ أسعار نقل حاويات 40ل قدما عبر 12 خطا بحريا رئيسا، أكثر من ثلاث مرات خلال عام ليصل إلى نحو سبعة آلاف دولار لنقل حاوية من الصين إلى الساحل الغربي للولايات المتحدة. أما تكلفة نقل حاوية إلى أوروبا فقد

وتضاعف مؤشر بورصة البليط في لندن للشحن البحري، الذي يرصد بالتعاون مع مجموعة فرايتوس في هونغ كونغ أسعار نقل حاويات 40ل قدما عبر 12 خطا بحريا رئيسا، أكثر من ثلاث مرات خلال عام ليصل إلى نحو سبعة آلاف دولار لنقل حاوية من الصين إلى الساحل الغربي للولايات المتحدة. أما تكلفة نقل حاوية إلى أوروبا فقد

كوالالمبور تتطلع لمشاورات منتظمة ترفع التبادل التجاري مع الرياض

الرياض، فتح الرحمن يوسف

في وقت تتطلع فيه كوالالمبور إلى تعزيز شراكتها الاستراتيجية مع الرياض، أكد عبد الرزاق عبد الوهاب سفير ماليزيا لدى السعودية، أن موافقة مجلس الوزراء السعودي في اجتماعه الأخير على إنشاء مجلس تنسيق سعودي ماليزي، سيكون بمثابة منصة ثنائية شاملة للتعاون، برئاسة وزير خارجية البلدين. وقال السفير الماليزي لدى السعودية لـ«الشرق الأوسط» إنه تم إعداد الآلية لتسهيل الطريق لمشاورات منتظمة بين ماليزيا والسعودية في قطاعات متعددة، كقضايا الأمن السياسي الدولي، والانتعاش الاقتصادي بعد (كوفيد - 19)، فضلا عن مسائل الحج والعمرة، والأمن الغذائي، وتجارة زيت النخيل.

وتوقع قطاع الأعمال السعودي، أن يثمر مجلس التنسيق السعودي الماليزي عن استكشاف الفرص الجديدة الواعدة. وتعد السعودية ثاني أكبر شريك تجاري لماليزيا في الشرق الأوسط، حيث إن 60 في المائة فيما شهد عام 2017 توقيع شركة أرامكو السعودية صفقة مع شركة بترورانس بقيمة 7 مليارات دولار للحصول على حصة 50 في المائة في مشروع ضخ لتكرير النفط الماليزي في جوهور، مقابل توقيع 7 مذكرة تفاهم أخرى في العام نفسه تشمل مجال البناء، المنتجات الحلال، والقضاء وخدمات الحج.

وتعد السعودية ثاني أكبر شريك تجاري لماليزيا في الشرق الأوسط، حيث إن 60 في المائة فيما شهد عام 2017 توقيع شركة أرامكو السعودية صفقة مع شركة بترورانس بقيمة 7 مليارات دولار للحصول على حصة 50 في المائة في مشروع ضخ لتكرير النفط الماليزي في جوهور، مقابل توقيع 7 مذكرة تفاهم أخرى في العام نفسه تشمل مجال البناء، المنتجات الحلال، والقضاء وخدمات الحج.

وتعد السعودية ثاني أكبر شريك تجاري لماليزيا في الشرق الأوسط، حيث إن 60 في المائة فيما شهد عام 2017 توقيع شركة أرامكو السعودية صفقة مع شركة بترورانس بقيمة 7 مليارات دولار للحصول على حصة 50 في المائة في مشروع ضخ لتكرير النفط الماليزي في جوهور، مقابل توقيع 7 مذكرة تفاهم أخرى في العام نفسه تشمل مجال البناء، المنتجات الحلال، والقضاء وخدمات الحج.

«أوكسفام» 11 وفاة كل دقيقة

«فيروس الجوع» يفترس ضحايا أكثر من «كورونا»

المستجد (كوفيد - 19)، والذي يقتل نحو سبعة أشخاص كل دقيقة. وحذرت «أوكسفام» من أن عدد الأشخاص الذين يواجهون ظروفاً مشابهة لظروف المجاعة زاد بمقدار ستة أمثال خلال العام الماضي إلى أكثر من 520 ألفاً، وذلك بسبب «ثلاثة عوامل مميعة»: الصراعات، وباء «كورونا»، وتغير المناخ. وأوضحت المنظمة في تقرير بعنوان «فيروس الجوع يتكاثر»، نُشر مساء الخميس، أن هناك 155 مليون شخص في 55 دولة يعانون من انعدام حاد في الأمن الغذائي، عن زيادة 20% عن العام الماضي... حيث يعاني نحو اثنين من كل ثلاثة من هؤلاء الأشخاص من الجوع في

المستجد (كوفيد - 19)، والذي يقتل نحو سبعة أشخاص كل دقيقة. وحذرت «أوكسفام» من أن عدد الأشخاص الذين يواجهون ظروفاً مشابهة لظروف المجاعة زاد بمقدار ستة أمثال خلال العام الماضي إلى أكثر من 520 ألفاً، وذلك بسبب «ثلاثة عوامل مميعة»: الصراعات، وباء «كورونا»، وتغير المناخ. وأوضحت المنظمة في تقرير بعنوان «فيروس الجوع يتكاثر»، نُشر مساء الخميس، أن هناك 155 مليون شخص في 55 دولة يعانون من انعدام حاد في الأمن الغذائي، عن زيادة 20% عن العام الماضي... حيث يعاني نحو اثنين من كل ثلاثة من هؤلاء الأشخاص من الجوع في

المستجد (كوفيد - 19)، والذي يقتل نحو سبعة أشخاص كل دقيقة. وحذرت «أوكسفام» من أن عدد الأشخاص الذين يواجهون ظروفاً مشابهة لظروف المجاعة زاد بمقدار ستة أمثال خلال العام الماضي إلى أكثر من 520 ألفاً، وذلك بسبب «ثلاثة عوامل مميعة»: الصراعات، وباء «كورونا»، وتغير المناخ. وأوضحت المنظمة في تقرير بعنوان «فيروس الجوع يتكاثر»، نُشر مساء الخميس، أن هناك 155 مليون شخص في 55 دولة يعانون من انعدام حاد في الأمن الغذائي، عن زيادة 20% عن العام الماضي... حيث يعاني نحو اثنين من كل ثلاثة من هؤلاء الأشخاص من الجوع في

المستجد (كوفيد - 19)، والذي يقتل نحو سبعة أشخاص كل دقيقة. وحذرت «أوكسفام» من أن عدد الأشخاص الذين يواجهون ظروفاً مشابهة لظروف المجاعة زاد بمقدار ستة أمثال خلال العام الماضي إلى أكثر من 520 ألفاً، وذلك بسبب «ثلاثة عوامل مميعة»: الصراعات، وباء «كورونا»، وتغير المناخ. وأوضحت المنظمة في تقرير بعنوان «فيروس الجوع يتكاثر»، نُشر مساء الخميس، أن هناك 155 مليون شخص في 55 دولة يعانون من انعدام حاد في الأمن الغذائي، عن زيادة 20% عن العام الماضي... حيث يعاني نحو اثنين من كل ثلاثة من هؤلاء الأشخاص من الجوع في

المستجد (كوفيد - 19)، والذي يقتل نحو سبعة أشخاص كل دقيقة. وحذرت «أوكسفام» من أن عدد الأشخاص الذين يواجهون ظروفاً مشابهة لظروف المجاعة زاد بمقدار ستة أمثال خلال العام الماضي إلى أكثر من 520 ألفاً، وذلك بسبب «ثلاثة عوامل مميعة»: الصراعات، وباء «كورونا»، وتغير المناخ. وأوضحت المنظمة في تقرير بعنوان «فيروس الجوع يتكاثر»، نُشر مساء الخميس، أن هناك 155 مليون شخص في 55 دولة يعانون من انعدام حاد في الأمن الغذائي، عن زيادة 20% عن العام الماضي... حيث يعاني نحو اثنين من كل ثلاثة من هؤلاء الأشخاص من الجوع في

المستجد (كوفيد - 19)، والذي يقتل نحو سبعة أشخاص كل دقيقة. وحذرت «أوكسفام» من أن عدد الأشخاص الذين يواجهون ظروفاً مشابهة لظروف المجاعة زاد بمقدار ستة أمثال خلال العام الماضي إلى أكثر من 520 ألفاً، وذلك بسبب «ثلاثة عوامل مميعة»: الصراعات، وباء «كورونا»، وتغير المناخ. وأوضحت المنظمة في تقرير بعنوان «فيروس الجوع يتكاثر»، نُشر مساء الخميس، أن هناك 155 مليون شخص في 55 دولة يعانون من انعدام حاد في الأمن الغذائي، عن زيادة 20% عن العام الماضي... حيث يعاني نحو اثنين من كل ثلاثة من هؤلاء الأشخاص من الجوع في

المستجد (كوفيد - 19)، والذي يقتل نحو سبعة أشخاص كل دقيقة. وحذرت «أوكسفام» من أن عدد الأشخاص الذين يواجهون ظروفاً مشابهة لظروف المجاعة زاد بمقدار ستة أمثال خلال العام الماضي إلى أكثر من 520 ألفاً، وذلك بسبب «ثلاثة عوامل مميعة»: الصراعات، وباء «كورونا»، وتغير المناخ. وأوضحت المنظمة في تقرير بعنوان «فيروس الجوع يتكاثر»، نُشر مساء الخميس، أن هناك 155 مليون شخص في 55 دولة يعانون من انعدام حاد في الأمن الغذائي، عن زيادة 20% عن العام الماضي... حيث يعاني نحو اثنين من كل ثلاثة من هؤلاء الأشخاص من الجوع في

المستجد (كوفيد - 19)، والذي يقتل نحو سبعة أشخاص كل دقيقة. وحذرت «أوكسفام» من أن عدد الأشخاص الذين يواجهون ظروفاً مشابهة لظروف المجاعة زاد بمقدار ستة أمثال خلال العام الماضي إلى أكثر من 520 ألفاً، وذلك بسبب «ثلاثة عوامل مميعة»: الصراعات، وباء «كورونا»، وتغير المناخ. وأوضحت المنظمة في تقرير بعنوان «فيروس الجوع يتكاثر»، نُشر مساء الخميس، أن هناك 155 مليون شخص في 55 دولة يعانون من انعدام حاد في الأمن الغذائي، عن زيادة 20% عن العام الماضي... حيث يعاني نحو اثنين من كل ثلاثة من هؤلاء الأشخاص من الجوع في



منظمة «أوكسفام» تعتبر الصراعات والنزاعات السبب الرئيس للجوع حول العالم (رويترز)

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	15,69	8,92	1507	2,76
ج. استرليني	£	5,19	5,03	0,53	5,08	0,51	0,41	0,98	21,72	12,35	2086	3,82
يورو	€	4,44	4,31	0,45	4,35	0,44	0,35	0,84	18,61	10,58	1778	3,27

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	15,69	8,92	1507	2,76
ج. استرليني	£	5,19	5,03	0,53	5,08	0,51	0,41	0,98	21,72	12,35	2086	3,82
يورو	€	4,44	4,31	0,45	4,35	0,44	0,35	0,84	18,61	10,58	1778	3,27

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	15,69	8,92	1507	2,76
ج. استرليني	£	5,19	5,03	0,53	5,08	0,51	0,41	0,98	21,72	12,35	2086	3,82
يورو	€	4,44	4,31	0,45	4,35	0,44	0,35	0,84	18,61	10,58	1778	3,27

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	15,69	8,92	1507	2,76
ج. استرليني	£	5,19	5,03	0,53	5,08	0,51	0,41	0,98	21,72	12,35	2086	3,82
يورو	€	4,44	4,31	0,45	4,35	0,44	0,35	0,84	18,61	10,58	1778	3,27

اعتبرت الاتفاق مع صندوق النقد «ضرورياً» «فيتش» تخفض تصنيف تونس و«المرکزي» يدعو لإصلاحات جادة

تونس: «الشرق الأوسط»
قال محافظ البنك المركزي في تونس، الجمعة، إن خفض وكالة «فيتش» تصنيف ديون البلد الواقع في شمال أفريقيا «خبر سيء»، وهو ناجم عن عدم الاستقرار السياسي، ودعا إلى قرارات حكومية واضحة بشأن إصلاحات الدعم والأجور... وذلك في أوج أزمة كبرى متعددة الأوجه تمر بها البلاد، تمتد من الشأن السياسي، مروراً بالاقتصاد، إلى انهيار المنظومة الصحية. وخفضت وكالة فيتش تصنيف تونس إلى (B -) مع نظرة مستقبلية سلبية. وذكرت أن المشهد السياسي المتشظى والمعارضة الاجتماعية المترسدة يحدان من قدرة الحكومة على سن تدابير لضبط أوضاع المالية العامة.

وقال مروان العباسي، محافظ البنك المركزي: «دعوا إلى التقدم في برامج الإصلاحات مع صندوق النقد الدولي، واتخاذ قرارات واضحة خاصة بشأن كتلة الأجور والدعم، معتبراً أن الوضعية الاقتصادية اليوم في تونس حرجة «لكنها ليست مستحيلة»، لافتاً إلى ضرورة إقرار «هدنة سياسية واجتماعية» والمضي في التوافق حول الإصلاحات الاقتصادية.

وقال إن عدم وضوح الرؤية أدى إلى الأزمة الاقتصادية، «لا

وضوح في الرؤية الاقتصادية ولا ميزانية واضحة ولا يوجد قانون مالي تكميلي واضح»، مؤكداً أن التوافق بين جميع الأطراف سيمنح من إنقاذ تونس من أزمتها الاقتصادية. وقالت وكالة «فيتش»، في بيانها، إن خفض التصنيف والتوقعات السلبية، يعكسان زيادة مخاطر السيولة المالية، مع المزيد من التأخير في الاتفاق على برنامج جديد مع صندوق النقد الدولي». واعتبرت وكالة التصنيف العالمي اتفاق تونس مع صندوق النقد «ضرورياً للوصول إلى دعم الميزانية من قبل الدائنين الرسميين».

وكانت الحكومة التونسية قد أطلقت، في 18 مايو (أيار) الماضي، مفاوضات مع صندوق النقد الدولي بهدف الحصول على قرض جديد. وأكدت الوكالة أنه «في حالة عدم وجود إصلاحات قوية، قد يعتبر الدائنون الرسميون إعادة هيكلة الديون أمراً ضرورياً قبل تقديم دعم إضافي».

وتوقعت الوكالة أن يظل عجز الموازنة مرتفعاً عند 8,9 في المائة من إجمالي الناتج المحلي هذا العام، على أن ينخفض إلى 6,7 في المائة في 2022، و5,5 في المائة عام 2023. وتوقعت اتساع عجز الحساب الجاري في عام 2021 ليقترب من 8 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وأن يظل عند هذا المستوى على المدى المتوسط، من نسبة 6,8

ورجحت الوكالة توصيل الحكومة التونسية إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي قبل نهاية العام الحالي... لكنها حذرت من أنه «في حال استمرار المعارضة الاجتماعية القوية للإصلاحات المالية، وهشاشة الدعم البرنامجي للحكومة، قد لا يتم التوصل إلى اتفاق».

وبالإضافة إلى المشاكل التي يواجهها الاقتصاد، تعاني تونس من أزمة سياسية حادة بين الرئيس قيس سعيد ورئيس الوزراء هشام المشيشي، ما يهدد خطط الإصلاح. وتقول تونس إنها ستقلص فاتورة أجور القطاع العام وستقدم دعماً مباشراً لمن يحتاجون إليه بدلاً من نظام الدعم التقليدي، وفقاً لخطة إصلاح قدمتها الحكومة إلى صندوق النقد الدولي... لكن أكثر نقابات العمال في البلاد نفوذاً رفضت تلك المقترحات الإصلاحية.

المزيد من الاهتمام والاستثمار في اكتتابات مماثلة في المستقبل، ويعد هذا الاكتتاب الأول لشركة تابعة واكتتباها مبادلة منذ البداية مما يخلق منصة جديدة لتحقيق المزيد من القيمة، وتحتفظ مبادلة بحصة تبلغ نحو 60 في المائة من أسهم الشركة، الأمر الذي يتوافق تماماً مع مساعي الشركة لتحقيق مزيد من النمو.

وقال علي الهاشمي، الرئيس التنفيذي لشركة «الياه سات»: «نحن سعداء جداً بالإقبال الواسع على أسهمنا من قبل المستثمرين المحليين والدوليين، فهذه شهادة تفخر بها على الجهود الدؤوبة التي بذلها فريقنا والتي أثمرت عن تحقيق أداء تشغيلي ومالي قوي لشركتنا على مر السنين. واود أيضاً أنؤكد باننا سنبدل قصارى جهدنا لضمان تلبية توقعات المستثمرين وتجاوزها بينما نمضي قدماً في تنفيذ خططنا للنمو وتوسيع حضورنا العالمي، وابتكار وتقديم أحدث التقنيات المتطورة لتلبية الطلب المحلي والإقليمي والعالمي المتزايد على حلول وخدمات الاتصالات الفضائية الموثوقة عبر الأقمار الصناعية».

تأسست شركة «الياه سات» في الإمارات عام 2007 بهدف توفير اتصالات فضائية موثوقة وأمنة حول العالم، ولتلبية الطلب المتزايد على خدمات الاتصالات الفضائية عبر الأقمار الصناعية. وتغطي عملياتها وخدماتها أكثر من 150 دولة في خمس قارات.

توقعات أن تصل قيمتها السوقية 1,8 مليار دولار «الياه سات» تستعد للإدراج في سوق أبوظبي بعد اكتمال بناء سجل الأوامر



قالت «مبادلة» الإماراتية إن طرح «الياه سات» حقق عدداً من الإنجازات منها استقطاب الاستثمار الأجنبي للبلاد من خلال المؤسسات العالمية التي ضخت في الاكتتاب (الشرق الأوسط)

الإدراج، حيث ستمتلك نسبة تبلغ حوالي 60 في المائة من إجمالي أسهم «الياه سات» ومن المتوقع أن يبدأ إدراج وتداول الأسهم في سوق أبوظبي للأوراق المالية في 14 يوليو (تموز) الجاري، حيث يمثل الطرح عدداً من الإنجازات الهامة للشركة و«مبادلة»، حيث يعد طرح شركة «الياه سات» ذا أهمية استراتيجية لمبادلة

الإماراتية الرائدة عالمياً في مجال توفير حلول وخدمات الاتصالات الفضائية المتكاملة. وستنقل شركة المعمورة دايفيرسيفايد غلوبال هولدينغ (المساهم البائع)، وهي شركة مملوكة بالكامل من قبل شركة مبادلة للاستثمار، مساهماً رئيسياً في شركة «الياه سات» بعد

أعلنت شركة الياه سات عن اكتمال عملية بناء سجل الأوامر بنجاح وتحديد حجم الطرح والسعر النهائي للطرح العام الأولي لجزء من أسهمها للبيع، حيث تم تحديد سعر الطرح النهائي للأسهم عند 2,75 درهم (0,7 دولار) للسهم الواحد.

ويحسب المعلومات الصادرة أمس عن عدد أسهم الطرح بلغ نحو 975,9 مليون سهم وهو يشكل حجم الطرح النهائي، والذي يمثل نسبة 40 في المائة من رأسمال الشركة، وأسفرت الشركة أنه تمت تغطية الاكتتاب بعدة أضعاف، حيث شهد طلباً قوياً من قبل الشركات والمؤسسات المؤهلة للاكتتاب والأفراد والمستثمرين الآخرين في الإمارات، في إطار الطرح المخصص للأفراد في الداخل.

وأوضحت «مبادلة» أن جهاز الإمارات للاستثمار استخدم حقوقه بأولوية للاكتتاب لنسبة 5 في المائة من إجمالي الأسهم المطروحة للاكتتاب العام، وتم تخصيص هذه النسبة للجهاز بالكامل قبل بدء تخصيص للمكاتب. مشيرة أن مع تحديد سعر الطرح النهائي للأسهم، من المتوقع أن تصل القيمة السوقية لشركة الياه سات عند الإدراج إلى 6,7 مليار درهم (1,8 مليار دولار) تقريباً.

وأوضحت أن هذا الطرح وفر فرصة للمستثمرين للمشاركة في نمو الشركة

الأسهم تتعافى من موجة بيع كثيفة ختام هادئ لأسبوع عاصيب في البورصات العالمية

لكن على النقيض، هوت الأسهم اليابانية لأدنى مستوى في ثمانية أسابيع تقريباً أمس، بفعل مخاوف من نطاق التعافي الاقتصادي بعد أن أعلنت البلاد عن حالة الطوارئ للحد من تفشي فيروس «كورونا»، لكن الخسائر كبحتها أمال في أن بنك اليابان المركزي ربما يتدخل لدعم السوق.

وتراجع المؤشر «نيكي» 0,63% ليغلق عند 27940,42 نقطة، بعد أن خسّر ما يصل إلى 2,48% في وقت سابق من الجلسة. وأغلق المؤشر، الذي نزل 2,9% في الأسبوع الجاري، دون مستوى 28 ألف نقطة للمرة الأولى منذ 17 مايو (أيار).

وهبط المؤشر «توبكس» الأوسع نطاقاً 0,41% إلى 1912,38 نقطة. وأعلنت اليابان (وكخبس) حالة الطوارئ في طوكيو والتي ستستمر خلال دورة الألعاب الأولمبية، مما أجبر المنظمين على إقامة الدورة دون جماهير.

وقادت شركات صناعة الآلات الانخفاض، إذ نزل مؤشر القطاع 1,31%، وتلتها شركات صناعة المنتجات المطاطية لتخسر 1,02%، وارتفع سهم «غلوبال دابنينغ» 0,62% بعد أن خسّر ما يصل إلى 5,5%، إذ قال رئيس الشركة إنه

على الأخص في آسيا، وكذلك ارتفاع في أسواق السندات مما يضر بالإقبال على الأصول العالمية المخاطر.

وارتفعت أسهم «أي إيه جي» المالكة للخطوط الجوية البريطانية و«إيزي جت» و«ريان إير»، بين 1,6 و2,6%، إذ تخطت بريطانيا لإنهاء الحجر الصحي على القادمين من الخارج الذين تلقوا جرعات اللقاح كاملة من دول أخرى في الأسابيع المقبلة.

وربح سهم «إيرباص» الفرنسية لصناعة الطائرات 2,5% بعد أن أعلنت الشركة عن قفزة 52% في التسليمات في النصف الأول من العام.

الأسهم الأوروبية، إذ يقتنع المستثمرون الصفقات بعد إحدى أسوأ موجات البيع التي شهدتها السوق منذ بداية العام في ظل حالة من القلق بشأن تعافي الاقتصاد العالمي.

وربح المؤشر «ستوكس 600» للأسهم الأوروبية 0,8% بحلول الساعة 07:17 بتوقيت غرينتش، فيما ارتفعت القطاعات التي تضررت جراء الانخفاض هذا الأسبوع، مثل شركات صناعة السيارات والتعدين، بالقدراً الأكبر. لكن المؤشر القياسي ما زال على مسار تسجيل خسارة أسبوعية 0,4% بعد قفزة جديدة في الإصابات بـ«كوفيد - 19»

مليار دولار في الأسبوع المنتهي يوم الأربعاء، وهي أعلى تدفقات منذ فبراير (شباط).

وبلغت التدفقات على أدوات النقد 10,5 مليار دولار، فيما تدفق 6,8 مليار دولار على الأسهم، بينما خرج من الذهب 0,1 مليار دولار. وجمعت البيانات قبل يوم من موجة صعود كبيرة للسندات (الخميس) شهدت ملامسة السندات الأميركية القياسية لأجل عشر سنوات مستوى متدنياً عند 1,25% والذي لم تسجله منذ فبراير حين استشر المستثمرون وجود تصدعات في التعافي العالمي.

كما صعدت، أمس،

أو 0,20% إلى 4329,38 نقطة، وارتفع المؤشر «ناسداك المجمع» 218,6 نقطة أو 0,13% إلى 14578,428 نقطة.

وكشفت أحدث إحصاءات لتدفقات الصناديق من «بنك أوف أميركا» أمس، أن المستثمرين وصلوا ضخ مزيد من النقد في صناديق أدوات الدخل الثابت، في ظل موجة صعود لأسعار السندات دفعت عوائد سندات الخزنة الأميركية لأجل عشر سنوات دون 1,3%.

وقال بنك الاستثمار الأميركي استنادا إلى بيانات «إي بي إف إن» إن صناديق السندات استقبلت تدفقات بقيمة 18,4

لندن مدينة لبروكسل بـ56 مليار دولار قطاع الخدمات يقود نمواً ضعيفاً للاقتصاد البريطاني

تصنيف الشعر، والحانات والمطاعم التي بإمكانها خدمة الزبائن خارجها. وفي مايو، جرى السماح للشركات العاملة في أنشطة الضيافة باستئناف تقديم الخدمات في الداخل.

ونما الإنتاج الصناعي 0,8 في المائة لكن أنشطة التصنيع انكمشت قليلاً. وقال مكتب الإحصاء إن نقص الرقائق يؤثر على شركات صناعة السيارات، مما أدى لأكبر انخفاض في إنتاجها منذ أبريل 2020.

ويتوقع بنك إنجلترا عودة الاقتصاد للعمل بكامل طاقته بحلول نهاية العام الحالي. ويؤيد تحسن الأوضاع الاقتصادية التي ضعف سرعة، ويثير كهنتان بشأن موعد قيام البنك المركزي بتخفيف برنامج التحفيز الاقتصادي. غير أن المخاطر لا تزال تحيط بالأفاق الاقتصادية في البلاد، في الوقت الذي بدأت فيه الحكومة تقليل العمل ببرامج دعم الوظائف، مع اعتراف رئيس الوزراء بوريس جونسون ببقاء القيود بحلول 19 يوليو (تموز) الحالي، رغم أن السلالة المتحورة الجديدة دلتا من الفيروس تتسبب في موجة وهناك مخاوف من أن يؤدي رفع القيود، رغم أن الملايين لم يحصلوا على جرعتي اللقاح المضاد لفيروس

انتعاشاً على وجه الخصوص، حيث تحسنت نتائجها بنسبة 37,1 بالمائة في مايو مقارنة بالشهر السابق عليه، مع بدء عودة الزبائن إلى المطاعم وفتح حركة الجسور للرحلات السياحية.

ونقلت وكالة الأنباء البريطانية (بي بي سي ميديا) عن جوناثان آثو، نائب رئيس مكتب الإحصاء البريطاني قوله إن «الاقتصاد حقق نمواً للشهر الرابع على التوالي، ورغم أن وتيرة النمو جاءت أقل مما تحقق في الأونة الأخيرة، فإنها ما زالت أقل من ذروة معدلات النمو في مرحلة ما قبل جائحة كورونا بزهاء 3 بالمائة». وأضاف أن الحانات والمطاعم التي استطاعت استقبال الزبائن في الداخل مرة أخرى، هي المسؤولة عن الغالبية العظمى من النمو الذي تحقق في مايو». مضيفاً أن «الفنادق أيضاً حققت تعافياً ملموساً مع رفع القيود».

وعانت بريطانيا من إحدى أكبر الضربات من الجائحة بين الاقتصادات المتقدمة العام الماضي، وكان الناتج المحلي الإجمالي في مايو منخفضاً 3,1 بالمائة عن مستواه في فبراير (شباط) 2020، آخر شهر كامل قبل أن تدخل البلاد في إجراءات عزل عام. وانخفض الجنيه الإسترليني

لندن: «الشرق الأوسط»
تباطأ بشدة انتعاش الاقتصاد البريطاني بدأ بعد رفع إجراءات العزل العام، في مايو (أيار)، على الرغم من تخفيف أكبر لقواعد التباعد الاجتماعي، وفقاً لبيانات رسمية كشفت أيضاً تضرر شركات صناعة السيارات في البلاد جراء نقص عالمي للرقائق.

وقال مكتب الإحصاءات الوطنية إن الناتج المحلي الإجمالي نما 0,8 بالمائة على أساس شهري، ليسجل وتيرة أسرع بكثير مما كان عليه بشكل تقليدي قبل الجائحة، لكنه مثل انخفاضاً مقارنة مع ارتفاع اثنين كثيراً من متوسط التوقعات لنمو 1,5 بالمائة في استطلاع أجرته «رويترز» لأراء خبراء في الاقتصاد.

وجاء النمو الاقتصادي في مايو مدفوعاً بآداء قطاع الخدمات، الذي سجل نمواً بنسبة 0,9 بالمائة بعد السماح للجهاات العاملة في قطاعات الفنادق والترفيه والفتح أبوابها من جديد، بعد تخفيف القيود الرامية للوقاية من جائحة كورونا يوم 17 مايو الماضي.

وشهدت قطاعات الفنادق والمطاعم



قال مكتب الإحصاء البريطاني إن الحانات والمطاعم هي مصدر الغالبية العظمى من النمو الذي تحقق في مايو (رويترز)

كانت بريطانيا تعيد تسليح نفسها خلال الحرب العالمية الثانية. وفي العام الماضي هوى الناتج قرابة عشرة بالمائة، في أكبر تراجع في أكثر من

قليلاً بعد نشر الأرقام. ويتوقع بنك إنجلترا المركزي نمو اقتصاد بريطانيا 7,25 بالمائة هذا العام، وهي أسرع وتيرة نمو سنوية منذ 1941 حين

ووتيرة نمو سنوية منذ 1941 حين

ووتيرة نمو سنوية منذ 1941 حين

ووتيرة نمو سنوية منذ 1941 حين

قمة ساخنة بين البرازيل والأرجنتين على زعامة الكرة الأمريكية الجنوبية في نهائي كوبا أميركا نيمار وجهاً لوجه ضد ميسي لإحراز لقب قاري أول



ريو دي جانيرو، الشرق الأوسط،

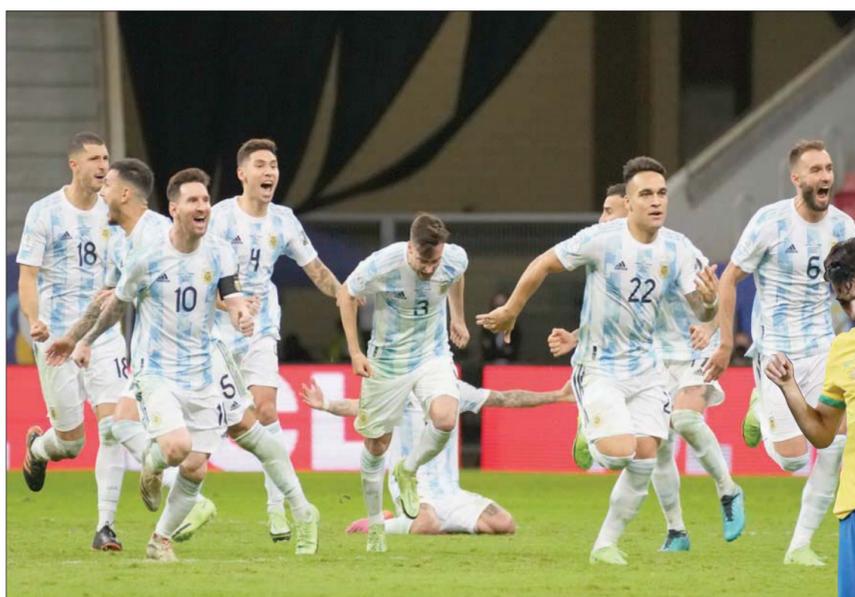
خلالها. أريد الفوز لأنه سيكون اللقب الأول لي أيضاً.

ويخوض ميسي حامل الكرة الذهبية 6 مرات النهائي للمرة الرابعة، وهو فرض نفسه نجماً لهذه البطولة من خلال تسجيله أربعة أهداف وصناعته لخمسة، حيث يتصدر ترتيب الهادفين وصاحب أفضل التمريرات الحاسمة في البطولة.

بيد أن فرصة إحراز اللقب القاري قد

تلتقي البرازيل المضيفة مع غريمته التقليدية على زعامة الكرة الأمريكية الجنوبية في النهائي الحلم لبطولة كوبا أميركا في كرة القدم على ملعب ماراكانا الشهير في ريو دي جانيرو، منتصف ليل السبت الأحد بتوقيت غرينيتش، في لقاء مرتقب يشهد مواجهة الزميلين السابقين في برشلونة الإسباني، نيمار وليونيل ميسي، وكلاهما يسعى إلى إحراز اللقب القاري للمرة الأولى في مسيرته.

أساطير عدة فشلت في إحراز اللقب القاري، أبرزهم الملك بيليه والأرجنتيني الراحل ديبغو أريساندو مارادونا. وقال نيمار عن المواجهة المرتقبة ضد ميسي: «مواجهة ميسي في صفوف الأرجنتين، لطالما قلت بأنه أفضل لاعب رأيته بلعب، إنه صديق رائع لي، لكن حدث أنها مباراة نهائية وبالتالي سنصبح عدوين



نيمار وباكيتا بعد تخطي البيرو في نصف النهائي (رويترز)

ميسي ورفاقه وتخطي كولومبيا في المربع الذهبي (أ.ب)

في المقابل، فقد بدأ جناح سان جيرمان أنخل دي ماريا معظم مباريات منتخب بلاده على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين وتلقى بعد نزوله في نصف النهائي ضد كولومبيا، في حين لا يشارك المهاجم سيرجيو أغويرو المنتقل حديثاً إلى برشلونة إلا فيما ندر.

وبالإضافة إلى ميسي، ساهم مهاجم إنتر الإيطالي لوتارو مارتينيس في فعالية هجومي الأرجنتين من خلال تسجيله 3 أهداف، لكن لاعب وسط البرازيل وريال مدريد الإسباني كازيميرو حذر من قوة المجموعة في منتخب الأرجنتين بقوله: «الأرجنتين ليست فقط لوتارو وميسي، لا يمكن التركيز فقط عليهما». وأضاف: «إنهما لعبان رائعان، من الطراز العالمي، لكن الأرجنتين بلغت المباراة النهائية بفضل المجموعة ويتعين علينا احترام هذا الأمر».

وبالإضافة إلى إمكانية إحراز لقبه القاري الأول، يستطيع ميسي دخول التاريخ أيضاً من باب آخر لأنه يسعى إلى تحطيم الرقم القياسي من حيث عدد الأهداف لأعزب في قارة أميركا الجنوبية، إذ يملك حالياً 76 هدفا دولياً ويحتاج إلى هدف وحيد للمعادلة رقم الأسطورة البرازيلي بيليه. يذكر أن البرازيل توجت باللقب في النسخة الأخيرة عام 2019 بفوزها على البيرو 3-1.

الكرة الأمريكية الجنوبية، ويقول مدرب الأرجنتين ليونيل سكالوني: «سنخوض المباراة ضد عدونا الأجنبي، ستكون المباراة بين أقوى منتخبتين في القارة، ونأمل أن تكون مباراة قوية». ويضيف ماركينوس: «البرازيل في مواجهة الأرجنتين هي أكثر من مجرد مباراة عادية.

هذه القمصان تجعل انتصار الكرة حول العالم يترقبون هذه المواجهة. هذا يمثل تاريخ مواجهات البرازيل والأرجنتين، وللمفارقة، فإن المنتخبين لا يحملان الرقم القياسي في عدد الألقاب القارية الموجود في حوزة الأوروغواي (15 مرة) مقابل 14 للأرجنتين في صنفها، وهي المرة الرابعة التي تجمع فيها المباراة النهائية بين الغريمين اللذين، وقد فازت الأرجنتين في نهائي عام 1937، مقابل انتصارين للبرازيل عامي 2004 و2007. ويملك المنتخبان كوكبة من النجوم في صفوفهما، حتى إن اللاعبين الاحتياطيين لا يقلون شأنًا عن الأساسيين، وخير دليل على ذلك أن البرازيل

تخطت البيرو في نصف النهائي بوجود أمثال فابينو وروبرتو فرمينو وغابريال باربوسا وفينيسيوس جونيور على دكة البدلاء، بالإضافة إلى غياب غابريال جيزوس الموقوف لظرفه في مباراة سابقة وسيغيب أيضاً عن المباراة النهائية.

«التانغو» لم يحرز أي لقب منذ تنويعه بكوبا أميركا بالذات عام 1993. بيد أن قلب دفاع منتخب البرازيل ونادي باريس سان جيرمان الفرنسي ماركينوس يصير على عدم إتاحة الفرصة أمام ميسي للقيام بذلك بقوله: «سنحاول منعه من تحقيق هذا

2016 وكلاهما ضد تشيلي وبركلات الترجيح، بالإضافة إلى خسارة نهائي مونديال 2014 في البرازيل أمام ألمانيا صفر-1 بعد التمديد.

تكون الأخيرة لميسي، لا سيما بعد بلوغه الرابعة والثلاثين وقد يكون مونديال قطر 2022 آخر بطولة كبرى له. حتى الآن لم تتسجم المباريات النهائية للنجم الأرجنتيني، فقد خسر نهائي كوبا أميركا أعوام 2007 (أمام البرازيل صفر-3)، و2015

تكون الأخيرة لميسي، لا سيما بعد بلوغه الرابعة والثلاثين وقد يكون مونديال قطر 2022 آخر بطولة كبرى له. حتى الآن لم تتسجم المباريات النهائية للنجم الأرجنتيني، فقد خسر نهائي كوبا أميركا أعوام 2007 (أمام البرازيل صفر-3)، و2015

ترك مهاجميه الموهوبين على مقاعد البدلاء وأجرى تبديلات حيرت البعض

كيف قادت شجاعة ساوثغيت منتخب إنجلترا إلى نهائي كأس أوروبا؟



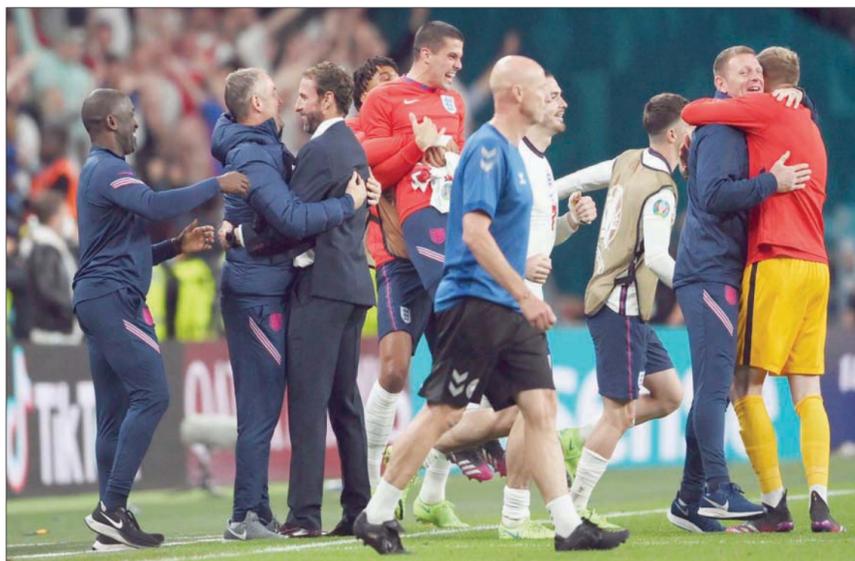
لندن، الشرق الأوسط،

قبل خمس سنوات، زُمت كرة تدريب منتخب إنجلترا لكرة القدم في حضان غارث ساوثغيت، إثر نهاية محطة لشوار قصير مع سام الأردايس.

يقف المدرب الأنثيق على بُعد مباراة واحدة يوم الأحد، ضد إيطاليا في نهائي كأس أوروبا، لقيادة بلاده إلى أول لقب كبير منذ مونديال 1966. في البداية، غن ساوثغيت مؤقتاً، على أنه نموذج يحتذى به بالنسبة لاتحاد اللعبة، بعد سقوط الأردايس في فخ صحيفة كشفت أنه قدم نصائح حول «اللقاق» على القواعد الخاصة بانقذالات اللاعبين.

انتهى مشوار دام ثلاث سنوات لساوثغيت مع ميدلزبره بالهبوط إلى المستوى الثاني، فيما كانت رحلته متذبذبة مع منتخب ما دون 21 سنة، ليصل مع «الأسود الثلاثة» بسيرة ذاتية متواضعة. برغم ذلك، قاد إنجلترا لأول نصف نهائي للمونديال في 28 سنة، وذلك في أولى بطولاته الكبرى قبل ثلاث سنوات في روسيا. والأزرق قطع أبعاد شوط مدرب إنجليزي في البطولة القارية، عندما

انتهى مشوار دام ثلاث سنوات لساوثغيت مع ميدلزبره بالهبوط إلى المستوى الثاني، فيما كانت رحلته متذبذبة مع منتخب ما دون 21 سنة، ليصل مع «الأسود الثلاثة» بسيرة ذاتية متواضعة. برغم ذلك، قاد إنجلترا لأول نصف نهائي للمونديال في 28 سنة، وذلك في أولى بطولاته الكبرى قبل ثلاث سنوات في روسيا. والأزرق قطع أبعاد شوط مدرب إنجليزي في البطولة القارية، عندما



ساوثغيت حقق لإنجلترا ما لم يحققه غيره على مدار أكثر من 5 عقود (رويترز)

القارية إذا لم يتقن أنماط لعب عدة. برر ساكا الرزح به ضد الدنمارك أساسياً، من خلال صناعة الهدف الذي سجله سايمون كابر عن طريق الخطأ. لكن بعد الدفع بغريليش، تحول ستريلينغ من الجهة اليسرى إلى اليمنى، حيث حصل على ركلة الجزاء الحاسمة والجدلية التي مهدت طريق إنجلترا إلى النهائي المنتظر. ووسط ذروة الاحتفالات، عاد ساوثغيت لتركيزه مرة أخرى وقال: «يجب الفوز بالمباريات النهائية. سنستعيد تركيزنا ونستعد بالشكل المناسب. علينا التعافي فقد تطلب الأمر الكثير من المجهود البدني والذهني. إيطاليا تعرضت لذلك لكنها امتلكت يوماً إضافياً للتعافي. إيطاليا فريق قوي للغاية، فكرت في ذلك في آخر عامين. إنها تقدم أداء مذهلاً وتمتلك مقالتين في الدفاع مروا بكل شيء». وأضاف مدرب إنجلترا: «خمسنا ثلاث مباريات للذكرى. نريد كتابة ذكريات لبلادنا».

ولن يتم تحديد الألقاب الدائمة لهذه البطولة لإنجلترا باللقب على ألمانيا أو تسجيل أربعة أهداف في أوكرانيا أو الفوز على الدنمارك، لكن من خلال نتيجة المباراة النهائية غداً.

قادرين على اتخاذ هذا القرار من مقاعد البدلاء. كان ساوثغيت القائد المثالي لفرق بوعلي اجتماعي، ولم يوصل الرسائل فقط من خلال كرة القدم، في ولايته، اضطر لاعبو إنجلترا للتعامل مع إساءات عنصرية في مونتينيغرو وبلغاريا. كما استهلوا البطولة الحالية تحت صيحات استهجان بعض جماهيرهم، بسبب ركوعهم احتجاجاً على الظلم العنصري. قال ساوثغيت آنذاك: «الأهم بالنسبة للاعبين أن يدركوا أننا متحدون تماماً بشأن ذلك، نحن ملتزمون تماماً بدعم بعضنا».

لطالما تم التشكيك بحنكة ساوثغيت التكتيكية، بيد أنه أظهر رغبة للتكيف مع متطلبات الفوز. قبل ثلاث سنوات في روسيا، كانت العودة إلى دفاع خمساً بمثابة الحماية لحارس ودفاع يفتقد الخبرة. هذه المرة لجأ إلى خطة 4 - 3 - 3 للحصول على لاعب هجومي إضافي، باستثناء دور السنة عشر ضد ألمانيا عندما عدل خطته لإحباط تحركات يوزوا كيمبش وروبين غورنيس على الجناحين.

يتكلم اللاعبون أثناء الاجتماعات، أحب أن يكون لديهم رأي في المباراة، لأنه في الدقيقة 85، عندما يكون لديهم قرار لاتخاذ لحسم الفوز من عدمه، لن تكون

من نظرائه، وتبين ذلك في المؤتمر الصحافي مدرب الدنمارك كاسبر هيولماند. قال هيولماند: «تأجعت استراتيجيتنا الاتحاد الإنجليزي خصوصاً كيف قاد غارث

ضد الدنمارك في نصف النهائي، بالإضافة إلى لاعبي الارتكاز ديكلان رايس (وستهام) وكالفين فيليبس (لندن يونايتد). يحظى ساوثغيت (50 عاماً) بتقدير كبير

ويحول لاعب كريستال بالاس وأستون فيلا وميدلزبره السابق على خط دفاعي صلب اهتزت شبكاته مرة بتيمة في ست مباريات، وذلك من ضربة حرة

كأس أوروبا: مانشيني وفياي... «توأما التهديد» يبحثان عن مجد ويمبلي الضائع

لندن، الشرق الأوسط،

عندما سيقود الإيطالي روبرتو مانشيني منتخب إيطاليا غداً (الأحد)، في نهائي كأس أوروبا لكرة القدم على ملعب «ويمبلي» أمام إنجلترا الدولية المضيفة، إلى جانب صديقه جاتلوكا فيالي، سيستعيد المهاجمان الدوليان السابقان الذكريات الأليمة لسماحة على الملعب الشهير في نهائي دوري أبطال أوروبا. ولقد مانشيني وفياي يفارق أشهر قليلة وأشهرها بـ«توأما التهديد» بعدما أمضيا ثمانية أعوام معاً بقميص نادي سميديوريا. لعبا معاً بفضل أهدافهما، دوراً بارزاً في فوز سميديوريا بلقب كأس الكؤوس الأوروبية موسم 1989 و1990. كما رفعوا كأس إيطاليا 3 مرات قبل التنويع بلقب الدوري الإيطالي في عام 1991، وهو اللقب الوحيد في تاريخ هذا النادي في دوري الدرجة الأولى حتى الآن.

وكان من الممكن أن تزخر مسيرة اللاعبين باللقاب أكثر،

عندما سيقود الإيطالي روبرتو مانشيني منتخب إيطاليا غداً (الأحد)، في نهائي كأس أوروبا لكرة القدم على ملعب «ويمبلي» أمام إنجلترا الدولية المضيفة، إلى جانب صديقه جاتلوكا فيالي، سيستعيد المهاجمان الدوليان السابقان الذكريات الأليمة لسماحة على الملعب الشهير في نهائي دوري أبطال أوروبا. ولقد مانشيني وفياي يفارق أشهر قليلة وأشهرها بـ«توأما التهديد» بعدما أمضيا ثمانية أعوام معاً بقميص نادي سميديوريا. لعبا معاً بفضل أهدافهما، دوراً بارزاً في فوز سميديوريا بلقب كأس الكؤوس الأوروبية موسم 1989 و1990. كما رفعوا كأس إيطاليا 3 مرات قبل التنويع بلقب الدوري الإيطالي في عام 1991، وهو اللقب الوحيد في تاريخ هذا النادي في دوري الدرجة الأولى حتى الآن.



مانشيني وفياي يتطلعان لمحو ذكريات اليمية في ويمبلي على حساب المنتخب الإنجليزي (أ.ب)

في الفترة التي تسلم خلالها مانشيني مهامه الفنية مع المنتخب الوطني لم يحصل من الأبطال إلا في أبريل (نيسان) من العام الماضي، بعد معركة ثنائية مع المرض الخبيث.

قال المهاجم صاحب 16 هدفاً دولياً في 59 مباراة في مقابلة مع صحيفة «لا ريبوبليكا» خلال فترة علاجه: «استعادة عافيتي تعني أنني أنظر إلى نفسي مجدداً في المرأة، أن أرى شعري ينمو مجدداً وعدم الاضطرار إلى رسم حاجبي بقلم رصاص. أنا محظوظ جداً مقارنة مع كثير من الأشخاص الآخرين». وجوده في المسكر الإيطالي خلال الشهر الماضي، منح جرعة إضافية من الثقة لتشكيلة تبحث حالياً عن الفوز من زميله المهاجم السابق: «هناك علاقة ممتازة بين الجميع، بين اللاعبين والطاقم، وجاتلوكا يتأقلم قليلاً، لذا نحن سعداء للاستماع إليه عندما يتكلم».

مشابه لأي لاعب لعبت معه في فريق سميديوريا». ويبدو واضحاً أن مانشيني نقل علاقاته السابقة التي خاضها مع سميديوريا إلى المنتخب مع كثير من الوجوه التي ارتدت قميص النادي لتتعدى صداقة «توأما التهديد»؛ يتضمن الطاقم التدريبي لمانشيني زميله السابق البيرغوا إيفاني وحارس الرمي السابق جوليو نوتشاري، إلى جانب أتيليو لومباردو أحد اللاعبين الذين أسهموا في وصول سميديوريا إلى نهائي المسابقة القارية الأعرق، والذي لعب ودرّب لاحقاً في إنجلترا.

لعب فيديريكو كييزا الذي سجل هدف التقدم في مرمرى إسبانيا قبل أن يعادل الفارو موراتا، فهو نجل نجم سميديوريا السابق أنريكو كييزا. ولكن، هناك ناحية عاطفية أخرى في رواية فيالي، فالهناج والمدرّب السابق لتشيلسي الإنجليزي، الذي احتفل بعيد ميلاده الـ57 الجمعة، كان يقود معركة خارج المستطيل الأخضر... حين خضع للعلاج من سرطان البنكرياس

أضينا كثيراً من الأعوام معاً ولدينا علاقة تخفي حدود الصداقة». وأردف: «هو مثل شقيق بالنسبة لي، ولكن الأمر

على سؤال حول طبيعة علاقته مع فيالي قبل مباراة إسبانيا، وتابع: «لم نترعرع بالضرورة معاً ولكن الأمر أشبه بذلك.

2000 و2012». جاتلوكا وأنا، نعرف بعضنا منذ فترة طويلة، لذا من الطبيعي أن يكون الأمر مختلفاً». قال مانشيني رداً

لم يكن طريق المهاجم البلجيكي مفروشا بالورود لكنه أصبح هداف بلاده التاريخي وفائزاً بلقب الدوري الإيطالي

لوكاكو... قصة بدأت بمعاناة وتحديات مؤلمة وانتهت بميلاد نجم جديد

اللاعبين في المنتخب البلجيكي الذين تدرّبوا أيضاً تحت قيادة كونتي، ويقولون إن الطريقة التي يتحدث بها لوكاكو الآن تذكرهم كثيراً بالطريقة التي يتحدث بها كونتي. لذلك، فقد اكتسب لوكاكو الكثير من صفات كونتي الآن. ورغم كل ذلك، فإن اللاعب الذي سجل 24 هدفاً الموسم الماضي في الدوري الإيطالي الممتاز، والذي يعد الهدف التاريخي لمنتخب بلجيكا، ما زال يتعرض لبعض الانتقادات من النقاد الذين اعتادوا على وصفه بأنه «المهاجم البلجيكي من أصل كونغولي». يقول جاكوبس عن ذلك: «إنه بطل في الوقت الحالي لأنه يسجل الأهداف. لكن يتعين عليك أن تكون واقعياً، وهو يعلم أنه حتى وقت قريب جداً - ودون أي سبب واضح - لم يكن يبال التقدير الذي يستحقه. الجميع يبتعد عن أسباب ذلك، بمن فيهم أنا. يتم قبوله ما دام تسير الأمور بشكل جيد، لكن إذا ساءت النتائج فإنه يكون أول لاعب يتعرض للانتقادات». وكان الكثير من الجدل قد أثير حول مستقبل لوكاكو بعد رحيل كونتي عن إنتر ميلان.

كونتي بالعودة إلى تشيلسي - يعتقد جاكوبس أن لوكاكو أراد «بداية جديدة» - وقال مؤخراً في مقابلة مع مجلة «فوغ» في إيطاليا: «لقد افتقرت إلى القوة الداخلية لمواجهة زملائي في الفريق والمضي قدماً بهم». وقال: «لم أتمكن من تقديم العون لهم عندما كانوا يحتاجونني. ولم تكن لدي القدرة لحملهم على اكتافي. لقد حدث ما حدث، وربما كنت بحاجة لخوض تلك التجربة المؤلمة والغامضة أحياناً لكي أتطور وأجد نفسي هنا». ويعني لوكاكو بكلمة «هنا» نادي إنتر ميلان، الذي قادته للفوز بلقب الدوري الإيطالي الممتاز وأصبح معشوقاً لجماهير النادي. يقول جاكوبس: «الفوز بلقب الدوري مهم جداً بالنسبة له. اعتقد أن الفوز ببعض الجوائز - سواء بشكل فردي أو كجزء من الفريق - أصبح نوعاً من الهوس بالنسبة له». يقول كريستوف تيريبور، وهو صحافي بلجيكي يغطي كرة القدم الإنجليزية لصحيفة «لاتستس نيوز» التي تتخذ من أنتويرب مقراً لها: «لقد



لوكاكو يحتفل بالهدف الثاني من هدفية في شيك روسيا في يورو 2020 (رويترز)

وواصل مسيرته حتى لعب مع منتخب زامبي في تصفيات كأس العالم 1994، ومثل منتخب بلاده مرتين في نهائيات كأس الأمم الأفريقية، ولعب موسماً مع نادي «كيبه في ميتشيلين» في دوري الدرجة الأولى، وموسماً آخر في تركيا مع نادي غنتشلربيرليغي. وبحلول الوقت الذي انضم فيه ابنه البالغ من العمر خمس سنوات إلى فريق «روبييل بوم» للشباب في مدينة أنتويرب البلجيكية، كان لوكاكو الأب يقترب من الاعتزال ويعاني من أجل توفير متطلبات حياة أسرته.

وقال لوكاكو لموقع «بلايرز تريبيون» الإلكتروني في عام 2018: «لقد كان في نهاية مسيرته الكروية ولم يعد لديه أي أموال. كنت أعلم أننا نعاني. لكن عندما كانت أمي تخطب اللين بالماء لكي يكفينا، أدركت أن الأمر قد وصل لنهايته، هل تدرک معني ذلك؟ كانت هذه هي حياتنا. لقد قطعت على نفسي وعداً في ذلك اليوم، وكان الأمر وكان شخصاً ما قد أنقذني مما كنت فيه. كنت أعرف بالضبط ما يتعين علي

لندن، إد أرونز

يتذكر المدير الفني البلجيكي أرييل جاكوبس بوضوح اليوم الذي أدرك فيه أن روميلو لوكاكو سيكون له شأن كبير في عالم كرة القدم. فبعد أن سجل لوكاكو 131 هدفاً في 94 مباراة مع فريق الشباب بنادي أندلخت، تم استدعاؤه للتدريب مع الفريق الأول بالنادي، رغم أنه كان لا يزال يتعين عليه الذهاب إلى المدرسة لاستكمال تعليمه، وكان على بُعد أسابيع قليلة من عيد ميلاده السادس عشر. يقول جاكوبس، وهو مدافع سابق قضى خمس سنوات في تولي القيادة الفنية لنادي أندلخت: «لقد اتبحت لي الفرصة لإجراء بعض المناقشات المتعمقة معه، وأصبح من الواضح أنه بالإضافة إلى تسجيل الكثير من الأهداف، فإن الميزة الرئيسية الثانية لروميلو، والتي شعرت بها على الفور، كانت تتمثل في طريقة تفكيره الإيجابية».

ويضيف «كان يستمع إلى كل من يمكنه مساعدته - سواء كانوا مدربين فنيين أو زملاء في الفريق - ويحاول التعلم منهم. من واقع خبرتي، يمكن أن يكون هناك لاعب لديه كل المواهب التي تجعله من بين الأفضل في العالم، لكن إذا لم يتحل بالعقلية الصحيحة فإنه لن يحقق النجاح أبداً. أما فيما يتعلق بروميلو، فقد شعرت دائماً بأنه منفتح الذهن ولديه استعداد كبير للتحسن». ورغم أن لوكاكو تقدم بخطى ثابتة منذ أن كان مراهقاً ليصبح أحد أفضل المهاجمين في العالم، فإن طريقه لم يكن مفروشا بالورود. فبعد فترات مخيبة للأمل في تشيلسي ومانشستر يونايتد، أنهى لاعب إنتر ميلان الإيطالي أخيراً انتظاره الطويل لكي يفوز بثاني لقب للدوري الممتاز - فاز بلقب الدوري البلجيكي الممتاز في 2010 - وبرز كشخصية رئيسية في مكافحة العنصرية في إيطاليا.

وكانت تقارير صحافية ذكرت أن لوكاكو قد يرحل عن إنتر صوب تشيلسي أو مانشستر سيتي، خاصة بعد رحيل المدرب الإيطالي. وكان كونتي هو الذي ضم لوكاكو إلى إنتر من مانشستر يونايتد في صيف 2019، وساهم معاً خلال الموسم الماضي في تتويج الفريق بلقب الدوري الإيطالي للمرة الأولى بعد غياب 11 عاماً. وحسم لوكاكو في تصريحات للإذاعة البلجيكية الجدل بشأن مستقبله، حيث قال: «ساستمر في صفوف إنتر خلال الموسم المقبل». وأضاف «نعم سابقاً، لأنني أشعر بالارتياح في إنتر ميلان، ولا أجد أي سبب للرحيل حتى بعد مغادرة كونتي. وعلق وكيل أعمال المهاجم فريق إنتر على الشائعات الأخيرة التي ربطت موكله بالرحيل عن الفريق هذا الصيف. وقال باستوريلو وكيل أعمال لوكاكو في تصريحات صحافية: «روميلو سعيد هنا في إنتر، لديه عقد مع النادي... لذلك لا توجد مشكلة على الإطلاق، الوضع هادئ».



كونتي يعيد اكتشاف لوكاكو من جديد في إنتر ميلان (غيتي)



دفاع المنتخب البرتغالي واجه صعوبات في إيقاف خطورة لوكاكو (إبأ)

جاء إلى غرفة ملابس مليئة باللاعبين الذين فازوا بالألقاب والبطولات، وإن فاز بلقب واحد أيضاً، لذا فإن كلماته أصبحت مقبولة بشكل أكبر». وفي كأس العالم 2014 أهدى لوكاكو هدف الفوز الذي أحرزه في الوقت الإضافي من مباراة دور الستة عشر ضد الولايات المتحدة، لوالده. لكنه بعد ذلك دخل في خلافات مع الرجل الذي كان مصدر إلهامه، بعدما انفصل عن والدته. لقد وصل لوكاكو إلى المستوى التالي من مسيرته الكروية بفضل الدعم الذي تلقاه من والدته، ومن أنطونيو كونتي، الذي استقال من القيادة الفنية لإنتر ميلان في مايو (أيار) الماضي. يقول تيريبور: «كونتي كان دائماً ما يعبر عن غضبه منه ومن باقي اللاعبين، وكان بهذه الطريقة يدفعهم لتقديم أفضل ما لديهم داخل المستطيل الأخضر. هناك عدد قليل من وتحفيز كبير بالنسبة له. وأضاف لوكاكو «أحب المنافسة. عندما يقول شخص ما إنه أفضل مني فأنا أرغب في التفوق عليه. ورونالدو يريد أن يكون الأفضل في كل شيء (المهاجم الفرنسي كيليان مبابي يريد أيضاً الفوز بكل شيء)». وقال لوكاكو أيضاً: «قطعت خطوة كبيرة. اعتاد الناس على الإشارة إلى (روبرت ليفاندوفسكي وكريم بنزيمة وهاري كين وكلاعبين من الطراز العالمي هذا هدفي الشخصي». وأردف المهاجم البلجيكي قائلاً: «كان من الضروري الفوز بالألقاب. التتويج بلقب الدوري الإيطالي مع إنتر ميلان منحني دفعة وكنتم أريد التتويج مع المنتخب البلجيكي، وهو الأمر الذي كان سيكون بمثابة أفضل إنجاز لهذا الفريق ولكن لم يحدث.

توجد فيه منافسة هائلة، لذلك قد يفشل في حجز مكان له في التشكيلة الأساسية إذا لم تكن هناك إصابات بالفريق، لكنه لم يسمح لي بإنهاء كلامي وقال: «هل تعتقد أنه من الممكن ألا أشارك في المباريات وأن أكتفي بالجلوس على مقاعد البدلاء؟ هذا مستحيل!» لكنني قلت له بعدم الدفع به في المباريات. أعير لوكاكو إلى وست بروميتش في موسم 2012-2013 وتفق في ذلك الموسم على كل لاعبي تشيلسي وأحرز 17 هدفاً في الدوري الإنجليزي الممتاز، وبيع نفسه في النفق المؤدي للملعب المباراة بعد الهزيمة أمام ريدنغ بثلاثة أهداف مقابل هدفين، وأصر على أنه لم يكن سعيداً بالأداء الذي قدمه، وقال: «أنا دائماً ما أتعامل مع نفسي بقسوة. هذه هي شخصيتي دائماً، فأنا أتعامل مع كل يوم على أنه فرصة جديدة للتحسن والتطور».

إن هذا من الممكن أن يحدث بالفعل، ولأسف هذا هو ما حدث في نهاية المطاف» كان هذا أول تحدٍ من بين العديد من التحديات التي سيواجهها في إنجلترا، رغم أن لوكاكو ظل محتفظاً برغبته في إثبات أن تشيلسي مخضئ

2010 عندما سُئل عن شعوره بعد التقارير التي تشير إلى رغبة تشيلسي في التعاقد معه مقابل 10 ملايين جنيه إسترليني. وقال لوكاكو: «لقد ضدمت بعض الشيء، لكنني سأترك الأمر بالكامال لوالدي». ووفقاً لجاكوبس، فإن قرار الانضمام إلى تشيلسي

رغم ما حققه لبلاده من إنجازات ما زال لوكاكو يتعرض للانتقادات ويصفه البعض بـ«المهاجم البلجيكي من أصل كونغولي»

كان «سهلاً» لأن لوكاكو كان يريد في السير على خطى مثله الأعلى، النجم الإفريقي ديديه دروغبا، لكن حجز مكان في التشكيلة الأساسية للبلبلون لم يكن سهلاً على الإطلاق. يقول جاكوبس: «أخبرته بأنه ذهب إلى ناد

الأول لأندلخت في المباراة الفاصلة التي خسرها الفريق أمام ستاندار لييج لتحديد بطل الدوري البلجيكي، بعد 11 يوماً من بلوغه عامه السادس عشر، لكنه رد الدين لجاكوبس وكافاه على ثقته به بإنهاء الموسم التالي منصدراً لثلاثة هدا في المسابقة بعدما قاد أندلخت لاستعادة لقب الدوري البلجيكي.

يتذكر جاكوبس ما حدث قائلاً: «كنت أؤمن بأنه يتعين علي أن أحميه من خلال عدم السماح له بالتحدث إلى الصحافة، وقد وافق روميلو على ذلك. كما تحدثت مع والده حول هذا الموضوع لأن الإباء كثيراً ما يريدون مشاهدة صور ومقالات عن أبنائهم، وقد وافق والده دون أي مشكلة. لقد سمح ذلك للوكاكو بالتطور بعيداً عن ضغوط الإعلام». سمح أندلخت للوكاكو بالتحدث إلى وسائل الإعلام لأول مرة في فبراير (شباط)

القيام به، فلم أكن أستطيع رؤية والدتي تعيش بهذا الشكل». اكتشفه نادي ليرس، الذي سجل معه 76 هدفاً في 34 مباراة وهو لا يزال في الثانية عشرة من عمره ويلعب وهو يرثي حذاء والده القديم. وكشف لوكاكو أن محادثة مع جده لأمه في جمهورية الكونغو الديمقراطية هي التي زادت من رغبته في تحقيق النجاح.

قال لوكاكو: «لقد طالمني جيداً بشأن اعتمتي بابنته! وأتذكر أنني كنت في حيرة من أمري آنذاك، وكنت أسأل نفسي عما يعنيه جدي بالضبط! لكن جدي رحل عن الحياة بعد خمسة أيام فقط من كلامه لي! وعندئذ فهمت ما كان يقصده حقاً. كنت أتمنى لو عاش أربع سنوات أخرى ليراني وأنا أعب مع نادي أندلخت». وبحلول الوقت الذي قابل فيه جاكوبس هذا الطفل العجزة، كانت تقارير تشير إلى اقتراب لوكاكو من الانتقال إلى ناد أوروبي كبير بعد تحطيم جميع الأرقام القياسية مع فريق الشباب بنادي أندلخت. ظهر لوكاكو لأول مرة مع الفريق في عام 1990.

لوكاكو واجه صعوبات مع تشيلسي في عهد مورينيو (غيتي)



بعد موسمين ناجحين في مانشستر يونايتد تدهورت علاقة لوكاكو بالنادي (غيتي)



لوكاكو واجه صعوبات مع تشيلسي في عهد مورينيو (غيتي)

يجمع تقلا شمعون ودينا الشربيني في دراما رعب وإثارة المنتج طارق غطاس: «الزيارة» مسلسل يدمغه العنصر الهوليوودي

بيروت، فيفيان حداد

الحياة. حتى الأشخاص الذين يؤدون المشاهد الخطيرة استقدموا من الخارج وقد رُشحوا 5 مرات لجائزة «Taurus awards»، بعضهم نال أكثر من 20 مرة جائزة «غويا» الإسبانية.

ويرى غطاس أن عناصر عدة دفعته للقيام بهذه المجازفة الإنتاجية في لبنان ويوضح: «رغبت في إيصال اسم لبنان إلى العالم أجمع، وأن أقدم عملاً درامياً بمستوى أجنبي وروح لبنانية. هو أول تحدّي تخوضه شركتي للإنتاج (سيكس هاتس إنترتايمنت). رفعنا سقف وما عاد بمقدورنا التنازل عما وصلنا إليه من خلال مستوى أقل. أما التحدي الأخير فيمكن في صعوبة إنتاج دراما في الأوضاع القائمة في لبنان. هناك صعوبة في التحنل بسبب انقطاع مادة الوقود، ولدي عدد من الأجناب بين تقنيين وغيرهم، يتولون في فنادق لبنانية ضمن إقامة غير مستقرة. كل حلقة من الحلقات الثماني للعمل تستغرق منا نحو 10 أيام تصوير وأحياناً العمل ثقافات مختلفة،



منتج دراما «الزيارة» طارق غطاس

وهو ما يلوته بمادة درامية جديدة، رغم كل التعقيدات الناتجة عن هذا الخللط. أما الميزانية فهي تفوق العادية، لأننا حرصنا على تقديم عمل مشرف».

وعن كيفية اختيار الممثلين يقول: «اختيارهم جاء برغبة مني ومن (شاهد)، وهنا لا بد من توجيه شكر كبير إلى هذه المنصة التي وضعت ثقتها بي. فكانت تراقبني عن كثب، وارتاحت لأدائي استعنا بالممثلة ندى بو فراحات كمدربة تمثيل، لتساعدنا ولبيدو الجميع في أبهى صورة تمثيلية. وقد انجزنا حتى اليوم نصف حلقات العمل».

وعن دوري تقلا شمعون ودينا الشربيني يقول: «لقد سبق والتقى هذا الثنائي الرائع في مسلسل (روبي) فهما تعرفان بعضهما جيداً. تقلا ستجسد دور سيدة المنزل (كلير) وستعرف إليها في قالب درامي جديد ومختلف، لم يسبق أن شاهدناها فيه. أما دينا فستؤدي شخصية الخادمة المصرية (إنصاف) التي عاشت في المنزل ومن ثم سافرت ولم تعد. يمكن القول إن الاثنتين دورهما صعب، تطلب من تقلا تعباً جسدياً لأن مشاهدتها مجهد. كذلك الأمر بالنسبة لباني الممثلين الذين عانوا من تعب جسدي ونفسي معاً بسبب أحداث العمل المتتالية، وحوادث الرعب المسيطرة على أجوائه. فالشخصيات بغيابيتها تركز على تمثيل عميق يرحم بالأساس وليس بالحوارات. حتى إن كارول عبود رفضت أن تستخدم ممثلاً بدلاً عنها في مشاهد خطيرة. فكانت وثيقة بديلاً عنها في مشاهد خطيرة. فكانت وثيقة إلى حد كبير بقدراتها التمثيلية. كذلك الأمر بالنسبة لسيرينا الشامي التي تقدم أداءً مختلفاً وجديداً علينا. أعتبر نفسي محظوظاً بمجموعة الممثلين المشاركين معنا».

حتى طارق غطاس يشارك في العمل كمثل ويعلق: «أنا موجود نعلم، والصور الذي أقدمه يرتبط بالأحداث الواقعية للقص من دون تحديد صاحبها. فلقد اضطربنا إلى تعديل الأدوار، بحيث لا تشير إلى جنس أبطالها الحقيقيين ذكر أو أنثى للتصويه والابتعاد عن عناصر القصة الأصلية. ولكن ماذا ينتظرنا في هذا العمل بالتحديد؟ برد غطاس في ختام حديثه: «أنا أيضاً أنتظر خروجه إلى النور بحماس ويخوف معاً. فنوعية هذه الدراما المرتكزة على الرعب والإثارة ليست رائجة في عالمنا العربي. ولكن اتكالمنا هو على الجيل الجديد الذي يشكل أعلى نسبة مشاهدة على المنصات الإلكترونية. وفي حال دُبلج العمل إلى لغات أخرى، فإننا ننظر أن نحقق النجاح المرجو».

في مناطق جبلية مختلفة، وكذلك في بيروت تدور كاميرا المخرج المكسيكي الأمريكي الأصل أدولف مارتينيز لتصوير مسلسل «الزيارة». أبطاله نخبة من الممثلين المحترفين وفي مقدمتهم تقلا شمعون ودينا الشربيني. معاً تشكلان ثنائياً متناغماً كما يصفهما منتج العمل طارق غطاس. وينضم إليهما في هذا العمل كل من كارول عبود، وسيرين الشامي، وإيلي مئري، وسينتيا كرم، وعبدو شاهين، ودوري سمراي، وغيرهم. أما القصة فتدور في

قرية لبنانية في عام 1981، أيام الحرب وفي كنف عائلة تعيش تجربة غريبة مع سيدة ملبوسة. وهي مستوحاة من قصة حقيقية جرى الابتعاد عن أسماء أبطالها الحقيقيين، وعن أماكن أحداثها في الواقع، حفاظاً على خصوصية هذه العائلة.

مجازفة يشهد لها في عالم الدراما، يقدم عليها المنتج اللبناني طارق غطاس إلى حد دفع بعض المقربين منه إلى

نقته بالجنون، لما يحيط بها من تحديات. فطارق هو ابن بيت فني عريق والدته هي الممثلة الأنيقة في إطلالتها وأدائها جيزيل نصر. اشتهرت منذ أوائل الستينات لغاية

وأخر التسعينات ضمن أعمال درامية وأخرى مدبلجة وسينمائية. يعمل طارق غطاس مع شركة «يونيفرسال» منذ سنين طويلة وهو صاحب شركة «سيكس هاتس» للإنتاج. بدأ دراسته في البصري والسمعي في جامعة «إيزا» في بيروت، ومن ثم تنقل بين لندن وأميركا، حيث أكمل دراساته العليا. انعكست مهنة والده المنتج صفوت غطاس على حبه للسينما وإنتاج الأعمال المصورة. ويقول في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «لقد ترعرعت في لبنان، وبدأت بممارسة مهنتي على أرضه. كنت أنظف البلاطوات والم الثغافيات. تبهدلت كثيراً ونمت في الشوارع وفي السيارة سعياً وراء شغفي بالإنتاج السينمائي. الدرب كان طويلاً ومتعباً، ولكنه غني قلماً يخوضه أحدهم اليوم». وعن فكرته لإنتاج دراما رعب

وإثارة عربية ستعرض قريباً على منصة «شاهد» يقول: «لطالما أودتني فكرة تقديم هذه القصة بالصورة لأنها طبعاً طفولتي وشغلت أفكارني. أبطالها تعرفت إليهم عن قرب، وكانت حكاياتهم متواترة في عائلتنا. وعندما عرضتها على القيمين على منصة (شاهد) وافقوا عليها. رحت أحضر لهذا العمل بين لبنان وديبي وإسبانيا (يحمل جنسيتها). ميزانية العمل ضخمة وغالبية العناصر التقنية والإخراجية مدموغة بالعنصر الهوليوودي».

مخرج العمل هو المكسيكي الأمريكي الأصل أدولف مارتينيز. سبق وعمل في أفلام هوليوودية معروفة كـ «Terminator» و«تشارلز إنجلز» ومن أهم مشاركاته كانت في «alien» لريديلي سكوت. كما أخرج أكبر عمل لمنصة «أمازون» «الواو» «Elci» كتبت نص المسلسل مريم نعوم وطوّرت أحداثه من قبل المخرج، لترتقي إلى مستوى الرعب والتشويق اللذين تعرفقهما في الأعمال الأجنبية.

ويوضح غطاس: «غيرنا في مجريات القصة، وأعطيناها بعد الإثارة. حاولنا أن نجمع أفضل العناصر في هذا العمل كي نوصل الفكرة، ولننجز دراما ضخمة بعناصرها وبتركيبتها».

حتى المؤثرات البصرية والسمعية المستخدمة في «الزيارة» هي من النوع المحترف. وكذلك عملية ماكياج الممثلين التي يوقها متخصصون أجناب حصداً جوائز عالمية.

ويعلق المنتج غطاس قائلاً إن «عنصر الماكياج المحترف كان أساسياً في سياق القصة، لإبراز ملامح وجه خائف أو فقد

شفيق الخشبية لأسماكها التي وكنها خرجت من بحار الأحلام، وتحمل منحوتات جميل شفيق حكايات الأخشاب التي كان البحر يقدفها على شاطئ الرسم الخاص بشفيق، فارتبط نحته بتعبير «طرح البحر»، حيث كان يستعين بتلك الأخشاب المهذبة له من البحر كخامة رئيسية تميز بها، ومنها منحوتات تعرض في «رحلة النور» أغلبها للأسماك والخيول، كما تعرض لوحات تصويرية له ما بين لوحات بالأبيض والأسود «حبر على ورق» وفحم على ورق، وأخرى ملونة تنمهي وثيمة المعرض الضاربة في الحكايات الأولى للإنسان.

وتجسد تلك الثيمة ذلك في أعمال النحات إسحاق دانال، الذي تشارك أعماله الأقرب للأيقونات البدائية للإنسان في معية الطبيعة الخرة، فهي أقرب للتماثيل القديمة التي تُعد أحد أبرز ملامح مشروعه في النحت المعاصر، التي يجمع فيها بين الحس التعبيري والتجريبي



من أعمال النحات إسحاق دانال

في النحت، عبر تشكيلات فانتازية جمع فيها بين وجوه بشرية وأيقونات من الطبيعة كأنهما أصحاب حكاية واحدة، وتميل منحوتات دانال لدرجات اللونين الأخضر والأزرق اللذين يُعانقان تلك الحالة الروحانية لرحلة النور في المعرض». على حد تعبيرها فخر الدين.

المعرض المصري يضم 3 أسماء تشكيلية بارزة منهم الراحل راغب عياد «رحلة النور»... حكاية فنية لبدايات الإنسان مع الطبيعة



لوحة للفنان الراحل راغب عياد



منحوتات جميل شفيق من الخشب

كانت ثوابك الإنسان في رحلته الأولى مع ارتياح البحر. وفي حين يحتل البحر حجر الزاوية في أعمال الراحل جميل شفيق (1938 - 2016)، إلا أنه كان يُطل عليه من منظور أكثر حميمية، فكان مشغولاً بتشكيل الأسماك في لسة فنية تقارب الأسطورة، ويمكن في المعرض الاقتراب من منحوتات

والثور والحصان، في علاقة فطرية تجمعها في أفق من أحلام الحصاد الذهبية، وكذلك تسج في أعماله التصويرية علاقة الإنسان بالبحر، والفك القديم والشراعات التقليدية التي كانت سبيله في ترويض الرياح، كما تظهر في واحدة من لوحات المعرض، التي يمكن بها تحيل الحالة الشعورية العفلة التي

المعرض الذي يستضيفه غاليري «نوت» بالقاهرة، ويستمر حتى منتصف يوليو (تموز) الجاري، ويضم بين النحت والتصوير، تنحاز للبدائية وسنوات الإنسان الأولى، وتمهيه مع الطبيعة وأيقوناتها، بحثاً عن جماليات تخص تلك البدائية والفرادة الإنسانية، أن يتحول الإنسان لغنصر ثائه في زحام المدن، ففتفتي «رحلة النور» أثر الارتباط الوثيق الذي أسسه الإنسان الطبيعة من حوله، التي منحته الضحبة والإلهام.

يبدا الجمع بين أسماء الفنانين المشاهير الثلاثة لافتاً، وهو الاختيار الذي تعلق عليه مها فخر الدين، مديرة غاليري «نوت» في حديثها لـ «الشرق الأوسط» بأن المعرض يسعى لتسليط الضوء على الارتباط الوثيق في تناول موضوعات تخص الإنسان وتعلقه بمفردات الطبيعة في مشاريع الفنانين الثلاثة، وتقول: «فكرة المعرض قائمة في الأساس على اقتفاء رحلة الإنسان في تتبع واستكشاف الكائنات من حوله، بكل ما تحمله هذه الرحلة من حالة تاملية وروحانية، وهي ثيمة حاضرة بقوة في أعمال الفنانين الثلاثة على اختلاف

أساليبهم الفنية».

تسكن الطبيعة أعمال الفنان التشكيلي الراحل راغب عياد (1882 - 1982) التي تظهر ملامحها الواقعية التعبيرية في تسليطه الضوء على حياة الفلاحين والحيوانات التي تحرت الأرض كالبقر



من الأعمال المعروضة للفنان جمال شفيق

رئيساً «فيرجن» و«أمازون» في منافسة تستغرق دقائق بيزوس وبرانسون يستعدان للسفر إلى الفضاء



جيف بيزوس رئيس أمازون (يساراً) أمام نموذج سفينة الفضاء، بلومون لاندر وريتشارد برانسون أمام سفينة الفضاء، فيرجن غالاكتيك (أب)

مضلات ومن ثم صواريخ كاحبة. وفي المركبة سيكون جيف بيزوس برفقة شقيقه مارك والطيارة السابقة والتي فانتك البالغة الثانية والثمانين من العمر، والفائز بمزاد علني على مقعد لم يكشف عن اسمه بعد لكنه دفع 28 مليوناً للمشاركة في الرحلة.

وستكون الرحلة الأولى المأهولة لهذا الصاروخ في حين أن «في أس أس يونيتي» قامت برحلات مع طيارين وحتى راكبة. وخلافاً لشركة «سبايس إكس» المنافس الأكبر التي تنوي إرسال سياح إلى الفضاء أيضاً في إطار رحلات أكثر طموحاً تمتد على أيام عدة، تتطلب رحلات «فيرجن غالاكتيك» و«بلو أوريجن» تدريباً محدوداً. لكن رغم الإعلان عن أن هذه الرحلات باتت وشيكة منذ سنوات، تبقى سياحة الفضاء رهناً بالنجاح الكامل لهذه التجارب. في 2014 تسبب حادث أصاب مركبة فيرجن غالاكتيك بمقتل طيار، ما أثار هذا المشروع طويلاً.

أوضحت أن نقلاً مباشراً سيكون متاحاً اعتباراً من الساعة السابعة صباحاً بالتوقيت المحلي. وستتعلق طائرة من مدرج عادي ومن ثم ستلقي على الارتفاع المناسب المركبة المعلقة بها وهي من طراز «سبايس شيب تو»، وسُميت المركبة التي ستستخدم الأحد «في أس أس يونيتي».

وسيدبر الطياران في المركبة محركها لتنفذ عملية صعود خارقة لسرعة الصوت لتجاوز ارتفاع 80 كيلومتراً، الذي وضعته الولايات المتحدة حدوداً للفضاء. يمكن عندها للركاب وهم برانسون وثلاثة موظفين من فيرجن غالاكتيك، فك أحمزة الأمان والسباحة في ظل انعدام الجاذبية لمدة دقائق. وستبشر بعدها المركبة عملية النزول بالتحليق. ما هو دور مؤسس مجموعة «فيرجن»؟ اختيار هذه الرحلة وتقويمها للزئان المقبلين مع بدء الرحلات مجدداً اعتباراً من 2022.

في صدفه لافتة جداً تعكس المنافسة الشرسة القائمة بينهما، تشكل الرحلتان منعطفاً في قطاع سياحة الفضاء الناشئ. بيزوس وبرانسون سيكونان أول من ينطلق في مركبة طورتها شركتهما الخاصة.

لكن بيزوس وبرانسون سيكونان أول من ينطلق في مركبة طورها شركتهما الخاصة. وقال البريطاني برانسون لصحيفة «واشنطن بوست»، «إنها لصدفة رائعة لا تصدق، بأننا سنقوم بالرحلة في الشهر نفسه»، مؤكداً أن إعلان رحلته في اللحظة الأخيرة في 11 يوليو (تموز) «لم تهدف» لتجاوز مؤسس مجموعة أمازون الذي ينطلق في 20 من الشهر نفسه.

وستكون الرحلة الأولى تالياً لشركة «فيرجن غالاكتيك» انطلاقاً من نيو مكسيكو. ولم يكشف عن ساعة الإقلاع المحددة إلا أن الشركة



تقلا شمعون ودينا الشربيني بطلتا مسلسل «الزيارة»

في الذكرى الـ 114 لميلادها معرض رقمي في مكسيكو عن الرسامة فريدا كالو



مكسيكو، «الشرق الأوسط»

يُذكر أن جهود المهرجان في دعم السينمائيين السعوديين والعرب كانت قد بدأت مع معمل البحر الأحمر، الذي قدم العام الماضي منحة إنتاجية بقيمة 500 ألف دولار لفيلم «شرف» من إخراج هند الفهاد، وأخرى لفيلم محمد حماد «خبز ورفاص». ويستهدف الصندوق المواهب السعودية الصاعدة، والأعمال الناجحة جماهيرياً، حيث سبق له تقديم الدعم لفيلم «شمس المعارف» من الأخوين قدس الذي عُرض في صالات السينما، والفيلم المرتقب «أربعون عاماً وليلة» لمحمد الهليل. كما أنتج المهرجان فيلم «بلوغ» وهو مشروع يضم خمس مخرجات سعوديات، وقام بترميم تسعة أفلام للمخرج المصري الكبير خيري بشارة.

ويعتبر صندوق البحر الأحمر جزءاً من الاهتمام الذي توليه مؤسسة مهرجان البحر الأحمر لدعم الإنتاج المحلي والإقليمي، إلى جانب إطلاق سوق البحر الأحمر من 8 إلى 11 ديسمبر (كانون الأول المقبل)، والدورة الافتتاحية لمهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي من 6 - 15 ديسمبر 2021.

وتتوالى مرور لوحات مثل «الفريدتان» و«العمود المكسور» ورسوم كالو الذاتية الشهيرة على الشاشات، بصيغة توليفات رقمية، على خلفية من الحان الموسيقى التراثية.

يختصر معرض «فريدا، التجربة الغامرة» حياة الفنانة المكسيكية وأعمال هذه المرأة المميزة التي ولدت في 6 يوليو (تموز) 1907 وتوفيت في 13 يوليو 1954، بعدما أدى تعرضها لحادث باص مروع إلى تدهور حياتها. فبعد هذا الحادث، خضعت فريدا لعدد من العمليات الجراحية واضطرت إلى ارتداء مشد. وخلال سنوات المعاناة والعلاج التي عاشتها، درست نفسها على الرسم. وشرحت حفيدة أخت الفنانة مارا دي أندا، الصحافية الفرنسية، أن الهدف من المعرض هو «التعريف بلوحات فريدا التي جابت العالم، وجعلها مألوفة وحميمة أكثر».

وينغمس الزوار لمدة 35 دقيقة في روح فريدا المعذبة وقلبها الجريح فيما هم جالسون على مقاعد توزعت على رمال بيضاء، يحملون هواتفهم لالتقاط الصور ومقاطع الفيديو.

ولاحظت الزائرة الكولومبية ديانا أولغوين (39 عاماً) أن «هذه التجربة

مشاردون يلتقطون صوراً خلال المعرض الرقمي لأشهر لوحات الرسامة المكسيكية فريدا كالو (أ.ب.)

الفرصة لإفادة من هذه التجارب منذ سنة ونصف السنة بسبب الوباء». إلا أن هذا المعرض ليس أول نشاط يجمع بين أعمال كالو والتكنولوجيا. ففي العام 2018، أقامت «غوغل آر تيس أند كالتش» معرض «وجوه فريدا» الافتراضي الذي أتاح مستخدميه الإنترنت الاطلاع على مجموعة من آراء النقاد والمشاركة في زيارات افتراضية ومعاينة أعمال عالية الدقة. واعتبرت مارا دي أندا أن «فريدا كالو كانت رائدة جداً وعصرية جداً إلى درجة أن هذه الصيغة متوافقة تماماً» معها. وأضاف: «كانت امرأة سابقة لعصرها». وتعتبر فريدا كالو أبرز فنانة مكسيكية معاصرة في بلدها. وكانت متزوجة بالرسام دييغو ريفيرا، ومنتسبة إلى الحزب الشيوعي المكسيكي. وتطغى على أعمالها عناصر هوية سكان المكسيك الأصليين.

تسهيل للمجمع الاقتراب من فريدا وفهمها، لأن لوحاتها طابعا خاصاً، ويصعب فهمها أحياناً». وأسهمت تطبيقات رقمية وصالة تفاعلية في إثراء الصور، بالإضافة إلى القصائد والموسيقى الأصلية لمغنين مكسيكيين. وقالت فريدا هينتشل روميو، وهي أيضاً حفيدة إحدى شقيقات كالو، إن «كثيراً من الناس لا يحسون الذهاب إلى معرض تكون فيه المعارض جامدة. هذا المعرض طريقة أخرى لاكتشاف هذه الفنانة. أعتقد أن الأجيال الجديدة ستحب ذلك». والزاماً بالتدابير الصحية المرتبطة بالجائحة، يتعين على جميع الزوار وضع الكمامات واستخدام مستحضرات التعقيم وقياس درجة الحرارة عند مدخل المعرض.

وقال الطالب إميليانو دياز (21 عاماً) العجب بهذا المعرض ذي النمط المختلف: «لم تتح لنا

تم الإعلان عنها في جناح السعودية بسوق الأفلام في «كان» منحة جديدة لـ «مهرجان البحر الأحمر» لدعم الإنتاج السينمائي العربي



جبران شقرا



درة بوشوشة

كان، «الشرق الأوسط»

تلقي مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، أمس، مساهمة جديدة بقيمة 4 ملايين دولار من هيئة الأفلام السعودية، لدعم وتطوير 40 مشروعاً جديداً للسينمائيين في السعودية والعالم العربي، ليصل قيمة الدعم الذي يقدمه صندوق البحر الأحمر إلى 14 مليون دولار.

البحر الأحمر السينمائي قد أعلنت، مطلع العام الجاري، إطلاق صندوق البحر الأحمر بقيمة 10 ملايين دولار لدعم 100 مشروع، من أفريقيا والعالم العربي، فيما كشفت، أمس، عن توسيع قيمة الصندوق، وذلك من جناح السعودية في سوق الأفلام الذي يقام على هامش الدورة الرابعة والسبعين من مهرجان كان السينمائي الدولي.

ويواصل صندوق البحر الأحمر حالياً استقبال طلبات الراغبين في الحصول على الدعم من أفريقيا والعالم العربي، على أن يتم توزيع المنح على مجموعة متنوعة من المشاريع المتميزة القصيرة والطويلة والوثائقية وأفلام التحريك، إضافة إلى المسلسلات.

كما ستولى الصندوق إعادة ترميم 10 أعمال كلاسيكية من الإرث السينمائي العربي. وقد تم تصميم الصندوق لدعم عجلة النمو الذي تشهده صناعة السينما، ومنح الجيل الجديد من المبدعين منصة لإنتاج أعمالهم، إضافة إلى دعم المواهب المبدعة من أصحاب الأعمال السابقة.

وقد تم الإعلان عن ثلاث لجان تضم خبراء ومحترفي صناعة السينما لاختيار الأعمال التي تحصل على دعم الصندوق. تتراأس اللجنة الأولى لدعم تطوير المشاريع المنجحة وتدير مهرجان مارات السينمائي في تونس درة بوشوشة، وتضم المخرج فيولا شفيق، والمنتجة لمياء الشرايبي، والمخرج والمنتج أمجد أبو العلاء، والمنتج إيمان جمال.

أما اللجنة الخافية التي تتولى تقديم الدعم لإنتاج المشاريع فيترأسها مؤسس شركة فرونت رو فيلمد إنترتايمنت جيانلوكا شقرا، وتضم المنتج كريم أتونا، والمخرج والمنتج فيصل بالطيور، والنقاد السينمائي

أحمد شوقي، ومديرة المبادرة الإعلامية للشرق الأوسط ديانا ناصر فيرنانديز. ويتراأس اللجنة الثالثة لتمويل المشاريع قيد الإنجاز المدير الفني لمهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي إدوارد وينتروب، ويضم إليه المنتج والخبير السينمائي جورج ديفيد، والمنتج حبيب عطية، والمخرج والمنتج شادي أبو، والمخرج والكاتب أحمد عبد الله.

من جهته، أكد إدوارد وينتروب المدير الفني لمهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي على أهمية توحيد الجهود بين صندوق البحر الأحمر وهيئة الأفلام السعودية في سبيل تقديم فرص جديدة لصانعي الأفلام في المنطقة، واعتبرها استثماراً حقيقياً لدعم تطوير إنتاج الأفلام الروائية والوثائقية الطويلة والقصيرة، وترميم 10 أفلام كلاسيكية عربية.

كما أشار إلى أن هذه المبادرة قد تشمل

مستقبلاً مشاريع الواقع الافتراضي والمعزز والمجالات الرقمية الحديثة، ما يعني منح السينما السعودية والعربية انتعاشاً كاملاً، تجدها وتدفع بها إلى



إدوارد وينتروب

مستقبلاً مشاريع الواقع الافتراضي والمعزز والمجالات الرقمية الحديثة، ما يعني منح السينما السعودية والعربية انتعاشاً كاملاً، تجدها وتدفع بها إلى

أحمد شوقي، ومديرة المبادرة الإعلامية للشرق الأوسط ديانا ناصر فيرنانديز. ويتراأس اللجنة الثالثة لتمويل المشاريع قيد الإنجاز المدير الفني لمهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي إدوارد وينتروب، ويضم إليه المنتج والخبير السينمائي جورج ديفيد، والمنتج حبيب عطية، والمخرج والمنتج شادي أبو، والمخرج والكاتب أحمد عبد الله.

من جهته، أكد إدوارد وينتروب المدير الفني لمهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي على أهمية توحيد الجهود بين صندوق البحر الأحمر وهيئة الأفلام السعودية في سبيل تقديم فرص جديدة لصانعي الأفلام في المنطقة، واعتبرها استثماراً حقيقياً لدعم تطوير إنتاج الأفلام الروائية والوثائقية الطويلة والقصيرة، وترميم 10 أفلام كلاسيكية عربية.

كما أشار إلى أن هذه المبادرة قد تشمل

سودوكو

		5	9			7		
6	8		7					
			4					3
				4	2			
8	4	3				9		
		7		1				
1			4			2		
			5					
				6	1	9		

الحل السابق

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 أرقام، لتشكل بمجموعها 9 عمود أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد وعمودياً أو أفقياً.

8	1	5	9	3	6	2	4	7
2	3	7	1	4	5	9	6	8
9	4	6	7	8	2	5	1	3
5	6	1	8	7	3	4	9	2
7	8	9	2	5	4	1	3	6
3	2	4	6	9	1	7	8	5
4	9	8	3	2	7	6	5	1
6	5	2	4	1	8	3	7	9
1	7	3	5	6	9	8	2	4

الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي، وذلك في إطار الزيارات التي يقوم بها أعضاء السلك الدبلوماسي والقنصلي لهيئة لتعزيز العلاقات وتبادل الخبرات بما يدعم أطر التعاون المشترك.

• بيوش شريفاستاف، سفير جمهورية الهند لدى البحرين، استقبله أول من أمس، خالد بن خليفة آل خليفة، رئيس مجلس أمناء مركز الملك حمد العالمي للتعايش السلمي البحريني، وبحيث الجانبان تعززين التعاون بين المركز والسفارة في تنظيم الفعاليات والندوات والمعارض المشتركة في مجالات التسامح والتعايش السلمي. من جانبه، رحب رئيس المركز بالسفير الهندي. وأشاد بعمق علاقات التعاون والصداقة التاريخية المتميزة التي تجمع البلدين والشعبين الصديقين وربما يشهده التعاون الثنائي من تطور ونمو على المستويات كافة.

• محمود شعراوي، وزير التنمية المحلية المصري وأشرف صبحي وزير الشباب والرياضة أختتما، أول من أمس، اجتماعات المشروع القومي لتأهيل الشباب للمحليات والمشاركة السياسية، الذي تم تنفيذه على مدار 4 أيام، وقال وزير التنمية المحلية إن الشباب له دور مهم في تنفيذ ومتابعة بعض المشروعات والمبادرات القومية التي تقوم بشكل كبير على المشاركة الفاعلة للشباب في التخطيط التنموي ومتابعة التنفيذ. فيما أوضح صبحي أن المشروع القومي لتأهيل الشباب يهدف إلى إعداد جيل من أجل خوض انتخابات المحليات.

• نواف بن سعيد المالكي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى باكستان، استقبلته، أول من أمس، زبيدة جلال خان، وزيرة الإنتاج

عبد الله بن عبد العزيز الرابعة، المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، التقي، أول من أمس، في مقر المركز بالرياض، السفارة الأمريكية لدى لبنان دوروثي شيا. وبحث الجانبان سبل التعاون والتسسيق بين المملكة والولايات المتحدة في مجال الأعمال الإغاثية والإنسانية. وأشادت السفارة بالأعمال الإنسانية الكبيرة التي تقدمها المملكة من خلال المركز مختلف دول وشعوب العالم، بما في ذلك المتضررون واللاجئون في لبنان، كما نوهت بالعلاقات الثنائية الوطيدة التي تجمع البلدين الصديقين.

• خالد عبد العزيز -الدويسان، عميد السلك الدبلوماسي سفير دولة الكويت لدى المملكة المتحدة، اختاره نادي كالدونيا العريق «الدبلوماسي الأول» في بريطانيا، وأقام على شرفه حفل غداء في النادي، تحدث فيه السفير الكويتي عن العلاقات البريطانية - الكويتية.

• سينيثا كيرشت، سفيرة الولايات المتحدة المعتمدة لدى موريتانيا، استقبلتها، أول من أمس، محمد الحسن ولد بخير، وزير المياه والصرف الصحي الموريتاني، بمكتبه في نواكشوط، وتم خلال اللقاء بحث علاقات التعاون الثنائي بين البلدين ومستوى التعاون القائم في مجال تدخل القطاع، خاصة سبل تعزيز منظومة المياه

الريفية عبر إنشاء وتجهيز الآبار الارتوازية، كما عبر الطرفان عن استعدادهما لتعزيز التعاون في مجال التدريب على تسيير شبكات المياه، جرى اللقاء بحضور الأمين العام للوزارة أمادي ولد الطالب.

• خورخي دكرت، سفير جمهورية تشيلي لدى الإمارات، استقبلته، أول من أمس، سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- مدينة أمريكية.
- 2- من الفرات - طهر.
- 3- البثور - لثني.
- 4- مرسى - ضد أيسر.
- 5- للتعريف - ضعيف مهان.
- 6- عقب - الشجاع.
- 7- طريق - آلة طرب.
- 8- قبيح - وادي أردي.
- 9- عاصمة زيمبابوي - جم وثر «مكسوة».
- 10- مضى - «مكسوة» - نبات طيب الرائحة «مكسوة».

القطر المتقاطع

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ق	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
ق	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
ق	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
ق	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
ق	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
ق	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
ق	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
ق	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
ق	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي

- 1- مطرب عراقي.
- 2- اللثني - جزيرة الدونيسية «مكسوة».
- 3- سقي.
- 4- ندية في الفاتر «مكسوة» - سلحة.
- 5- خدي صلب - تراب الشراطي «مكسوة».



الغارديان الرياضي

لوكاكو... قصة بدأت بمعاناة وتحديات مؤلمة وانتهت بميلاد نجم جديد في عالم الكرة



الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper | جريدة العرب الدولية | editorial@aaawsat.com

السبت 30 ذو القعدة 1442 - 10 يوليو 2021 - السنة الرابعة والأربعون - العدد 15565 | London - Saturday - 10 July 2021 - Front Page No. 2 Vol 44 No. 15565



مستقل السديري

مقططات السبت

هناك بعض الناس تدخل في أدمغتهم معلومات عشوائية، فتصبح عندهم من القناعات، من دون أن يتبينوا صدقها من أكاذيبها، وتلك الظاهرة التعيسية هي عند أغلب الشعوب والعقائد في كل العصور القديمة حتى وقتنا الحاضر، وللدلالة عن مدى تعاسة تلك العقول، أقدم لكم هذه التجربة الميدانية التي قام بها اثنان:

فقد اشتريا نسخة من الإنجيل، ووضعوا عليه غلافاً للقرآن الكريم، ثم نزلوا إلى الشارع، وقرا مقاطع من الإنجيل للناس على أنها من القرآن، وحينما سألهم عن آرائهم المبدئية، اتهم بعضهم المسلمين بأنهم يحاولون إجبار غيرهم على اعتناق ما يؤمنون به.

وعندما سأل الشباب المارة عن الاختلافات بين الإنجيل والقرآن، أجابوا أن القرآن هو أكثر عدوانية بكثير حسب الآيات التي سمعوها، ثم كانت المفاجأة لهم أنهما كانا يقرآن من الإنجيل وليس من القرآن الكريم. وبعد معرفة الناس بالحقيقة علق المارة بعبارة من نوع: بالطبع سمعت كتابات الكتاب المقدس حين كنت صغيرة وذهبت إلى مدرسة مسيحية، لكن لم تكن لئدي فكرة أن هذه الأشياء الرهيبة موجودة في الكتاب المقدس.

مع العديد من الأسف أن المنظمات (الإرهابية) التي تدعي الإسلام زوراً وبهتاناً، هي التي شوهدت صورته عند ملايين السذج من شعوب العالم - وهؤلاء السذج هم من نطلق عليهم بهلجتنا: أنهم (يطيروون بالعبوة)، ولم يقرأوا أن الإسلام هو دين الرحمة والمحبة والأواصر الإنسانية.

مسلم هندي مسكين قتله متجمعهون غاضبون أمام أفراد عائلته بسبب تناوله شريحة لحم البقر وقتلوه ركلاً ورجماً بالحجارة، واتضح بعد الإعلان عن نتائج البحث الجنائي والمشرحي عما تحتويه ثلاثته ومعدته، فوجدوا أنه لم يكن يأكل في الحقيقة سوى شريحة من لحم الماعز.

وكانت الشرطة الهندية اتهمت 15 رجلاً بمهاجمة منزل محمد أخلاق، في حي لا تقطن فيه إلا عائلتان مسلمتان وسط أكثر من 6000 عائلة هندوسية الديانة بمحافظة (لوتار براديش) على حد ما كتبت عنه الصحف الهندية.

هل تصدقون أن هناك كرسي حمام - أعزكم الله - مغلف بالذهب، عرض للبيع بثمن 6 ملايين دولار، كما عرضت أيضاً مكتسة كهربائية مطلية بالذهب عيار 24، وتقدر قيمتها بمليون دولار فقط؟! نعم صدقوا فقد اشترتها جهة مجهولة لم يفصحوا عن هويتها.

ولا أدري ماذا أقول؛ ولا أدري كذلك هل تلك المكتسة هي وظيفتها أن تلتقط حبات اللؤلؤ وفصوص المس؟! هل الطم، أم (اتلايط)؟



المخرجة الصينية لوي بي تقف أمام المصورين للترويج لفيلمها «أش 6» في مهرجان «كان» السينمائي بفرنسا (إ.ب.أ)



سمير عطاالله

فيضان العدالة والصدق

باستثناء سد النهضة الذي قد يتفجر إلى فيضان مربع، لا شيء يُشغل العالم الآن مثل الخوف من فيضان لبنان. من لقاءات الفاتيكان، إلى زيارة سفيرتي فرنسا وأميركا في بيروت إلى الرياض في سابقة دبلوماسية عاجلة، إلى المحاولات السياسية الدولية، بما فيها روسيا، إلى مجلس الأمن، إلى الجامعة العربية، إلى سائر الأمم والملحقات، إلا لبنان نفسه.

لبنان يريد شيئاً واحداً هو أعز ما عنده: السيادة. ورحم الله يوسف بك وهي الذي نقل عن المسرحي الفرنسي مارسيل بانويل، تلك الجملة المزلزلة حتى اليوم: شرف البنت يا هائم زوي عود الكبريت، ما يتولعش غير مرة واحدة.

انطلاقاً من هذا الهدى السبائي الراسخ كان أول رد فعل للرئيس ميشال عون على انفجار مرفأ بيروت، الثالث قوة في التاريخ، رفض أي تحقيق دولي في مقتل 220 شخصاً وجرح 6 آلاف، وتشريد 300 ألف. مسخ وجه بيروت وذلك بداعي أن العدالة الدولية بطيئة، في حين أن العدالة اللبنانية لا ينافسها بلد في الكون، في حل عدد جرائم عود الكبريت، بينها اغتيال رئيس جمهورية، ورئيس وزراء ونواب. العدالة اللبنانية بالمرفأ.

الشهر المقبل يمر عام على انفجار مرفأ بيروت الذي أوكل إلى العدالة اللبنانية. وعام على استقالة حكومة حسان دياب التي تشبه لوحة فسيفساء صامتة، وعام على تكليف سعد الحريري تشكيل حكومة أخرى. و75 عاماً على استقلال لبنان وسيادته وسلامة أراضيه، في اللغة الرسمية.

وهل تعرف جنابك ما هو أهم حدث في كل ذلك؟ سوف تقول إنني مصاب بوسواس اسمه جبران باسيل. وجم أنت على حق. لأن المشار إليه وقف أمس متاملاً ما جرى لبلده وتطلع إلى اللبنانيين في عيونهم وقال لجريدة رصينة مثل «النهار»، عمرها نحو مائة عام وأربعة أجيال من عائلة واحدة في الصحافة والسياسة والحكم، قال هذا الرجل بعد عام من منع تشكيل الحكومة «بحرئنا جداً أن يعنذر (الحريري)، ونحن قمنا بكل شيء كي نتجج عملية التشكيل». تكاد تشعر وأنت تقر أن الرجل سوف يعفي لبنان في هذه اللحظات الخطرة والكثيرة من «أناه» الكابوسية، لكنه يتذكرها سريعاً: «أنا (أي هو، جبران باسيل) جاهز، كما في السابق، للمناقش في كل الأمور».

لا يكشف باسيل بأي صفة يخاطب مواطنيه ومواطني العالم، وأهل الأرض الذين تبلغهم منظمة اليونيسكو، أن 30 في المائة من أطفال لبنان، ينامون كل ليلة من دون عشاء. جبران باسيل مستعد للمناقش. هذا أسعد نبأ سمعته الجمهورية اللبنانية منذ قيامها قبل مائة عام. قرن كامل من السيادة والعدالة وغيره جبران باسيل على سعد الحريري!

وعد بين الملكة إليزابيث وزوجها بالاستمتاع بحياتها من بعده

وجه. ظهرت الملكة «متألقة» بين قادة العالم في قمة «G7» كانت مذهلة، حيث انتهت - أو مجموعة الدول الصناعية السبع، فيما كانت تقود سيارتها بنفسها إلى «عرض ويندسور للحيل». وقال مايك تيندال، المنزج من حفيدة الملكة زارا، إن جلالة الملكة كانت «مذهلة» لأنها واجهت أحلك الأوقات. وفي حديثه إلى برنامج «بي بي سي بريفاست»، قال، تيندال «أرأيت الملكة تجلس بمفردها تظهر شجاعة كبيرة

بيكي، لكن ليس لفترة طويلة، ثم يتمتع بما تبقى من حياته». شعرت الأمة بالحزن عند رؤية صور الملكة وهي جالسة بمفردها في حزن في جنازة فيليب في قلعة ويندسور في أبريل (نيسان)، لكنها عادت إلى واجباتها الملكية بعد أربعة أيام فقط من وفاته حيث دخت البلاد في حداد وطني دام أسبوعين. منذ ذلك الحين، واصلت أداء واجباتها العامة وبدا أنها تعيش الحياة على أكمل

ناهز 99 عاماً بعد زواج دام 73 عاماً، حسب صحيفة «ميترو» اللندنية. بحسب الخبير الملكي ريتشارد كاي، فبينما كان الزوجان يتناقشان في الأمور الحياتية لكل منهما بعد رحيل الآخر، أقسم دوق إدنبوره أن يفعل الشيء نفسه حال توفيت الملكة أولاً. وفي رسالة لصحيفة «ديلي ميل» ذكر كاي أن «تقاعد فيليب قد أتاح لها الوقت للتكيف مع الأشياء بمفردها،

تندن، «الشرق الأوسط»

كشفت تقارير أن الملكة إليزابيث الثانية قد «قطعت وعداً مؤثراً» لزوجها الأمير فيليب قبل وفاته بأن تواصل الاستمتاع بحياتها من بعده. وبحسب تقارير، فقد تعهدت صاحبة الجلالة البالغة من العمر 95 عاماً بمواصلة الاستمتاع بحياتها بعد أن فقدت زوجها الذي توفي في وقت سابق من العام عن عمر



الملكة إليزابيث الثانية وزوجها الراحل الأمير فيليب (أ.ب)

إصابة 17 في النمسا بعد سقوط قطار في نهر

العالم قد يواجه «نهاية كارثية» للمضادات الحيوية



القطار لدى سقوطه في النهر بالنمسا (إ.ب.أ)

تندن، «الشرق الأوسط» قد تمثل البكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية إعلاناً عن «نهاية الطب الحديث» وتؤدي إلى «نهاية كارثية للمضادات الحيوية»، حسب ما أعلن عنه كبيره المؤلفين الطبيين السابقين في إنجلترا. وحذرت المتحدثة باسم المؤتمر الأوروبي لعلم الأحياء الدقيقة السريرية والأمراض المعدية، من أن التقدم الضئيل في كبح مقاومة البكتيريا للمضادات الحيوية يشكل خطراً متزايداً تم رصد على نطاق واسع في السنوات الأخيرة، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وأضافت سالي يجب أن تتحرك الحكومات فوراً «وبالنسبة للكثيرين فقد تأخر الوقت». وقالت مجموعة السبع الشهر الماضي إنها تعترض الإنفاق أكثر على الأبحاث المتعلقة بالمضادات

فيينا، «الشرق الأوسط»

قبل العطلة الصيفية وفي اليوم الأخير من الدراسة، خرج قطار على متنه عشرات الأطفال والمراهقين عن مساره وسقط في نهر في النمسا صباح أمس الجمعة. وقال قائد فريق الإنقاذ انطون شيلشر، أصيب 17 شخصاً بجروح طفيفة في الحادث الذي وقع في ولاية زالتسبورج النمساوية. ووقع الحادث بعد وقت قصير من الساعة السابعة صباحاً (بالتوقيت المحلي) بالقرب من مدينة كيندلبروك. وأفادت محطة «أو. آر. إف» على الإنترنت أن عربة قطار إقليمي سقطت من ارتفاع حوالي 4 أمتار من أعلى جسر نهر مس وارتكبت على جانبها فيه. وبحسب بيانات رئيس قوات الإنقاذ، فإن القضبان كانت مغطاة بجذور أشجار أو ما شابه بعد هبوب عاصفة. وكان معظم الركاب الخمسين من الأطفال والمراهقين. وقالت متحدثة باسم الصليب الأحمر لوكالة الأنباء الألمانية إنهم كانوا في طريقهم إلى بلدة تامسفيغ، التي تمثل موقعا مدرسيا مهما للمناطق المحيطة.

فقد الأسنان يعرض للإصابة بالخرف

تندن، «الشرق الأوسط» حذرت دراسة حديثة من أن الأشخاص الذين يفقدون أسنانهم يصبحون أكثر عرضة للإصابة بالخرف. فقد اكتشف باحثون بجامعة نيويورك أن فقدان الأسنان يمثل عامل خطر لكل من الخرف والضعف الإدراكي وأنه مع فقدان كل سن يزداد الخطر. على العكس من ذلك، فإن العناية بصحة الفم، بما في ذلك اتطم الأسنان، قد تحمي من التدهور المعرفي، وفقاً للفريق البحثي. ورغم أن سبب الارتباط لا يزال غير واضح، يقترح الباحثون عدداً من العوامل التي يمكن أن تلعب دوراً. على سبيل المثال، يمكن أن يؤدي فقد الأسنان إلى صعوبة المضغ، ما قد يسهم في نقص التغذية، بينما قد يكون هناك أيضاً ارتباط بين أمراض اللثة والتدهور المعرفي، حسب ما ذكرته صحيفة (ديلي ميل) البريطانية. في هذا الصدد، قال الدكتور باي وو الذي قاد الدراسة، إنه «بالنظر إلى العدد المذهل للأشخاص الذين تم تشخيص إصابتهم بمرض الزهايمر والخرف كل عام وفرصة تحسين صحة الفم طوال العمر، فمن المهم اكتساب فهم أعمق للعلاقة بين تدهور صحة الفم والتدهور المعرفي.

تأثير كبير للمناخ على حجم أجسادنا... ومحدود على أدمغتنا

وراء هذه التغيرات لا تزال موضع نقاش كبير. وتقول أندريا مانينكا، الباحثة بالمقارنة مع الإنسان الحادق أو الإنسان الماهر (هومو سايننس)، الذي عاش في مناطق شرق القارة الأفريقية قبل مليون سنة مضت، أثقل بنسبة 50 في المائة وأدمغتهم أكبر بثلاث مرات، لكن الأدمغة

جسم الإنسان قد تذبذب بشكل كبير على مدى المليون سنة الماضية، مع تطور أجسام أكبر في المناطق الأكثر برودة، ويعتقد أن «الحجم الأكبر بمثابة حاجز ضد درجات الحرارة الباردة، حيث يتم فقد حرارة أقل من الجسم عندما تكون كتلته كبيرة بالنسبة لمساحة سطحه».

جميع أنحاء العالم، ومن خلال دمج هذه البيانات مع إعادة بناء المناخات الإقليمية في العالم على مدى المليون سنة الماضية، حددوا المناخ الذي عاشته كل أحفورة عندما كانت إنساناً حياً. وكشفت الدراسة التي نشرت نتائجها أول من أمس في دورية «نيتشر كومينيكيشن»، أن «متوسط حجم

القاهرة، حازم بدر

قام فريق متعدد التخصصات من الباحثين، بقيادة جامعتي كامبريدج البريطانية وتوبينغن الألمانية، بجمع مقارنة بأولئك الذين حصلوا على الأطقم. والخلاصة هي أن صحة الفم الجيدة قد تساعد في إبطاء التدهور المعرفي.